تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

الاثنين : ٥ من ذى الحجة ١٤١٩ هـ - ٢٢ مارس (آذار) ١٩٩٩ - ١٣ برمهات ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤١٠١٣ | 22 Mar. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يؤكد ضرورة تثبيت أسعار السلع الأساسية ودعم رغيف الخبز وتيسير القروض لمحدودى الدخل والمزارعين

الرئيس يستعرض مع المجموعة الوزارية الملامح الرئيسية لمشروع الموازنة لعام ٩٩/ ٢٠٠٠

توفير الخدمات التعليمية والصحية وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار وتيسير استيراد السلع اللازمة للإنتاج

استمرار التحكم فى معدل التضخم عند نسبة ٣.٦٪ وعجز الموازنة عند ١٪ ورفع معدل النمو الاقتصادى

إعطاء الأولوية لمشروعات البنية الأساسية والعملاقة وتوفير نصف مليون فرصة عمل سنويا للشباب

تنفيذ الخطة الشاملة للإصلاح الإدارى وتحسين أحوال العاملين ورفع الحد الأدنى للمكافآت والحوافز

الحفاظ على تحقيق الانضباط المالى وترشيد الإنفاق الحكومى وتوفير متطلبات الصيانة لرفع مستوى الأداء

الالتزام بعدم إضافة أى أعباء ضريبية أو رسوم مع العمل على الحد من التهرب الضريبى وحماية الصناعة المحلية

الرئيس مبارك خلال الاجتماع الذى عقده أمس لاستعراض ملامح مشروع الموازنة الجديدة
[تصوير : عبدالستار يوسف]

عقد الرئيس حسنى مبارك اجتماعا مع المجموعة الوزارية بمقر رئاسة الجمهورية امس، استمع خلاله لعرض تفصيلى ومتكامل من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء حول الملامح الرئيسية لمشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالى ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.

وعقب الاجتماع صرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الرئيس مبارك أعطى عددا من التأكيدات والتوجيهات وهى :

■ أولا : الحفاظ على حجم الاعتمادات المالية للحفاظ على تثبيت أسعار بعض السلع الأساسية، وتوفير الدعم اللازم لرغيف الخبز، ودعم القروض الميسرة للإسكان الشعبى لمحدودى الدخل، ومساندة المزارعين فى تخفيض تكلفة حصولهم على القروض الزراعية، والتيسير عليهم بما يحقق زيادة الإنتاج الزراعى.

■ ثانيا : توفير المتطلبات الاجتماعية للمواطنين باعتبارها من أهم ركائز السياسة العامة للدولة، وبما يوفر الخدمات التعليمية، كمدخل رئيسى لتنمية القدرات البشرية.

■ ثالثا : توفير الخدمات الصحية، وتحسين الخدمات الطبية بالمستشفيات والوحدات الصحية.

■ رابعا : تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار والتشغيل الأفضل للطاقات الإنتاجية المتاحة، وتيسير استيراد السلع اللازمة للاستثمار والإنتاج، ورفع مستوى الجودة والأداء، مع تقديم كل المعاونة والتيسيرات للمصدرين، بهدف فتح أسواق جديدة.

■ خامسا : توفير الاعتمادات اللازمة، وإعطاء الأولوية لمشروعات البنية الأساسية بما تشمله من مياه للشرب، وصرف صحى، وطرق، ومنشآت تعليمية، ومستشفيات ووحدات صحية، فضلا عن المشروعات الرئيسية العملاقة.

■ سادسا : الالتزام بالموازنة المحددة للمشروعات العملاقة دون التأثير على معدلات الإنجاز فى المشروعات الأخرى، واستكمال مشروعات القرية والبنية الأساسية فى جميع انحاء مصر.

■ سابعا : الالتزام بتنفيذ الخطة الشاملة للإصلاح الإدارى، وتحسين أحوال العاملين، وتوفير جميع الاعتمادات الخاصة بالعلاوات الدورية والتشجيعية، بالإضافة إلى تنفيذ ما تم الإعلان عنه بالنسبة للإصلاح الوظيفى فى الترقيات، ورفع الحد الأدنى للمكافآت والحوافز.

■ ثامنا : الحفاظ على تحقيق الانضباط المالى، ومتابعة ترشيد الإنفاق الحكومى، وتوفير متطلبات الصيانة اللازمة لرفع مستوى الأداء.

■ تاسعا : الالتزام بعدم إضافة اى أعباء ضريبية، أو رسوم جديدة على المواطنين، مع العمل على الحد من التهرب الضريبى، وبناء الثقة بين المصالح الضريبية والممولين.

■ عاشرا : توفير الحماية المناسبة والمعقولة للصناعة المحلية من خلال إقامة علاقات متكافئة مع العالم الخارجى، فضلا عن توفير الحماية للمستهلك من «إغراق» السلع المستوردة والمخالفة للمواصفات.

■ حادى عشر : ضرورة الحفاظ على التوازن بالموازنة العامة للدولة، من خلال تثبيت العجز عند نسبة ١٪، وهى النسبة التى نجحت الحكومة فى تحقيقها خلال الفترة الأخيرة، واستمرار التحكم فى معدل التضخم عند نسبة ٣.٦٪، ورفع معدل النمو الاقتصادى، وتوفير فرص العمل امام الشباب، والتى تصل إلى ما يقرب من نصف مليون فرصة سنويا.

وأكد الدكتور كمال الجنزورى - فى التقرير الذى عرضه خلال الاجتماع - التزام الموازنة العامة للدولة بتحقيق معدلات للتنمية، تصل إلى نسبة ٧.٦٪، والعمل على إضافة فرص عمل جديدة، مع تنفيذ خطة لزيادة حجم التجارة والإنتاج والصادرات، فضلا عن الحفاظ على تثبيت عجز الموازنة، وتحقيق الاستقرار فى مجالات سعر الصرف، والاستثمار المباشر وغير المباشر، وفى أسعار الواردات.

واشار رئيس مجلس الوزراء إلى نقطة مهمة تتعلق بضبط الإنفاق الحكومى، وترشيده إلى أضيق الحدود، موضحا أن إجمالى ما يتم إنفاقه على إدارة الدولة فى جميع المرافق يصل إلى نحو ٣.٩ مليار جنيه، مع زيادة الاعتمادات المالية المخصصة للإنفاق على البعد الاجتماعى، وعدم فرض اى رسوم، أو ضرائب جديدة.

وقال الدكتور الجنزورى إن إجمالى حجم الموازنة تصل قيمته إلى حوالى ٩٩.٤ مليار جنيه، وتبلغ قيمة الرواتب والمعاشات ٣١.٥ مليار، والخدمات الخاصة بالبعد الاجتماعى ٣٨.٤ مليار جنيه، واعتمادات التعليم ١٦.١ مليار جنيه، والصحة ٥.١ مليار جنيه، ودعم رغيف الخبز والإسكان لمحدودى الدخل ٥.٤ مليار جنيه، وحصة الحكومة فى التأمينات والمعاشات ٩ مليارات جنيه، ولأجهزة الشباب والرياضة، والثقافة، والإعلام، والأوقاف وغيرها ٢.٧ مليار جنيه. وقد حضر الاجتماع السيد صفوت الشريف، والدكاترة : عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، ويوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد، واحمد جويلى وزير التجارة والتموين، ومحيى الدين الغريب وزير المالية، والسيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، والسيد إسماعيل حسن محافظ البنك المركزى.

وكان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل الدكتور الجنزورى بمقر رئاسة الجمهورية صباح امس، كما اقر مجلس الوزراء - فى اجتماعه امس - مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٩/ ٢٠٠٠.

[تفاصيل اجتماع مجلس الوزراء ص ١٤]

الرئيس يقيم مأدبة غداء اليوم تكريما لقرينة الرئيس الأمريكى

هيلارى بدأت زيارتها لمصر بجولة فى القاهرة الفاطمية.. وتلقى خطابا غدا حول التسامح الدينى

منحتان بـ ٢٤.٥ مليون دولار من أمريكا لمشروعات تنظيم الأسرة وصحة المرأة والطفل

فى بداية جولة بمنطقة شمال إفريقيا، وصلت أمس إلى القاهرة السيدة هيلارى كلينتون قرينة الرئيس الأمريكى، ترافقها ابنتها شيلسى، فى زيارة لمصر تستغرق خمسة أيام. ومن المنتظر أن يستقبلها الرئيس حسنى مبارك ظهر اليوم ويقيم مأدبة غداء تكريما لها.

وإلى جانب زيارة للمعالم الأثرية للحضارة المصرية القديمة والآثار الإسلامية والقبطية، ستلقى السيدة الأولى فى الولايات المتحدة خطابا غدا فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة تركز فيه على التسامح الدينى ، باعتباره واحدا من أهم روافد حضارة مصر وتاريخها . كما تتناول فى كلمتها حقوق المرأة والطفل، وتعزيز الديمقراطية، وضرورة تبديد الشكوك المتبادلة بين العالم العربى والغرب. كما تدير حلقة نقاش مع مجموعة من الطلبة المصريين والأمريكيين حول أنشطتهم التطوعية لخدمة المجتمع.

وقد بدأت هيلارى كلينتون برنامج زيارتها أمس بافتتاح مشروع ترميم مسجد «صالح الطلائع» فى القاهرة الفاطمية، وقامت بجولة زارت فيها مسجد محمد على بالقلعة، ومنطقة باب زويلة والمتحف المصرى. ومن المقرر أن تزور اليوم مركز شباب زينهم لمتابعة برنامج «الآفاق الجديدة» الذى تشرف عليه الحكومة المصرية بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية، ويهدف إلى تدريب الشباب على استخدام المهارات الأساسية فى تعليم الصحة الإنجابية للمرأة، والتطوير الاقتصادى للمرأة المصرية، كما تتفقد مشروع تعليم الفتيات، وتزور مستشفى البساتين.

وعلمت سلفيا النقادى مندوبة «الأهرام» أن السيدة هيلارى ستعلن، خلال زيارتها للمستشفى، عن منحتين من هيئة المعونة الأمريكية لمصر أولاهما قدرها عشرة ملايين دولار لتمويل أنشطة تنظيم الأسرة، والثانية قدرها ١٤.٥ مليون دولار لتمويل المشروعات الصحية للمرأة والطفل فى صعيد مصر.

وفى منطقة مصر القديمة، ستزور السيدة هيلارى اليوم أقدم ثلاثة آثار إسلامية وقبطية ويهودية، وهى مسجد عمرو بن العاص، والكنيسة المعلقة، ومعبد بن عزراء، والتى يجرى ترميمها فى إطار مشروع تطوير كامل للمنطقة، بمشاركة عدد من البعثات الأثرية الأمريكية. وستنهى برنامجها بزيارة لآثار الأقصر يوم الأربعاء المقبل، قبل أن تتوجه إلى تونس فى اليوم التالى، ومنها إلى المغرب يوم السبت.

وقال مصدر أمريكى مسئول إن هيلارى تود أن تؤكد - فى رحلتها من جديد - الرسائل التى حرص الرئيس كلينتون فى الفترة الأخيرة على توجيهها إلى العالم الإسلامى حول احترامه مبادىء وقيم الإسلام، ورفضه أفكار صراع الحضارات بين الإسلام والغرب. وكانت طائرة هيلارى قد أقلعت متأخرة ساعتين من قاعدة «أندروز» الجوية الأمريكية للاشتباه فى وجود خلل فى محركها . وبعد فحصها والتأكد من خلوها من أى عطل، بدأت رحلتها إلى القاهرة.

الرئيس يدلى بحديثين لوسائل الإعلام اليابانية

أدلى الرئيس حسنى مبارك أمس بحديثين أحدهما إلى التليفزيون اليابانى، والثانى لصحيفة «ماينتشى» اليابانية واسعة الانتشار.

اجتماع وزارى لبحث مشكلات صناعة السيارات

يعقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم اجتماعا وزاريا موسعا، يحضره عدد من المستثمرين، لبحث تنشيط صناعة وتجميع السيارات فى مصر.

موسى يرأس وفد مصر فى المؤتمر الوزارى الإفريقى

توجه إلى أديس أبابا أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية لرئاسة وفد مصر فى اجتماعات المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الإفريقية التى تبدأ أعمالها اليوم.

وتشمل أهم الموضوعات المطروحة على المجلس قضايا : النزاع الإثيوبى - الإريترى على الحدود، ولوكيربى، والكونجو، والصحراء الغربية، والصومال، وسيراليون، والإرهاب.

[تفاصيل أخرى ص ٤]

بحث الترتيبات النهائية لنقل ٦٧ ألف حاج مصرى إلى عرفات

يستعرض الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف ورئيس البعثة الرسمية للحج اليوم الترتيبات النهائية لنقل ٦٧ الف حاج مصرى إلى جبل عرفات يوم الجمعة المقبل. وقد غادرت القاهرة أمس آخر رحلة للحجاج، وسوف تبدأ رحلات العودة بعد أداء المناسك يوم ٣٠ مارس الحالى. من ناحية أخرى، لم تقع أى حوادث على الطرق من المدينة المنورة، خلال تدفق الحجاج على مكة المكرمة لأداء المناسك.

[تفاصيل أخرى ص ١٣]

وفاة نجيب البدرى رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط الأسبق

فقدت الصحافة المصرية أمس الأستاذ نجيب البدرى رئيس تحرير وكالة أنباء الشرق الأوسط الأسبق، الذى توفى عن عمر يناهز ٧٣ عاما، إثر أزمة قلبية مفاجئة. ويعد المرحوم نجيب البدرى من أبرز الكفاءات الصحفية التى عرفتها وكالة أنباء الشرق الأوسط حيث أسهم إسهاما إيجابيا فى تطوير مسيرة العمل بالوكالة على مدى ٤٣ عاما، كان خلالها مثالا للخلق الكريم، والتفانى فى العطاء. وقد شيع الجثمان ظهر أمس من مسجد مصطفى محمود بالمهندسين.

الجنزورى يبحث مع مجموعة وزارية

القضايا الاقتصادية التى يناقشها الرئيس فى ثلاث دول آسيوية

عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اجتماعا أمس مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء، والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، والدكتور ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط لبحث الموضوعات المتعلقة بالزيارة التى سيقوم بها الرئيس مبارك للصين، وكوريا الجنوبية، واليابان خلال شهر أبريل المقبل. وصرح الدكتور كمال الجنزورى بأن الموضوعات، التى تم بحثها، تشمل آفاق التعاون الاقتصادى والتجارى والاستثمارى، والتى سيناقشها الرئيس مبارك، مع المسئولين فى تلك الدول خلال زيارته المقبلة.

بعد ٢٠ يوما من الطيران دون توقف

المنطاد «أوربيتر» يحقق حلم الدوران حول العالم ويهبط فى الصحراء المصرية

المنطاد لحظة هبوطه فى الصحراء الغربية فى الساعات الأولى من صباح أمس [صورة من أ ب]

فى نهاية مغامرة مثيرة، تابعها الملايين على امتداد ٢٠ يوما، هبط المنطاد السويسرى «أوربيتر ٣» صباح أمس فى الصحراء الغربية المصرية، بعد نجاحه فى تحقيق حلم الدوران دون توقف حول العالم، قاطعا رحلة استغرقت ٤٧٨ ساعة، ومسجلا نجاحا هو الأول من نوعه فى التاريخ، بعد فشل تسع محاولات سابقة.

وقد تمكنت القوات الجوية المصرية - بعد ظهر أمس - من العثور على قائدى المنطاد وهما «برتران بيكار» من سويسرا، و«بريان جونز» من بريطانيا فى الموقع الذى هبطا فيه فى الثامنة من صباح أمس، شمالى بلدة «موط» على بعد ٣٥٠ كيلومترا غرب الأقصر. وقد أقلت طائرة هليكوبتر عسكرية قائدى المنطاد إلى مطار الداخلة ، ومنه إلى القاهرة التى سيقضيان فيها بعض الوقت قبل أن يتوجها إلى سويسرا.

وقال آلان نويل مدير رحلة المنطاد - الذى كان يتابع اللحظات الأخيرة السابقة للهبوط من الطائرة السويسرية المصاحبة للمنطاد - إن الاثنين قاما بثلاث محاولات للهبوط نجحا فى الأخيرة منها. وأضاف أن الهبوط جاء طبيعيا وسلسا.

وأوضح نويل أن طائرته عجزت عن الهبوط بالقرب من المنطاد، نظرا لوعورة المنطقة، وسوء الأحوال الجوية، مما حال دون وصول أى سيارة لالتقاط المغامرين.

[تفاصيل الرحلة المثيرة ص ٣]

حماد : لجنة فض المنازعات تحل ٢٨٠ مشكلة واجهت المستثمرين

الحكومة لن تسمح للتهريب بتهديد صناعات المنسوجات والإليكترونيات

أعلن المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة أن الحكومة تبدى اهتماما كبيرا فى الوقت الحالى بحل مشكلات المستثمرين. وأشار إلى أن لجنة فض المنازعات، التى تضم عددا من الوزراء ورجال الأعمال، تمكنت من حل ٢٨٠ مشكلة واجهت المستثمرين حتى الآن، وأن اللجنة تدرس أى شكاوى لرجال الأعمال تتعلق بمشكلات تواجههم خلال عملهم مع الجهات الحكومية.

وقال - فى الاجتماع الموسع الذى عقدته جمعية المستثمرين بمدينة السادات - إن الحكومة لن تسمح لمشكلة التهريب بأن تهدد صناعات المنسوجات، والملابس الجاهزة، والإليكترونيات، وإنه تتم حاليا دراسة اتخاذ الإجراءات الحاسمة لوضع حد لهذه المشكلة. وأكد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة أنه من حق أى مشتر لشركة من شركات قطاع الأعمال أن يحصل على كل المعلومات عنها، وأنه إذا ثبت حدوث غش فى هذا المجال، فسيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لمعاقبة من ارتكب ذلك الغش. وأشار إلى مشكلة الدولار، فقال إن النقد الأجنبى متوافر إلى حد كبير، وإن رجال الأعمال يستطيعون الحصول على احتياجاتهم منه عن طريق البنوك.

[التفاصيل ص ١٥]

جورباتشوف رئيسا للجنة المياه الدولية

اختار المجلس العالمى للمياه - فى ختام اجتماعاته أمس فى القاهرة - الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف رئيسا للجنة الخاصة المشكلة للنظر فى النواحى السياسية للمياه الدولية والأنهار، وتحديد الرؤية المستقبلية لمشكلة المياه فى القرن المقبل.

اشتعال المعارك يجبر آلاف الألبان على الفرار من كوسوفا

بلجراد - بروكسل - وكالات الأنباء : فر أمس حوالى ١٥ ألف شخص من أصل ألبانى من وسط إقليم كوسوفا، بعد أن أشعلت القوات الصربية النيران فى منازلهم خلال الهجوم الذى شنته على مقاتلى جيش تحرير الإقليم.

[تطورات القتال ص ٥]

كل اثنين
بقلم: د. محيى الدين عميمور [ص ٩]

يرفضون الشرف والأمان
بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

هوليوود تستعد لمفاجآت الأوسكار!

لوس انجلوس - وكالات الأنباء : تعلن هوليوود فجر اليوم عن جوائز الأوسكار الشهيرة ، التى فاقت كل التوقعات هذا العام وحبست أنفاس أهل الفن، بعد ما أظهرت قائمة الترشيحات أنه عام الممثلين المغمورين والأفلام ذات التكلفة البسيطة!

ويكاد يكون فيلم «إنقاذ العريف رايان» المرشح لـ ١١ جائزة، هو الفيلم الوحيد الذى اجتمعت فيه الأسماء المشهورة فى التمثيل والإخراج، إلى جانب ضخامة الإنتاج، فهو من إخراج ستيفن سبيلبرج، وبطولة الممثل توم هانكس الحائز على الأوسكار مرتين، يليه فيلم «الخيط الأحمر الرفيع» المرشح لعدد من الجوائز المهمة، منها أحسن فيلم، وأحسن إخراج.

أما مفاجآت هذا العام، فتبدأ بالفيلم الإيطالى «الحياة حلوة» والمرشح لجوائز أحسن فيلم، وأحسن ممثل، وأحسن مخرج للفنان «روبرتو بينجنى» لينضم بذلك إلى قائمة عظماء هوليوود، وهم أورسون ويلز، ووارين بيتى، وروبرتو أنت الذين حصلوا على ثلاث جوائز. وعلى الرغم من أن الممثل الكوميدى جيم كارى قد أدى أفضل أدواره - بشهادة النقاد والجمهور فى فيلم «عرض ترومان» - فإنه لم يرشح للجائزة، بينما رشح مخرج الفيلم «بيتر وير»، والممثل «إيد هاريس»، والسيناريست «أندرو ميكول» لنيل جوائز عن هذا الفيلم.

كما حظيت الأفلام، ذات التكلفة البسيطة، بوضع خاص هذا العام، حيث ظهرت فى الترشيحات أسماء أفلام منها : «فتى الماء»، و«المصيدة»، و«شكسبير يقع فى الحب»، و«إليزابيث»، و«آلهة ووحوش».

وفى الوقت نفسه، أعلنت أمس جائزة «التوت الذهبى» لأسوأ الأعمال الفنية لعام ١٩٩٨ فى هوليوود. وحصد فيلم «احترق، هوليوود، احترق» أربع جوائز منها أسوأ فيلم، وأسوأ سيناريو، وأسوأ أغنية فيلم، وأسوأ دور ثانوى. وظهرت فى هذه القائمة أيضا أسماء شهيرة هذا العام، منها الممثل بروس ويليس عن أدواره الثلاثة فى «الحصار»، و«أرماجيدون»، و«مصدود الزئبق»، وحصل الفريق الغنائى الشهير «فتيات التوابل» (سبايس جيرلز) على أسوأ تمثيل. أما أسوأ أفلام معادة فكانت «المنتقمون»، و«جودزيلا»، و«نفوس معلقة»، و«سايكو».

[illegible]

لندن - أ ف ب : بعيدا عن المهام الرسمية لولى العهد، طلبت الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا من الأمير تشارلز ولى العهد، محاولة إقناع الملكة الأم (٩٨ عاما) بالحد من نفقاتها، بعد أن وصلت ديونها المستحقة للبنوك إلى أكثر من أربعة ملايين جنيه استرلينى (٦.٤ مليون دولار). ونقلت صحيفة «صنداى إكسبريس» عن مصادر بقصر باكنجهام الملكى - أن الملكة إليزابيث شعرت بحرج بالغ تجاه فكرة إبلاغ الملكة الأم بضرورة خفض نفقاتها، وفضلت تكليف الأمير تشارلز ببحث هذه المشكلة معها بنفسه، بوصفه أقرب أفراد الأسرة المالكة البريطانية إلى قلبها. وتشمل الخطة المقترحة لسداد ديون الملكة الأم بيع أسطول السيارات التى تملكها، حيث لا تستخدمها إلا نادرا، وعشرة جياد السباق، وإغلاق أحد القلاع الخمسة التى تستخدمها فترات قصيرة خلال السنة، وخفض عدد العاملين الملتحقين بهذه القلاع. وأخيرا - وهو الأكثر خطرا - إقناعها بالانتقال من قصرها بوسط لندن إلى جناح داخل قصر «سان جيمس» يعادل شقة سكنية واسعة.



اثنين على الهواء: ق٤

☐ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (اثنين على الهواء) بطولة نيللى وكرم مطاوع وإخراج يوسف فرنسيس.

الجلد والربيع

☐ د.محمد السعد الرفاعي: استاذ الامراض الجلدية بكلية طب قصر العيني يتحدث في برنامج «مساء الخير يامصر» اليوم على القناة الاولى: عن العناية بالجلد مع بداية الربيع ليظل في حالة صحية جيدة وبلا امراض.

رواد التنوير في المنيا: ق٧

☐ الكاتب الصحفي كامل زهيري هو ضيف برنامج (ضيف ولقاء) الليلة على القناة السابعة حيث يتحدث عن رواد التنوير في المنيا: طه حسين وهدى شعراوي وعلي عبد الرازق ودورهم في استنارة العقل. البرنامج اعداد عادل سليمان وتقديم تهاني حشمت واخراج خالد وريد.

مع محافظ الجيزة

☐ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة في حوار حول المشروعات الجديدة التي سيتم افتتاحها بمناسبة عيد الجيزة القومي. ويرد على استفسارات المستمعين على تليفوني ٣٩٢٣٧١١ و ٣٩٢١٤٣٧. الفترة تقديم ابو بكر بدوي وابو المجد الطوخي واخراج مغازي تمام.

استاد الشباب والرياضة

☐ يستضيف برنامج (استاد الشباب والرياضة) من ١١,٠٠ الليلة ولمدة ساعتين على الهواء من الشباب والرياضة الناقدين الرياضيين اكرم يوسف وسامي عبد الفتاح نائب رئيس القسم الرياضي بجريدة المساء، ومكالمات تليفونية مع محمود الجوهري وفاروق جعفر وثابت البطل ود.حسن مصطفى ود.طارق الجندي وماجد يوسف وايناس مظهر. البرنامج تقديم ميرفت ورشانة وكمال جابر واخراج اشرف الظواهري.

سواح في عالم الفكر والإبداع

☐ يستضيف برنامج (سواح في عالم الفكر والابداع) ٣,٠٠ بعد منتصف الليل من صوت العرب مبارك العطوي نائب رئيس الملتقى الثقافي البحريني وسياحة في عالم الثقافة البحرينية ولقاء مع المخرج المسرحي انتصار عبد الفتاح وسياحة في عالم المسرح التجريبي ولقاء مع الشاعر بشير عباد وسياحة في عالم الشعر. البرنامج تقديم رباب البدراوي.

ذهب مع الريح: ق٢

☐ نيللي

☐ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (ذهب مع الريح) بطولة كلارك جيبل وفيفان لي واوليفيا دي هافيلاند واخراج فيكتور فليمنج. الفيلم أحد أشهر الافلام الكلاسيكية في السينما الامريكية وتدور أحداثه أثناء الحرب الاهلية الامريكية بين الشماليين والجنوبيين، حيث تنشأ قصة حب بين «سكارليت» الفتاة الجنوبية و«اشلي» الذي يتزوج غيرها. وتتزوج هي الاخرى ثم تصبح أرملة، وتندلع الحرب الاهلية الامريكية.

تاكسي السهرة: ق١

☐ عادل إمام

☐ يتضمن برنامج (تاكسي السهرة) في سهرة القناة الاولى الليلة مشاهد من فيلم (رسالة الى الوالي) بطولة عادل امام ويسرا ويستضيف البرنامج مصطفى متولي والمخرج نادر جلال ومن الفيلم الاجنبي «بيلنجر وكابوني» ويعلق عليه السيناريست محمد الباسوسي ومسرحية «البخيل» لموليير بطولة وإخراج خالد جلال واعداد وأشعار مصطفى سليم ويستضيف البرنامج المخرج والمعد والابطال.

القناة الاولى

٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ برامج الاطفال
١٠,٢٥ كرتون للاطفال
١٠,٥٠ للمرأة في حياة افضل
١١,١٥ رسالة الى أم
١١,٢٥ الجديد في الطب
١١,٤٠ ربيع العمر
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ الدين والشباب
١٢,٣٥ ريف خير بلدنا
١٢,٥٥ العقل يكسب
١,٢٠ برنامج عن عيد الام
٢,٢٥ مسلسل شادى ورحلة الفضاء
٣,٠٠ البرامج التعليمية احياء ٢/ث علم نفس ث/ع لغة عربية ث/ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية وتقرير من مجلس الشورى
٧,٥٥ المسلسل العربي «يوم عسل .. ويوم بصل» بطولة شويكار وحسن حسني ورانيا فريد شوقي إخراج محمد عبدالعزيز
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
١٠,٠٠ العلم والايمان حول سرطان الثدي
١٠,٥٠ تاكسي السهرة
١,٠٠ استديو ولحد
١,٤٠ بانوراما الصحافة
٢,٠٥ منوعات مع فايزه احمد واغنية نقطة ضعف
٣,١٥ اوتار الليل
٣,٢٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٥ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٥ صحي ومفيد
١٠,٣٥ المسلسل الاجنبي
١٠,٥٥ الفترة المفتوحة واغاني فيديو كليب
١١,٣٠ فرسان الارادة
١١,٥٠ دنيا الأطفال
١٢,٣٠ اماكن ومعالم
١٢,٤٥ هوايات
١٢,٥٥ اليوم النجوم حول أعمال الفنان بليغ حمدي
١,٢٥ حلاوة شمسنا
١,٤٠ كاميرا استديو ٩
٢,٠٥ رسالة عمان
٢,١٠ الرضا والنور
٢,٤٠ برنامج اخباري من الجامعة العربية
٣,٠٠ نشرة الاخبار
٣,١٥ عالم الطب
٣,٤٠ ابيض واسود مع مسلسل خيال المآتة
٤,٢٥ احلام البنات
٤,٤٥ حواء تحت الأضواء
٥,٠٥ طابع له طابع
٥,١٠ البرامج التعليمية انجليزي ابتدائي ولغة عربية اعدادي
٦,١٠ مسلسل سنوات الحب والشقاء بطولة صلاح السعدني ونيللي وليلى فوزي وإخراج اشرف فهمي
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ موسيقانا المصرية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج إخباري باللغة الإنجليزية
٩,٠٥ الفيلم الاجنبي ذهب مع الريح
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٢٥ كنوز مسرحية مع مسرحية بلاد برة ويستضيف د. عبدالعزيز حمودة
٤,٢٥ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١٢,٢٥ شباب يفرح ١,٢٥ الطب البديل ٢,٥٠ دنيا الضرائب ٤,٠٥ البرامج التعليمية ٤,٥٠ ريبورتاج ٦,١٠ مهنتك من كلامك ٨,٠٠ نائب في البرلمان ٩,١٠ ضيف ق: ٣ - ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ للمسلسل العربي ١٢,١٠ مسرح ٢٠٠٠ - ١٢,٤٠ في بيتنا نجم ١,٥٥ حاسب من الغلط ٢,٣٠ قضية من اغنية ٣,٠٠ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ كارتون ١١,٠٠ فقرات اليوم المفتوح ١٢,٤٥ المسلسل العربي ٢,٤٠ افلام واغنيات ٣,١٠ معلومة بين معلومة ٣,٥٠ كلاس للتفوق ٤,٢٠ بانوراما السويس ٥,٣٠ حدوتة توتة ٦,٤٠ المسلسل العربي «ليالي الحلمية» ٧,٤٠ اغاني شكل تاني ٨,٠٠ الطم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,٤٠ نشاهد غدا ١١,٣٠ الفيلم العربي اثنين على الهواء ١,٠٠ قصائد ملونة ١,١٦ القناة الرياضية.

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ حول العالم ١١,٤٠ نغم في حياتي ١١,٥٥ صور غنائية ١٢,٢٠ المسلسل العربي ١,٢٠ لغة المستحيل ١,٥٠ ستوب وتش ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٣٠ الهدف ٢٠٠٠ ٣,٢٠ فيلم (ليالي) بطولة سهير رمزي وحسين فهمي ٤,٢٥ كلمات ولكن ٤,٣٥ مين الشاطر ٥,١٥ الرأى العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ ايد في ايد ٦,٤٥ لن كنت ناسي ٧,٠٥ مكان لكل زمان ٧,٢٥ ربع ساعة رياضة ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,١٠ دقات المسرح ٨,٣٠ يوميات في الامية ٩,٠٥ رسالة حب ١٠,٣٥ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٥ ساعة فن ١,٠٠ اخر الكلام ١,٢٥ الختام والسوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الأطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٣٠ كامل العدد ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ بدون فواصل ٣,٠٠ شباب فنان ٣,٤٥ لوائل الدلتا ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ من أرض الدلتا ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ٨,٣٠ كاميرا ق٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٥ على الطبيعة ١١,١٥ سباق النجوم ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,٤٥ للموسوعة الرياضية ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٩ هيا بنا نلعب ١,٥٤ نادي العلوم ٢,٣٢ دوري البراعم ٣,٣٠ أختي الصحيبة ٣,٤٢ نحن معك ٤,٢٣ بطولات تحت الأضواء ٤,٤٢ المجلة العلمية ٥,٣٠ الحق في الحياة ٦,٠٤ نبض الجماهير ٦,٤٣ كتاب وكتاب ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ مصر الحضارة ٨,٣٦ كاس الجامعات ٩,٢٧ ضيف ولقاء ١٠,٢٧ سباق المعلومات ١١,٨ المسلسل العربي ١١,٥٤ سينما الحقيقة ١٢,٥٩ كل يوم رياضة ٢,١٩ فرفشة ٣,٣٤ انغام الليل.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٣٥ الجديد في الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبي الخاتم ٣,٢٠ فكر معانا ٣,٤٠ على الأصل دور ٥,٣٠ على الانترنت ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ شباب الجنوب ٦,٣٠ قصص وحكايات ٧,١٥ للرسم الصغير ٨,٠٠ علشان أيه ٨,١٥ ارضنا ٨,٤٥ دائرة معارف ٩,٠٠ الكاميرا والناس ٩,٣٠ اهل بلدي ١٠,٤٠ حديث الشعراوي ١١,٢٥ عجائب المعلومات ١١,٤٠ وقال التاريخ ١١,٥٥ الملتقى الثقافي ١٢,٤٠ عالم الاسرار ١,١٠ رحلة على الهواء ١,٤٠ حوارات جنوبية ٢,٥٠ القرآن الكريم والختام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٩
الشروق	٥,٥٦
الظهر	١٢,٠٢
العصر	٣,٣٠
المغرب	٦,٠٨
العشاء	٧,٢٦

إذاعة القرآن الكريم

☐ علوم السنة: ٩,٢٠ حول دلائل النبوة.
☐ ندوة الاسبوع: ١٠,١٥ مساء حول أهمية العمل ودوره في تنمية المجتمع.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,١٣ الجائزة الكبرى ١,٤٠ على مائدة حرم السفير ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربي ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,٠١ دنيا ودين ٩,١٠ حوارات ساخنة ١١,٠٠ نشرة الأخبار ١٢,٣٥ المسلسل العربي ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,٣٠ السينما حواديت ٣,٠٠ الفيلم العربي ٥,٠٠ المسلسل الديني ٦,١٥ أقوال الصحف.

قناة النيل الدولية

٧,٣٠ احداث الاسبوع ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٣٠ لرابيسك ٨,٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ العالم في سبعة ايام ١٠,٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١٠,٤٥ حكاية مكان ١١,٣٠ كوميديا ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٤٠ التقرير العربي ١٢,٥٠ الصحافة العالمية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ ازياء عالمية ٧,٣٠ دقات المسرح ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,١٥ كل اثنين ١٢,١٠ دويتو

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

بيرم التونسي

احتفلت مدينة الإسكندرية بشاعر الشعب بيرم التونسي، وفنان الشعب سيد درويش، وكلاهما ولد في مدينة الاسكندرية، وتربى فيها، ثم خرج منها بابداعه بعد ذلك إلى مصر كلها والعالم العربي.

اقيم الاحتفال بالتعاون بين مؤسسة اندلسية للثقافة (المهندس محمد تاج الدين) ومؤسسة البابطين، وحضر الحفل احفاد سيد درويش واحفاد بيرم التونسي.. ومجموعة من أساتذة الجامعة والشعراء والأدباء ومسئولي الثقافة.

ولد بيرم التونسي يوم ٤ مارس سنة ١٨٩٣، ولم يكد يشب عن الطوق حتى ادخله ابوه الكتاب ليتعلم القراءة والكتابة ويحفظ القرآن الكريم، ووقع هذا في حي السيالة بمدينة الاسكندرية.

بعد ذلك طلب العلم في مسجدي سيدي ابو العباس المرسي والبوصيري، واشتغل بيرم بعد ذلك بقالا في الحي.

يتحدث بيرم التونسي عن هذه الفترة في حياته وعن مصادر ثقافته فيقول:

«كنت أقرأ الكتب القديمة التي كنا نجلبها لنبيع فيها للمشترين،واصبحت هوايتي ان اطلع على ماهو مكتوب في الورقة قبل أن أطوى فيها البضاعة، ومن العجيب انني عثرت ذات يوم على كتاب في تاريخ محيي الدين بن عربي، وحياته وارائه في الدنيا فراقني كثيرا واقبلت عليه في نهم وشغف.

وكان هذا الكتاب نقطة تحول في حياتي، إذ حبب إلى التصوف ودراسة الإسلام وأحوال المسلمين.

وكنت اقرأ - إلى جانب ذلك - ما كتبه الذين سبقونا في الزجل والأدب الشعبي، امثال عثمان جلال.. والقوصي.. والنجار.. وامام العبد.. وعبدالله النديم، وغيرهم من ابناء الفكاهة الراقية والنكتة اللاذعة، فاجتمع لي هذا كله مضافا إلى استعدادي الفطري للتمرد على البيئة القذرة التي أعيش بين ظهرانيها، وأرى عيوبها الاجتماعية والأمراض المتفشية فيها. فاخذت انظم الزجل في بعض الحالات، وانتقد بعض التصرفات، وفي نفسي حنق شديد على المجتمع الذي يحيا في جو خانق من الاحتلال الانجليزي، وفي اعماقي ثورة عارمة على الذين يعملون على أن يظل الجهل والفقر سائدين بيننا إلى أبد الآبدين، وهكذا تركت محل البقالة واخذت اجوس خلال الديار، واتجول في الشوارع، ارى وانتقد واكتب واؤلف، واحمل في يدي سوطا اضرب به في كل ميدان.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ — البنت دي هلتجنني - كاميرون دياز
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ — الخط الاحمر الرفيع
★ جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ — احاسيس امرأة - ساندرا بولوك
★ جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ — جنود صغار
★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ — الامبراطورة - نادية الجندي
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ — الامبراطورة - نادية الجندي
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٠٠ — صعيدي في الجامعة الامريكية
★ سوس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ — اوقات عصيبة
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — منيب وتلب - انتقام فتاة
★ نيو — امواج الغضب
★ بيجال — الابندة - محمد هنيدي
★ روكسي — الواد محروس بتاع الوزير
★ بيلتا — الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس (ميدان التحرير) ت ٥٨٠٤٠٣٩ — غرفة مارتن
★ كريم ١ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ — الاعماق الرهيبة
★ كريم ٢ ت: ٥٩٢٤٨٣٠ — الابندة - محمد هنيدي
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ — العنصر الخامس - اسماعيلية رايح جاي
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ — الابندة
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ — جنود صغار
★ هليوبوليس — الابندة
★ الشرق — الابندة
★ راديو — الواد محروس بتاع الوزير
★ سفنكس — الامبراطورة - القبضة المدمرة
★ مصر بورسعيد — الامبراطورة - المطاردة الدامية

دور سينما الإسكندرية

★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — الواد محروس بتاع الوزير
★ راديو — الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو — صعيدي في الجامعة الامريكية
★ فريال — الامبراطورة - نادية الجندي - جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢١٦٩٤ — الابندة - محمد هنيدي

مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز متردوتيل ؟

في ختام رحلة حول العالم قطع فيها ٤٧ ألف كيلو متر على مدى ٢٠ يوما

مغامرة المنطاد السويسرى تنتهى بنجاح فى صحراء مصر الغربية

طائرة هليكوبتر حربية التقطت المغامرين ونقلتهما إلى مطار الداخلة بعد هبوطهما فى منطقة وعرة

بعد أقل من يوم من دخولهما التاريخ بوصفهما أول رجلين يدوران حول العالم فى منطاد بدون توقف، تمكن السويسرى برتران بيكار والبريطانى برايان جونز من الهبوط بسلام بمنطادهما «بريتليسخ أوربيتر ٣» شمال بلدة موت الواقعة على بعد ٣٥٠ كيلو مترا غربى الاقصر فى الساعة الثامنة صباحا بتوقيت القاهرة.

وذكر الآن نويل مدير الرحلة الذى كان يتابع مع الفريق السويسرى اللحظات الأخيرة للهبوط من على متن الطائرة السويسرية المصاحبة للمنطاد أن المغامرين قاما بثلاث محاولات للهبوط نجحا فى الاخيرة منها. وأكد أن الهبوط جاد طبيعيا وسلسا برغم وعورة المنطقة.

وأشار نويل مدير رحلة المنطاد إلى أن سبب هبوط المنطاد بعيدا عن مطار الداخلة يرجع إلى نفاد كمية الوقود التى كان يحملها فى ٣٢ خزانا طوال الرحلة التى استغرقت ٢٠ يوما. وأوضح نويل أن طائرتهم عجزت عن الهبوط بالقرب من المنطاد واضطرت إلى الهبوط فى المطار العسكرى بالواحات الداخلة نظرا لسوء الأحوال الجوية ووعورة المنطقة التى تحول دون وصول أى سيارات اليها.

وأضاف نويل أن الفريق السويسرى قد طلب من الجيش المصرى ارسال طائرة حربية إلى منطقة هبوط المنطاد وقد أرسلت إليهما بالفعل طائرة هليكوبتر أقلتهما إلى مطار الداخلة ومنه إلى القاهرة حيث من المنتظر أن يعقدا مؤتمرا صحفيا عالميا حول رحلتهما المثيرة قبل عودتهما إلى جنيف.

وقال نويل أنه شاهد بيكار يقفز من على مقعده فى المنطاد ويلوح لهم اثناء مرورهم وأنه تحدث مع برايان جونز عبر اللاسلكى واطمأن عليهما مؤكدا انهما بصحة جيدة جدا.

وكان قائدا المنطاد قد أعلنا أن لديهما كمية الطعام والماء الكافية التى ستمكنهما من الانتظار إلى أن تصل وسيلة النقل التى ستقلهما إلى مطار الدخلة الذى يقع على بعد ١٠٠ كيلو متر من منطقة الهبوط. وأكد أن المنطقة التى هبطا فيها تتمتع بطقس جميل. كما أنه لا توجد أى وحوش أو أى عقارب.

وقد لجأ بيكار (٤١ عاما) وهو طبيب نفسى طوال رحلة المنطاد التى بدأت فى سويسرا فى ١ مارس إلى استخدام التنويم المغناطيسى الذاتى للتغلب على حالات التوتر التى كانت تصيبه اثناء الرحلة أما جونز (٥١ عاما)، فكان يعتمد على قوة اعصابه الحديدية التى ورثها عن والده.

وكانت رحلة المغامرين قد اكتملت أمس الأول بعد عبورهما موريتانيا، ولكنهما واصلا رحلتهما إلى مصر مؤكدين رغبتهما فى انهاء الرحلة عند سفح الاهرامات، ولكن سوء الاحوال الجوية والرياح الخماسينية حالت دون هبوطهما هناك.

«سى. إن. إن» تذيع رحلة المنطاد وهبوطه بالصحراء المصرية

بثت شبكة «سى. إن. إن» الاخبارية الامريكية برنامجا خاصا عن الرحلة التاريخية الناجحة للمنطاد السويسرى «برايكلينج اوربيتر -٣» والتى انتهت بهبوطه فى الصحراء المصرية فى الساعات الاولى من صباح أمس.

وتضمن البرنامج صورا حية لرحلة المنطاد وعرضا للرحلات السابقة التى قام بها مغامرون ولم تكلل بالنجاح. ونقلت الشبكة على الهواء الاحتفال الذى أقامه العاملون بمقر المراقبة الأرضية فى جنيف. وذكرت الشبكة أن نجاح الرحلة يرجع إلى التنسيق الجيد بين فريق العمل فى مقر المراقبة الارضية والطيارين على متن المنطاد بالاضافة إلى الأجهزة التكنولوجية بالغة التعقيد التى استخدمها رواد المنطاد لتحقيق هدفهم بالدوران حول الأرض.

«موت» آخر محطات الرحلة التاريخية

انهى طاقم المنطاد السويسرى «برايتلينج أوربيتر ٣» رحلته التاريخية أمس فى مدينة «موت» الواقعة فى الواحات الداخلة على بعد ٤٨٢ كيلو مترا جنوب غرب القاهرة. ولهذه المدينة اهمية خاصة فى التاريخ المصرى، حيث انها تشكل محطة اساسية على واحد من أهم الطرق التجارية فى القارة الافريقية، الذى كان يستخدم إبان الحكم الرومانى على مصر ما بين عامى ٦٤ و٥٤ ميلاديا

■ صورة المنطاد السويسرى «برايتلينج أوربيتر ٣» أثناء تحليقه فى السماء قبل هبوطه التاريخى على الأراضى المصرية.

كيف استعدت مصر لاستقبال أول منطاد يدور حول الأرض؟

مدير الرحلة: الهبوط بسلام أهم من نجاح الجولة

على مدى الساعات التى سبقت نجاح المنطاد السويسرى «برايتلينج - أوربيتر - ٣» فى مهمته التاريخية حول العالم التى استمرت ٢٠ يوما متواصلة والتى انتهت بالهبوط فى مصر ارض التاريخ وصاحبة اقدم الحضارات. أجرت وزارتا السياحة والدفاع ترتيبات مكثفة مشتركة لاستقبال المنطاد إلا ان سوء الأحوال الجوية فوق منطقة الأهرامات التى كان مقررا هبوط المنطاد بها ادى إلى تغيير مكان الهبوط وخطط تغطية الحادث الفريد

وكانت جهات اعلامية عديدة قد طلبت تأجير طائرات مروحية لمتابعة الحدث العالمى فى سماء مصر لدى هبوط المنطاد.

وكان السويسرى برتران بيكار والبريطانى بريان جونز قائدا المنطاد قد اختارا منذ بداية الرحلة منطقة الأهرام لهبوط المنطاد بعد هذه الرحلة الطويلة، باعتبارها اعظم اثر فى تاريخ البشرية، الأمر الذى دفع اكثر من مائتى صحفى ومصور من سويسرا وعدد من الدول الأوروبية للاستعداد الى السفر لمصر خصيصا خلال الساعات الماضية لمتابعة وقائع هبوط المنطاد فى منطقة الأهرامات، شريطة ان تساعد الظروف الجوية وعلى الأخص سرعة الرياح فوق الأجواء المصرية على تحقيق ذلك. واستأجر الصحفيون طائرتين خاصتين لنقلهما الى مكان الهبوط.

وكان مسئولو برج المراقبة قد أعربوا عن خشيتهم من الا تمكن الرياح الشديدة فوق القاهرة قائدى المنطاد من تحقيق حلمهما فى الهبوط عند الأهرامات، فضلا عن الاجهاد الذى تعرض له بيكار «السويسرى» خلال الرحلة، والظروف الصعبة التى تعرض لها المنطاد نفسه منذ بداية الرحلة فى اول مارس الحالى من سويسرا، حيث لم تتعد درجة الحرارة منذ يومين ٨ درجات مئوية اثناء تحليق المنطاد فوق امريكا الجنوبية والمحيط الأطلنطى.

وكان آلان نويل مدير مركز الرقابة الجوية للمنطاد فى جنيف قد اكد انه لن يرتاح إلا بعد ان يهبط بيكار وجونز بمنطادهما بسلام على الأرض، مشيرا إلى أن ذلك هو الأهم بالنسبة له من عبور خط نهاية الجولة حول العالم.

وأشار نويل الى أن هناك احتمالات لتنظيم رحلة احتفالية اخرى بالمنطاد نفسه الى سويسرا، إلا ان ذلك لن يتم إلا بعد الدراسة، خاصة أن قائدى المنطاد يعانيان شدة الجوع والبرودة.

واعترف نويل بأن مجموعة من العوامل تحققت فى وقت واحد هى التى ساعدت بيكار وجونز على تحقيق هذا الانجاز التاريخى، من بينها الطقس الملائم والحظ على حد قوله.

وكان السويسرى بيكار قد عبر عن سعادته البالغة بعد دقائق من اجتياز خط النهاية، وقال إنه لم يكن يصدق فى البداية أنه حقق هذا الانجاز، وأعرب عن شكره لأفراد العمل بمركز المراقبة الارضية على مساعدتهم لهما طوال الرحلة. وقد قطع المنطاد فى رحلته التى استمرت ٢٠ يوما متواصلة، وحتى هبوطه فى مصر ٤٧ الف كيلو متر.

■ بطلا الرحلة برتران بيكار وبريان جونز

متابعة:
ماهر مقلد
أحمد عبدالمقصود

المنطاد «برايتلينج أوربيتر - ٣» فى ارتفاع برج بيزا الشهير!

المنطاد «برايتلينج أوربيتر - ٣»، منطاد عملاق من نوعه قياسا على أى نظير له، إذ يبلغ ارتفاعه ٥٥ مترا، وهو ارتفاع برج بيزا الشهير فى إيطاليا.

ويزن المنطاد ٨,١ طن، أى بما يعادل وزن طائرة عسكرية، ويمتلئ بنحو ١٨,٥٠٠ ألف متر مكعب من الهيليوم وهو على شكل ثمرة أناناس كبيرة ومغطاة بعدة طبقات تسمح بحمايته من درجات الحرارة المرتفعة والمنخفضة.

وتعلو المنطاد سلة صغيرة خاضعة لضغط هوائى يبلغ طولها ٥,٤ متر وارتفاعها ٢,٨ متر، وقد وضع فى هذه المساحة سرير واحد للنوم ومطبخ فى الزاوية وسخان للمياه ودورة مياه صغيرة.

ويتحرك المنطاد عن طريق دفع مادة «البروبان» الموضوعة فى ٢٨ خزانا يبلغ وزن كل واحد مائة كيلوجرام وارتفاعه ٢,٣٥ متر، وبمقدور هذه الكمية ان تؤمن قوة دفع المنطاد لمدة ٢١ يوما.

وقد بلغت سرعة المنطاد ٨٧ ميلا فى الساعة، ويحلق بارتفاع ٣٤ الف قدم.

وتغذى الكهرباء غرفة القيادة عن طريق خمس بطاريات من الرصاص يمكن إعادة شحنها بفضل لوحات شمسية مثبتة تحت سلة المنطاد.

يملك فريق قيادة المنطاد اجهزة اللاسلكى والتليفونات المحمولة، وكذلك معدات للإنقاذ تستخدم فى حالة تعرض قائدى المنطاد لأى حادث طارئ، وفى حالات الطوارئ الخطيرة، يمكن ان تنفصل المقصورة عن المنطاد نفسه، وان يتحول المنطاد إلى مظلة. وقد حمل قائدا المنطاد معهما مواد غذائية طازجة ومجففة تكفى مدة الرحلة، بالإضافة إلى أكثر من مائتى لتر من المياه.

وصول ٤٨ صحفيا من سويسرا لمتابعة الحدث

استقبل مطار القاهرة الدولى مساء أمس طائرة شارتر قادمة من جنيف بسويسرا وعلى متنها ٤٨ صحفى لتغطية هبوط المنطاد.

وقد تم تقديم كل التسهيلات للوفد الاعلامى بمطار القاهرة.

مليون دولار جائزة لقائدى المنطاد

جنيف - أ. ب: أعلن المسئولون بإحدى المؤسسات السويسرية الشهيرة، أن طاقم المنطاد «برايتلينج أوربيتر ٣» سيحصل على مليون دولار بمجرد عودته الى جنيف كجائزة لهما على نجاحهما فى انهاء اول رحلة بالمنطاد حول العالم.

وذكر بيان أصدره نائب رئيس المؤسسة السويسرية ان قائدى المنطاد سيحصلان على ٥٠٠ ألف دولار، بينما سيرصد مبلغ مماثل للأعمال الخيرية. وأشار الى ان هذه الرحلة تأتى ضمن أبرز الرحلات التى أحدثت انقلابا فى تاريخ البشرية.

طبيب وطيار

على الرغم من خبرتهما الطويلة فى مجال الطيران فى الجو بالمنطاد، إلا ان لكل من برتران بيكار وبريان جونز مهنته الخاصة، ولم يجمع بينهما إلا حب الطيران.

فالسويسرى برتران بيكار، البالغ من العمر ٤١ عاما يعمل طبيبا متخصصا فى مجال العلاج النفسى، وهو متزوج ولديه ثلاث بنات، فقد استمد ولعه بالطيران من والده جاك بيكار.

أما زميله البريطانى بريان جونز، البالغ من العمر ٥٥ عاما، فقد بدأ الطيران وعمره ستة عشر عاما، وأصبح بعد ذلك طيارا فى القوات الجوية الملكية البريطانية، وقد أكمل ما مجموعه خمسة آلاف ساعة طيران فى حياته من بينها ١٢٠ ساعة طيران بالمنطاد. وكان جونز يأمل منذ بداية الرحلة فى أن تكون النهاية عند سفح الأهرامات.

المحاولة الثالثة

تعد رحلة «بيكار - جونز» المحاولة الثالثة التى يقوم بها بيكار حول العالم بالمنطاد.

فقد سبق لبيكار أن قام برحلة مماثلة استغرقت بضع ساعات فقط فى ١٣ يناير من عام ١٩٩٧، إلا ان المنطاد هبط فى البحر المتوسط دون ان يكمل رحلته.

وكانت المحاولة الثانية فى ٦ فبراير من عام ١٩٩٨ وحطم فيها الرقم القياسى العالمى فى مدة التحليق فى الهواء بمنطاد والتى تبلغ ٢٣٣ ساعة و٥٥ دقيقة، وقبل ان يضطر إلى الهبوط فى بورما.

برانسون يهنئ منافسيه على إنجازهما التاريخى

لندن - وكالات الأنباء: بالرغم من تحطم حلمه فى أن يرتبط اسمه بهذا الإنجاز التاريخى، أبدى الملياردير البريطانى ريتشارد برانسون سعادته وإعجابه بالنجاح الذى حققه السويسرى «برتران بيكار» والبريطانى «بريان جونز».

وأكد برانسون - خلال لقاء له مع شبكة سكاى نيوز البريطانية امس - أن النجاح الذى حققه فريق «برايكينج أوربيتر - ٣» يعد أمرا رائعا، مشيرا إلى انه سيتوجه اليوم إلى جنيف للاحتفال بهذا الإنجاز التاريخى مع الفائزين. كما فاجأ برانسون الصحفيين ووسائل الإعلام بانه يعتزم القيام برحلة منطاد جديدة، باستخدام بالون بمقاييس جديدة. وتعد هذه الرحلة الخامسة بالنسبة لبرانسون بعد فشله فى أربع محاولات سابقة.

رئيسة سويسرا: إنه لعمل رائع ونجاح للتكنولوجيا الحديثة!

جنيف - أ. ب: وجهت الرئيسة السويسرية «روث درايفوث» تهانيها الحارة لفريق المنطاد «برايكلينج أوربيتر - ٣» السويسرى - البريطانى على نجاح أول رحلة بالونية حول العالم. وهو ما وصفه بأنه عمل بطولى رائع، مشيرة إلى أن الشعب السويسرى كان يتابع هذا الحدث التاريخى ويساند بقلبه.

وأكدت درايفوث - فى برقية التهنئة التى وجهتها لفريق غرفة التحكم فى المنطاد - أن هذه الرحلة تعد واحدة من أعظم التحديات فى فن الطيران، وأوضحت أن العديد من الطيارين قد فشلوا من قبل فى النجاح فى رحلات مشابهة، ومن بينهم البريطانى «برايان جونز» أحد أعضاء طاقم المنطاد «برايكلينج أوربيتر - ٣».

وأشارت الرئيسة السويسرية إلى أن نجاح رحلة المنطاد السويسرى - البريطانى يعد نجاحا للتكنولوجيا الحديثة وتحقيقا لآمال أطفال وشباب العالم، الذين شاركوا طاقم المنطاد حلمهم بالنجاح. وأشارت إلى أن العديد من دول العالم أسهمت فى نجاح هذه المهمة التاريخية.

كما لم يملك «باسكال كوتشين» وزير الاقتصاد السويسرى إلا أن يقاطع أحد الاجتماعات الحزبية فى البرلمان السويسرى ليعبر عن سعادته البالغة بنجاح هذه الرحلة قائلا «برافو بيكار».

لأول مرة: الصين تسمح بمرور المنطاد فى أجوائها

على النقيض من كل الرحلات السابقة بالتأكيد نجح فريق المنطاد السويسرى «برايتلينج أوربيتر ٣» فى الحصول على تصريح رسمى من الحكومة الصينية بالعبور فى أجوائها.. وهو الأمر الذى وفر الكثير من الوقت وأسهم فى اتمام مهمتهم فى وقت قياسى.

المؤتمر الوزارى الأفريقى يبدأ أعماله اليوم فى أديس أبابا بمشاركة مصر

النزاع الأثيوبى ـ الإريترى وقضايا الإرهاب والديون والكونجو والصومال تتصدر المباحثات

أديس أبابا ـ من إيناس نور ـ تبدأ اليوم فى أديس أبابا أعمال المؤتمر الوزارى لمنظمة الوحدة الأفريقية بمشاركة السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذى يرأس وفد مصر والذى وصل مساء أمس الى العاصمة الأثيوبية ويناقش المؤتمر العديد من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى تعانى منها دول القارة.

وصرح السفير إبراهيم على حسن مساعد الوزير للشئون الأفريقية، وعضو الوفد المصرى بأن الاجتماعات ستتناول بصفة خاصة النزاع الأثيوبى ـ الإريترى على الحدود، ودور المنظمة فى حله والوضع فى الصومال والاتجاه السائد فيها لإقامة إدارات إقليمية فى ضوء أرجاء مؤتمر المصالحة الوطنية عدة مرات، وكذلك الأوضاع فى أنجولا والكونجو وسيراليون وغينيا ـ بيساو وجزر القمر والصحراء الغربية وأزمة لوكيربى.

ومن بين البنود الأساسية التى يتضمنها تقرير الأمين العام للمنظمة الذى سيناقشه الوزراء قضية مكافحة الإرهاب فى ضوء الاعداد لمشروع اتفاقية أفريقية لمواجهة الإرهاب الدولى حيث من المنتظر تقديمها إلى القمة الأفريقية المقبلة لاقرارها. ويرى التقرير أن ابرام مثل هذه الاتفاقية سيسرع بالجهود المبذولة على الصعيد الدولى لاستكمال اتفاقية عالمية لمكافحة الإرهاب تحت رعاية الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بقضية الشرق الأوسط ومشكلة فلسطين سيستعرض التقرير جمود الموقف بسبب السياسة المتعنتة لرئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو وقيام إسرائيل بخطوات تؤثر بشكل سلبى على مفاوضات الوضع النهائى مثل الاستيطان، ومصادرة الأراضى وتدمير المنازل الفلسطينية وشق طرق التفافية.

ويتضمن التقرير عرضا لمشكلة اللاجئين والمشردين فى الدول الأفريقية بسبب الحروب والنزاعات بالإضافة إلى موضوع إقامة الجماعة الاقتصادية الأفريقية التى ستنتهى المرحلة الأولى من مرحلها الست المقررة لتنفيذ معاهدتها فى مايو المقبل.

وقد تضمنت المرحلة الأولى تحديد المجموعات الاقتصادية الإقليمية وضمان التنسيق والتكامل التدريجى بينها.

ويبحث الوزراء أيضا مشكلة الديون الخارجية الأفريقية التى بلغت ٣٥٠ مليار دولار حيث يؤكد سالم أحمد سالم الأمين العام للمنظمة أن حلها يحتاج إلى حلول سياسية فى المقام الأول لأن ٧٥٪ منها ديون مستحقة لدائنين رسميين، ومن بين المقترحات المطروحة لحلها عقد مؤتمر دولى لبحث سبل التعاون وتحديد منهج جديد للتعامل مع المشكلة يأخذ فى الاعتبار اهتمامات مختلف الأطراف المعنية.

ويطالب التقرير لجنة الاتصال المعنية بهذه المشكلة بتحديد موقف أفريقى موحد فى هذا الشأن.

ويشمل التقرير بندا حول التعاون العربى ـ الأفريقى لتعزيزه والإعداد للمعرض التجارى العربى ـ الأفريقى الرابع المقرر عقده فى داكار فى أبريل المقبل. كما يتضمن التقرير إنشاء لجنة المرأة الإفريقية للسلام والتنمية للعمل كجهاز استشارى للأمين العام لضمان مساهمة المرأة فى الجهود المبذولة لإيجاد حلول سلمية لمختلف النزاعات فى القارة.

وحول تصور اللجنة الخاصة بإعادة هيكلة المنظمة الافريقية قال السفير إبراهيم على حسن إنه تم وضع تصور معين سيتم عرضه على الوزراء اليوم لبحثه وإقراره أو إجراء تعديلات عليه، ويهدف هذا التصور إلى خفض عدد العاملين بالمنظمة، وترشيد النفقات.

ضحايا الهولوكست يقاضون كبرى المؤسسات المالية البريطانية

لندن ـ أ ف ب: كشفت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية أمس أن محامى ضحايا الهولوكست يستعدون حاليا لرفع دعاوى قضائية ضد كبرى المؤسسات المالية البريطانية مطالبين فيها بتعويضات تقدر بملايين الدولارات.

وقال المحامون إن لديهم أدلة دامغة على أن هذه المؤسسات ومنها بنك «باركليز وشركة لويدز للتأمينات» فى لندن، قد جنت أرباحا من ودائع ضحايا الهولوكست كما أن بعضها ساعد النازى على الحصول على جزء من هذه الودائع بدلا من مساعدة اليهود على الخروج بها من البلاد.

وكان ضحايا الهولوكست قد رفعوا دعاوى على المؤسسات المالية الألمانية والبنوك النمساوية وشركات التأمين الأوروبية لأسلوبها فى التعامل معهم خلال فترة الحرب العالمية الثانية.

حكومة ماليزيا تحذر المعارضة من أى إثارة للقلاقل

كوالالمبور ـ وكالات الأنباء: حذرت الحكومة الماليزية من أنها ستتخذ إجراءات حازمة ضد أى محاولة لعزلها من خلال مظاهرات فى طرقات وشوارع العاصمة الأمر الذى يأتى فى أعقاب اعتقال مايقرب من ١١ ماليزيا خلال مظاهرات معارضة أمس الأول، شارك فيها حوالى ألف مؤيد لوزير المالية المعزول أنور إبراهيم.

وأكد عبدالله بدوى وزير الداخلية أن الحكومة ستعمل على استتباب الأمن والسلام فى البلاد، مهما تكن التكلفة.

وأشار إلى أنه لن يعطى فرصة للعامة لإحداث تغييرات فى الحكم عن طريق التظاهر فى الشوارع.

رئيس نيجيريا يزور لندن

لندن ـ وكالات الأنباء ـ وصل الرئيس النيجيرى أولسيجون أوباسنجو الى لندن أمس لاجراء مباحثات مع تونى بلير رئيس الوزراء البريطانى وعدد من مسئولى حكومة العمل حول العلاقات الثنائية.

وكان أوباسنجو قد قطع زيارته الاوروبية الحالية يوم الخميس الماضى عائدا الى نيجيريا للقاء ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولى فى العاصمة أبوجا لمناقشة مساعدات الصندوق المالية لبلاده ومن المنتظر أن يتولى الجنرال أوباسنجو مهام منصبه فى نهاية شهر مايو المقبل وذلك بعد فوزه فى الانتخابات الرئاسية الشهر الماضى.

أطفال وعجائز من لاجئى أقلية المادورية العرقية بعد وصولهم الى مدينة بونتياناك فى كاليمانتان الغربية بشمالى أندونيسيا بعد فرارهم من المذابح المروعة بين مختلف الأقليات بقرى الاقليم [صورة للأهرام من أ ب]

بعد مقتل ٨٩ شخصا

موجة نزوح جماعية من جزيرة بورنيو الأندونيسية فرارا من المذابح

سينكا وانج (اندونيسيا) ـ وكالات الانباء ـ أعلن مسئولون محليون فى مدينة سينكاوانج الاندونيسية عن نزوح آلاف اللاجئين من قراهم القريبة من المدينة أمس فرارا من أعمال العنف الطائفى الدموية المتصاعدة فى المنطقة والتى بلغت محصلتها ٨٩ قتيلا على الاقل حتى صباح أمس.

ووصف شاهد عيان الوضع من جزيرة بورنيو ـ بجزر كاليمنتان الغربية ـ بأنه بالغ التوتر. وقال إن أتباع الجماعات العرقية المتناحرة يشعلون النار فى المنازل القريبة من عاصمة الاقليم سينكاوانج فى حين يتدافع سكان القرى الى خارجها للنجاة بأنفسهم.

ونسبت وكالة «رويترز» الى مسئولين بالجيش والشرطة قولهم أن قوات الامن نجحت أمس فى السيطرة على الموقف بالمدينة. وأكدت هذه المصادر أن الوضع بدأ يعود الى طبيعته تدريجيا بعد ثلاثة أيام من التقاتل بين جماعات محلية تابعة لاقليات الملايو والدياك من جانب وأقلية المادورية المهاجرة من جزر أخرى واستوطنت الاقليم.

وقد بدأ الجيش الاندونيسى فى اقامة معسكرات لايواء النازحين من مناطق التوتر فى الاقليم وفرض اجراءات امنية مشددة لاستعادة النظام فى المنطقة.

وفى الوقت ذاته اتهم عبدالرحمن واحد زعيم منظمة «نهضة العلماء» التى تضم ٤٠ مليون عضو الرئيس السابق سوهارتو بتحريض اتباعه على اشعال الاضطرابات العرقية والطائفية فى انحاء اندونيسيا. ونسبت صحيفة «كومباس» الى واحد أنه سعى مرارا لاقناع سوهارتو بالتدخل لمنع أنصاره من هذه الاعمال. وأكد أن صبره قد نفد وأن على الحكومة أن تبدأ فى اعتقال أنصار الرئيس السابق باعتبار أن ذلك افضل سبيل لانهاء الاضطرابات فى البلاد.

وكان الزعيم الاسلامى أمين ريس قد وجه نفس الاتهامات الى سوهارتو الاسبوع الماضى ودعا الحكومة لاتخاذ التدابير اللازمة لوضع حد لنشاط الرئيس السابق المثير للجدل.

سياسة خارجية

١٨ مليون إرهابى

صحيح أنه سيكون تسرعا أن نتوقع استمرار التصاعد الحالى فى أعمال العنف الكردية ضد الدولة التركية على النحو الجارى منذ لحظة الإعلان عن اعتقال الزعيم الكردى عبدالله أوجلان بالطريقة السينمائية التى جرى بها، ولكن الصحيح أيضا أن تركيا ستبقى عاجزة عن اتخاذ الوسائل السياسية الضرورية للقضاء على العنف الكردى، بما يعنى أن الباب مفتوح بالفعل لتطورات أكثر خطورة فى حرب الأتراك والأكراد. أن المتفائلين فى أنقرة، وعلى رأسهم بولنت أجاويد رئيس الوزراء، وصقر الصقور بين السياسيين الأتراك (فهو الذى غزا قبرص سنة ١٩٧٥ ردا على انقلاب موال لليونان) يرون أن تزايد حدة أعمال العنف الكردية ماهو إلا تعبير مؤقت عن الغضب اليائس لدى أنصار أوجلان من اصطياد زعيمهم، وسرعان ماسيخبو هذا الغضب ليبقى اليأس فقط وهنا سيكون على الأكراد أن يتكيفوا مع الأمر الواقع.. وهو أنهم لم يفقدوا أوجلان فقط ولكنهم فقدوا أيضا الدعم الخارجى الذى لولا فقدانه مافقدوا أوجلان نفسه.

ولكن للمتشائمين لهم رأى آخر، فلا يكفى فى نظرهم القبض على أوجلان أو حتى إعدامه، ولايكفى أيضا قطع الدعم الخارجى عن الأكراد، ولكن لابد من حل سياسى للمشكلة الكردية، وبما أن أى حل سياسى مقبول للأكراد لابد أن ينطلق من الاعتراف بهوية قومية كردية مختلفة عن الهوية القومية التركية، وبما أن ذلك مرفوض بإجماع كل القوى السياسية التركية مدنية وعسكرية، فستبقى المشكلة قائمة، وقابلة دوما للانفجار، والدليل على ذلك هو خبرة الشعب الفلسطينى تحت الاحتلال الاسرائيلى، فهو محروم من جميع أشكال الدعم الخارجى بالمعنى العسكرى، ومع ذلك فقد ابتكر وسائل المقاومة كثيرا ما أوجعت الاسرائيليين أجسادا وضمائر، وقامت قوى سياسية لا يستهان بها فى إسرائيل إلى التسليم بحق الفلسطينيين فى إقامة دولتهم المستقلة.

ويخشى هذا التحليل المتشائم للعلاقة بين الدولة التركية وأكرادها من أن تركيا ستجد نفسها فى طريق لامفر من السير فيه حتى النهاية، وهو اعتبار جميع مواطنيها الأكراد الثمانية عشر مليونا إرهابيين محتملين، بما يعنى أن عليها أن تحذو حذو إسرائيل، ومن قبلها النظام العنصرى فى جنوب أفريقيا، أى تضطر إلى اتخاذ إجراءات بوليسية مشددة لمراقبة تحركات كل الأكراد، وبطبيعة الحال سرعان ماستتحول تلك الإجراءات إلى سياسات تؤدى بدورها إلى التمييز على أساس عنصرى بين الأتراك وبين الأكراد، وربما يتطور الوضع إلى ماهو أسوأ فتحصر السلطات التركية الأكراد فى معازل مثل بانتوستانات السود فى جنوب إفريقيا، أو تقيم منافذ دخول وخروج محددة للأكراد من المدن، والمناطق التركية وقياسا على الأسلوب الإسرائيلى فى مواجهة العنف الفلسطينى، وقد لاحت النذر عندما قتل البوليس التركى كرديا فى استانبول لأنه رفض التوقف للتفتيش يوم الجمعة الماضى.

ومع ذلك فلابد أن الساسة الأتراك يعرفون ـ كما نعرف نحن، ويعرف كل انسان فى هذا العالم ـ أنه لا النموذج الاسرائيلى، ولانموذج العنصريين فى جنوب افريقيا نجحا فى وقف العنف، فاضطر العنصريون فى جنوب أفريقيا للتخلى عن الحكم للأغلبية السوداء، واضطرت إسرائيل ـ ولو على مضض ـ للانخراط فى عملية البحث عن حل سياسى للقضية الفلسطينية.

هكذا لم يؤد اعتقال أوجلان إلا إلى تسليط الضوء على الورطة التى تتردى فيها تركيا.. فلا هى قادرة على الحل السياسى للمشكلة الكردية، ولاهى تريد أن تصبح مثل إسرائيل، أو جنوب أفريقيا بحكم أن خطابها السياسى الموجه للأكراد أنهم مواطنون متساوون أمام القانون مع إخوانهم الأتراك، وبحكم أنها تطمح إلى أن تكون جزءا من أوروبا الديمقراطية. فهل تفسر لنا هذه الورطة كيف أن النصر الدوى باعتقال أوجلان تحول إلى أزمة سياسية عنيفة هددت بإسقاط حكومة أجاويد، وتأجيل الانتخابات العامة، لولا أن الجيش تدخل منذرا.. وهذا فى حد ذاته من أهم مؤشرات تعقد الأزمة.

عبدالعظيم حماد

صنداى تليجراف: بن لادن لايزال فى أفغانستان

الإبراهيمى فى كابول لإجراء محادثات مع قادة طالبان

لندن ـ كابول ـ وكالات الانباء: ذكرت صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية أمس أن المتطرف اسامة بن لادن ـ الذى اختفى الشهر الماضى من معقلة فى مدينة قندهار الأفغانية ـ يعيش الآن فى شرقى افغانستان.

ونقلت الصحيفة عن تقارير للمخابرات الغربية أن بن لادن يتنقل بين ثلاثة معسكرات بالقرب من مدينة جلال اباد التى تسيطر عليها حركة طالبان بالقرب من الحدود الباكستانية. واضافت أن بن لادن لم يعد يثق بأحد ويشعر بالقلق حيال سلامته وأنه خفض حرسه الشخصى الى شخصين يثق بهما جدا كما لم يعد يتنقل فى موكب من ٢٠ سيارة بل فى سيارة واحدة مع حرسه.

ومن ناحية أخرى وصل الى العاصمة الافغانية كابول امس الاخضر الابراهيمى المبعوث الخاص للامم المتحدة فى افغانستان لاجراء محادثات مع قيادة حركة طالبان تمهيدا لاجراء جولة جديدة من محادثات السلام بين الحركة وتحالف المعارضة فى ابريل المقبل، وسط انباء عن اندلاع قتال عنيف بين الجانبين.

فقد اتهمت طالبان المعارضة بشن هجوم شامل على اقليم باميان بوسط افغانستان فى حين ذكرت المعارضة ان طالبان هى التى بدأت بالقتال وانها كانت تدافع عن مواقعها بالاقليم.

وكان الابراهيمى قد اجرى قبيل وصوله الى كابول محادثات مع مسئولى عدد من الدول المجاورة وأحمد شاه مسعود القائد العسكرى لقوات المعارضة. وكانت طالبان وتحالف المعارضة قد اتفقا على اقتسام السلطة خلال محادثات السلام التى جرت فى تركمانستان الاسبوع الماضى.

«أوبك» تبحث فى فيينا غدا أمكانية زيادة أسعار النفط

فيينا ـ من مصطفى عبدالله ـ تبدأ غدا فى العاصمة النمساوية فيينا اجتماعات المؤتمر الوزارى العادى لمنظمة الدول المصدرة للبترول [أوبك] لبحث سبل رفع الأسعار التى تدهورت بشدة خلال العام الماضى.

وقد بدأت امس أعمال لجنة مراقبة الأسعار والأسواق والحصص بمقر المنظمة لتقويم حركة الأسواق خلال الفترة الماضية.

وكان الاجتماع الوزارى السابق الذى عقد فى الشتاء الماضى قد أقر العمل بالتخفيض المعمول به سابقا دون اقرار خفض اضافى، على أن يستمر العمل به حتى نهاية العام الجارى بعد أن ظهر خلاف بين الاعضاء حول اجراء تخفيضات جديدة. وجدير بالذكر، أن المملكة العربية السعودية قد توصلت إلى اتفاق مع مجموعة من الدول الرئيسية المصدرة للبترول فى اوائل الشهر الجارى لخفض انتاج البترول بحوالى مليونى برميل يوميا مما اسهم فى تحسين الأسعار فى الأسواق العالمية.

فى عيد النيروز:

إجراءات امنية مشددة فى المناطق الكردية بتركيا

انقره ـ وكالات الانباء: فرضت السلطات التركية أمس تدابير أمنية مشددة فى كافة انحاء البلاد، تخوفا من عمليات للمتمردين الأكراد بمناسبة الاحتفال بعيد «النيروز» أو مقدم السنة الجديدة الكردية التى تواكب بدء فصل الربيع فى ٢١ مارس خاصة وان الأكراد يستغلون المناسبة للتركيز على هويتهم القومية.

وفى هذا الاطار، حظرت السلطات الاحتفال بالعيد فى ديار بكره عاصمة جنوب شرق الأناضول اثر موجة التفجيرات التى طالت العديد من المناطق التركية كما اعتقلت الشرطة ١١٠ أشخاص ليلة أمس الأول فى كل من انقره وعينتات (جنوب شرق البلاد) عندما بدأوا يطلقون شعارات مؤيدة لحزب العمال الكردستانى.

مع اقتراب موعد الانتخابات

الأحزاب الإسرائيلية تسابق الزمن لتشكيل قوائمها الانتخابية

غزة من ـ محمد أمين المصرى:

تخوض الاحزاب الاسرائيلية بجميع توجهاتها سباقا مع الزمن لتشكيل قوائمها الانتخابية قبيل انتهاء الفترة المسموح بها فى اواخر مارس الحالى فعلى صعيد الاحزاب العربية وقعت القائمة العربية الموحدة التى تضم الحركة الاسلامية والحزب العربى الديمقراطى اتفاقا نهائيا مع جبهة الوحدة الوطنية برئاسة هاشم مكاميد والحركة التقدمية للسلام برئاسة احمد درويش ومازالت المفاوضات تجرى مع عزمى بشارة رئيس التجمع الوطنى الديمقراطى للانضمام لهذه القائمة الموسعة لشغل المكان الرابع فى حالة موافقته.

ولم تنجح لجنة الوفاق العربية فى تعليق عدد القوائم العربية بهدف عدم حرق واهدار أصوات الناخبين العرب فى انتخابات الكنيست والفوز بأكبر عدد منها والاحتمال الاقوى أن يخوض الوسط العربى الانتخابات القادمة بأربع قوائم ستكون لقوائما القائمة العربية الموحدة بعد توسيع قاعدة تحالفاتها ثم الجبهة الديمقراطية.

ويواجه حزب الطريق الثالث برئاسة وزير الأمن الداخلى «افيجدور كهالانى» احتمال عدم فوزه بأى مقعد حيث يتردد فيه أن حياة الحزب البرلمانية على وشك الموت فى الانتخابات القادمة، كما أصبح موقف حركة «تسوميت» اليمنية بزعامة وزير الزراعة يعرافائيل ايتان» صعبا أيضا حسبما ذكرت مصادر فى الليكود. وقالت المصادر: إن ايتان لن يحصل على نسبة الأصوات اللازمة لو خاض الانتخابات منفردا..

واتهمت مصادر حزبية نيتانياهو وشارون باستغلال زيارة رسمية للخارج لكسب أصوات الناخبين الروس البالغ عددهم ٣٠٠ ألف شخص.

أفضل عقول القرن العشرين!

نيويورك ـ أ ب ـ اختارت مجلة تايم الامريكية ٢٤ عالما ومخترعا نسبت إليهم تغيير مسار البشرية خلال القرن العشرين ووصفتهم بأنهم أصحاب أفضل العقول التى عرفها العالم فى مجالى العلوم والمخترعات والنظريات الفريدة. وشملت القائمة البرت انشتاين صاحب نظرية النسبية وسيجموند فرويد مؤسس نظرية العقل الباطن والكسندر فليمنج مكتشف البنسلين وآخرين الى جانب الاخوين رايت اللذين اخترعا الطائرة وتيم بيرنرز لى مبتكر برنامج «وورلد وب» على شبكة الانترنت للمعلومات. وتعد هذه القائمة التى تنشرها المجلة فى عددها الصادر اليوم الرابعة فى سلسلة أبرز ١٠٠ شخصية عرفها العالم خلال القرن العشرين

وزير هندى يدعو الى تشكيل اتحاد كونفيدرالى بين دول جنوب اسيا

نيودلهى ـ وكالات الانباء ـ دعا لال كريشنا اوفانى وزير الدولة الهندى الى تشكيل اتحاد كونفدرالى بين دول جنوب اسيا على غرار الاتحاد الاوروبى مشددا على أهمية موافقة دول المنطقة على ذلك بدون أى ضغوط أو إجبار. وقال اوفانى ـ فى لقاء عام بمدينة ميسور الهندية الجنوبية ـ أن الهند وباكستان وبنجلاديش وسرى لانكا ونيبال قد تشكل نواة هذا الاتحاد، وأضاف أن الاتحاد المقترح سيحافظ على سيادة الهند وباكستان كدولتين مستقلتين ومن ناحية أخرى، طالب حزب القوميين الهندوس الحاكم فى نيودلهى باقصاء ادارة اقليم بيهار فى اعقاب المذابح التى شهدها الاقليم مؤخرا. وطالب الحزب ـ الذى يتزعمه رئيس الوزراء اتال بيهارى فاجبايى بتنظيم اضرابات عامة لاحتجاجها على تلك المذابح التى راح ضحيتها ٣٥ شخصا.

خبراء دبلوماسيون فى جوهانسبرج:

دور مانديلا فى أزمة لوكيربى يعزز فرص جنوب أفريقيا للفوز بمقعد دائم فى مجلس الأمن

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين:

أعرب خبراء دبلوماسيون فى مدينة جوهانسبرج بجنوب افريقيا أمس عن اعتقادهم بأن الجهود الدبلوماسية التى بذلها الرئيس نيلسون مانديلا وانتهت بالاعلان عن الموافقة على تسليم الليبيين المتهمين فى حادثة لوكيربى سوف تعزز فرص جنوب افريقيا فى الفوز بمقعد دائم بمجلس الأمن الدولى فى حالة اتخاذ قرار من المنظمة الدولية بزيادة عدد أعضاء المجلس.

وأضاف الخبراء: ان العلاقات المتميزة بين طرابلس وجنوب افريقيا يمكن استغلالها أيضا فى حل أزمة الكونجو التى تتورط فيها عدة دول من بينها ليبيا نظرا لأن مانديلا يرأس تجمع دول الجنوب الافريقى «سادك» المسئول عن حل النزاع.

قلق روسى ـ كورى شمالى من نظام صاروخى أمريكى ـ يابانى

طوكيو ـ وكالات الأنباء: أعربت كوريا الشمالية وروسيا عن قلقهما إزاء النظام الدفاعى الصاروخى «تى ام دى» الذى يخضع الآن للدراسة من جانب اليابان والولايات المتحدة لرصد الصواريخ المنطلقة نحو الأراضى اليابانية عن طريق الأقمار الصناعية، وإسقاطها باستخدام الصواريخ المضادة أو أية وسائل دفاعية أخرى.

وذكرت وكالة أنباء كوريا الشمالية أن البلدين أعربا أيضا عن قلقهما إزاء التحالف الثلاثى بين اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، وذلك خلال الزيارة التى قام بها نائب وزير الخارجية الروسى جريجورى كاراسين لبيونج يانج وسلم كاراسين رسالة من وزير الخارجية الروسى لنظيره الكورى الشمالى أعرب فيها عن أمله فى زيارة بيونج يانج فى شهر مايو المقبل للتوصل إلى معاهدة جديدة تحل محل معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بينهما عام ١٩٦١ وانتهى أجلها عام ١٩٩٦.

خلال مباحثاته مع كبار المسئولين في موسكو اليوم

نيتانياهو يسعى لإقناع روسيا بوقف نقل التكنولوجيا العسكرية إلى إيران

إغراءات إسرائيلية لعقد صفقة مشتركة ومزايدات على أصوات اليهود الانتخابية

موسكو - من عبد الملك خليل ووكالات الانباء - يجرى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو ووزير خارجيته اريل شارون مباحثات مع كبار المسئولين الروس في موسكو اليوم، وذكر نتانياهو في تصريحات نشرت في العاصمة الروسية التي وصل اليها مساء امس ان مباحثاته سوف تركز على تطوير العلاقات السياسية والاقتصادية ودعم التعاون وتقوية العلاقات بين الجانبين الإسرائيلي والروسي.

الا ان مصادر سياسية في موسكو اكدت ان نيتانياهو يسعى الى تحقيق سلسلة من المكاسب السياسية والأمنية خلال زيارته وفي مقدمتها اقناع المسئولين الروس بوقف نقل تكنولوجيا عسكرية روسية حديثة الى ايران واقامة علاقات تعاون بين روسيا واسرائيل في المجالات العسكرية وخاصة تكنولوجيا التسلح اضافة الى تحقيق مكاسب انتخابية تتمثل في جذب أصوات اليهود الروس لصالحه ولتكتل الليكود والذى يتزعم خلال انتخابات مايو المقبل.

وذكرت المصادر ذاتها ان نتانياهو سيقترح على الجانب الروسي عقد صفقة مشتركة لتحديث الطائرات الروسية في ورش ومصانع اسرائيل حتى تتمكن من بيعها الى دول العالم الثالث بأسعار معتدلة، وذكر راديو اسرائيل من جانبه إن نيتانياهو سيعرض على المسئولين الروس عقد صفقات اقتصادية مشتركة اذا وافقت موسكو على وضع حد لمساعداتها لايران في مجال الصواريخ وتقليص التعاون النووى بين موسكو وطهران الى ادنى مستوى.

واضافت المصادر ان اسرائيل وعدت بالعمل على اقناع الادارة الأمريكية برفع العقوبات التي كانت قد فرضت على عدة مؤسسات علمية روسية تزود ايران بتكنولوجيا نووية في حالة قبول السلطات الروسية للعرض الاسرائيلي ويجيء ذلك في الوقت الذي تتهم فيه اسرائيل ايران بالسعى الى امتلاك صواريخ بعيدة المدى قادرة على التزود برؤوس غير تقليدية.

وكان نيتانياهو والوفد المرافق له قد قام امس بزيارة الى اوكرانيا حيث اجرى مفاوضات مع الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشمى تم في ختامها التوقيع على مذكرة تفاهم حول بعض الشئون الأمنية التى تهم البلدين

معاريف: شركة إسرائيلية تبيع معدات صناعية لإيران

القدس - أ ف ب - ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية أمس ان شركة اسرائيلية وقعت في الاسبوع الماضي - خلال معرض كولونيا الدولى فى المانيا - عقودا مع ثلاث شركات ايرانية لتزويدها بمعدات صناعية وقالت الصحيفة ان شركة مجيمله التابعة لكيبوتساريد ستزود ثلاث شركات ايرانية كبيرة - عبر شركة وهمية في اليونان - بمعدات لقطع الأخشاب والمعادن والحجارة. ونقلت الصحيفة عن رئيس الشركة امنون شوملم ان العقود وقعت فى الجناح الاسرائيلى من المعرض واشار الى ان ممثلى الشركات الايرانية الثلاث يعتقدون ان طهران يمكن ان تسمح قريبا بمبادلات تجارية مباشرة بين اسرائيل وايران. وفي الوقت ذاته ذكر للتحدث باسم مجمع انتينوف الصناعى الاوكراني ان المجمع اتفق مع ايران على انتاج طائرات مدنية من طراز «انتينوف» ١٤٠ .



مئات من افراد عائلات الضحايا الذين اختفوا فى عهد ديكتاتور شيلى السابق اوجستوبينوشيه يتظاهرون في شوارع العاصمة الشيلية سانتياجو مطالبين بريطانيا بتسليمه الى اسبانيا لمحاكمته على الجرائم التى ارتكبها ضد الانسانية [صورة من أ ف ب]



تقارير صحفية:

بينوشيه لن ينجو من معركته القضائية فى بريطانيا لكن الحكم سيتضمن ثغرات قد تعرقل إدانته

لندن - من عامر سلطان: اكد تقرير نشرته صحيفة «الاوبزرفر» البريطانية امس انه بالرغم من ان الديكتاتور الشيلى السابق اوجستو بينوشيه سيخسر معركته القضائية أمام المحاكم البريطانية إلا أن الحكم سيتضمن بعض الثغرات التي قد تقلل من فرص ادانته في الحكم الذى يصدره مجلس اللوردات على بينوشيه بعد يومين.

ونقل التقرير عن بعض المصادر القانونية تأكيدها أن اللجنة القضائية - المكونة من ٧ قضاة - التابعة لمجلس اللوردات البريطاني ستصدر حكما يقضي بأن وضع بينوشيه كرئيس دولة سابق لايكفل له الحصانة من المحاكمة الا انها أكدت أن المحاكم لايمكن ان تقاضي بينوشيه على أي جرائم ارتكبت في شيلى قبل شهر سبتمبر من عام ١٩٨٨، وهو التاريخ الذى أصبح فيه التعذيب جريمة يحاكم عليها القانون البريطاني بصرف النظر عن الدولة التى ارتكبت فيها وأوضحت المصادر نفسها أن بمقتضى هذا القانون لن تتمكن للحاكم من مقاضاة بينوشيه إلا على فترة العامين الأخيرين فقط من حكم بينوشيه لشيلى (١٩٨٨ - ١٩٩٠) ، وأضافت أنه وفقا لمعاهدة تسليم المجرمين فان أسبانيا لن تتمكن من محاكمة بينوشيه الا على التهم التى سلم على اساسها بدون اضافة أى جرائم أخرى، وفي شيلى شهدت العاصمة «سانتياجو» مظاهرات ومسيرات من قبل مؤيدى ومعارضى الرئيس السابق فقد اصطف مايقرب من ١٥٠ مؤيدا لبينوشيه بسياراتهم أمام القصر الرئاسى فى العاصمة الشيلية مطالبين بالافراج عن زعيمهم بينما قام مايقرب من ٢٠٠ معارض للديكتاتور السابق بمسيرة سلمية مطالبة بتسليمه الى اسبانيا، حيث أعربوا عن ثقتهم فى عدالة الحكم الذى سيصدره مجلس اللوردات البريطاني. وفي الوقت نفسه من المقرر أن تصل طائرة تابعة للسلاح الجوى الشيلى يوم الاربعاء المقبل - المتوقع صدور الحكم فيه - إلى إحدى القواعد العسكرية البريطانية بالقرب من لندن تحسبا لنقل بينوشيه الى بلاده فى حالة الافراج عنه

بريماكوف يبدأ غدا زيارة لواشنطن تسيطر عليها الأزمة الاقتصادية الروسية

كلينتون يطالب موسكو بإجراءات تشريعية قبل تزويدها بالقروض

موسكو - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء: يبدأ يفجيني بريماكوف رئيس وزراء روسيا غدا زيارة مهمة للولايات المتحدة تسيطر عليها المصاعب الاقتصادية التى تواجهها روسيا والازمة فى كوسوفا .

وسيجري بريماكوف محادثات مع مسئولى صندوق النقد الدولي في محاولة لاستئناف حصول موسكو على القروض التي جمدها الصندوق فى أغسطس الماضى عقب الانهيار الاقتصادى الروسي.

وحذر الرئيس الامريكى بيل كلينتون الذى سيستقبل بريماكوف خلال زيارته الاولى لواشنطن منذ توليه رئاسة الحكومة الروسية فى سبتمبر الماضى، من أن روسيا يجب ان تتخذ خطوات خاصة في الجانب التشريعى حتى يمكن استئناف تزويدها بالقروض.

ويأمل بريماكوف ايضا فى إعادة جدولة جزء من ديون بلاده الاجنبية حتى يمكنها الوفاء بدفع المطلوب منها هذا العام وقدره حوالى ١٧,٥ مليار دولار.

وسيرأس رئيس الوزراء الروسى خلال الزيارة التى تستغرق عدة أيام لجنة التعاون الاقتصادى والتكنولوجى الروسية الامريكية بالمشاركة مع ال جور نائب الرئيس الامريكي.

وسينهى بريماكوف زيارته للولايات المتحدة بلقاءات مع زعماء الكونجرس ثم يلتقى فى نيويورك مع كوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة .

ومن ناحية أخرى أعلن الحداد العام فى كل روسيا أمس حيث نكست الأعلام على كافة المؤسسات الحكومية والسفن والمطارات والغيت برامج اللهو والتسلية فى الاذاعة والقنوات التليفزيونية المحلية والدولية. وجاء الحداد احتراما لذكرى ضحايا الانفجار الذى وقع في السوق المركزية فى جمهورية اوسيتيا الشمالية احدى جمهوريات الاتحاد الروسى وذلك يوم الجمعة الماضى وأسفر عن مصرع ٦٤ شخصا واصابة ١٠٤ بجروح لضافة الى عدد آخر من الضحايا في مستشفى الأمراض العصبية فى بلدة اوستيوجنا بمحافظة فولوجدا الروسية وهم الضحايا الذين ماتوا في الحريق وبلغ عددهم ٢٢ شخصا .

وسط تقارير عن مهلة إضافية لبلجراد:

الصرب يواصلون اعتداءاتهم فى كوسوفا ويجبرون ١٥ ألفا على الفرار

بلجراد - وكالات الانباء - لليوم الثانى على التوالى واصلت القوات الصربية في إقليم كوسوفا أمس هجماتها على مواقع مقاتلى جيش تحرير كوسوفا وسط الاقليم مشعلة النيران مما أجبر ١٥ الف شخص من المدنيين على الفرار في الوقت الذي عقد حلف شمال الاطلنطى اجتماعا لتقويم الوضع فى كوسوفا بعد انسحاب فريق المحققين الدوليين وحذر مستشار الرئيس الأمريكى من خطط الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش لشن هجوم شامل ضد البان كوسوفا.

وذكر شهود العيان في وسط كوسوفا أن الأدخنة تملأ سماء المنطقة التى أمطرتها المدفعية والدبابات الصربية بوابل من النيران، وأوضح الشهود أن منازل عديدة احترقت مما اجبر السكان للطيين ومن أصل البانى على الفرار الى التلال الثلجية.

وحذر روبين كوك وزير الخارجية البريطانى من أن الموقف خطير للغاية، وقال فى حديث لتليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية إنه اذا استمر ميلوسيفيتش فى معارضة تحقيق السلام فليس امام حلف شمال الاطلنطى خيار سوى الضرب. وأشار الى ان الضربات العسكرية مازالت الخيار الذى يأمل أن يتم تجنبه، وأضاف كوك الذى رأس مفاوضات السلام فى رامبوييه بفرنسا مع نظيره الفرنسى هوبير فيدرين انه على اتصال ببلجراد من اجل التوصل لحل دبلوماسي.

وقد عقد الرئيس الامريكى بيل كلينتون أمس اجتماعا مع أبرز مستشاريه لبحث الموقف فى كوسوفا، واعرب كلينتون ومستشاروه عن القلق العميق من تفشى العنف فى الاقليم وأكدوا أن الولايات المتحدة تراقب الموقف عن كثب وأضاف أحد المستشارين أن خيار الضربات العسكرية مازال متاحا.

وشارك فى الاجتماع وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ورئيس هيئة الاركان هنرى شيلتون ومستشار الامن القومى ساندى بيرجر ورئيس المخابرات المركزية جورج تينيه كما عقد المجلس الدائم لحلف شمال الاطلنطى امس اجتماعا فى بروكسل لبحث الوضع فى إقليم كوسوفا، وقد دعت بريطانيا لعقد الاجتماع لتقويم الوضع بعد انسحاب المحققين الدوليين والذى انتهى مساء السبت الماضى دون وقوع حوادث .

وتطرق الاجتماع الى التدهور الامنى فى الاقليم فى ظل تواصل الهجمات اليوجوسلافية على المقاتلين الالبان.

ويهدد حلف الاطلنطى منذ شهور بتوجيه ضربات عسكرية الى قوات الصرب فى كوسوفا إلا أن هناك شبه اقتناع باعطاء الصرب مهلة اسبوع اضافى قبل توجيه الضربات .

وربط المراقبون بين هذه المهلة وبين زيارة يفجينى بريماكوف رئيس وزراء روسيا للولايات المتحدة والتى تبدأ غدا

ومن فيينا - ذكر مراسل الاهرام: أن فولفجانج شوسل وزير الخارجية النمساوى دعا يوجوسلافيا الى تفهم لغة العصر والموافقة على معاهدة السلام، وقال ان وجود القوات الدولية فى الاقليم مهم لتنفيذ اتفاق السلام .

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس ان محققى جرائم الحرب الدولية فى لاهاى توصلوا الى آن الجيش الكرواتى ارتكب عمليات ابادة عرقية ضد الصرب خلال هجوم وقع عام ١٩٩٥، وقالت ان الوثائق الخاصة بذلك ستنشر خلال اسابيع، وقد نفت كرواتيا هذه الاتهامات

ردا علي التوجه الإيجابي التركى:

اليونان تبحث تخزين الصواريخ الروسية دون نشرها تمهيدا لإعادة بيعها

اثينا من عبد العظيم درويش: فى استجابة للخطوة التركية بالحد من التهديدات باستخدام القوة فى مواجهة اثينا، كشفت مصادر عسكرية يونانية عن اعتزام اليونان تخزين بطاريات الصواريخ الروسية «إس - ٣٠٠» فى مخازنها العسكرية بمدينة هيراكليو بجزيرة كريت بدلا من نشرها في منطقة زيغو شرق الجزيرة كما كان متفقا عليه فى وقت سابق.

وقد انتهت لجنة عسكرية يونانية قبرصية من تفقد مواقع تخزين الصواريخ فى الموقع الجديد انتظارا للتعليمات الجديدة بالتصرف فيها بإعادة بيعها مرة أخرى وفقا لتأكيدات المصادر اليونانية.

وقد أمسكت الحكومة اليونانية عن الإفصاح عن موعد وصول الصفقة الروسية بينما ارتفعت بعض الأصوات اليونانية المعارضة لتسلم اليونان هذه الصفقة التى يبلغ ثمنها ٢٢٥ مليون دولار.

وكانت اثينا قد تلقت مؤخرا تقارير دبلوماسية من أنقرة تفيد بتحسين لغة الخطاب السياسى التركى تجاه اليونان حيث نسبت هذه التقارير إلى رئيس الوزراء التركى بولينت أجاويد تأكيداته بإمكان كل من اليونان وتركيا إدارة حوار سياسى بينهما من دون تدخل أطراف الغرب فيه.

- إضرابات عمالية بالأكوادور

احتجاجا على التقشف الاقتصادى

كيتو - وكالات الانباء : أعلن اتحاد الجبهة الوطنية اكبر اتحاد عمالى فى الاكوادور، انه سينظم مزيدا من الاحتجاجات ضد سياسات التقشف الاقتصادى التى اصدرها الرئيس جميل معوض منذ اكثر من أسبوع.

يأتى ذلك فى أعقاب نجاح الرئيس الاكوادورى فى إقناع اتحاد سائقى وسائل المواصلات العامة بإزالة المتاريس، التى أغلقوا بها عددا من الشوارع الرئيسية احتجاجا على الاجراءات التى أعلنتها الحكومة وتضمنت زيادة فى أسعار الوقود وصلت إلى ١٦٥٪.

صحيفة «الأوبزرفر»:

بريطانيا ترغب فى دخول تحالف مع ألمانيا وفرنسا للهيمنة على الاتحاد الأوروبى

لندن - بروكسل - وكالات الأنباء : المحت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية أمس إلى وجود رغبة دفينة لدى بريطانيا لتصبح العضو الثالث فيما ينظر إليه عادة كمحور ألمانى فرنسى للهيمنة على الاتحاد الأوروبى ومفوضيته، مشيرة إلى أن لندن اتفقت مع بون على فرض اصلاحات جذرية على المفوضية تشمل إنهاء النظام الذى تضمن بمقتضاه كل بلد عضو الحصول على حصة من الوظائف العليا فى المفوضية لمواطنيها.

وفى الوقت نفسه ذكرت صحيفة «ذى إنديبندنت أون صاندى» ان البرلمان الأوروبى سيكلف اليوم لجنة الخبراء المستقلة التى وضعت التقرير الذى اسقالت المفوضية باكملها على اثر نشره، بتحرى صحة الادعاءات بأن المحاباة والمحسوبية والرشوة كان لها دور فى تحديد اى من شركات الاتحاد الأوروبى تشييد المبانى، وتعبيد - رصف الطرق فى انحاء أوروبا وهى العقود التى قيل أنها تجاوزت العديد من مليارات الدولارات.

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس وزراء لوكسمبورج جان كلود جانكير، ان الرئيس السابق للمفوضية المستقيلة جاك سانتير، من مواطنى لوكسمبورج، وافق بالفعل على ان يتصدر قائمة حزبه المسيحى الاشتراكى لخوض انتخابات البرلمان الأوروبى فى يونيو القادم، والطريف ان هذا القرار من سانتير يعنى انه موقن فعليا من نجاحه فى أن يصبح عضوا بالبرلمان وبالتالى سيصبح فى إمكانه التصويت بالموافقة او الرفض للمرشح لخلافته فى المفوضية.

















المستشار شرودر.. وبداية سياسية جديدة

كيف فرض «العمالقة» حالة الحصار على أوسكار «الأحمر»؟!

عندما استقال فجاة أوسكار لافونتين، من وزارة المالية ومن رئاسة الحزب الاشتراكى الديمقراطى الحاكم فى ألمانيا انطوى رد الفعل الذى كان ينبغى ان تثيره استقالة الرجل الثانى القوى فى قمة السلطة الألمانية.. على مفاجأة اقوى من نبأ الاستقالة، وما كان متصورا للوهلة الأولى ان تفجره من أجواء ازمة سياسية.

والمفاجأة الأقوى التى طغت على نبأ استقالة لافونتين هى ان مناخا سياسيا جديدا سرعان ما شاع على نحو مثير، ويوحى بان استقالة اوسكار «الأحمر».. الذى يعبر عن سياسات اليسار التقليدى قد ازالت برحيله السياسى العقبة التى كانت تعترض سبيل الإصلاح الاقتصادى، ونزعت فتيل لغم المواجهة التى كانت وشيكة بين الحكومة الإئتلافية من الحزب الاشتراكى الديمقراطى وحزب الخضر بزعامة المستشار جيرهارد شرودر واقطاب الصناعة وعمالقة الشركات الألمانية الكبرى.

رسالة فرانكفورت:

محمد عيسى الشرقاوى

ولذلك، فمن المرجح ان تشهد المانيا شهر عسل سياسى جديدا للاحتفال بانتصار المستشار شرودر فى معركة الصراع على السلطة مع لافونتين.. وللاحتفاء كذلك بتدشين البداية الجديدة بسياسات المستشار التى تتوجه، بدون عوائق أو عراقيل لافونتين، نحو الوسط الجديد..

عظيم.. ولكن يبقى السؤال.. ما هى حقيقة مسالة الصراع على السلطة هذه؟.. ان محاولة الإجابة عن هذا السؤال امر ضرورى للاقتراب من فهم ما يحدث فى المانيا.. وهل فى وسع المستشار شرودر فى عهد ما بعد استقالة لافونتين ان يحقق سياسات الوسط التى يرفع شعارها؟

وبداية قد يمكن القول ان المشكلة فيما يتعلق بمسالة الصراع على السلطة هى انها انطلقت بالإثارة والتهويل من مقدمات منطقية.. أبرزها واوضحها ان اوسكار لافونتين باعتباره رئيسا للحزب الاشتراكى الديمقراطى اضطلع بدور اساسى ومحورى فى الفوز الذى حققه جيرهارد شرودر مرشح الحزب فى الانتخابات العامة الألمانية فى ٢٧ سبتمبر الماضى. واذا ما طرحنا السؤال كيف؟.. فإن الإجابة قد تاتى من رصد الوقائع التالية:

١- ان لافونتين كان الرئيس القوى المهيمن على الحزب الاشتراكى الديمقراطى منذ ان تولى رئاسته فى نوفمبر ١٩٩٥ وما يجمع عليه هنا، كل الدارسين والمتابعين لتطورات الحزب هو ان لافونتين استطاع، بقدرته التنظيمية الفائقة، ان يوحد صفوف الحزب وقياداته بعد ان كانت متناثرة ومتناحرة، ومن ثم تمكن من حشد الحزب وراء شرودر وصولا الى الفوز فى انتخابات سبتمبر الماضى.

ولم يكن سرا ان لافونتين كان يتطلع الى ترشيح نفسه ضد المستشار هيلموت كول وكانت غالبية الحزب تؤيده.. غير انه ادرك ان فرص فوز شرودر اكبر، خاصة بعد الفوز الساحق الذى حققه فى انتخابات ولاية سكسونيا السفلى فى اول مارس ١٩٩٨.

٢- ان اوسكار لافونتين كان يتزعم الجناح اليسارى التقليدى فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى، وهو جناح قوى بحكم سيطرته على الحزب. وليس سرا ايضا ان بعض اقطاب هذا الجناح كانوا ولا يزالون يجاهرون بعدم ارتياحهم لتوجهات شرودر المعتدلة.

ولذلك كان السؤال المطروح منذ الحملة الانتخابية هو: من يسيطر على ادارة دفة السلطة فى حالة فوز شرودر فى الانتخابات العامة.. لافونتين ام شرودر؟.. واكتسب السؤال بعدا جديدا عندما تولى لافونتين وزارة المالية، التى تعد تقليديا من اهم وابرز الوزارات الألمانية.. وصار السؤال مسرحا للتكهنات والتاويلات الجامحة عندما أصر لافونتين على توسيع اختصاصات وزارة المالية بضم ثلاث ادارات اساسية من وزارة الاقتصاد اليها ومن ثم انطلق مصطلح الوزارة «السوبر» والوزير «السوبر».

ولكن ما هو اهم من هذا كله هو ان اوسكار لافونتين كان الأكثر وضوحا فى أفكاره.. والأكثر جراة وصراحة فى طرحها.. وهى افكار تشكل فى مجملها برنامجا للإصلاح ليس لألمانيا وحدها وإنما لدول الاتحاد الأوروبى وهى افكار تتوجه يسارا.. نحو العدالة الاجتماعية.. وترفض تقليص او تفكيك دولة الرفاه الاجتماعى فى ألمانيا.. بل وتحرص كل الحرص على زيادة مكاسبها ودعمها.. ووسيلة لافونتين فى ذلك تتمثل فى اعادة توزيع اعباء الضرائب.. بمعنى ان تتحمل الشركات والأغنياء اعباء ضريبية اكبر، فى حين يتحمل العمال والطبقات المتوسطة اعباء ضريبية اقل.

سوق العمل

افكار لافونتين هذه، وإصراره على تنفيذها من خلال مشروع الإصلاح الاقتصادى والضريبى هى التى اثارت ضده غضب واستياء اقطاب الصناعة والشركات. وبادروا باتهام الحكومة الجديدة بتسميم سوق العمل.. وهددوا بإلغاء أو تقليص استثماراتهم فى ألمانيا، وعدم توفير فرص عمالة جديدة..

وباختصار لقد شن اقطاب الصناعة والشركات حملة انتقادات عنيفة على الحكومة الجديدة فور توليها السلطة.. وطالبوا بضرورة اعادة النظر فى برنامجها الضريبى، وإجراء إصلاحات من شأنها اعادة هيكلة الاقتصاد بحيث يتسنى لهذه الشركات تعزيز قدرتها على المنافسة التجارية فى السوق العالمية ويكون ذلك بشكل اساسى، من خلال خفض ضرائب الشركات وزيادة مرونة سوق العمل وهنا قد تجدر الإشارة الى ان الشركات الألمانية تدفع اكبر قدر من الضرائب فى العالم.. اذ يبلغ ما تدفعه نحو ٦٠ فى المائة.

وانطلاقا من ذلك، ولما كان الاقتصاد الألمانى يعتمد اساسا على الصادرات، فإن تعزيز قدرات هذه الشركات على المنافسة فى الأسواق الدولية يبدو مطلبا منطقيا خاصة ان هذه الشركات كانت قد بدات بالفعل زيادة استثماراتها خارج البلاد هربا من الضرائب الباهظة، وتكلفة العمل المرتفعة. وهنا يرى بعض المراقبين ان الشركات الألمانية لم تكتف بالاشتراك فى لعبة السوق العالمية، فى عصر العولمة.. وإنما تقفز الى موقع الصدارة منها.. وهو ما يبدو من خلال شراء الشركات الألمانية شركات غربية كبرى.. وتشير الارقام فى هذا المجال الى ان صفقات شراء الشركات الألمانية لشركات صناعية كبرى قفزت من ثلاثة مليارات دولار خلال النصف الأول من عام ١٩٩٧ الى ١٣ مليار دولار خلال النصف الأخير من ذلك العام.. ثم قفزت الى ٥٢ مليار دولار خلال النصف الأول من عام ٩٨.

ولذلك عندما احتدمت بوادر المواجهة بين اقطاب الصناعة والشركات وبين اوسكار لافونتين حول السياسة الضريبية.. هددت الشركات بنقل جانب من عملياتها واستثماراتها خارج المانيا. وكانت جادة تماما فى هذا التهديد.. ويعلق على ذلك احد خبراء الاقتصاد بقوله: ان الشركات الألمانية بذلت جهودا كبيرة لتحسين قدراتها على المنافسة فى السوق العالمية، وهى ليست مستعدة للتخلى عن ذلك. واشار الى ان تهديدات الشركات تنطوى الآن على ثقل اكبر من ذى قبل، بسبب بده العمل بالعملة الأوروبية الموحدة «اليورو» اعتبارا من اول يناير الماضى. وهذا يعنى ان هذه الشركات يمكنها أن تنقل نشاطها واستثماراتها إلى منطقة اليورو.. خاصة الى البلاد ذات الضرائب المنخفضة، والأيدى العاملة الرخيصة.

مواجهة ساخنة

وفى ضوء ذلك كله وعندما تفاقم غضب اقطاب الصناعة والشركات.. تحركوا على نحو نشيط فى ساحة المواجهة مع اوسكار لافونتين قبل اسبوع من استقالته.. وكانت حركتهم منظمة ولافتة للنظر.. وقد تمكنوا خلالها من فرض حالة من الحصار عليه بل على الحكومة.. وهو ما دفع المستشار جيرهارد شرودر الى القول إنه يمكن ان يوافق على اية اجراءات تبدو ضد رجال الأعمال والصناعة.

وقد بدأ تحرك اقطاب الشركات صباح الأربعاء ٣ مارس الحالى حيث عقد اصحاب شركات التامين اجتماعا فى مبنى المستشارية مع المستشار شرودر واوسكار لافونتين واكدوا خلاله انتقاداتهم للمشروع الضريبى واشاروا الى ان تطبيقه سيكبدهم ملايين الماركات. غير ان الاجتماع لم يسفر عن نتائج محددة.

وفى ذات الوقت وجه ٢٢ من اقطاب الصناعة والشركات خطابا مفتوحا الى المستشار شرودر يحذرون فيه من ان المشروع الضريبى الجديد سيؤدى الى إيجاد حالة من الشكوك مما يردع المستثمرين عن الاستثمار فى البلاد.

واقترن بذلك، فى ذات الوقت تقريبا، ان غرفة التجارة والصناعة الالمانية اصدرت تقريرا «كئيبا» تضمن اوضاع واتجاهات ٢٥ الف شركة.. وجاء فيه أن ٢٤ فى المائة فقط من هذه الشركات تبدى تفاؤلا تجاه المستقبل.. وتوقع التقرير انخفاض معدل النمو الاقتصادى الى ١.٥ فى المائة فقط خلال العام الحالى ١٩٩٩.

وقال مدير الغرفة التجارية والصناعية الألمانية.. إن ذلك يرجع إلى الشكوك وعدم اليقين تجاه سياسات الحكومة. وأضاف انه على القيادات اتخاذ اجراءات واضحة، ووضع الاقتصاد على المسار الصحيح.

ووسط هذه الضجة، وذلك الغضب، من جانب الشركات الألمانية، عقد المستشار شرودر اجتماعا لأعضاء حكومته الائتلافية يوم الأربعاء ١٠ مارس الحالى.. وما تم نشره وجرى تسريبه عما دار فى الاجتماع كان يعبر عن غضب المستشار من اداء بعض اعضاء حكومته خاصة لافونتين، وتاكيد شرودر رفضه اتخاذ اى سياسات مناهضة لرجال الأعمال والصناعة.. وبالغت الأنباء وزعمت ان شرودر هدد بالاستقالة.. غير ان المتحدث باسم الحكومة نفى ما تردد عن تهديد شرودر بالاستقالة.. ثم نفت مصادر رسمية حكومية، بعد استقالة لافونتين ان شرودر وجه اليه اية انتقادات.

غير ان اوسكار لافونتين.. وفى تكتم شديد، وفى هدوء اشد كرر الاستقالة يوم الخميس ١١ مارس الحالى.. وتطرح استقالة لافونتين والملابسات التى احاطت بها سؤالا مهما.. هل يمكن للمستشار شرودر الآن ان يروض اقطاب واعضاء الجناح اليسارى التقليدى فى الحزب الاشتراكى الديمقراطى الحاكم.. وهل اصبح ميسورا ان يشق طريقه نحو الوسط؟ ولمحاولة الإجابة عن هذا السؤال قصة اخرى فى رسالة قادمة..



المستشار شرودر ومن خلفه أوسكار لافونتين الوزير المستقيل

من أوراق القرن العشرين

توقيع ميثاق الجامعة العربية

[٢٢ مارس ١٩٤٥]

عبدالرحمن عزام

أول أمين عام لجامعة الدول العربية

إعداد:

عزة سامى

" ان الجامعة العربية ليست سوى مراة للوضع العربى العام وهى جامعة دول وليست جامعة شعوب ولهذا فان الخلافات العربية تدمرها والوفاق العربى يحييها "بتلك العبارات كان الدكتور عصمت عبد المجيد يصف حالة الجامعة العربية بمناسبة مضى نصف قرن على ميلادها فى الثانى والعشرين من شهر مارس ١٩٤٥ .

مما لاشك فيه ان الجامعة العربية قد مرت منذ هذا التاريخ بالعديد من الازمات التى كادت تعصف بكيانها ودورها الذى من اجله تاسست بل ان تاسيسها فى حد ذاته قد اثار العديد من الشكوك حول الظروف التى احاطت بميلاد مثل هذه المنظمة والاب الحقيقى لها فالاعتقاد الذى كان سائدا انذاك ان فكرة الجامعة العربية لم تكن لتظهر للنور لولا انها كانت تعكس رغبة بريطانياوهو ما عبر عنه صراحة وزير خارجيتها فى ذاك الوقت انتونى ايدن وغيره من المسئولين البريطانيين حيث كانوا يدعون منذ بداية الاربعينات الى اقامة تنظيم عربى واحد يجمع شمل الدول العربية كبديل عن الوحدة العربية التى كانت المطلب الاساسى لجميع العرب منذ مطلع القرن الماضى وانهيار الامبراطورية العثمانية وقيام الثورة العربية الكبرى بقيادة الشريف حسين الذى كان يسعي بالتحالف مع بريطانيا للتخلص من الاتراك واقامة وحدة فى الجزيرة العربية تحت حكمه الا ان دعوته لم تشمل مصر- ومن هنا كان الموقف المصرى غير المتحمس لهذه الثورة -حتى اذا ما انتهت الحرب العالمية وظهرت نيات بريطانيا الحقيقية ،تحطمت الامال العربية على صخرة الخيانة البريطانية وتم تقسيم الوطن العربى الى كيانات هزيلة بينها حدود وهمية ظالمة وفق خطة سايكس بيكو وتلك الخطوط مازالت حتى الآن تمثل مصدراً رئيسياً للعديد من المنازعات والخلافات العربية .

على اية حال، فان الميلاد الحقيقى للجامعة العربية كان فى بداية الاربعينات عندما دعا مصطفى النحاس رئيس وزراء مصر فى يونيو ١٩٤٢ كلا من جميل مردم رئيس وزراء سوريا والشيخ بشارة الخورى رئيس الكتلة الوطنية فى لبنان -الذى اصبح رئيساً للجمهورية اللبنانية فيما بعد- لاستطلاع رأيهما فى بعض الشئون العربية وتناولت المباحثات طرق التعاون بين الدول العربية واقامة جامعة للدول العربية لتوثيق العرى بين الدول العربية .وقد تمت إثارة الموضوع بعد ذلك فى مجلس العموم البريطانى عندما وجه احد الاعضاء سؤالا الى ايدن فى ٢٤فبراير ١٩٤٣ مستفسراً عما اذا كانت هناك تدابير تتخذ لزيادة التعاون السياسى بين الدول العربية فى الشرق الاوسط بهدف انشاء حلف عربى فى النهاية فرد عليه وزير الخارجية البريطانى :"ان الحكومة البريطانية تنظر بعين الاعتبار الى اى عمل عربى من شانه تعزيز الوحدة الاقتصادية والثقافية والسياسية ولكن من الواضح ان الخطوة الاولى لتحقيق ذلك يجب أن تاتى من جانب العرب انفسهم والذى اعرفه انه لم يوضع حتى الآن مشروع كهذا يتمتع بالاستحسان العام.

وفى ٢٠مارس ١٩٤٣ القى النحاس باشا بياناً باسم الحكومة المصرية عبر فيه عن الطريقة المثلى لتنفيذ فكرة لم شمل العرب" لقد رأيت ان الطريقة المثلى التى يمكن ان توصلنا الى غاية مرضية هى ان نتناول هذا الموضوع الحكومات العربية الرسمية وانتهت دراستى الى انه يحسن بالحكومة المصرية ان تبادر باتخاذ خطوات رسمية فى هذا السبيل من مبدأ استطلاع اراء الحكومات العربية فيما ترمى اليه من امال

وعلى هذا وجه النحاس باشا دعوات الى الحكومات العربية لعقد مشاورات ثنائية بدأت فى يوليو٤٣وانتهت فى فبراير ٤٤ اى ان الحرب العالمية الثانية لم تكن قد انتهت بعد . وفى البداية كانت النية متجه الى اقامة وحدة عربية شاملة ترأسها حكومة مركزية ولكن مع اتساع دائرة المباحثات بين الوفود العربية التى اخذت تتوافد على الاسكندرية اصبحت الاتجاهات اكثر وضوحاً وتم استبعاد فكرة الوحدة الشاملة من منطلق حماية استقلالية الدول الاعضاء وقد تم توقيع بورتوكول الاسكندرية فى ٧اكتوبر ٤٤ وهو الوثيقة الاولى للجامعة العربية التى تحتوى على الخطوط العريضة لنظام التعاون بين اعضائها وعليه قامت الحكومة المصرية بتاليف لجنة تتولى وضع مشروع ميثاق جامعة الدول العربية وعقدت ١٦جلسة بوزارة الخارجية المصرية فى الفترة ما بين ١٤فبراير حتى ٣مارس ١٩٤٥ برئاسة احمد ماهر رئيس وزراء مصر انذاك واحتوى مشروع الميثاق على ٢٢مادة بالاضافة الى ملحقين الاول خاص بفلسطين والثانى خاص بالتعاون مع الدول العربية غير المشتركة واجتمعت اللجنة التحضيرية فى قصر الزعفران بالقاهرة يوم السبت ١٧مارس ١٩٤٥، لإقرار ميثاق جامعة الدول العربية فى صيغته النهائية وقد تمت مراجعة المشروع على اساس المقترحات والتوصيات التى كان قد اعدها الدكتور عبد الحميد بدوى وزير خارجية مصر واحد كبار فقهاء القانون الدولى .

وفى ٢٢مارس ١٩٤٥ انعقد المؤتمر العربى العام الذى صدق على ميثاق جامعة الدول العربية وكانت الدول التى صدقت عليه هى:(مصر -شرق الاردن -العراق- اليمن-لبنان- المملكة السعودية-) وحضر جلسة التوقيع ممثل الاحزاب الفلسطينية ولكنه لم يوقع على الوثيقة .

واليوم وبعد مضى أكثر من خمسين عاما على تأسيس الجامعة العربية وبعد ان بلغ عدد اعضائها ٢٢دولة فانها مازالت تواجه العديد من الانتقادات العنيفة بسبب عدم قدرتها - احيان - على انهاء النزاعات العربية وافتقادها لآليات تنفيذ القرارات التى تتوصل اليها ويرى البعض ان ماتتسم به قرارات الجامعة العربية من عدم فاعلية يرجع الى العيوب التى تشوب بعض بنود الميثاق الذى يحكم اعمالها وقراراتها، فى حين ان الواقع يؤكد ان العلة الحقيقية هى فى النفوس وليست فى النصوص ولعل عرضاً مقتضباً لبعض بنود الميثاق يكفى للدلالة على ذلك:

١ - عدم التدخل فى الشئون الداخلية واحترام نظام الحكم فى كل دولة عضو.

٢ - سيادة كل دولة واحترام مبدأ التعاون الجماعى والمحافظة على استقلال الدول الاعضاء واحترام دستورها .

٣- المساواة فى ما بين الدول الأعضاء وعدم التفريق بين دولة كبيرة ودولة صغيرة .

٤ - حل المنازعات والخلافات بالطرق السلمية ومنع اللجوء الى القوة .

وقد كانت هذه البنود وغيرها كفيلة بتحقيق الاهداف التى من اجلها تأسست الجامعة العربية الا ان المشكلة وكما سبق ان اشرنا ليست فى النصوص ولكن فى النفوس بالاضافة الى الكم الهائل من الازمات والحروب التى ضربت المنطقة على مدى نصف القرن الماضى.

انتحار جماعى



تعهد اعضاء المفوضية الاوروبية بالانتحار ولكن عندما حاولوا الانتحار عن طريق الشنق كانت النتيجة سقوطهم ومعهم تصدع البناء الاوروبى كله.

[عن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية]

حكايات فى الأخبار

ثقافة «عدم التبنى»

قررت الهيئة المختصة بمراقبة عمل السلطات المحلية فى بريطانيا اجراء تحقيق حول النقد الذى تم توجيهه الى المجالس المحلية بشان اتباع الاخيرة سياسات تهدف الى تقليص تبنى الاطفال وكانت لجنة المراجعة قد صرحت امس بان تحقيقا بشان نشر "ثقافة عدم التبنى" قد تم وضعه فى الاعتبار عقب التساؤلات التى وجهها اعضاء بمجلس العموم البريطانى. كان السيد دافيد دافيز رئيس لجنة الحسابات العامة بمجلس العموم قد كتب مخاطبا المشرف على اللجنة مطالبا اياه بتقصى النتائج الضعيفة لترك الاطفال دون تبن والتغيرات الكبيرة فى مستويات التبنى المختلفة والمتباينة فى البلاد. جاء هذا الخطاب استجابة لما نشرته صحيفة "الاندبندنت" البريطانية وكشف عن خطط خاصة بشان نشر "ثقافة عدم التبنى". من الجدير ذكره ان السلطات المحلية تنفق سنويا ما يقدر بـ ٢,٢٥ مليار جنيه استرلينى لخدمة الاطفال وعلى الرغم من وجود ٥٠ الف طفل خاضعين لرعايتها فان عدد حالات التبنى قد انخفض من ٢١ الف حالة سنويا فى السبعينيات الى الفين فقط فى الوقت الحاضر.

القائمة السوداء

مع اقتراب حلول عام ٢٠٠٠ تستعد الحكومة البريطانية لتحديد عدد من دول شرق اوروبا وجنوب شرق اسيا التى تعتقد ان يواجه المسافرون البريطانيون مخاطر فى حالة التوجه اليها نتيجة عدم اقدام تلك الدول على اتخاذ اجراءات كفيلة بتلافى الاثار السلبية الناجمة عن عيب الكمبيوتر عام ٢٠٠٠.

وكانت الصحف البريطانية قد اشارت الى ما اعلنته وزارة الخارجية فى نهاية الاسبوع الماضى من انها قد انتهت من اجراء مسح تناول ١٠٠ سفارة وقنصلية تابعة لها وتوصلت الى ان هناك "اعتبارات جدية بشان بعض الدول التى تفتقر الى الاستعدادات اللازمة لمواجهة التغيرات التى ستطرا على عدد كبير من اجهزة الكمبيوتر فى ١ يناير عام ٢٠٠٠. وفى اول نصيحة توجهها للسائحين ورجال الاعمال الذين تقلقهم الاثار السلبية لعيب الكمبيوتر طلبت وزارة الخارجية البريطانية من المسافرين ان يعوا الاخطار التى من الممكن ان يتعرضوا لها فى حالة السفر باستخدام الطائرات او السفن او عند الاستفادة من الخدمات الطبية او مولدات الطاقة حيث يمكن ان يؤدى تعطل اجهزة الكمبيوتر عن العمل فى بعض الدول "المتوسطة التقدم" الى الاضرار بالاتصالات والخدمات المصرفية بالاضافة لخدمات المياه. وقد ناشد ديريك فاتشيت بوزارة الخارجية البريطانية الاتحاد الدولى للنقل الجوى نشر قائمة سوداء باسماء المطارات التى يمكن ان تكون انظمة التحكم فى الحركة الجوية بها عرضة للتوقف.

من الجدير ذكره ان الاتحاد قد اجرى مسحا شمل ٣٠٠ مطار فى انحاء العالم بتكاليف قدرت بـ ١٣ مليار جنيه استرلينى ولكنه يحرص على عدم نشر المعلومات التى توصل اليها على نطاق واسع خوفا من تفشى الذعر.

اتجاهات عالمية

الفساد وأشياء أخرى

الفساد السياسي قديم قدم نشأة الأمم.. لم تنجح المجتمعات حتى الآن في العثور على حل دائم له وحماية نفسها منه. وقد كانت أحداث السنوات الأخيرة وتعدد فضائح الفساد وانتشارها في العديد من المجتمعات الديمقراطية في إيطاليا وفرنسا وبريطانيا واليابان وامريكا وبلجيكا وأخيرا في أوروبا الموحدة التي اهتزت في اسبوع واحد بسقوط المفوضية الأوروبية واللجنة الدولية للألعاب الاوليمبية دليلا على ان هذه المجتمعات ليست معصومة من الإصابة بهذا الوباء وانه عندما يتعلق الامر بإغراءات المال والسلطة يصبح الجميع سواسية اذا غفلت أعين الرقابة الشعبية او اذا خفت قبضة اجهزة المحاسبة القانونية والتشريعية.

وربما يكون اهم مغزى تنطوي عليه ازمة المفوضية الأوروبية الحالية هي ان جهازا منتخبا (البرلمان الاوروبي) ينجح اخيرا في الاطاحة بجهاز (غير منتخب) وهو لجنة المفوضين التي كشفت الأحداث عن إصابتها بكل الوان الفساد من سوء الادارة والتلاعب بالاموال والمحسوبية واستغلال السلطة والنفوذ في تعيين الاقارب والابناء والزوجات والاصدقاء في وظائف غير فاعلة وبمرتبات باهظة .

ومنذ شهر تقريبا رأس ال جور نائب الرئيس الامريكي المنتدى العالمي لمكافحة الفساد في واشنطن على مدى ثلاثة ايام، مما اعتبر دليلا على مدى الاهتمام الذي بدأت تلقاه هذه القضية على المستوى العالمي.

وقد اجمع الخبراء والمسئولون في المنتدى على ان نهاية الحرب الباردة وبالتالي نهاية مصالح الغرب الاستراتيجية في مؤازرة ودعم ديكتاتوريات العالم الثالث الفاسدة، ثم تعدد الفضائح في العالم الغربي الذي اثبت ان الفساد ليس مشكلة قاصرة على هذا العالم الفقير.. كل ذلك هو وراء الحملة الدولية النشيطة من اجل وجود حكومات نظيفة.

ويرى الخبراء ان الفساد لم يعد فقط واحدا من اهم المشكلات التي تواجه العالم الجديد بل إنه هو المشكلة الرئيسية على الاطلاق، اذ انه يحول الموارد من مجالات التنمية الحيوية الى البنوك السويسرية، ويقوض الثقة الشعبية في الديمقراطية ويسخر من العناصر النظيفة والملتزمة بالقانون.

لكن مساعد وزيرة الخارجية الامريكية لشئون الاقتصاد والزراعة والاعمال كان مختصرا ومفيدا عندما قال: «ان المسألة ببساطة هي ان الرشاوى اصبحت بندا مكلفا جدا بالنسبة للشركات متعددة الجنسية، ولذلك فقد بدأت تضغط على الحكومات لإصلاح نفسها. وانه قد بدأ بالفعل تنفيذ معاهدة وقعت عليها ٣٣ دولة من الدول الصناعية تلزم حكومات هذه الدول بتجريم الرشاوى، وهو مايعني في رأى الوزير الامريكي ان العولمة والتطور السريع في التداخل بين الدول عن طريق التجارة والاستثمارات الخاصة يمكن ان تؤديا إلى سباق من نوع جديد حول القيم الأخلاقية والسلوكيات السليمة»!!

سامية الجندى

يجور ستروييف رئيس مجلس الاتحاد (الشيوخ) الروسي في حديث لـ«الأهرام»:

مصر وروسيا تقومان بدور حيوي في العالم العربي

ندعم مبادرات مبارك لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب وتصفية أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط



ستروييف في مكتبه بمجلس الشيوخ

رغم الضغوط المتزايدة في إدارة العمل بقمة النظام الحاكم في روسيا التي وصلت إلى حد تحدي مجلس الاتحاد البرلماني لأوامر الرئيس الروسي يلتسين وتصويت غالبية نواب مجلس الشيوخ ضد مطالبة يلتسين بقبول استقالة يوري سكوراتوف النائب العام وتأكيد ضرورة أن يواصل سكوراتوف مهامه القانونية، قبل يجور سيمينوفيتش ستروييف، رئيس مجلس الشيوخ دعوة الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب. ويعتبر يجور ستروييف الشخصية الثالثة في قمة الهرم الروسي الحاكم الثالث بعد يلتسين رئيس الدولة وبريماكوف رئيس الحكومة. يتكون مجلس الاتحاد من عضوين اساسيين قياديين من كل منطقة من مناطق روسيا الاتحادية. وتضم روسيا ٨٩ منطقة تتوزع بين جمهوريات ومقاطعات واقاليم ومحافظات. ويستند ستروييف في تقربه لمصر والسفارة المصرية ورموزها انطلاقا من تقدير عال، عبر تقويم مدقق حصل عليه من معرفته الشخصية ومن تصور علمي اكاديمي أوضح فيه بريماكوف دور مصر المستقبل. لهذا كان ترحيبه بالحديث إلى الأهرام الذي بدأناه بالسؤال.

إننا في روسيا نقترب من مقاييس جديدة في السياسة الاقتصادية ولم ولن نرفض اقتصاد السوق

■ تزورون مصر زيارة رسمية على رأس وفد مجلس الاتحاد .. فما هي أهداف الزيارة وماهي المشاعر التي يحملها الوفد معه إلى مصر والمصريين؟

□ فأجاب يجور ستروييف: زيارتنا تبدأ ومعها مشاعر الاحترام العميق والعواطف الصادقة نحو شعبكم وبلدكم الغنيين بالتقاليد الثقافية والتاريخ العظيم وحب شعب مصر للسلام وقدرته على الدفاع عن حريته .. إننا نتذكر ثورتكم ونتذكر جيدا الحروب الصعبة التي خاضها الشعب المصري من أجل استقلاله ونحن ندرك كيف تتطور الاحداث في بلدكم ونتمنى بإخلاص لاقامة أطيب العلاقات المشبعة بالاحترام مع دولة مصر.

إنني أقدر تقديرا جزيلا رئيس مجلس الشعب المصري أحمد فتحي سرور إذ إننا نعرف بعضنا منذ عدة أعوام .. وقد تعارفنا في تركيا أثناء اجتماع الاتحاد البرلماني ثم استقبلناه بعد ذلك في مجلس الاتحاد البرلماني عندما احتفلنا في موسكو بالمؤتمر المئوي للاتحاد البرلماني الدولي في العام الماضي ١٩٩٨.

ويطيب لي أن أشير إلى أن رئيس جمهورية مصر العربية الرئيس حسني مبارك يحظى بشهرة واسعة في روسيا وبين ملايين مواطنيها.

وقد تفضل وزار مجلس الاتحاد عندما كان في زيارة للقمة الروسية ـ المصرية في سبتمبر سنة ١٩٩٧ وأسعدنا أنني وزملائي أجرينا حديثا معه يدفعنا للإقرار بأنني ازددت انجذابا لشخصيته.

أما فيما يتعلق بعلاقاتنا بين دولتينا والروابط السياسية في الشئون الدولية وعلى المستوى الاقتصادي فإنني اعتبرها في حالة تطور وبصورة ودية .. وبصراحة فإننا من المعجبين بمواقف مصر الدولية ونحن على ثقة عميقة بأن بلدينا يقومان بدور مفصلي في العالم العربي أي الربط الوثيق المتسق بين مختلف أطرافه وأجهزته.

إننا نتوق في روسيا لبعث العلاقات الودية والطيبة والمثمرة السابقة بين بلدينا ونعي جيدا ان الصداقة مع مصر تعني الصداقة مع العرب جميعا .. لقد كان لدى روسيا ولدى الاتحاد السوفيتي السابق علاقات مع البلدان العربية وكانت ومازالت علاقات تتسم بأنها علاقات وثيقة وتاريخية ودية.

إن زيارة وفدنا لبلدكم تستهدف تقوية الصلات البرلمانية الوطيدة والوثيقة ولهذا فمن المتعين والواجب على هذه الزيارة أن تفضي إلى تعزيز العلاقات الطيبة وروابط الصداقة والتعاون القائمة بين بلدينا منذ عشرات السنين.

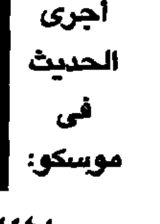
■ سؤال ـ ما هو رأيكم في الوضع القائم الآن بين فلسطين وإسرائيل والمبادرات التي طرحها الرئيس حسني مبارك في هذا الشأن وقدمها لكم السفير المصري الدكتور رضا أحمد شحاتة؟

□ أجاب رئيس مجلس الشيوخ قائلا: إننا ندعم الرئيس مبارك حول عقد مؤتمر دولي لمكافحة الإرهاب وتصفية أسلحة الإبادة الشاملة في الشرق الأوسط واعتقد ان روسيا اليوم مستعدة للتحرك في هذا الاتجاه.. وفي مجلس الاتحاد الذي يضم كل رؤساء جمهوريات وحكام وقادة ورؤساء مناطق الاتحاد الروسي يدعمون بشكل مطلق مبادرة الرئيس مبارك إذ إننا نعمل من أجل سياسة السلام .. وعلينا أن نبذل المزيد من الجهد لأجل السلام والوفاق في المجتمع والنهوض بالاقتصاد وانبعاث روسيا.

وللذكرى فقد كان الاتحاد السوفيتي في حينه ومن ثم روسيا قد سعيا بنشاط لدعم مصر .. لقد حصلتم على استقلالكم واستعدتم سيناء واستعدتم ترابكم الوطني وأصبحتم تتطورون بصورة ديناميكية كدولة مستقلة مقتدرة واعتقد أن كل الناس سيدركون بالتدريج أن الاساليب الحربية والعسكرية لا تحل أية معضلة في العالم ومادام الناس لم يتفقوا بعد على العيش بسلام على الأرض معا فإن الاستقرار سوف لا يحل في الشرق الأوسط .. ولذلك فإن روسيا ستعمل من أجل الحل السلمي لهذه المعضلة.

■ سؤال ـ سمعنا انكم تترأسون وفدا كبيرا إلى القاهرة وعرفنا أن من بينهم من يتوق لتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية بين اقاليمهم ومصر؟

□ رد رئيس مجلس الشيوخ الروسي، عالم الزراعة السابق ستروييف بقوله إننا نريد اقامة علاقات تجارية واقتصادية مباشرة مع مصر لهذا يضم وفدنا قادة الاقاليم الذين يرغبون في تطوير هذه العلاقات فمن بينهم يفجيني سافتشنكو رئيس مقاطعة بيلجورود وأناتولي جوجيفين رئيس لجنة السياسة الزراعية بمجلس الاتحاد وكذلك رئيس مقاطعة استراخان ونائب رئيس لجنة شئون رابطة كومنولث الدول المستقلة بمجلس الاتحاد والرئيس مرتضى رحيموف، رئيس جمهورية بشكيريا ونيكولاي فينوجرادوف، عضو لجنة التشريعات الاقتصادية والشئون القانونية والمحاكم والتحكيم بمجلس الاتحاد ورئيس محافظة فلاديميرسكي وعضو لجنة الميزانية وسياسة الضرائب والشئون المالية والجمركية ونشاط البنوك بمجلس الاتحاد وإيجور إيفانوف، رئيس مجلس النواب في محافظة تولا والكسندر جاروف، عضو لجنة الشئون الدولية في مجلس الاتحاد وفريد محمدشين رئيس مجلس نواب برلمان منطقة موسكو ورئيس مجلس الدولة في جمهورية تتارستان ولعضاء لجان الشئون الفيدرالية والمساعدات



أجرى الحديث في موسكو:

عبدالملك خليل

الفيدرالية والسياسة الاقليمية بمجلس الاتحاد.

وهكذا ترون أن الوفد يتكون من قادة مختلف الاقاليم في روسيا ليس في الناحية الجغرافية فحسب بل ومن مختلف التوجهات الاقتصادية والصناعية والزراعية والثقافية والقانونية والحقوقية والعملية. لقد تطورت في الأعوام الأخيرة لدينا في روسيا النشاطات التجارية والاقتصادية وتطورت علاقات الاقاليم الروسية مع البلدان الأخرى تطورا نوعيا .. إن الاقاليم الروسية تقلل من الضرائب المحلية على الاستثمارات بمقدار ٥٠٪، كما تحمي الاستثمارات وهذا ما لا يوجد في كثير من بلدان العالم وتتشكل بين روسيا ومصر علاقات اقتصادية وتجارية إذ لا توجد فروق كبيرة بين بلدينا فيما يخص الديون السابقة إذ ألغى هذا الموضوع عمليا ويظهر لنا أن مصر هي البلد الوحيد الذي لا توجد لنا معه علاقات تتسم بالاعتراضات من أي نوع .. ومنذ مدة طويلة ونحن نشتري القطن منكم وأن مصانعنا الكبيرة في مناطق: إيفانوفا وموسكو وفولجوجراد تعمل دائما بقطنكم وتريد مواصلة العمل لاحقا معكم.

إننا لم نزرع في مناطقنا الشمالية للفواكه الجنوبية الضرورية لنا، ونريد شراء ذلك منكم وبدورنا فإننا سنصدر لكم منتجاتنا الصناعية كما سبق أن ساعدنا في بناء المواقع الصناعية المثمرة في بلادكم كما قدمنا لكم التقنية العسكرية وقد تبلورت تلك تاريخيا ونستطيع اليوم إعادة ما كان في علاقاتنا السابقة في الظروف الجديدة.. لقد جاء جيل جديد لدينا وظهرت هياكل وتركيبات للسوق التي تساعد على حل المشاكل بسرعة .. لهذا اعتقد أنه في خلال زيارتنا ستوقع عدة اتفاقيات اقتصادية حول التعاون مع الاقاليم الروسية وكلي ثقة في أن ذلك سيعجل بتطوير علاقاتنا الاقتصادية.

■ سؤال ـ ليس سرا أن روسيا تمر بأزمة عامة شاملة فما هي سبل الخروج منها؟

□ أطرق الأكاديمي في العلوم الزراعية يجور ستروييف ليقول إن أزمة روسيا التي حاقت بنا في ١٧ أغسطس من العام الماضي قد أظهرت خطأ الإصلاحات الاقتصادية التي تمت في بلادنا .. لقد أوجدت عناصر إجرامية أكثر من الصناعيين المطلوبين وعلى خلفية إضعاف الرقابة وتأثير الدولة تعطل الانتاج القومي وتعطل إنتاج المعادن والحديد وحتى انتاج الذهب والألماس وتعطلت مجمعات انتاج ماكينات لانتاج أدوات الانتاج ولم يعد الناس يستطيعون الحصول على مرتباتهم ورواتبهم والمعاشات لكبار السن والمتقاعدين وهبط سعر الروبل وهو العملة الروسية الرسمية إزاء الدولار الأمريكي ٤ مرات لقد كان الدولار قبل ١٧ أغسطس سنة ١٩٩٨ يساوي ما بين ٦ ـ ٧ روبلات روسيا فأصبح الدولار بأسعار السبت ٢٠ مارس يساوي في مكاتب الصرافة ومحلات تغيير العملات ٢٤ روبلا وتقدر بعض الجهات البحثية المالية أن روسيا خسرت فيما بعد قرار حكومة كيرينكو السابقة في ١٧ أغسطس مايقدر بـ ١٥٠ الف مليون دولار أمريكي.

ويضيف يجور ستروييف رئيس مجلس الشيوخ البرلماني الروسي: من جهة أخرى نشأت لأول مرة ظروف جيدة لتطوير الانتاج القومي ونرى الآن كيف بدأت المصانع تنبعث في العمل من جديد .. وكذلك الزراعة وبدأت المنتجات الوطنية تحظى بإقبال شعبي لقد بدأ الناس يتعجبون وينبهرون وبدأوا يشتغلون ويحصلون على رواتبهم واعتقد أننا اليوم بدأنا نقترب من مقاييس جديدة ومعدلات جديدة في السياسة الاقتصادية.. إننا لم ولن نرفض اقتصاد السوق بأي حال من الأحوال .. وسوف لا نعود إلى الوراء أبدا وسنسير إلى الأمام في أطر الرقابة الحكومية وإنشاء مقدمات تشريعية ودراسة خبرة علاقات السوق والانضمام إلى المنظمات الدولية وتقوية العلاقات المفيدة للأطراف المتعددة.

وفي هذا الصدد لا نستطيع طبعا تحويل روسيا إلى دولة تابعة مجرد دولة منتجة للمواد الخام لتصدر إلى البلدان المتقدمة، إن لدى أمتنا الروسية طاقات علمية هائلة والقدرة على العمل والرغبة العارمة في الحصول على مكان لائق في العالم.

■ كل ذلك يزرع الأمل في قلوب أعضاء مجلس الاتحاد ولهذا سنخرج من الأزمة، إننا نشكل ٣٪ من سكان العالم ولدينا ٣٠٪ من احتياطيات العالم من الخامات ولدينا احتياطيات هائلة من خامات المعادن فهل يحق لنا أن نبكي وننتحب؟

□ إننا نستطيع أن نعيش من احتياطياتنا الهائلة وبلا مساعدة غربية لكننا لا نرفض القروض المفيدة لنا .. ولهذا فنحن مع تعاون نافع مع المجتمع الدولي.

اليوم تتمثل المهمة الأولى لنا في الدفاع عن مصالح الناس وتقديم العمل لهم وعلينا رفض القرارات الخاصة بحل المعضلات في ساحات مسابقة الخيول! لقد أردنا إنشاء إدارة ديمقراطية ودولة لاقتصاد سوق في لحظة واحدة، وكان هذا ولايزال غير معقول. إن الانتقال من وضع لآخر هو عمل صعب نفسيا وأخلاقيا ومعنويا في المجتمع اقصد تبدل المجريات الاقتصادية والتاريخية.. يجب عدم رفض الماضي، ماضينا وإنما يجب الاستناد إليه واخذ افضل ما فيه والتقدم إلى الأمام، لقد حان وقت التخلص من فوضى الاصلاحات واطراد المآسي .

■ سؤال ـ على تذكركم للماضي الا تتأسفون على حل وتفكيك الاتحاد السوفيتي السابق ثم كيف تتصورون التمويل الفعال لتعاون رابطة كومنولث الدول المستقلة؟

□ رد رئيس مجلس الشيوخ الروسي قائلا: أن اكون مجرد آسف امر لا يكفي للأسف إن الألم الى الشديد لأن تفكيك الاتحاد السوفيتي وآثار تلك ستشعر به مستقبلا شعوب كل الجمهوريات (السوفيتية) لحقبة طويلة جدا (آنذاك عند تفكيك الاتحاد السوفيتي) تراءى للبعض (من المصلحين) أن تحطيم القديم سيجعلنا نبني الجنة بسرعة .. اعتقدوا وأملوا في أنه بدون رعاية المركز الاتحادي أو إهماله وعدم الاهتمام به سيجعلهم يطورون الانتاج المحلي بسرعة فائقة ويحققون معجزة اقتصادية لقد اعتقدوا أيضا أن الرابطة هي شكل حضاري للطلاق. غير أن المسألة اضحت لهم اكثر صعوبة .. ويقدر ماقد زاد عدد «البريزيدينتات» أي كل من يسمي نفسه بريزيدنت «رئيسا» من الرؤساء ورؤساء الوزارات كثيرا بعد الحقبة السوفيتية نقصت وهبطت المؤشرات الاقتصادية وهبطت كثيرا.. وأدركنا بسرعة أن حياتنا المتفرقة وانعزال بعضنا عن البعض الآخر غير ممكن «يقصد الحديث بين مستويات مختلفة من دول الرابطة» لهذا بدأ التفكير في ترتيب العلاقات وفق نظام جديد من التعاون .. وهاهي قد لاحت معالمها العامة. إنني رئيس الجمعية البرلمانية لرابطة الدول المستقلة وكثيرا ما نجتمع وبمقتضاه تبلور رأي عام مشترك مفاده لايوجد إنسان لم يؤلمه قلبه على حل الاتحاد السوفيتي لكن لايوجد إنسان يرغب في استعادة الاتحاد السوفيتي على اسمه القديمة وإن من يفكر في ذلك يعني أنه إنسان بلا عقل .

ولذلك فإننا نشجب وننتقد ولكن الواقع قد تغير اليوم. إننا نشتغل في اتحاد بين روسيا وبيلوروسيا (روسيا البيضاء) ويعد أن صوت مجلس الشيوخ بالموافقة على معاهدة الصداقة مع جمهورية أوكرانيا صوت مجلس الرادا (مجلس الاتحاد والشيوخ بجمهورية أوكرانيا) عليها مع أن هناك ٢٤ نائبا صوتوا ضد الموافقة عليها.

وفي معيتها بدأ البعض في الحديث عن اتحاد ثلاثي يجمع بين روسيا وأوكرانيا وبيلوروسيا في الجمعية البرلمانية لرابطة الدول المستقلة.

■ ولو اتحدت هذه الدول السلافية الثلاث حتى في إطار كونفيدرالية على غرار الاتحاد الأوروبي وحتى لو كان اتحادا تجاريا فهو قد يصبح طريقا واقعيا لانبعاث وحدة اقتصادية في أراض تقع بين قارتي: أوروبا وآسيا ويبدو أن علينا أن ندرك جميعا أن مرحلة التأملات حول: أن كانت رابطة كومنولث الدول المستقلة رابطة ضرورية أم لا؟

□ قد انتهت ومن الواضح ومنذ زمن بعيد أنها ضرورية وحيوية .. وليس على الورق وإنما في الحياة. هذه إرادة شعوبنا. وهذه الضرورة التاريخية الموضوعية وليس في مقدورنا ولا في استطاعتنا التخلي عن الوحدة الاقتصادية والتاريخية والثقافية المشتركة التي ربطت شعوبنا بأشد الروابط لسنوات طويلة.

●● يجور سميونوفيتش ستروييف من مواليد فبراير ١٩٣٧ من اسرة فلاحة .

●● تخرج في معهد ميتشورين الزراعي سنة ١٩٦٠ وانهى الدراسة العالية في معهد العلوم الاجتماعية سنة ١٩٦٩ بعد أن حصل على الدكتوراه في العلوم الزراعية في تخصص الفواكه.

●● بدأ ستروييف حياته العملية سنة ١٩٥٤ كعامل في تعاونية زراعية اسمها بروجرس (التقدم) في منطقة خاطينسكي بمقاطعة اوروف ثم اصبح رئيسا للعمال ثم مهندسا زراعيا ثم رئيسا لقسم الانتاج .

●● من ١٩٦٣ ـ ١٩٩١ عمل في اجهزة الحزب الشيوعي السوفيتي السابق وفي الدولة حيث شغل منصب سكرتير ثم سكرتيرا أول في منظمة الحزب الشيوعي ثم رئيسا للجنة التنفيذية في مجلس المنطقة لنواب الشعب ثم أصبح سكرتيرا للجنة المركزية وعضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الروسي، بينما كان يلتسين عضوا احتياطيا بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي.

●● انتخب ستروييف نائبا في مجالس المنطقة والمحافظة لنواب الشعب ثم نائبا في مجلس السوفيت الأعلى للاتحاد السوفيتي وهو البرلمان السوفيتي ثم نائبا في مجلس الاتحاد (الشيوخ) بروسيا الاتحادية الديمقراطية.

●● من سنة ١٩٩١ ـ ١٩٩٣ كان مديرا لمعهد الأبحاث العلمية لكل روسيا لتأصيل وانتقاء الثمار الزراعية في مدينة اورلوف .

●● في يناير ١٩٩٦ انتخب رئيسا لمجلس الاتحاد (الشيوخ) احد مجلسي البرلمان .

●● في فبراير سنة ١٩٩٦ انتخب رئيسا لمجلس الجمعية البرلمانية لدول رابطة الكومنولث المكونة من ١٢ دولة مستقلة كانت ضمن الجمهوريات السوفيتية الخمس عشرة التي شكلت الاتحاد السوفيتي السابق الذي تفكك وانهار في نهاية سنة ١٩٩١ .

●● يتميز بالتواضع ورجاحة العقل والبعد عن إثارة الاستفزازات أو تصعيد الخلافات إلى عداوات وكراهية.

حماس تتلقى تقريرا من حزب الله عن نشاط الموساد فى متابعة قيادات الحركة بالأردن

عمان - أ ش أ: كشفت مصادر صحفية أردنية النقاب عن تسلم حركة المقاومة الإسلامية «حماس» أخيرا تقريرا من حزب الله فى لبنان عن نتائج التحقيقات مع عناصر ثلاث شبكات تجسس إسرائيلية تم اكتشافها فى لبنان أخيرا.

ويشير التقرير إلى وجود عملاء للموساد الإسرائيلى فى الأردن لمراقبة قادة الحركة بها خاصة رئيس المكتب السياسى للحركة خالد مشعل وعضو مكتبها السياسى، وممثلها فى الأردن محمد نزال توطئة لاغتيالهما.

وذكرت المصادر أن حركة حماس تمكنت من رصد تحركات عناصر دخلت الأردن و قامت بجمع معلومات عن مشعل ونزال، و أشارت إلى أن هذه العناصر الإسرائيلية وغير الإسرائيلية تحمل جوازات سفر كندية وتركية وأمريكية غيرأنها لم تقم بإبلاغ الأمن الأردنى بهذه المعلومات حتى الآن.

وأشارت المصادر إلى أن للموساد قد لايتردد فى محاولة لاغتيال مشعل ونزال أو أحدهما داخل الأراضى الأردنية بالرغم من التعهد الذى كان قطعه رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو على نفسه للعاهل الأردنى الراحل الملك حسين عقب المحاولة الفاشلة لاغتيال مشعل عام ١٩٩٧. وأكدت وجود وجهتى نظر داخل قيادة حركة حماس بشأن تنفيذ عمليات عسكرية داخل إسرائيل فى الوقت الراهن وقبل الانتخابات الإسرائيلية الأولى ترى أن أى عمليات ستؤدى إلى إسقاط نتانياهو وأخرى ترى أنها قد تخدم نتنياهو وتعزز خطه السياسى المتشدد.

مشاورات بين كلينتون وعرفات فى واشنطن غدا حول إعلان الدولة الفلسطينية

السلطة الفلسطينية تطلب من إسرائيل الإفراج عن الأسرى وفقا للاتفاقات الموقعة

غزة - من محمد أمين المصرى - واشنطن - القدس - وكالات الأنباء:

يجتمع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون غدا فى واشنطن مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات، وقال الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلى الفلسطينى إن محادثات الرئيسين مخصصة للمشاورات وليس لاتخاذ القرارات، مشيرا إلى أن موعد الرابع من مايو المقبل له شرعية دولية، غير أنه ينطوى على أبعاد سياسية وقانونية معقدة.

وكان الوزير الفلسطينى قد أجرى مباحثات فى واشنطن أمس مع دينيس روس المنسق الأمريكى لعملية السلام تمهيدا للاجتماع بين الرئيسين كلينتون وعرفات.

وقال عريقات: إن محادثاته مع روس ركزت على إطلاع الجانب الأمريكى على الموقف الفلسطينى من مسألة انتهاء المرحلة الانتقالية فى الرابع من مايو القادم.

وكان الرئيس الفلسطينى قد اجتمع فى فيينا أمس مع فيكتور كليما مستشار النمسا للحصول على دعم لحق الفلسطينيين فى إعلان دولة مستقلة.

وأوصى الرئيس عرفات عقب هذه المباحثات بإمكان تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية وقال: إن هذا الموعد موضع «مناقشة» مع جميع أصدقائنا داخل الاتحاد الأوروبى وفى الولايات المتحدة.

فى غضون ذلك جددت إسرائيل تهديداتها للسلطة الفلسطينية إذا أقدمت على إعلان دولة مستقلة مع انتهاء فترة الحكم الذاتى. وقال بيان أصدره مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلى إنه سيتم الرد بحزم وبشدة إذا أعلن الرئيس الفلسطينى عن دولة من جانب واحد.

وأضاف أن عرفات يرتكب خطأ جسيما إذا كان يظن أنه سيحقق شيئا ما من خلال خطوة من هذا النوع.

وذكر راديو إسرائيل أمس أن نيتانياهو ترأس خلال الأيام الأخيرة اجتماعا ضم كبار المسئولين الإسرائيليين حيث تمت مناقشة سبل العمل للمكتة بما فيها ضم بعض مناطق الضفة الغربية المحتلة فى حالة إعلان الدولة الفلسطينية.

وقد بدأت معظم الأحزاب والتنظيمات الفلسطينية عقد لقاءات موسعة استعدادا لاقتراب موعد الرابع من مايو.

وقال الدكتور حيدر عبدالشافى رئيس وفد المفاوضات الفلسطينى سابقا: إن الإعلان عن الدولة يجب أن يجسد الحق الفلسطينى على أرض الواقع.



المستشار النمساوى فيكتور كليما خلال استقباله أمس الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات [صورة من أ.ف.ب]

من جهة أخرى، رفضت السلطة الفلسطينية بقاء عملية الإفراج عن الأسرى الفلسطينيين والعرب رهنا بحسن النيات الإسرائيلية وطالبت الحكومة الإسرائيلية بالافراج عن الاسرى وفق الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

صرح بذلك امس وزير الدولة الفلسطينى لشئون الاسرى هشام عبدالرازق تعقيبا على ماذكرته صحف إسرائيلية من أن الحكومة الإسرائيلية تبحث الافراج عن بعض الاسرى بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

وقال عبد الرازق : إننا نرحب بالافراج عن أى أسير فلسطينى أو عربى فى سجون الاحتلال إلا أننا نخشى أن تكون هذه الانباء من قبيل الشائعات التى تطلقها حكومة نيتانياهو فى اطار حملتها الانتخابية.

ويوجد داخل السجون الإسرائيلية حتى الآن ثلاثة الاف أسير فلسطينى وعربى ترفض الحكومة الإسرائيلية اطلاق سراحهم.

وفى الخليل اقتلع مستعمرون إسرائيليون أكثر من ٢٠٠ شجرة مثمرة فى أراض تقع شرق المدينة، بينما نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلى أعمالا مماثلة شملت اقتلاع عشرات من أشجار الزيتون فى أراض مملوكة للمواطنين الفلسطينيين.

وأشارت مصادر فلسطينية إلى زيادة وتيرة عمليات الاستيلاء على الأراضى جنوب وشرق محافظة الخليل هذه الآونة كجزء من الدعاية الانتخابية لحكومة بنيامين نيتانياهو.

طالب مواطنون وقيادات فلسطينية وإسرائيلية بإسقاط حكومة بنيامين نتانياهو وإقامة دولة فلسطينية مستقلة ووقف عمليات الاستيطان الاسرائيلى فى الأراضى الفلسطينية لإحلال السلام بين الشعبين الفلسطينى والإسرائيلى.

وانطلقت هذه الدعوه فى اعتصام فلسطينى - اسرائيلى مشترك على اراضى «شوفة» فى محافظة طولكرم بالضفة الغربية التى يتهددها خطر مصادرتها لتوسيع المستعمرات الإسرائيلية.

وقد أفرجت السلطة الفلسطينية عن معتقلين اثنين من حماس بناء على حكم صادر من محكمة العدل العليا الفلسطينية بعدم قانونية اعتقالهما.

وقال إسماعيل هنية أحد مسئولى حركة حماس فى غزة: إن البدء بعملية الإفراجات خطوة إيجابية تسهم فى تحقيق انفراج سياسى داخل الساحة الفلسطينية.

من جهة أخرى اظهر استطلاع للرأى بين الفلسطينيين توقعهم فوز زعيم حزب العمل الاسرائيلى ايهود باراك على رئيس الوزراء الحالى زعيم الليكود بنيامين نيتانياهو فى الانتخابات الإسرائيلية التى ستجرى خلال شهر مايو القادم.

كما توقع ٣٧.٧٥٪ من الفلسطينيين الذين شملهم الاستطلاع الذى أجرته وزارة الاعلام الفلسطينية فوز باراك مقابل ٢٩.٨٪ لصالح نيتانياهو و ١٨.١٪ لرئيس حزب الوسط اسحق موردخاى.

وأعرب ٧١.٩٪من المشاركين عن اعتقادهم بأن نتائج الانتخابات الإسرائيلية ستؤثر على المسيرة السلمية فى المنطقة بينما قال ٢٣.٩٪ إنها لن يكون لها تأثير ورأى ٣٧.١٥٪ أن فوز باراك برئاسة الحكومة سيكون فى صالح عملية السلام وقال ١٩٪ أن مرشح حزب الوسط موردخاى سيكون داعما للسلام اكثر من غيره بينما رأى ٧٪ فقط أن نيتانياهو قد يدعم عملية السلام فى حال إعادة انتخابه.

وحول اعلان قيام الدولة الفلسطينية فى ٤ مايو القادم والذى يسبق إجراء الانتخابات الإسرائيلية أكد ٥٤٪من المشاركين فى الاستطلاع ضرورة اعلان قيام الدولة فى هذا الموعد وعدم ربطها بإجراء الانتخابات فى حين فضل ٤٦.٢٪ تجنب اعلانها قبل الانتخابات لتفويت الفرصة على أعداء السلام، ورأى ٩.٧٪ أن الاعلان عن الدولة فى موعدها يخدم أنصار السلام.

وقال ٤٥.٨٥٪ من المشاركين فى الاستطلاع إن حزبى العمل والليكود هما وجهان لعملة واحدة وليس هناك فوارق بينهما بالنسبة للشعب الفلسطينى وقال ١٢٪ إن هناك فارقا كبيرا بينهما.

وحول ترشيح فلسطينى عربى لرئاسة الحكومة الإسرائيلية رأى ٣٥.٤٪ بأن ذلك يشكل خطوة مهمة رغم انعدام فرص نجاح مثل هذا المرشح وقال ٢٢.٦٥٪ إن هذا الترشيح مهم للتأثير على فرص المرشحين الاخرين وأعرب ٣٥.٥٪ عن اعتقادهم بأن هذا الإجراء غير مهم ودعا ٨٣.٩٪ المرشحين العرب فى هذه الانتخابات للتوحد فى قائمة واحدة بينما قال ١٣٪ إن التجمع فى قائمة موحدة غير مهم.

مظاهرات إسرائيلية فى تل أبيب تطالب بالانسحاب من لبنان

تل أبيب - ذكر مصدر عسكرى أن ١٢ شخصا من عناصر حركة «الخط الأحمر» تظاهروا للمرة الأولى أمس أمام أحد مراكز التجنيد الكبرى للجيش الإسرائيلى للمطالبة بانسحاب إسرائيل من لبنان.

وقام المتظاهرون الذين رفعوا لافتات تدعو إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلى لجنوب لبنان بجمع توقيعات لأهالى الذين يرافقون أولادهم إلى مراكز تجنيد الجيش الإسرائيلى فى تل هاشومر على مذكرة لإنهاء الاحتلال.

وجرت مشاجرة بين المتظاهرين وعدد من الأهالى حيث أعلن الجيش القطاع «منطقة عسكرية» يحظر الوصول إليها قبل أن يقوم بتفريق عناصر «الخط الأحمر».

واستخدمت هذه المنظمة لكن بشكل اكثر حدة أساليب وعبارات منظمة «الأمهات الأربع» التى يتظاهر عناصرها بشكل سلمى منذ أشهر ضد بقاء القوات الإسرائيلية فى المنطقة التى تحتلها إسرائيل فى جنوب لبنان منذ عام ١٩٧٨.

ويشار إلى أن اكثر من ١٢٠٠ إسرائيلى قتلوا فى لبنان واصبحت المسألة اللبنانية أحد الموضوعات الأساسية فى حملة الانتخابات الإسرائيلية العامة المقررة فى ١٧ مايو.

سفير روسيا بالقاهرة : نعترف بالدولة الفلسطينية وندعو لتأجيل إعلانها

القاهرة - أ ش أ: اعلن فلاديمير جوزيف سفير روسيا الاتحادية بمصر ان بلاده مع تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية معتبرا أن التعجيل بإعلانها دون تشاور من شأنه تهديد مسيرة السلام واتفاقيات مدريد وأوسلو. وقال: إن روسيا تفضل إجراء مشاورات بشأن تأجيل الإعلان طبقا لجدول زمنى محدد وليكن حتى نهاية العام الحالى، وأشار إلى أن هناك اعترافا روسيا بالدولة الفلسطينية يعود تاريخه إلى عام ١٩٨٨ فى أعقاب القرار الفلسطينى بالجزائر وبناء عليه تم افتتاح سفارة فلسطينية فى موسكو.

محاكمة زعيم المعارضة فى موريتانيا

نواكشوط - أ ش أ: بدأت فى موريتانيا امس محاكمة زعيم للمعارضة احمد ولد دادة بتهمة تهديد الامن العام.

ونقل راديو لندن عن ولد دادة تنديده بممارسات الشرطة خارج قاعة المحكمة فى العاصمة نواكشوط مشيرا إلى أن قوات الشرطة استخدمت العنف ضد الاشخاص الذين قدموا للإعراب عن تأييدهم له.

ويتهم ولد داده بنشر أنباء ادعت أن الحكومة الموريتانية سمحت بدفن نفايات نووية إسرائيلية فى موريتانيا، وفى حالة إدانة ولد دادة ورفيقه محمد ولد بابا فسيواجهان احكاما بالسجن لمدة تصل إلى خمس سنوات.

الصحف الأردنية تبرز اللقاء الثلاثى

إعادة تأكيد الثوابت القومية والوطنية ودعم الموقف الفلسطينى

عمان - أ ش أ: أبرزت الصحف الأردنية الصادرة أمس اللقاء الثلاثى المصرى الأردنى الفلسطينى الذى تم امس الأول فى عمان والبيان الصادر عن هذا اللقاء الذى يدعم الفلسطينيين ويؤكد الحقوق العربية فى الجولان وجنوبى لبنان.

كما أبرزت الصحف لقاء العاهل الأردنى الملك عبد الله بن الحسين بوزير الخارجية السيد عمرو موسى وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس اللذين شاركا فى الاجتماع.

فمن جانبها ذكرت صحيفة «الأسواق» فى عنوانها الرئيسى الأردن ومصر تعترفان بالدولة الفلسطينية فور إعلانها، مشيرة إلى أن الاجتماع الثلاثى انتهى إلى تأكيد دور مصر والأردن بمفاوضات الوضع النهائى وتأييد سوريا ولبنان بمطلب استئناف المفاوضات من حيث انتهت.

وتحت عنوان «الاجتماع الثلاثى دعم للحقوق الفلسطينية والعربية» قالت صحيفة «الرأى» فى مقالها الافتتاحى إن هذا الاجتماع الثلاثى ثمرة اللقاءات التى تمت على مستوى القمة، وما أكده الزعماء الثلاثة مبارك وعبد الله وعرفات على ضرورة تحريك المسار الفلسطينى وسرعة تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الفلسطينيين والإسرائيليين قبل الوصول إلى موعد الرابع من مايو.

وأوضحت الصحيفة أن اجتماع عمان التنسيقى يعكس رغبة عربية شجاعة فى قراءة المستجدات وإعادة تأكيد على الثوابت القومية والوطنية ويؤكد ديمومة الدعم المصرى الأردنى للفلسطينيين ويشكل فرصة لاعادة الروح للعمل العربى المشترك للمحافظة على الحقوق القومية مؤكدة أهمية وحيوية وضرورة التنسيق فى هذه المرحلة بالذات.

أما صحيفة «الدستور» فقالت فى مقالها الافتتاحى أن اللقاء التنسيقى الثلاثى جاء لتأكيد الاطراف الثلاثة المصرية والأردنية والفلسطينية على التزامها بتنسيق مواقفها فيما يتعلق بمفاوضات الوضع الدائم على أساس التزامها الثابت بالسلام كخيار استراتيجى وفى اطار حرصها على إنهاء حالة الجمود الراهنة ومطالبتها لإسرائيل الالتزام بالاتفاقات والتنفيذ الفورى لها دون إبطاء.

إطلاق لقب ملكة على عقيلة العاهل الأردنى

عمان - سليم المعانى :صدر مرسوم ملكى فى عمان أمس يقضى بإطلاق لقب «ملكة» على الأميرة «رانيا» عقيلة العاهل الاردنى «الملك عبد الله بن الحسين» ويأتى هذا المرسوم المتوقع بعد مرور أربعين يوما على رحيل الملك الحسين، وقد رفع عبد الرءوف الروابدة رئيس الوزراء الاردنى رسالة تهنئة لجلالتها بهذه المناسبة

اختتام أعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربى الأول للإنتاجية

الرباط - أ ش أ : قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر الانتاجية العربى الأول عقد المؤتمر فى أول أكتوبر القادم تحت شعار «زيادة الإنتاجية والقدرة التنافسية للصناعة العربية ضماننا للقرن الحادى والعشرين».

كما قررت اللجنة فى ختام اعمالها بالعاصمة المغربية الرباط ان يكون مقر عقد المؤتمر بالقاهرة أو بيروت.

ملك الأردن ومبعوث الاتحاد الأوروبى يبحثان العقبات التى تعترض مسيرة السلام

عمان - مراسل الأهرام: بحث العاهل الأردنى الملك عبدالله بن الحسين وميجيل موراتينوس مبعوث الاتحاد الأوروبى الخاص بمحادثات السلام للشرق الأوسط أمس، العقبات التى تعترض العملية السلمية خاصة على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى والدور الأوروبى فى دعم جهود السلام فى المنطقة.

وأعرب العاهل الأردنى عن تقدير بلاده للدور الذى يقوم به الاتحاد الأوروبى فى دعم عملية السلام فى المنطقة، وعن تقديره للدور الأوروبى الذى اتسم على الدوام بالحكمة والموضوعية وللمواقف العادلة تجاه المطالب العربية، وتأكيد ضرورة الالتزام بمرجعية الشرعية الدولية، والاتفاقيات التى انبثقت عنها.

كما أكد دعم الأردن ومساندته للشعب الفلسطينى الشقيق ووقوفه بكل إمكاناته وطاقاته إلى جانب الحق الفلسطينى، وفى مقدمة ذلك حقه فى إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى.

كما جرى البحث خلال اللقاء فى المشاريع المشتركة القائمة بين الأردن والدول الأوروبية، حيث أعرب الملك عبدالله عن تقدير بلاده لوقوفها إلى جانبها. ودعا الملك عبدالله إلى تنسيق المواقف التى تدعم عملية السلام والاتفاقات المبرمة بين الأطراف ذات العلاقة.

جنوب إفريقيا تقود تحركا دوليا لتنفيذ قرار تقسيم فلسطين

بريتوريا - أ ش أ: ذكرت مصادر بوزارة الخارجية فى جنوب إفريقيا انها تسعى حاليا لحشد التأييد الدولى لخطة مقترحة تستهدف إعادة طرح قضية السيادة الفلسطينية على مجلس الوصاية التابع للأمم المتحدة.

وقالت المصادر: إن الخطة التى تستند إلى القرار ١٨١ الذى اتخذته الجمعية العامة للمنظمة الدولية فى عام ١٩٤٧ ويقضى بإقامة دولتين إحداهما فلسطينية والأخرى يهودية وفرض وصاية دولية على مدينة القدس المتنازع عليها تحظى باهتمام بالغ من جانب الفلسطينيين.

وأضافت أن المبادئ المنصوص عليها فى القرار أصبحت أكثر قابلية للتطبيق بعد إبرام اتفاقية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين فى عام ١٩٩٣، مشيرة إلى أن مواصلة إسرائيل فى التعنت فى تنفيذ بنود تلك الاتفاقية تتيح فرصا مثالية للأمم المتحدة لتفعيل دورها مجددا فى النزاع.

وأشارت المصادر إلى أنه تمت مناقشة التفاصيل المتعلقة بالخطة المقترحة خلال الأسبوع الماضى مع وفد فلسطينى رفيع المستوى برئاسة رئيس المجلس التشريعى الفلسطينى أحمد قريع، كما تم بحثها خلال لقاء رئيس جنوب إفريقيا نيلسون مانديلا مع الرئيس الفلسينى ياسر عرفات فى فنلندا مؤخرا.

المتمردون فى السودان يحتجزون ٣ أسرى بتهمة التجسس ويطلقون سراح أسير رابع يعمل فى الصليب الأحمر

نيروبى - أ ف ب: وجهت سلطات الجيش الشعبى لتحرير السودان المناهض للحكومة بزعامة جون جارانج تهمة التجسس إلى ٣ سودانيين تم احتجازهم مع سودانى رابع وسويسريين فى منطقة بنيتو فى شهر فبراير الماضى على أنهم أسرى حرب.

وكانت قوات التمرد السودانية فى الجنوب قد أفرجت عن السويسريين اللذين يعملان فى اللجنة الدولية للصليب الأحمر فى الثانى عشر من مارس الجارى بعد احتجازهما ٣ أسابيع. وأكد بيان أصدره الجيش الشعبى أن السودانى الرابع يعمل مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأنه سيتم إطلاق سراحه فى أقرب وقت ممكن.

غير أن البيان أوضح أن التحقيقات الجارية أكدت أن السودانيين الثلاثة الآخرين جواسيس لحساب الحكومة السودانية.

وأضاف البيان أن إسماعيل ادهم إبراهيم - وهو ضابط أمن فى شعبة المخابرات العسكرية - تم تعيينه فى شركة نفطية تعمل فى بنيتو بولاية الوحدة الجنوبية لمراقبة تحركات الجيش الشعبى.

وأوضح البيان أن الأسير الثانى مايك شول بلكوى الذى انشق على الجيش الشعبى عام ١٩٩١ يقود ميليشيا قبلية موالية للخرطوم، وقام بقتل عدد كبير من المدنيين بتهمة دعم الجيش الشعبى.

أما الأسير الثالث عبده أحمد طيا فهو ضابط متقاعد أوفدته الحكومة - على حد قول المتمردين - ليكون مسئولا عن منطقة باريانج الواقعة تحت سيطرة الحكومة.

وأكد البيان أن الرجال الثلاثة يحظون بمعاملة إنسانية بموجب اتفاقية جنيف حول أسرى الحرب.

واختتم البيان أنه بإمكان اللجنة الدولية للصليب الأحمر أو أية منظمة دولية تعمل فى مجال حقوق الإنسان زيارة هؤلاء الأسرى فى أثناء فترة التحقيقات وقبل محاكمتهم.

مجلس الوزراء الأردنى يبحث مشكلة نقص المياه فى جلسة خاصة

عمان - وكالات الأنباء - رأس الملك عبد الله بن الحسين عاهل الأردن جلسة خاصة لمجلس الوزراء لبحث قرار الحكومة الاسرائيلية بتخفيض كمية المياه حسب اتفاق السلام الموقع بينهما فى وادى عربة عام ١٩٩٤ بسبب قلة مياه الأمطار هذا الموسم حسبما زعمت الحكومة الاسرائيلية. وناقش المجلس فى هذه الجلسة التى عقدت أمس الأول البدائل والاختيارات المطروحة لمواجهة النقص المتوقع من كميات المياه.

فى الوقت نفسه، أصدر ملك الأردن عفوا عاما شمل ٦٠٠ سجين اردنى بمناسبة عيد الأضحى المبارك بحيث لا يشمل هذا العفو الذين يقضون العقوبة بتهم التجسس او تهريب وتجارة المخدرات والجرائم المرتكبة مع سبق الاصرار

رئيس معهد العالم العربي بباريس لـ«الأهرام»:

٨٠ مليون دولار عجزا في موازنة المعهد والحل إنشاء «وقف» أو صندوق للمتأخرات

مدير المعهد: اتفاقية مع مكتبة الإسكندرية وأكبر قاعدة عربية للمعلومات بالإنترنت

حوار أجراه:
أمين محمد أمين

العجز العربي في سداد الحصص المالية في موازنات الجامعة العربية ومؤسساتها مما أدى إلى شلل حركتها وأنشطتها امتد لمعهد العالم العربي بباريس الذي يعاني من عجز في موازنة بلغت أكثر ٣٧٠ مليون فرنك فرنسي، وهو ما يعادل أكثر من ٨٠ مليون دولار، وهو ما دفع مستر كاميل كايانا رئيس مجلس إدارة المعهد أن يطلب من الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة أن يتحدث لوزراء الخارجية العرب في الجلسة الافتتاحية لمجلس الجامعة ليدق من جديد ناقوس الخطر لما تعرض ويتعرض له المعهد الذي يعتبر جسرا حضاريا وثقافيا وعلميا بين أوروبا والعالم العربي.

ويقول في حواره مع «الأهرام» خلال زيارته للقاهرة: إن مشكلات المعهد تنحصر في نقطتين أساسيتين، الأولى تنحصر في النظام الأساسي للمعهد الذي وضع منذ ٢٠ عاما ولم تحدد مهمة المجلس الأعلى للمعهد وتشكيله لذلك لم يجتمع للآن هذا المجلس في الوقت الذي يجتمع فيه مجلس إدارة المعهد بانتظام ويحاول تنفيذ البرنامج رغم العجز الكبير في الميزانية والتزام ٧ دول فقط هي: مصر وجيبوتي والأردن وموريتانيا والمغرب وسوريا وسلطنة عمان بسداد حصصها بينما لم تسدد الدول الأعضاء الـ١٥ باقي حصصها، وذلك على الرغم من تحمل فرنسا الجزء الأكبر في موازنة المعهد السنوية التي تبلغ قيمتها ١٢٠ مليون فرنك فرنسي تسدد فرنسا منها ٦٠٪ وجميع الدول العربية ٤٠٪ فقط ورغم ذلك بكل أسف لم تلتزم بالسداد، مما أدى إلى تراكم المتأخرات.

واقترح مستر كاميل كايانا حلا جذريا لمعالجة العجز بإنشاء صندوق أو «وقف» تضع فيه الدول العربية متأخراتها ويصرف من عائده على أنشطة المعهد سنويا، وأمام ذلك تعفى الدول من سداد حصصها السنوية حيث يغطي العائد احتياجات المعهد الذي يغطي ٦٠٪ من الموازنة ذاتيا من خلال أنشطته على الرغم من أن المؤسسات الثقافية في العالم ليست مطالبة بتحقيق عائد مادي، وأكد رئيس مجلس إدارة معهد العالم العربي أن هذه الخطوة بإنشاء «وقفية» من المتأخرات للصرف على أنشطة المعهد ستسانده خطوة ترشيد الإنفاق.

وأوضح مستر كاميل كايانا أن الدول العربية جميعا هي المستفيد الأول من أنشطة المعهد الذي لا تقتصر أنشطته على فرنسا بل تمتد لجميع دول أوروبا، وهو ما حدث في المعارض التي أقامتها لبنان واليمن وسوريا وانتقلت من باريس إلى إيطاليا وألمانيا وفيينا، وهو ما ضاعف من رواد هذه المعارض ومن أعداد الأوروبيين الذين حجزوا لزيارة هذه الدول بعد اطلاعهم على حضارتها ومعالمها في معرضه بمعهد العالم العربي، والمعرض القادم عن حضارة دلمون لدولة البحرين بعد معرض الفاطميين.

كاميل كايانا — د. ناصر الأنصاري

وقال الدكتور ناصر الأنصاري مدير معهد العالم العربي: إن المعهد يضم متحفا دائما للحضارة العربية، وهو يعتبر متحف المتاحف العربية حيث يضم مجموعات نادرة من الآثار والفنون التشكيلية المعاصرة للفنانين العرب ويقوم من حين لآخر بجولات داخل وخارج فرنسا.

كما يضم المعهد أكبر مكتبة عربية في أوروبا تضم أكثر من ٧٠٠ ألف كتاب وموسوعة عن العالم العربي، ويصدر المعهد مجلات إلى جانب مجلة تربوية لتعليم اللغة العربية للأجانب تدعم نشاط مركز تعليم اللغة العربية للأجانب ومعارض متنقلة للأطفال، بالإضافة إلى المحاضرات والندوات والمناظرات وأنشطة المقهى الثقافي وأمسيات الخميس الثقافية.

وأوضح أن معرض الكتاب العربي سيقام في يونيو المقبل بعد نجاح مهرجان السينما للعالم العربي الذي يقام كل عامين وأنشطة الموسيقى العربية والمسرح، ويؤكد رئيس مجلس إدارة المعهد أن المعهد يركز على تكامل الحضارة العربية والأوروبية، وذلك من خلال حضارة العهد الأموي وتأثيرها على الأندلس وأوروبا.

وبالنسبة للإنترنت فإن المعهد يضم أكبر قاعدة معلومات عن الدول العربية باللغة الفرنسية والعربية ويستفيد منها عدد كبير من الباحثين والدارسين.

واختتم مستر كاميل كايانا حديثه لـ«الأهرام» بأن وقع مع مكتبة الإسكندرية اتفاقية للتعاون والتوثيق وتدريب العاملين بالمعهد بمنحة فرنسية وأعضاء مكتبة الإسكندرية الأولوية في الاستفادة من شبكة الإنترنت بالمعهد.

أمير قطر يبحث مع رئيس الوزراء اللبناني الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب

الحص: حكومة نيتانياهو حولت لبنان الى ورقة للمزايدة الانتخابية

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر:

اجتمع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر مع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني الذي أنهى زيارة رسمية للدوحة أمس وغادرها متجها إلى أبو ظبي محطته الثانية والأخيرة في جولته الخليجية.

وقدم الدكتور الحص - خلال اللقاء - شرحاً لمجمل الأوضاع في الجنوب اللبناني على ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية وقد اتفق الجانبان - حسب مصدر حكومي قطري - على ضرورة الاسراع بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ والذي يقضي بانسحاب اسرائيل الكامل من الأراضي اللبنانية بدون قيد أو شرط.

وتناول اللقاء الوضع الأمني الاقليمي في منطقة الخليج وفي ظل تداعيات الأزمة العراقية فضلاً عن جوانب التعاون الثنائي بين البلدين.

وفي رده على سؤال لـ «الأهرام» خلال لقاء مع مراسلي الصحف العربية بالدوحة حول إجراء تعديلات في تفاهم ابريل أكد الدكتور الحص تمسك بلاده بتفاهم ابريل نصا وروحا وقال: اننا لسنا مستعدين لتعديله على الاطلاق فهو يجب أن يبقى كما هو ونفى تلقي بيروت لأية طروحات سواء من الولايات المتحدة أو فرنسا على هذا الصعيد.

وأنحى الحص باللائمة على تعنت حكومة «نيتانياهو» الأمر الذي أدى الى تعثر مسيرة السلام على المسارين السوري واللبناني منتقدا تشبثها بالعودة، إلى المباحثات مع الجانبين من النقطة الاولى لكنه أكد التمسك باستئناف المفاوضات من حيث انتهت ووصف ذلك بأنه أمر طبيعي ومنطقي.

وذكر الحص أن الحكومة الاسرائيلية حولت لبنان الى ورقة للمزايدة الانتخابية وهو الأمر الذي يتمثل في هذا التصعيد الاسرائيلي المستمر ضد الجنوب لكنه شدد القول على تمسك لبنان بمواقفه المبدئية والتي لن يحيد عنها مهما صعدت اسرائيل من اعتداءاتها لان لبنان صاحب حق.

وفي رده على سؤال آخر لـ «الاهرام» حول الانتقادات التي تتعرض لها حكومته في الفترة الاخيرة أعلن الحص أنه يتحدى أن تكون هناك أي حكومة سابقة قد انجزت حجم ما انجزته حكومته خلال أول شهرين منذ تشكيلها موضحاً أنها تتعرض بالفعل لحملة انتقادات واسعة لم تتعرض لها أي حكومة من قبل مؤكدا استمرار الحكومة في أدائها على ضوء البرنامج الذي تقدمت به لمجلس النواب خاصة فيما يتعلق بمباشرة الاصلاح الاداري ووضع مشروع للموازنة للعام الحالي ١٩٩٩ والذي تركته الحكومة السابقة دون أمل أو رغم انه موعد التقدم به للبرلمان دستوريا كان محددا له شهر اكتوبر الماضي بينما تسلمت الحكومة الجديدة المسئولية في ديسمبر الماضي.

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر اثناء استقباله أمس الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني [صورة من أ.ف.ب]

في الذكرى الرابعة والخمسين لتأسيس الجامعة العربية

عبدالمجيد: جهود متواصلة لتنقية الأجواء ولم الشمل ومعالجة تداعيات أزمة الخليج

أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية أهمية تحقيق المصالحة القومية، لمواجهة المؤامرات التي تحاك ضد الأمة العربية.

وقال - في كلمة له أمس في مناسبة مرور ٥٤ عاما على تأسيس جامعة الدول العربية -: إن الجامعة كانت وستظل بيت العرب الجامع، الذي لا يناصر فيه طرف ضد طرف آخر، أو يعادي هذا على حساب ذاك، وإنما هي المكان الذي تلتقي فيه إرادة أعضائها، والصوت المعبر عن وحدة الموقف العربي في مواجهة مختلف التحديات، وعلى الرغم من أنه أحيانا قد ينشأ اختلاف في الرؤى العربية، فإن الوضع العربي خلال هذا العام قد شهد جهودا عربية متواصلة من أجل تنقية الأجواء ولم الشمل، ومعالجة تداعيات أزمة الخليج، وتحقيق المصالحة القومية العربية التي أصبحت اليوم ضرورة ومصيرا تجاه ما يحاك ضد أمتنا العربية من مؤامرات وتهديدات واستفزازات إقليمية ودولية.

وأكد أن ما شهدته اجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية منذ أيام قد اتسمت بالحوار العقلاني، مما أسهم بشكل فعال في إعادة بناء الثقة بين الأشقاء، وقد صدرت خلالها قرارات مهمة مرتبطة بالوضع العربي العام، مؤكدة التضامن والتلاقي بين الدول العربية، الأمر الذي يساعد كثيرا في توجيه الجهد العربي نحو مواجهة التحديات الدولية، والغطرسة الإسرائيلية، وممارساتها الظالمة ضد شعبنا العربي في فلسطين، وفي الجولان وجنوب لبنان خاصة أن تلك الممارسات تستهدف في الأساس الوجود العربي في أرضه، والعمل على فرض سياسة الأمر الواقع، وبخاصة في مدينة القدس التي تسعى إسرائيل بكل السبل الممكنة والوسائل غير المشروعة إلى تهويدها، والتخلص من الوجود العربي بها، مخالفة في ذلك قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، ومتحدية مشاعر المسلمين والمسيحيين في سائر أنحاء العالم، الأمر الذي حدا بالمجموعة الأوروبية إلى إصدار قرارها الأخير بعدم الاعتراف بضم إسرائيل للقدس العربية.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد: إن جامعة الدول العربية، التي تدافع عن المصالح العليا للأمة العربية، وتناصر قضاياها العادلة، وترسخ هويتها القومية، وتؤكد الدور الذي أسهمت به الأمة العربية في الحضارة الإنسانية المعاصرة، تواصل بإيمان قوي وعزيمة ثابتة تأدية هذه الرسالة، وتؤكد عزمها على التصدي للممارسات الإسرائيلية المخالفة لقواعد الشرعية الدولية، ومبادئ القانون الدولي، وتواجه جميع التحديات التي تفرضها مسيرة السلام من منطلق الالتزام بقرارات مجلس الأمن أرقام ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ ومبدأ «الأرض مقابل السلام»، وانسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة، وتعمل بكل السبل الممكنة على استعادة التضامن العربي بين أعضائها، وإعلاء مفهومه، وتعزيز المصلحة القومية العليا، كما تعمل على تطوير علاقات التعاون بينها وبين مختلف المجموعات والمنظمات السياسية والاقتصادية والدولية من أجل إحلال السلم والأمن والعدل، والعمل على أن تكون منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل، وتوجيه الطاقات والإمكانات نحو تعزيز آفاق التعاون والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

صنداي تلجراف: صدام يسعى إلى تشكيل فريق انتحاري من طياريه

بغداد - فيينا: وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية أمس أن محاولات الرئيس العراقي صدام حسين لتشكيل مجموعة من الطيارين الانتحاريين لمهاجمة أهداف عسكرية بريطانية وأمريكية قد منيت بنكسة نظرا لعدم ثقة صدام في المتطوعين للقيام بهذه المهام.

وقالت الصحيفة البريطانية إنه نظرا لما يشعر به من إحباط يطالب صدام الآن الطيارين العراقيين بالتطوع للقيام بمهام انتحارية يعتقد أنها ستساعده على تحقيق هدفه خاصة أنه يرغب في أن يقدم هؤلاء الطيارون أنفسهم كطعم وإغراء للطائرات البريطانية والأمريكية التي تقوم بحراسة مناطق حظر الطيران لمطاردتهم.

وأضافت أن صدام - الذي عين نفسه مؤخرا قائدا عاما للقوات الجوية والدفاع الجوي - يتوق إلى إحراز نصر عسكري في مواجهته الراهنة مع بريطانيا والولايات المتحدة اللتان تشنان منذ عملية «ثعلب الصحراء» مئات الغارات ضد الأهداف العراقية دون أن تلحق بها أية خسائر.

من ناحية أخرى صرح عامر محمد رشيد وزير البترول العراقي بأنه سيطلب من منظمة الأوبك - في الاجتماع الذي من المقرر أن تعقده في فيينا اليوم - اتخاذ إجراءات فعالة لإشاعة الاستقرار في أسعار النفط العالمية.

وأضاف أنه سيطلب أيضا من الأوبك خفض الإنتاج ٢,٥ مليون برميل يوميا وبضرورة أن تتحمل السعودية - وهي أكبر مصدر للنفط في أوبك - الخفض بالكامل.

وكانت بغداد قد صعدت انتقاداتها العلنية للسعودية في الفترة الأخيرة.

وعلى صعيد آخر انتقدت صحيفة «الخليج» الإماراتية أمس النظام العراقي لإرغامه الحجاج العراقيين على العودة إلى منازلهم ومنعهم من أداء فريضة الحج، مشيرة إلى أن هذه الخطوة ليست سوى أحد الفنون التي يمارسها النظام العراقي ضاربا عرض الحائط بأن هذه الشعائر ذات قدسية لا يحتمل التلاعب بها لأغراض وأهداف سياسية.

بعد يومين من المناقشات العاصفة

لجنة تفاهم ابريل تفشل في إدانة الاعتداء الإسرائيلي الجديد على بلدة «أرنون» اللبنانية

بيروت - من حسين ثابت:

فشلت اللجنة الدولية، لتفاهم ابريل وبعد مناقشات عاصفة استمرت يومين في اتخاذ قرار في شكوى لبنان ضد الاعتداء الاسرائيلي الجديد ضد بلدة «أرنون» بالجنوب، واكتفت اللجنة في بيان أصدرته أمس بمطالبة لبنان وإسرائيل باحترام بنود التفاهم وتجنيب المدنيين العمليات العسكرية.

وقالت اللجنة التي اجتمعت بالناقورة وسط مناقشات حادة بين مندوبي لبنان وإسرائيل وبحضور ممثلي الولايات المتحدة وسوريا وفرنسا إن الجانبين اللبناني والاسرائيلي فشلا في إثبات وجهة نظرهما وطالبتهما بتقديم مزيد من الوثائق إلا أن اللجنة أدانت قصف إسرائيل لقريتي «زبقين» و «زلايا» اللبنانيتين مما أدى الى اصابة مواطنة لبنانية

وكانت أسرائيل قد زعمت أنها قامت بتدمير عدد من منازل بلدة ارنون بعد العثور على عبوات ناسفة بها تستخدمها المقاومة في عملياتها بالشريط الحدودي المحتل، وعلماً بأن البلدة كانت قد تعرضت لمحاولة ضم اسرائيلية الشهر الماضي وتدخل الشباب اللبناني بمبادرة ذاتية ودخلوا إلى البلدة وقاموا بتحريرها في سابقة لفتت انتباه وسائل الاعلام العالمية

ومن جانب آخر، شنت المقاومة اللبنانية صباح أمس عملية جديدة ضد دورية عسكرية اسرائيلية في موقع (سجد) بالشريط المحتل وقال بيان للمقاومة ان العملية حققت اصابات في صفوف الدورية.. وفي وقت لاحق قصفت مدفعية الاحتلال مواقع لبنانية في «وادي يحمر»

يوم ثقافي مصري - كويتي بكلية الآداب ببنها

تقيم اليوم كلية الآداب بجامعة بنها يوما ثقافيا مصريا - كويتيا بالتعاون مع المركز الاعلامي الكويتي بالقاهرة يتضمن معرضا للصور والوثائق ومعرضا للكتاب اضافة الى ندوة عن العلاقات المصرية الكويتية ولقاء مفتوحا مع سفير دولة الكويت بالقاهرة فيصل الخالد كما يتضمن اليوم الثقافي توزيع جوائز المسابقة الثقافية التي نظمتها الكلية خلال الفترة الماضية.

الصحف الليبية تطالب بتعديل ميثاق الأمم المتحدة

طرابلس - أ.ش.أ : دعت صحيفة الزحف الأخضر الناطقة بلسان اللجان الثورية الليبية الى ضرورة تصحيح مسار الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، وذلك بإعادة النظر في ميثاق المنظمة الدولية لجعل جمعيتها العمومية الأداة الفاعلة، بحيث يخضع المجلس لقراراتها.

١٠٠٠ عالم نفسي عربي ودولي يناقشون بالقاهرة مستقبل الطب النفسي والعصبي في الشرق الأوسط

كتب - يحيي يوسف:

تشهد القاهرة بعد غد الأربعاء أكبر تجمع دولي وعربي لعلماء الطب النفسي تنظمه الجمعية المصرية للطب النفسي برئاسة الدكتور أحمد عكاشة أمين أطباء نفسي العالم، وذلك على مدى ثلاثة أيام.

يحضر المؤتمر ١٠٠٠ عالم نفسي من ٢٠ دولة على رأسهم رئيس الجمعية العالمية للطب النفسي ورئيس اتحاد أطباء نفسي العرب ورؤساء الجمعيات النفسية الأوروبية والأمريكية، وذلك لمناقشة «مستقبل العلوم النفسية والعصبية في القرن المقبل».

ويقول الدكتور أحمد عكاشة: إن كل الظواهر النفسية من سلوك وفكر ووجدان يمكن رؤيتها الآن على شاشة التليفزيون ونستطيع أن نرى مراكز المخ النشيطة عندما يصاب الإنسان بالغضب أو الانفعال ونعالجها ونستطيع أن نرى ما يحدث بين فصوص المخ وفي كيمياء المخ في أثناء ظهور الأمراض، وسوف يتحدث علماء الغرب لأول مرة في مصر عن أحدث وسائل التشخيص والعلاج وعرض الطفرة العلمية الهائلة وثورة العلاج وتبادل الرأي مع المصريين. ويضيف أن طبيب القرن العشرين لابد أن يكون على درجة كبيرة من الخبرة والثقافة والعلم حتى يتماشى مع السباق العالمي في الطب، ويناقش المؤتمر كل الظواهر التي تساعد الإنسان على الاسترخاء، وسوف يلقي المحاضرة الافتتاحية الدكتور أحمد عكاشة حول مستقبل الطب النفسي وعلاقته بالعلوم العصبية. ثم يلقي الدكتور لكن كايل خبير النفس الألماني محاضرة عن الجديد في المناعة والوراثة في الأمراض النفسية.

مبعوث لعبدالمجيد إلى الكويت لمتابعة حل المشكلات الإنسانية مع العراق

كلف الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور حسين حسونة رئيس بعثة الجامعة العربية في نيويورك بالسفر إلى دولة الكويت، وذلك للالتقاء بالمسئولين الكويتيين للتشاور والتنسيق فيما يتعلق بتنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية والمتعلقة بوضع آلية ضمن إطار قرارات مجلس الأمن وآلياته واتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ لحل المسائل الإنسانية بين العراق والكويت والمملكة العربية السعودية.

ويأتي هذا التحرك من أجل دعم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والعمل على حل المشكلات المطروحة في هذا الشأن.

■ كل اثنين ■

دردشة عن «الأمازيغية»

بقلم :
د.محيى الدين عميمور

عندما رأى أنيس منصور نقوش جبال التاسيلي في جنوب الجزائر طرح احتمال أن يكون أصحابها قوما جاءوا من كوكب آخر.

والنقوش هي كتابة قديمة تسمى «التافيناغ» وهي شبيهة للنقوش الفرعونية، ويرى مؤرخون أنها كتابة بالأمازيغية، التي كانت اللغة السائدة في المنطقة في العصور القديمة.

وأتصور أن الأمر يستحق وقفة أخرى لشرح بعض أبعاد هذه القضية، لتفادي الخلط بين تعبيرين : الأمازيغية كانتماء عرقي والأمازيغية كتعبير لغوي، وآمل أن يجد القارىء المصري فؤاد محمد زكي فيها بعض الفائدة، في انتظار تلقيه كتاب د. عثمان سعدي (وقد أرسلت صورة من رسالة القارىء له).

الأغلبية الساحقة من سكان الشمال الافريقي هم أمازيغ، أسماهم الرومان «بربر» أي أن البربرية كانت وصفا لمن كانوا لا ينتمون لروما، وهم السكان الأصليون في المنطقة، والرأي السائد أنهم قدموا، في عصور بالغة القدم من الجزيرة العربية، والبعض يرى أنهم هم العرب البائدة، ويستدلون على ذلك بتشابه جذور اللهجات البربرية مع العربية القديمة، وبالاعتناق السريع للإسلام، الذي جاء به عدد لا يتجاوز عدة آلاف ذاب في أغلبية عرقية تعد بالملايين، وتمكن من تعريبها تماما في أقل من نصف قرن.

واعتنق الأمازيغ الإسلام في القرن الأول للهجرة وبشكل جماعي، وأصبحوا عنصرا فعالا ومؤثرا في مسيرة الحضارة العربية الإسلامية، ويكفي أن أذكر برواد النحو العربي ابن معطي الزواوي وابن آجروم، وبفاتح الأندلس طارق بن زياد، وكلهم من أمازيغ الجزائر.

ومنذ الفتح الإسلامي أصبحت اللغة العربية هي اللغة السائدة، لكن اللهجات البربرية ظلت تستعمل في بعض الجهات، والمعروف أن هناك أكثر من لهجة أمازيغية تختلف فيما بينها بدرجات متفاوتة.

والذين مازالوا يستعملونها اليوم ليسوا أغلبية، وهم مجموعتان، الأولى تستعملها بجانب العربية، التي تعتبر اللغة الوطنية والرسمية، وبدون افتعال لأي تناقض.

والثانية مقصورة غالبا على أوساط محدودة تأثرت بالمبشرين الاستعماريين، وهي تستعمل الأمازيغية بمنطق العداء للغة العربية.

إذن، فمن الناحية التاريخية، الأمازيغ ليسوا أقلية، لأن الأمازيغ الحقيقيين هم كل الشعب، واعتزازهم بالعمق الأمازيغي التاريخي لا يتناقض عندهم مع الاعتزاز بالانتماء الحضاري العربي الإسلامي، وعدم إدراك هذه النقطة أو تجاهلها هو الذي يقف وراء الحديث عن أقليات مسحوقة وحقوق مستباحة، ومعروف أن التنافر لم يحدث إلا جزئيا، وبعد الغزو الفرنسي، وكنتيجة له.

وليس سرا أن المشروع الاستعماري كان يريد تنشيط استعمال اللهجات الشعبية والدارجة للقضاء على الرباط الاستراتيجي للأمة وهو اللغة العربية الفصحى، وتصوروا بلدا تستعمل كل جهة منه لغة محلية أو لهجة خاصة.

إنها وضعية يمكن أن يطلق عليها «الفتنة الجزائرية» استعدادا لتحويلها إلى يوجوسلافيا جديدة.

وأخطر الأخطار هو أن تصبح اللغة الفرنسية هي اللغة الوطنية الواحدة التي يلتقي حولها الجميع، وهذا مايرفضه الوطنيون من مختلف الاتجاهات الذين يرون أن اللغة العربية يجب أن تظل دائما اللغة الوطنية والرسمية الوحيدة، لأن هذا هو الذي يضمن الاستقرار السياسي والتقدم الحضاري والوحدة الوطنية.

وهذا لا يتناقض أبدا مع الاهتمام بكل صور التراث الشعبي ولهجاته، وبالطبع فهو لا يتناقض مع الاهتمام بكل اللغات الحية، وليس باللغة الفرنسية وحدها.

المهم هو أن يتم كل شيء بالحوار المتفتح وباحترام كل الآراء، وبالحرص على مناقشة القضايا التاريخية في إطار علمي ثقافي بعيد عن المزايدات السياسية.

ولأن الشعب هو مصدر السلطات، فلابد من القبول به حكما في أي خلاف يرتبط بمصيره وبمستقبله واستفتاؤه عند ذلك يصبح أمرا إلزاميا.

فاللغة الوطنية الواحدة تعبير أساسي عن هوية الشعب، وإذا حدث خلاف حولها، ولم يمكن حله بالحوار والتراضي، يصبح القرار النهائي للشعب.

والمشكلة هي أن هناك من يرفض هذا الطرح، ثم يعتبر نفسه رمزا للديمقراطية.

ويجد في الفرانكوفيلية حليفا ونصيرا وملاذا

كاتب جزائري

مجلس الوزراء الكويتي يعرب عن ارتياحه لنتائج زيارة الرئيس مبارك للكويت

الكويت - أ.ش.أ: استعرض مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي أمس نتائج الزيارة التي قام بها الرئيس حسني مبارك للكويت أمس الأول وفحوى المحادثات التي جرت بينه وبين أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح.

صرح بذلك نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء الكويتي عبدالعزيز الدخيل، وقال الدخيل إن المجلس عبر عن ارتياحه لتطابق وجهات النظر حيال القضايا التي تم بحثها والمناخ الأخوي الودي التي تميزت بالتفاهم البناء وروح الاخوة المعهودة.

من ناحيته أكد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد أن زيارة الرئيس حسني مبارك كانت بناءة ولها مردود ايجابي مهم .

صرح بذلك سفير مصر الجديد لدى الكويت محمود وجدي أبوزيد الذي قدم أمس صورة من أوراق اعتماده كسفير جديد لمصر إلى النائب الأول لوزير الخارجية الكويتي خلفا للسفير مصطفى أبو شنيف الذي انتهت مدة خدمته.

وقال السفير أبو زيد في تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في الكويت إن الشيخ صباح الأحمد أشاد خلال المقابلة بالدور الذي لعبته الدبلوماسية المصرية في اجتماعات المجلس الوزاري بجامعة الدول العربية الذي عقد مؤخرا في القاهرة من أجل التوصل إلى الصيغة المتوازنة التي خرج بها بيان الجامعة العربية.

وأوضح السفير المصري أنه بحث مع الشيخ صباح الأحمد أوجه دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وتطويرها على قدر ما تم اتخاذه في اجتماع اللجنة المصرية - الكويتية المشتركة الذي عقد في نوفمبر من العام الماضي وتفعيل ماتم الاتفاق عليه لتحقيق مصلحة البلدين، ومن المقرر أن يقدم السفير المصري الجديد أوراق اعتماده كسفير لمصر لأمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح اليوم.

٣٢ شخصا ضحايا أعمال العنف في الجزائر

الجزائر - أ.ف.ب: لقي ٣٢ جزائريا مصرعهم بينهم ستة مدنيين وجنديان و٢٤ مسلحا، في أعمال العنف التي شهدتها البلاد على مدى الأيام الثلاثة الماضية.

وقالت صحيفة «لوكوتيديان دوران» الجزائرية الصادرة بالفرنسية أمس: إنه عثر أمس الأول (السبت) على جثث ٤ نساء بعد خطفهن يوم الخميس الماضي خلال مجزرة «برج الأمير خالد» بالقرب من «عين الدفلى» الواقعة غرب الجزائر العاصمة. وأوضحت الصحيفة أن السيدات ذبحن وعلقت رءوسهن على أعمدة الإنارة.

وكان ١٤ شخصا قد قتلوا خلال مجزرة الخميس عندما قامت مجموعة مسلحة بنصب حاجز أمني مزيف وأوقفت ٣ سيارات أجرة كانت متجهة من العاصمة إلى ولايتي «تيسمسليت وتيارت» في تلال الجزائر الغربية. وأوضحت الصحف أن الركاب ذبحوا وحرقت جثثهم في السيارات وبقر بطن شرطي كان برفقتهم وانتزعوا قلبه.

وأشارت الصحف الجزائرية الصادرة أمس إلى أن المجموعة المسلحة أوقفت راكبا على حاجز «الأخضرية» شرق الجزائر وقتلته وسلبت نقود وأموال بقية الركاب.

وفي اليوم نفسه قتل راع في وادي الجماعة على أيدي مجموعة مسلحة - ومن جهة أخرى قتل جنديان وجرح سبعة آخرون في انفجار قنبلة - وقتل ٢٢ مسلحا في عملية لقوات الأمن ضد معاقل الجماعات المسلحة في ولاية «البويرة» جنوب شرق العاصمة.

من قريب

أوروبا تقاوم الفساد

احدثت الأزمة التي وقعت في الاتحاد الأوروبي، باستقالة جميع أعضاء المفوضية الأوروبية العشرين إثر التقرير الذي أدانت فيه لجنة تحقيق برلمانية عددا من أعضاء المفوضية بتهمة الفساد والمحسوبية وسوء الإدارة.. هزة عنيفة في الأوساط الأوروبية والعالمية، دعت بعض المراقبين- والغرابة في دول عربية- إلى القفز إلى نتائج وهمية. تتنبأ بان الاتحاد الأوروبي على وشك الانهيار وان أوروبا سوف تجد نفسها مرة أخرى ممزقة في صراعات ومنافسات بين دولها الكبرى الثلاث: المانيا وفرنسا وبريطانيا.. خاصة ان الحرب الباردة التي جمعت بين دول الاتحاد الأوروبي قد انتهت، وان امريكا بحكم سيطرتها وتفوقها اقتصاديا وعسكريا لا تستريح كثيرا إلى نشوء قوة اوروبية مستقلة.

ولا شك في أن الفضيحة التي ادت إلى استقالة هذا الجهاز التنفيذي المهيمن، تعد ضربة شديدة، قد تؤخر من ناحية خطط التوسع الأوروبي التي استهدفت ضم دول من أوروبا الشرقية، وتؤثر من ناحية أخرى في مصداقية هذا الجهاز الخطير الذي يمثل الاتحاد الأوروبي في اتفاقياته ومفاوضاته ومبادراته، مما قد ينعكس على مفاوضات المشاركة التي تجرى بينه وبين عدد من دول البحر المتوسط بما فيها مصر.

ولكن الثابت أن تهم الفساد والمحسوبية التي طالت خمسة او ستة من أعضاء المفوضية، من بين عشرين عضوا، لم تكن من الجسامة بحيث تعرض اصحابها لمساءلة قانونية. ولم يثبت تقرير لجنة التحقيق عليهم انهم استفادوا بصفة شخصية من هذه التصرفات.. ولكن البرلمان الأوروبي الذي يمارس سلطاته في الرقابة لأول مرة في مسألة حساسة أراد أن يؤكد دوره الرقابي والتشريعي ازاء جهاز تنفيذي، اعتاد أن يبسط نفوذه دون مساءلة او مراجعة، واصبح اعضاؤه يمثلون مجموعة من القطط السمان.

وقد يحاول البعض أن يقول: انظر ها هو الفساد يظهر في أعلى مستويات السلطة في أوروبا، فلماذا نهول الموضوع عندما يحدث مثله في بلادنا؟ ونقول له: ولكن انظر، كيف عولجت الظاهرة بحسم وبشفافية منقطعة النظير، دون مواربة أو تردد. وارغم جميع اعضاء المفوضية- بمن فيهم رئيسها غير المتهم- على الاستقالة باعتبار أن المسئولية جماعية مشتركة، وبغض النظر عن انتماء هذا او ذاك إلى دولة أو أخرى. ثم انظر كيف يجعلون هذه الأزمة قاعدة للإصلاح؟!

يلفت النظر ان اديت كريسون الفرنسية المفوضة المسئولة عن التعليم والبحث العلمي، والتي كانت رئيسة لوزراء فرنسا في عهد ميتران. كانت من اكثر من طالتهم الاتهامات.. ويبدو أن استقالتها أو إقالتها قوبلت بكثير من الشماتة.

وقد عرف عنها انها طويلة اللسان، لم تتورع عن وصف الانجليز بانهم شواذ جنسيا وان الشعب الياباني مثل النمل. ولكن خروجها لن يكون بالقطع تصفية لحسابات قديمة، بل درس ضد الغرور والغطرسة.

سلامة أحمد سلامة

انطلاقة مصر وإدارة المشروعات الكبرى

د. صبري الشبراوي
عضو مجلس الشورى
دكتور إدارة أعمال
بالجامعة الامريكية

إن أمل المصريين جميعا ان تأخذ مصر مكانتها كدولة رائدة عالميا القرن القادم وأن تكون الأسس التي تبنى عليها انطلاقة مصر هي الركيزة التي من خلالها تتم النهضة.

وقد سبق أن كتبت في عديد من المقالات أن الفرصة مواتية ومدعمات النجاح في تحقيق أهداف انطلاقة النهضة يجب استغلالها وهي في اعتقادي تتمثل فيما يلي:

١ - إن الفكر والعقل المصري في مناخ من حرية التعبير تمكنه في الانطلاقة والابتكار.

٢ - إن القيادة السياسية العليا في الدولة تؤمن بالعلم والتعليم كمنهج اساسي في بناء الأمة.

٣ - إن الطاقة الكامنة في القوى البشرية المصرية سواء في داخل مصر أو خارجها قابلة وقادرة على تحمل المسئولية وقادرة على المساهمة في قيادة النهضة التي تحلم بها.

٤ - إن الايمان الرئيسي بالمنهج الديمقراطي والسلام له احترام عالمي يجعل مصر ذات وضع مميز في الدوائر العالمية.

٥ - أن تبني مصر لعديد من المشروعات الكبرى لتحقيق الآمال الكبيرة للشعب هي البداية للخروج من التوقعات المحدودة ومن إطار الموارد التي حددتها النظرة الضيقة لموارد مصر الغنية، فالمشروعات الكبرى تعكس توقعات وارادة لشعب في تغير نمط حياته ومستقبله.

إن المشروعات الكبرى هي الوسيلة التي من خلالها يمكن تجنيد طاقة المجتمع لتحقيق اهداف كبرى.

المشروعات الكبرى جدواها وإدارتها:

من الممكن ومن المفيد ان تناقش جدوى المشروعات الكبرى من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاستراتيجية بل من المفيد ايضا ان يتم الاختلاف حتى يمكن التأكد من صحة القرارات من ناحية التكلفة البديلة وبالتالي العائد البديل وناحية تأثير المشروعات الكبرى التي تتكلف البلايين أو المليارات من العملات المحلية والصعبة من الدخل القومي. ومن خلال المناقشة والفهم يمكن الوصول إلى قرارات يعبأ الوطن من خلالها لكي تتوافر عوامل النجاح. واهم هذه العوامل التي تؤدي إلى نجاح المشروعات الكبرى هي المؤسسات التي تدير هذه المشروعات وهنا يثار السؤال هل نبني مؤسسات سواء كانت شركات او هيئات لتحقيق المشروع الكبير؟ إم إننا نأخذ فرصة تبني المشروعات الكبرى وبانتهائها تنتهي مهمة هذه المؤسسات او تستمر وتعمر؟

ويمكن التعرض لبعض الامثلة المحلية والعالمية فمثلا مشروع السد العالي ومشروع مترو الانفاق مشروعات كبيرات تم في استثمارها مليارات وادراتهما مؤسسات ولكن هذه المؤسسات حددت اهدافها بانتهاء المشروع وإدارتها لم تبن على أساس بناء القدرة الذاتية على إنشاء مشروعات كبرى بتكنولوجية وطنية.

ففي دول أوروبية تبني الدول مشروعات كبرى من خلالها يتم تطوير المؤسسات لكي تحقق بدالتها مشروعات كبرى بطريقة مستمرة.

فمثلا كان المشروع الأمريكي الكبير بعد التحدي السوفيتي في الفضاء هو نزول الأمريكان على سطح القمر في بداية السبعينات ولكن من خلال المشروع الكبير بنيت مؤسسة ناسا الفضائية واستمرت لتحقق مشروعات كبرى أخرى دعمت القدرة التنافسية لأمريكا في السباق العالمي لغزو الفضاء وفي خلال المؤسسة تم انجاز اهداف تكنولوجية في مجال الطب والمواصلات والاتصالات والبيئة وجميع نواحي الحياة.

لذلك فان المشروعات الكبرى هي فرصة ذهبية لبناء مؤسسات ذات طبيعة خاصة تساهم باستمرار في تطوير المجتمع ولا تقف عند حد تنفيذ المشروع فبإدارة المشروعات الكبرى بطريقة اللجان الحكومية او مؤسسات النصف حكومية تؤدي إلى إدارة ليس لديها مقومات التطوير والمنافسة والمواجهة لتحديات التنافس العالمي وفتح الأسواق للمنتجات والخدمات في الأسواق الداخلية والخارجية. ولذلك تولد مؤسسات ذات طابع تقليدي ضعيفة ذات نظم ورؤية وقيم عمل لاتتمشى مع امال وتوقعات المجتمع. وفي الأيام القليلة الماضية حدث أن المطر البسيط كان هو السبب في تعطيل مترو الانفاق لعدة أيام وكان رد الفعل - كما قرأت - أن الهيئة اكتشفت أن برنامج الصيانة غير سليم ودعت شركة فرنسية للتعاقد على صيانة المعدات وهذا دليل على انه تم إنفاق المليارات ولم يتم تحديد المعالم الفعالة للمؤسسات التي تدير المشروعات الكبرى مثل مترو الانفاق بل مازال نمط المؤسسات هو الاعتماد على الشركات الخارجية ذات الإدارة المتقدمة وفي ذلك إهدار لقدرات ومقومات النجاح في إدارة المجتمع المصري.

لذلك اعتقد انه في بداية المشروعات الكبرى ان اهم عامل مؤثر هو التفكير والإصرار على بناء مؤسسات أو شركات متطورة النظم. لها المعالم الاتية:

أولا: أن يكون لهذه المؤسسات رؤية استراتيجية بعيدة المدى في نقل التكنولوجيا وعدم الاعتماد المستمر على استيراد المعرفة المكلفة جدا من الخارج.

ثانيا: الاعتماد على الكوادر البشرية المميزة داخل البلاد وخارجها للاستثمار في قدراتها وتدعيمها.

ثالثا: أن تدعم القوى التنافسية الذاتية بمعايير التنافس العالمي وليس بالمعايير المحلية.

رابعا: أن تتبنى نظم إدارة مبنية على المشاركة في اتخاذ القرارات بعيدا عن المركزية والسلطوية المحبطة للابتكار والقدرة على التطوير.

خامسا: أن يكون منهج البحث العلمي والتطوير هو الأساس في تقدم هذه المؤسسات

سادسا: أن يعاد النظر في قيم العمل التي تسيطر على مفاهيمنا فهناك قيم بالية تؤدي إلى التخلف وقيم إيجابية يجدر تدعيمها.

وبذلك يعاد النظر في ثقافة الإدارة خاصة ادارة المؤسسات المسئولة عن ادارة المشروعات فبذلك يكون للمشروعات الكبرى فوائد مستقبلية ابعد من هدف تنفيذها ويكون تأثيرها على تطوير المجتمع وانماط العمل والحياة وبالتالي تكون قادرة على تفريخ مشروعات كبرى من الداخل وتقليل الاعتماد على الخارج اي استخدام القوة الذاتية للمجتمع إنني على يقين اننا لم نكتشف قدرتنا بعد وانه من خلال المشروعات العملاقة التي تتبناها الدولة وتروج لها من الممكن اكتشاف الطاقة الجبارة للمجتمع المصري فبناة الاهرامات ذات المواصفات العالمية - تلك المشروع التاريخي العظيم - قادرون على إنشاء شركات تكون قادرة على المنافسة العالمية في بناء المشروعات العالمية الكبرى ولكن لكي يتم هذا لابد من الإصرار على مستويات عالية من الجودة في إدارة هذه الشركات سواء في مواصفات البشر اوفي معايير قياس الإنتاجية والا فلن نستفيد بوصيدنا التاريخي الحضاري.

إن بداية الانطلاقة تتم بالمواجهة والإصرار على التطوير وكلي أمل أن نستغل الفرص المواتية في تعبئة وطنية من خلال المؤسسات الجديدة التي ستدير المشروعات العملاقة بريادة الرئيس مبارك حتى ندخل القرن القادم بمنهج دعامة الحرية والديمقراطية والجودة والارتقاء بمستوى المجتمع المصري حتى ليأخذ مكانة العالمية في المجتمع العالمي

مصر وليبيا.. وماذا بعد؟

م. علي أبو جازية
امين اللجنة الشعبية للإعلام
السابق بالجماهيرية

زيارة الأخ العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح العظيم إلى مصر العروبة تميزت بشعبية وسخونة اللقاءات التي جرت إبانها وتفردت لأنها، ورغم أن صراحة ووضوح الأخ العقيد امر اعتاد عليه الجميع وقبله إما تقديرا أو امرا واقعا فإنه امتزج هذه المرة بمسحة الحب والأخوة التي لفه بها أبناء الشعب العربي في مصر، بدءا من الرئيس حسني مبارك والمسئولين في الحكومة والمثقفين والفنانين والقطاعات الاقتصادية الى المواطن العادي في مدن وقرى مصر الحبيبة وكان ذلك ترجمة طبيعية لما يربط البلدين الشقيقين من روابط أزلية ومصير واحد، فمصر وليبيا امتداد واحد بشريا وجغرافيا مع كل ما يمت إلى ذلك بصلة، وإن كان الماضي بايجابياته وسلبياته من صنع من رحلوا فإن الحاضر يلقي علينا، وخصوصا القيادة في البلدين بمسئوليات تاريخية لمواجهته والعمل معا لصنع مستقبل زاهر لنا ولأجيالنا المقبلة، ولذا فإنه من الطبيعي أن نتساءل عن ماذا بعد اللقاء؟ فنحن نواجه عدوا شرسا يملك كل وسائل الردع والضغط والابتزاز والتآمر، ونحن نقف امامه مشتتين كل يحمل همه على كاهله، وفي الوقت نفسه فإن الغيلان الاقتصادية في العالم ترعبنا وترعد فرائصنا فترانا جامدين أمامها بلا حراك في حين يخطط وينفذ هؤلاء لتحويلنا الى سوق استهلاكية لسنا فيها سوى أرقام تدر عليهم الأرباح وتمكنهم من استغلالنا وتنسج الخيوط التي تأمل في تحريكنا من خلالها، فإننا ورغم ادراكنا لذلك لا نحرك ساكنا، والآمال في الوحدة والتكامل، او إقامة المنطقة الجمركية الواحدة نراها بعيدة المنال فماذا يعوق ذلك؟!

فالعصر الذي نعيشه وبثوراته الهائلة في مجال الاتصالات والمعلومات يكاد يقضي على أي عصبية اقليمية، بل انه يهدد مفهوم القومية نفسه، وبالتالي فإن الأوساط الشعبية جاهزة لأي عمل وحدوي يؤدي حتما الى العيش في كيان أكبر وبإمكانات أفضل، وذلك تبعا لغريزة التمسك بالحياة المهددة من طرف الاجنبي وحتى الصفوة من المثقفين والفنانين لم يعد من بينها من يتمسك بالاقليمية.. وحسابيا فإن الشرائح الاقتصادية هي الأكثر تطلعا نحو إيجاد الأسواق وفتحها وإزالة الحواجز، والخطاب السياسي السائد في أي من القطرين لا يتعارض مع أي عمل وحدوي بل انه يدعمه ويشجعه.

وإذا كان الأمر كذلك فما هي القوة الميتافيزيقية التي تحول دوننا ودون تحقيق امانينا وبناء الوحدة؟ لاشك أن هناك هواجس وحواجز في اغلبها تمثل الآخر، وبعض الأنا تمنع الإرادات السياسية من التوافق على اتخاذ خطوات جريئة وتاريخية وتهول من حجم المسئولية عن هذه الخطوات، الأمر الذي يجعلنا نسمع دعوات لا تعترض على أي خطوات وحدوية وتجهضها بالدعوة الى الدراسة والترتيب والمرحلية.

لذا فإنه وللاجابة عن (ماذا بعد؟) فإننا ندعو كل الشرائح الشعبية من مثقفين وفنانين وشباب.. الخ الى دعم الإرادة السياسية لتحطيم الهواجس والحواجز التي تمنعها من الجرأة في اتخاذ القرارات التاريخية لبناء الوحدة المستقبل والمصير، التي هي (البعد) الذي ننتظره.

وإلى الأمام والكفاح مستمر..

قناة فضائية للبحث العلمي والتكنولوجيا.. لماذا وكيف؟

د. محمود علم الدين
استاذ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

تخطط وزارة الدولة للبحث العلمي بالتعاون مع وزارة الاعلام الآن لاطلاق قناة جديدة متخصصة في العلوم والتكنولوجيا على القمر الصناعي المصري اختير لها اسم المنارة، هدفها هو تنمية الوعي الجماهيري بالبحث العلمي والتنمية التكنولوجية وتزويد المتخصصين بالجديد في العالم من خلال نشر ثقافة علمية متطورة والتعريف بكل ما هو جديد في مجالات البحث العلمي والتنمية التكنولوجية في الخارج وفي الداخل.

وقد جاء انشاء تلك القناة الجديدة المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا استجابة عملية - تستفيد من تكنولوجيا العصر - لنداء الرئيس مبارك في خطابه امام الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى في نوفمبر قبل الماضي حيث قال سيادته إن على وسائل الاعلام ان تقوم بدور فعال لتوعية جماهير الشعب بالدور الخطير الذي تلعبه التكنولوجيا في الحياة المعاصرة وذلك بدعوة كبار المتخصصين في مجالات التكنولوجيا المتقدمة لتثقيف الاجيال المتقدمة وتعريفهم بماهية التكنولوجيا واستخداماتها المتعددة وحثهم على الاهتمام بتعلمها والتدريب عليها خاصة ما يسمى بالتكنولوجيا الرفيعة التي تشمل مجالات الاليكترونيات المتقدمة والتكنولوجيا الحيوية او الهندسة الوراثية والطاقات الجديدة والمتجددة. كما يأتي انشاء هذه القناة انطلاقا من السياسة العلمية والتكنولوجية القومية التي تجسدها دعوة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي الدائمة الى ترسيخ الوعي العلمي والتكنولوجي لدى الجماهير واستيعاب واستخدام الاسلوب العلمي في التفكير والاداء والانجاز في شتى نشاطات الحياة ونشر هذا الوعي بحيث يكون عملية قومية داخلية في نطاق النظام الوطني لادراك مخاطر وايجابيات التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع.

وتخطط القناة الجديدة والتي ستكون بإذن الله اول قناة متخصصة في العلوم والتكنولوجيا في المنطقة العربية بل وفي العالم الثالث على متابعة النظريات العلمية الجديدة والابتكارات والاختراعات التكنولوجية وتقديمها بشكل مبسط ومفهوم ومناقشة آثارها المجتمعية والتعريف بالتطورات العلمية في مختلف مجالات العلوم مع التركيز على علوم المستقبل الى جانب متابعة وعرض للرسائل العلمية والكتب الجديدة في مجال العلوم والتكنولوجيا والندوات والمؤتمرات وورش العمل في الداخل والخارج، وابرز قصص نجاح علمائنا في الخارج. وربما تكون تلك القناة هي القناة الفضائية المتخصصة الوحيدة التي اثار الاعلان عنها تساؤلات وقال البعض هل نحن في حاجة اليها، بل ان البعض يرى انها نوع من الترف العلمي؟

والخبرة العملية لبرامج العلوم والتكنولوجيا في القنوات التليفزيونية العامة الى جانب تجربة بعض القنوات المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا والناجحة عالميا مثل قناة ديسكفري وقناة وكالة ناسا لابحاث الفضاء وقناة انسايد ساينس، وقنوات رصد الاحوال الجوية وقنوات اخرى غيرها تعطينا عدة مؤشرات وتوصيات لانجاح تلك القناة من اكثرها اهمية:

- الا تكون مجرد افلام علمية موجودة في مكتبة التليفزيون ويأتي العلماء لكي يستنطقوها بل ينبغي أن تكون هناك اهداف محددة لهذه البرامج في اطار فلسفة القناة ثم موضوع او فكرة لهذه البرامج ومحتوى علمي يحدد بعناية وتجمع مادته بشكل دقيق وموثق ويراجع بواسطة المتخصصين ثم بعد ذلك تبدأ عملية انتاج مادة علمية مصورة له او استيراد مادة او البحث في المكتبة عما يناسبها اما ان نخطط على اساس الافلام الموجودة عندنا فهذا معناه أن مجالات كثيرة من البحث العلمي والتنمية التكنولوجية لن تغطى لسبب بسيط وهو انه لا توجد افلام عنها!
- الا تكون مجرد قناة تذاع فيها افلام علمية مترجمة.
- الا تكون مجرد قناة تقدم فيها اخر اخبار الاختراعات والاكتشافات العلمية الحديثة.
- والا تكون مجرد مكان للقاء او التحاور مع العلماء او الباحثين المصريين بالروح او قلب او هدف!
- والا تتبسط او تترخص فتعالج موضوعاتها باسلوب برامج المنوعات في بعض القنوات الجماهيرية والتعبس او تتجهم فتقدم البرامج باسلوب بعض القنوات المتخصصة التي لا يقبل على متابعتها ولا يتفاعل معها سوى عدد محدود من المشاهدين!
- والا تتعامل من حيث الاعداد والتقديم والتوثيق كأي مضمون آخر فالمادة العلمية والتكنولوجية مواصفاتها العلمية من حيث المحتوى او المضمون ومدى جدته او حداثته ومن حيث المصطلح واللفظ ومدى دقته العلمية، ومن حيث الاشخاص المتخصصين فيه ومدى انطباق التخصص العلمي لهم مع المحتوى المقدم ولابد من وجود متابعة علمية دقيقة للمحتوى قبل العرض وبعده!
- ان تعالج قضايا العلم والتكنولوجيا بشكل يربطها بالحياة اليومية للمواطن بتطبيقه وصحته وعمله وتسليته وترفيهه بحيث يشعر المواطن فعلا ان البحث العلمي والتنمية التكنولوجية هما قضيتان مصيريتان وان حياته اليومية ترتبط بهما! والا تركز فقط على جوانب علمية دقيقة لا يفهمها الا المتخصصون!
- والا تغرق في المستقبليات على حساب الحاضر وما يحدث فيه والتركيز على الماضي وتتغنى بامجاده فتهمل الحاضر بكل ابعاده والمستقبل بكل توقعاته! بل تكون اداة للتواصل بين ماضي العلم والتكنولوجيا الذي كان لنا كعرب وكمسلمين الكثير، وبين حاضره الذي نحاول ان نضيف اليه وبين مستقبله الذي نحاول اللحاق به والاستعداد له!

بل ينبغي ان تقدم هذه القناة توليفة اعلامية او خريطة برامجية نتابع فيها ما يحدث في العالم من تطورات في اخطر مجال يؤثر على العالم الآن وهو مجال الثورة العلمية والتكنولوجية بشكل يعين المواطن على فهم ما يدور حوله، ويفهمه ويستوعبه فلقد توغلت التكنولوجيا في حياتنا اليومية، والتكنولوجيا هي التطبيق العملي لنظريات علمية في مجالات عديدة ولكن ينبغي ان هدفها الاساسي هو تسهيل الحياة وتطويرها واسعاد البشر - في الاساس - كما ان لها استخداماتها المدمرة ومضارها البيئية، التي ينبغي ان نواجهها جميعا متعاونين كما ينبغي ان تؤهل القناة الجديدة نفسها لتلك التطورات وتربطنا الى جذورها التي كان لنا دور كبير فيها!

وهذه التوليفة او الوجبة الاعلامية العلمية والتكنولوجية المتخصصة علينا ان نجتهد في تقديمها بشكل مبسط جذاب مفهوم ولكن له وقاره المتناسب مع طبيعة المضمون ايضا!

انها ينبغي ان تكون اداة المشاهد العادي البسيط - وقبل المتخصص - في فهم ما يتطور من حولنا في العالم من علوم حديثة وتخصصات جديدة وتكنولوجيا متطورة وكيف تؤثر في كل مجالات الحياة وان تكون قناة تعينه على التفكير العلمي المنطقي الموضوعي الذي يرتكز على المنطق والموضوعية والواقعية وان تعظم قيمة البحث العلمي لدى المواطن وتجعله يسهم في دعمه.

ومهمة قومية اخرى تنتظر تلك القناة الوليدة للبحث العلمي والتكنولوجيا ان تلقي الضوء على ما يجري من جهود داخل المجتمع العلمي في مصر ففي مصر قاعدة علمية متميزة قوامها حوالي ٤٥ الف عالم وباحث يعملون في ١٣ جامعة وحوالي ٧٠ مركزا ومعهدا وهيئة بحثية يقدمون في صمت انجازات علمية في مجالات عديدة من حقهم علينا ان نقدرهم ادبيا ومعنويا الى جانب التقدير المادي واحد المظاهر البسيطة لهذا التقدير المعنوي والادبي هو الاهتمام الاعلامي، اذ يعرف المجتمع ما يفعلونه وما يقدمونه من عطاء وجهد بحثي، لا ان نسلط الاضواء على عدد محدود منهم فقط وللاسف يكون ممن اسعدهم الحظ في البروز واللمعان خارج مصر فتقدره وتدعمه وتفرد له مساحات واسعة في وسائل اعلامنا، بينما من بقي وصمد ويعمل ويعطي مصر في ظروف نعلمها جميعا، قد لا يعلم الناس عنه شيئا الا بعد وفاته ان اسعده الحظ!

وهنا تبرز قيمة التليفزيون كوسيلة اعلام في دعم قضية الثقافة العلمية والتكنولوجية في مصر والقنوات الفضائية كوسيلة لدعم هذا الاهتمام وتحويله الى قضية رأي عام يومية وتعميمه على مستوى عربي ودولي!

شهادة حق

عيد الأسرة

ليس كثيرا على من كانت الجنة تحت اقدامهن ان نحتفل بهن ولو يوما واحدا في السنة، والاحتفال مهما كانت درجته لن يكون غير تعبير وتقدير رمزي لنهر العطاء المتصل.. هكذا درجنا منذ سنوات الخمسينات في اليوم الواحد والعشرين من شهر مارس ليغدو الاحتفال ملازما ومواتما للربيع.. ربيع الحياة الذي تبثه الأم في اعطافنا بعد أن حملتنا وهنا على وهن.. ومؤازرا لحديث رسول الإسلام اعظم الناس حقا على الرجل امه ولقد عظمت رسالة الأم في عصرنا الراهن بعد أن باتت تجمع بين الكفاح في إعداد المنزل واللهاث وراء الرزق خارجه وبانت مقولة باحثة البادية «ملك ناصف» مجد الفتاة مقامها.. في البيت لا في المعمل.. المرء يعمل في الحقول.. وعروسه في المنزل.. باتت وطوتها سافيات الرمال حتى ارتفعت عقيرة برنارد شو الساخرة اذا كان آدم يحرث.. وحواء تغزل.. فمن يربي اذن الأبناء؟!

وحتى لايتحول هذا العيد إلى مأتم سنوي لكل من فقد امه إلى الأبد فقد آن الأوان ان ندرك أن الاحتفاء بالأم لايعني الاحتفال بها دون غيرها.. ولئن وصف ابناء الفكاهة في الغرب الأم بأنها المرأة الوحيدة التي تعطيك الحياة.. لكي يسلبها باقي النساء الأخريات!! إلا انها لم تنشيء الأسرة ولم تكابد مسئولياتها وحدها فهناك الأب حامي الأسرة وكاسبها.. وتأمل هذه الكلمة في شعر الحطيئة يسترحم به عمر بن الخطاب ليطلق سراحه ويعفو عن هجائه ماذا تقول لأفرخ ذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر القيت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر سلام الله عليك ياعمر!! وها قد ثقلت موازين الأب مسئولية وهموما بعد أن اسرف على نفسه ولم يعد يقنع بالارتزاق داخل مدينة واحدة تضمه مع اسرته ولا حتى دولة.. إنه يعبر الآن المحيطات والقفار.. ويجول داخل عديد من الدول والامصار غير عابيء بنصح أبو عمرو الجاحظ في رسالته الحنين إلى الأوطان «عسرك في دارك اعز لك من يسرك في غربتك!» وكل هذا ليكفل لبنيه حياة افضل فأين مكان الأب في التكريم؟ لماذا يستأثر العرفان بأحد الوالدين دون الآخر؟ ولماذا لايتحول هذا الإجلال إليهما معا؟ ولو انصفنا لأطلقنا على احتفالنا «عيد الأسرة» ليشمل الأب والأم معا.. بل كل سدنة وخدمة الأسرة القائمين فعلا على شئونها الكادحين لتخفيف شجونها.. وإن انسى لا انسى وقت كنت قاضيا انظر جلسات الأحوال الشخصية.. الولاية على المال (المحاكم الحسبية) انني عينت طالبا وصيا على اخويه القاصرين اثر تصدع المنزل الذي كانت تقطنه أسرته ومصرع والديه تحت الانقاض لقد كان يمثل امام المحكمة رغم حداثة سنه الذي لم يكن يجاوز الاثنين وعشرين عاما حاملا كشوف ومستندات الحساب مجيبا على ادق التفاصيل في حضور اخويه اللذين كانا يتشبثان به دائما في حنان اسر.

واذا كان الدين عند الدولة الإسلام والشريعة الإسلامية بنص دستورنا هي المصدر الرئيسي للتشريع يقول سبحانه في محكم تنزيله وقضى ربك الا تعبدوا إلا اياه وبالوالدين إحسانا، إما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما أف ولاتنهرهما وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة، وقل رب إرحمهما كما ربياني صغيرا سورة الإسراء - الآية ٢٣، لاحظ أن الآية تشير إلى الوالدين معا لا إلى الأم وحدها ترى ما الذي فعلته الدولة من أجل التكريم الحقيقي لما لذلك الفرض الرباني التالي مباشرة للتوحيد والمقدم على بقية الفروض ما الذي قدمته وهذا هو الأهم لحمايتها بعد أن وهن فيهما العظم واشتعل الرأس شيبا؟! إن الإمعان في التسلل بلغ ببعض الأبناء الذين اصبحوا يشكلون ظاهرة عامة لا مجرد حالات فردية بلغ بهم أن ينسوا او يتناسوا تعاليم الإسلام الاساسية الواردة في الحديث القدسي ليس منا من لايرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا فإذ بهم يكفون بدهم ورعايتهم عمن انحدروا من اصلابهم حتى الكلمة الطيبة أضحى أصولهم يترقبونها منهم ترقب الإهلة! واذا كان الله يزع بالسلطان - كما حدثنا عثمان بن عفان - مالا يزع بالقرآن فلماذا لاتعيد الدولة النظر في قوانينها لترتب للوالدين اذا ماضاقت بهما الدنيا وجدوا انفسهم مساقين سوقا إلى دور المسنين نعم ترتب لهما فورا حقا مباشرا قبلها فتنزل كل منهما منزلا لائقا بمكانته الاجتماعية على أن تتولى هي بمؤسساتها وعمالها الرجوع على الجاحدين وليكن دينها ممتازا تستوفيه بالحجز ثم الخصم من كامل راتب الابناء فهو أولى من دين نفقة الزوجة التي لايجيز الحجز على الراتب إلا في حدود معينة وبالتالي يصبح التنفيذ بالاكراه البدني لاستئداله فيحبس الابناء العاقون رجالا وإناثا اذا امتنعوا أو ماطلوا في سداد النفقة التي يتعين على المحكمة أن تفصل فيها خلال اجل لايتجاوز أسبوعا تأخذ فيها بقول اي من الوالدين.. هذان في الدنيا.. كما تكلم شوقي.. هما الرحماء فكيف يلقيا بفلذات اكبادهم في السجون ظلما واقتدارا؟! جموع جمة من ضحايا الجحود والنكران تجوب الآن طرقات بلادنا وتلجأ الى دور المسنين المتواضعة فرارا من قدر الله إلى قضائه ولو ذا به منه ولسان حالهم يقول مع سقراط فلنواجه الموت بشجاعة كما ولجهنا الحياة لنهم في انتظار تكريم حقيقي من الدولة يظلهم بحماية.. علّه يمسح دموعهم وينسيهم قولة الشاعر

أعلمه الرماية كل يوم .. فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي .. فلما قال قافية هجاني

مستشار د. علي فاضل حسن

رؤية

شبرا الخيمة... بيئيا!

مدينة شبرا الخيمة.. هي البوابة الرئيسية التي تفصل بين محافظتي القاهرة والقليوبية، والمسافر أو القادم من محافظات الوجه البحري يمر بها، هذه المدينة ذات الستة ملايين نسمة يندرج في كاريوتها المعماري ١١ حيا هم: شبرا البلد، شبرا الخيمة، أرض نوبار، الفرنواني، بيجام، مدينة السعادة، مدينة التعاون، المصانع، دمنهور شبرا، بهتيم، مسطرد.

وقديما قيل إن مدينة شبرا الخيمة مدينة عشوائية لكنها ذات مكانة خاصة في الإنتاج والتنمية، بدليل ان اجهزة الدولة اعترفت بها من خلال وصول مترو الانفاق اليها منذ ما يقرب من عامين، وبها محطة كهرباء، وثلاثة سنترالات، ومستشفى للتأمين الصحي، بالاضافة إلى عدد من المستشفيات الخاصة وكذلك العديد من المدارس الخاصة، اضف إلى ذلك مكانتها في جذب آلاف الشباب من خلال إتاحة فرص العمل في مختلف المصانع: كمصنع كريستال عصفور، وياسين للزجاج والبللور والجوت، بالاضافة للعديد والعديد من مصانع النسيج، وبالتالي فهم يحملون على عاتقهم مهمة ومسئولية الإنتاج والتصدير للخارج.

وبعد تولي المستشار صبري البيلي مسئولية محافظة القليوبية، اصدر قرارا بردم الرشاحات الموجودة بالمحافظة في محاولة منه لايجاد بيئة صحية جيدة تتناسب مع العصر الذي نحياه ومنذ ايام اصدر قرارا آخر بإزالة المسابك بشارع ترعة ياسين، وإغلاق المسابك الملوثة للبيئة، ونقل المسابك الأخرى للمنطقة الصناعية بأبي زعبل.

والحقيقة ان عددا كبيرا من الرشاحات لم يتم ردمها حتى الآن، وما تم ردمه لم يتم بالاسس الصحيحة ثانيا: بالاضافة لهذه المسابك التي أشرت اليها، يوجد اكثر من سبعة مصانع ومصابغ غاية في التلوث مما يدمر البيئة وذلك في مناطق بيجام والمصانع والسعادة والتعاون وبهتيم ومسطرد، مما يجعل المدينة مليئة بالسموم والملوثات المختلفة، لذلك يجب نقل هذه المصانع والمصابغ إلى المنطقة الصناعية بأبي زعبل.

ومن اجل بناء مواطن صالح وفاعل يسهم في جهود التنمية والعطاء والإنتاج في كل موقع على أرض مصر، يجب أن تتعاون وزارة البيئة والصحة مع محافظة القليوبية للقضاء على هذه السموم القاتلة بنقل جميع المصانع والمصابغ الى المنطقة الصناعية بأبي زعبل، فمتى يتحقق هذا الحلم الذي يتمناه سكان مدينة شبرا الخيمة ؟أم ان هذا الحلم بعيد المنال؟!

علي سالم إبراهيم

...نفدت بجلدي بأعجوبة.. شافني جزار في الطريق وأخد يطاردني من شارع لحارة لشارع.....!!!

- خروف العيد -

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

الاتجار بأعضاء أطفالنا:

لو ثبت من التحقيقات أن تلك الجمعيات الخاصة برعاية الأطفال مجهولي النسب في محافظة المنوفية قد قتلتهم عمدا او اهمالا فهم قتلة مجرمون وحق عليهم اقسى واقصى انواع العقاب، ولا تأخذنا فيهم رحمة او شفقة.. ولكن الم يكن من الأحوط للسادة أعضاء مجلس الشعب العشرة الذين تقدموا للنائب العام المستشار رجاء العربي ان يكتفوا في بلاغهم بطلب التحقيق عن أسباب حدوث تلك المعدلات العالية في وفيات أطفال الجمعية (٢٥ طفلا في اقل من ثلاثة أشهر) والتي كان من البديهي سيستدعي فحص الجثث فحصا دقيقا وتفصيليا بواسطة الطب الشرعي، وبالتالي تحديد أسباب الوفاة، وبالتالي اكتشاف جريمة سرقة أعضائهم والاتجار البشع فيها. ولكن ان يكون الاتهام مشمولا بتلك الجريمة البشعة دون سند كاف هنا تكون قد اسأنا وبدون قصد لسمعة مصر وفي كل انحاء العالم.

على كل حال وقد اصبحت القضية قضية رأى عام قطري وعالمي فيصبح من المهم جدا الحسم السريع فيها وعلنيتها لأن الذي سيدفع الفاتورة في النهاية وفي كل الأحوال هو مصر وشعب مصر.

السعودية وحجيج العراق:

ما هو الغرض الحقيقي من سماح السلطات العراقية لأكثر من ثمانية عشر الف مواطن عراقي مطحون للتراكم على الحدود السعودية بلا مأوى ولا امكانات ولا قدرات وتحت حجة اداء فريضة الحج.

ورغم وصول الحجيج العراقي الى حدود السعودية بعد اغلاقها لمنافذ الحج، إلا أن ما قام به خادم الحرمين الشريفين من كفالة هذا العدد الضخم من حجيج العراق الشقيق وعلى نفقته الخاصة ليس مستغربا على عاهل السعودية ولا على حكومته الرشيدة والحكيمة معا.

وحج مبرور وذنب مغفور لكل الحجيج وكل عام والأمة الاسلامية بخير.

الأمية القاتلة:

تقول الاحصاءات الدولية الأخيرة إن ٣٠٪ من سكان العالم يعانون الأمية، وإن ٩٠٪ من هؤلاء الأميين يسكنون العالم الثالث وإن ٧٥٪ منهم في عشر دول منها باكستان والهند ومصر ونيجيريا وباقي الدول العربية.. ويبقى السؤال المر في حلوقنا وهو: كيف سنحقق النهضة ولدينا كل هذا الكم الهائل من الأمية؟.. اذن لابد من ايجاد خطة طموح ومتطورة وغير تقليدية لنخرج من هذه الكارثة البغيضة ونتحول من نصف العالم المظلم الى نصفه المضيء.. نحتاج الى خطة لا تموت بموت اصحابها او ابتعادهم عن فعاليات المسيرة.

ويجب ان تتجه خططنا لزيادة التعليم الفني والصناعي، لأن المستقبل لهم، وحان الوقت للتخلي عن تلك النظرة الدونية الحمقاء لبعض المهن، والوظائف المطلوبة لمجتمعاتنا بالحاح.

ومن المحقق اننا بدأنا وبسرعة معقولة على طريق البناء والتقدم، وبدأنا خطوة في طريق تقليص الفجوة الكبيرة بيننا وبين الدول المتقدمة، وللحفاظ على هذا التقدم والاسراع بخطواته علينا ان نوجد قاعدة أساسية وصالحة للانطلاق العلمي من خلال منهج وفكر متطور يحترم العلم والعلماء ويمنحهم المكانة اللائقة حتى نستطيع ان نحمي مسيرة التنمية، التي تبدأ بتكريمنا للعلم والعلماء.. وحان الوقت لتنمية العقول في بلادنا بجوار تنمية العجول.

بعيدا عن السياسة:

التلميذ المصري يحمل إلى المدرسة يوميا عشرة كيلوجرامات كتبا في الذهاب والعودة على ظهره، بينما تلاميذ ماليزيا يحملون بين ايديهم كمبيوترا صغيرا محمولا به اسطوانة تحمل كل المقرر.

لا تنمية بدون توعية

وائل لهيطة
رجل أعمال

ترى كم منا نحن المصريين يدرك المعنى الصحيح لكلمة التنمية

ترى كم منا نحن المصريين يدرك المعنى الصحيح لكلمة الاقتصاد

ثم كم منا نحن المصريين يحاول أن يطبق هذه المعاني كل فيما يخصه

التنمية هي إزدياد الفائض بين الوارد او الموارد والمنصرف على مستوى الدول او على مستوى العالم في أي دولة من أشخاص او هيئات او الشركات حتى تقابل الإزدياد المستمر في حاجات الأمة التي تزيد باستمرار بزيادة العدد او زيادة حاجات الأفراد ورغباتهم المادية التي لا تعرف التوقف وينطبق نفس القول على الأسرة وعلى الشركة.

والاقتصاد هو العلم الذي يبحث في تحقيق هذه التنمية عن طريق زيادة الموارد والتحكم في المصروف وزيادة الموارد هي بمعنى آخر زيادة الإنتاج الذي هو حاصل تفاعل واستغلال العوامل الآتية:

١- الموارد الطبيعية ٢- العمل ٣- رأس المال

اما التحكم في المصروف فيعني الترشيد في الاستهلاك او ترشيد الرغبات التي تستلزم الصرف والتي تزداد لدى الإنسان باستمرار.

والعوامل الثلاثة تحتاج إلى زيادة الإنتفاع بها واستغلالها الاستغلال الأمثل لذا فإن المسئولين أن يوضحوا للشعب ما هي الموارد الطبيعية في مصر العزيزة وما الذي يستطيع الفرد أن يفعله لزيادة الموارد. لقد كان الشعب المصري بأغلب فئاته يرى ان النيل هو المورد الطبيعي الوحيد ولذا عاش على ضفافه ورفض أن يبتعد عنه ولم تحاول اي من الحكومات أن تشرح له أن النيل وماءه ليس كل شيء وحتى الماء نفسه موجود خارج حدود حوض النيل.

نحن دولة تمتد سواحلها آلاف الكيلو مترات على البحرين الأبيض والأحمر ليس بيننا إلا العدد القليل الذي يمتهن صيد الأسماك لم يحاول احد من المسئولين عن الثروة السمكية واين توجد. في النرويج مثلا محطات لمساعدة الصيادين في التوجه إلى أماكن تجمع الأسماك واتجاهاتها وامثلة اخرى كثير عن خبرات مصر وكيفية التعامل معها ليس هنا مجال تعدادها المهم ان القيادة في مصر قد وضعت فعلا الخطة لفض الاشتباك بين حوض وادي النيل الضيق وعدد السكان الكبير واصبح على اجهزة الإعلام ان تتحرك سريعا.

فإذا ما انتقلنا إلى العامل الآخر وهو الأهم والأخطر عامل العمالة فنجد أن الملايين التي تدخل إلى سوق العمالة كل عام لم تعد ولم تدرب ولم تدرك ماذا يساوي عامل الوقت في الإنتاج، هل يدرك العامل في مصر.. ماذا تعني كلمة العولمة؟ ماذا تعني كلمة الجات؟ وهل يعلم أن النظام الجديد سيخرج الإنتاج السيء من المنافسة وان اكثر الناس تأثرا سيكون العمال انفسهم ما لم يتعلموا ويتدربوا ويتفهموا هذه الحقيقة. الجواب من وجهة نظري ان هذا لم يحدث وأن المسئول الأول عن ذلك الإعلام، نقابات العمال، رجال الأعمال انفسهم الذين يعتقدون أن قلة التكاليف هي أفضل الطرق إلى الربح الوفير، وهي نظرية خاطئة يجب أن يعرف العمال أن جودة المنتج ضرورة لاستمرارهم في العمل. والعامل الثالث وهو رأس المال كيف يكون وأين يستغل. ان الادخار هو العامل الرئيسي في تكوين رأس المال ونحن شعب لا يدخر وينفق ٦٠٪ إلى ٧٠٪ من دخلنا إلى بطوننا، فإذا خرجنا للعمل بالخارج وتوفر لنا بعض المال صرفناه في شراء التليفزيون والفيديو وبعض الأجهزة الكهربائية الأخرى لنجلس أمامها نصرف وقتنا في مشاهدة ما لا ينفع بدلا من عمل شيء نافع قد يدر لنا بعض المال او يكسبنا بعض الخبرات اما رأس المال الحالي فموارد أصلا من العاملين بالخارج الذين عملوا عملا حرا جمعوا فيه ثروة لا بأس بها فجاءوا بها إلى مصر بالإضافة إلى رؤوس اموال عربية واجنبية كلها حتى الآن لا تكفي الوصول إلى المعدلات المطلوبة للتنمية.

يجب على كل مصري أن يرشد استهلاكه ليتمكن من الادخار.

وعلى كل مصري الا يعتقد أن توافر العوامل الثلاثة يكفي للدفع بالتنمية إلى الأمام فإن الظروف العامة المحيطة بهذه العوامل والتي يمكن أن نطلق عليها البوتقة التي تنصهر فيها هذه العوامل لابد وأن تتوافر فيها شروط خاصة ولنأخذ السياحة مثلا، فمن حيث الطبيعة إن الطاقة والحفاظ على البيئة واهم الشروط التي يجب توافرها في هذه البوتقة. كذلك العمالة يجب أن تكون على قسط كبير من الإدراك بأن الخدمة يجب ان تكون على مستوى عال قبل ان يلقى بها إلى هذه البوتقة - كذلك يجب أن يكون رأس المال هو بكل دقة اللازم وصفه في هذه البوتقة. فإذا ما وضعت هذه العوامل المحسوبية فيلزمها وإنشاء بعض التوابل وسوء تخصيصها في سلوكيات الناس عموما وليس العاملين في السياحة فقط وهنا باب يطول شرحه وسأذكر بعض الأمور النفرة والطاردة للسياحة، القذارة، عدم مراعاة قواعد المرور وادابه، عدم استغلال السائح.

إن ما ينطبق على السياحة ينطبق تماما على الصناعة فيما عدا التوابل التي تضاف إليها فهي مختلفة.

إن هذه الموضوعات يجب أن تدرس وبالتفصيل ويجب على اجهزة الإعلام أن تركز عليها، وعلى رجال الأعمال أن يتدربوا ويدربوا وإلا فلا تنمية وسيعم الضرر على الشعب بجميع فئاته.

شقوق زاحفة في جدار السلوك

د. محمد حسن رسمي
جامعة القاهرة

كان السلوك وسيظل المعيار الصادق لتقدم ورقي الفرد ومن بعده الشعوب ثم الأمم. فأمم بلا سلوك منضبط محترم كغابة تعيش مكوناتها تحت مظلة العشوائية البقاء للأقوى والويل للأغلبية الضعفاء إذا زاد فيها عدد الأقوياء الشرساء.

فالسلوك هو انعكاس صادق لحال واثر التعليم والإعلام، والفهم الواعي للاديان، وقوة الاقتصاد، وعمق الحضارة والثقافة والفنون، واحترام القانون وفاعلية الضمير، وإفرازات طوفان التكنولوجيات ومتانة وأصالة وعمق جذور مجموعة القواعد والأعراف المنظمة للاخلاقيات المنبثقة من رحم المجتمع.

والخلطة المركبة لجدار السلوك تتكون من كل العناصر السابق ذكرها بنسب متفاوتة. زيادة احداها او نقصها يثير مشكلة التماسك والصلابة، وضعف او مرض او غش لاحداهم او بعضهم يفجر مشكلة أخطر وأعمق هي الشقوق الزاحفة ومن بعدها الانهيار.

ولذا كانت اهمية السلوك والأخلاقيات في يوم مضى اكثر مثارا واهتماما واحتياجا فإن اليوم اكثر الحاحا واعنف ضرورية والزاما في ظل عنفوان مشاكل الحياة على جميع المحاور وبالذات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي جعلت الإنسان لا يفكر الا في مصلحته وذاته وجعلت من المجتمع أن يكون على شفا حفرة ليصبح مجموعة من جزر معزولة يعمل كل منها لحساب نفسه ولا يجمعهم الا التناحر والتقاتل وليس التعاون والترابط على البر والتقوى والحب والتضحية والعطاء. حتى الوفاء اسمى صفات الإنسانية تحول الى جحود ونكران وطريق سهل ورخيص لادعاء البطولات واعتلاء قمة على أشلاء أصحاب الفضل والجميل.

اذا كانت اهمية السلوك والأخلاقيات في يوم مضى تمثل العمود الفقري لرقي الشعوب فان القلق عليهما قد زاد وبالتالي فان الحرص عليهما قد زاد ايضا بعد تفجر ثورات التكنولوجيات الفائقة وما صاحبها من سلبيات تهدد الأمن الاجتماعي وتسهل وتدعم الجريمة او على الأقل تزيد من حدة المواجهة والصراع بين مشجعات الخير ومسهلات الشر. انه لا خلاف على ان التكنولوجيا هي روح التطور والتقدم ولكن الخوف كل الخوف من اثرها في النسيج الاجتماعي في حالة ترهل سلوكياته واخلاقياته او عدم قدرته على الصمود في مواجهة طوفان تقدم العلوم واكتساح الفكر التكنولوجي وتطبيقاتهم الازدواجية في الخير والشر.

فالدش قد نقل العالم بحلوه ومره ليغزو العقول والشخصية والسلوك حتى انفجر جانبا العامل والفلاح والموظف والتلميذ ايضا. اقتحم بذكاء غرف النوم داخل المنازل يشاهده الاطفال قبل الكبار. والانترنيت جعل من الشاشة الصغيرة حلبة صراع وموقع لقاء وحوارا وناقلة ترى الدنيا بكل ما فيها، جدا وهزلا ومكتبا مغلقا للتخطيط والتوجيه والتنفيذ وفعل كل شيء. ان الانترنيت هو اخطر اختراع يدخل به العالم القرن الحادي والعشرين ايجابا وسلبا، وتوابعه ستكون اشد خطورة واهمية وبالذات على الصراع بين الحضارات والثقافات واللغات والاديان. وجاءت الحاسبات لتكون العقل الذكي للجريمة بنفس قدر عائدها الايجابي للانسانية والتطور.

وجاء الليزر ليكون سلاحا فتاكا للجريمة والحرب بقدر ايجابياته نحو غزو المجهول وإزالة الالم وصناعة الامل ونشر الطمأنينة والسلام، وجاء «الاسبرين» والعصا الكهربائية للاستخدام المزدوج في الجريمة والأمن. وانطلقت الاستخدامات للتكنولوجيات البيولوجية والكيميائية والذرية والكهرومغناطيسية لردع الشعوب وإذلالها بقدر نصرتها وتطورها. وتكنولوجيا كثيرة اخرى اخطرها الهندسة الوراثية فعلت نفس الشيء للخير والشر.

ولو كان الحديث عن ايجابيات التكنولوجيا وليس سلبياتها، فان هذه الايجابيات تضعف وتتضاءل وربما تتحول الى عبء عند استخدامها في المجتمعات ذات السلوك المريض. فمثلا ما قيمة تكنولوجيات المعلومات والحاسبات اذا كنا نغذيها ببيانات كاذبة خادعة او غير دقيقة، وما النتائج المترتبة عليها. وما قيمة تقرير تنتجه الحاسبات في ثوان بينما تتلقفه ايادي البيروقراطية العقيمة لتسكنه في الادراج لشهور طويلة. وما قيمة تكنولوجيا طبية عالية يتبعها قصور في شرف المهنة او هزالة تمريض او سوء ادارة. وما قيمة طائرات عملاقة يصاحبها عدم التزام في جداول تشغيل او نظام صيانة. وما قيمة التليفون المحمول عندما نستخدمه في المعاكسات او لاستكمال روتينه او فك عقد الزمان.

هجمة شرسة احرجت جدار السلوك قوته ومتانته صاحبت التطور البالغ والسريع للتكنولوجيا. وما هو قادم اشد ضراوة ويصبح خط الدفاع الأول لسلامة المجتمع هو تنمية السلوك واطلاق محفزاته حتى يفجر جوانب الخير ومؤشرات وملهمات الضمير ويشع انوار الهدى والايمان داخل النفوس والصدور والقلوب.

ان تنمية الانسان بمفهوم حضاري صحي سليم يركز على شخصيته، قيمه ومبادئه، وحتى يجعله رقيبا على نفسه مدركا مصلحته ومصلحة غيره والمجتمع بأسره، اصبح امرا ضروريا ولازما بل حتميا وقبل فوات الأوان. ان القضية اضحت لتصبح مستقبل امة بأثرها تكون او لا تكون في ظل طوفان قادم لن يرحم الا الأقوياء فقط عقلا وخلقا.

اخر الحديث.. انسان لا يملك عقلا ولا خلقا ليس بإنسان وآخر يملك العقل واللا خلق، كقطار شارد بلا فرامل تروضه. وخير الأمم من تملك العقل والخلق، عقلا يستثيرها ويحفزها، وخلقا يروضها ويهذبها ويجعل الايمان نور طريقها وحياتها.

رأي الأهرام

من التوازن إلى استعادة التضامن

بمناسبة زيارة الرئيس حسني مبارك أمس الأول إلى الكويت صرح الدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية بأن المباحثات بين الرئيس وأمير الكويت تناولت الأزمة العراقية من كل جوانبها، ثم أشار - في تعليق له مغزاه - إلى أن البيان الصادر عن الاجتماع الأخير لوزراء الخارجية العرب أقام توازنا دقيقا بين التزامات الأطراف المختلفة. ونحن نعرف أن هذا البيان طالب بوقف الاعتداءات الجوية الأمريكية - البريطانية على العراق لفرض ما يسمى بمنطقتي الحظر الجوي، باعتبارها أعمالا خارجة عن قرارات مجلس الأمن، وفي الوقت نفسه فإن البيان طالب العراق بتطبيق جميع قرارات مجلس الأمن حول الأزمة نصا وروحا.

إذ ميز بيان وزراء الخارجية العرب بين ما يمكن تأييد الولايات المتحدة وبريطانيا فيه من الموقف من العراق، وما يجب معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا فيه في هذه الأزمة، فقد تحقق ذلك بإجماع لم يسبق أن انعقد داخل الجامعة العربية حول الجوانب السياسية والعسكرية في الأزمة العراقية، وبذلك فإن الطريق يكون قد فتح أمام عمل عربي إجماعي أيضا لمساندة العراق فيما له حق فيه، ولمطالبة الأمم المتحدة بصوت عربي واحد بأن تتخذ موقفا واضحا من الأعمال الأمريكية - البريطانية التي لا تقرها القرارات الدولية، ولاشك أن مثل هذا التطور سوف يشجع الأطراف الدولية الأخرى المعارضة للخروج الأمريكي - البريطاني على الشرعية الدولية على تحويل هذه المعارضة إلى عمل فعال داخل مجلس الأمن.

غير أنه يلزم لكي تسير الدول العربية الشوط إلى نهايته أن تتحرك القيادة العربية في اتجاه رأب الصدع في الموقف العربي، فإذا حدث ذلك فسوف يكون خطوة مهمة نحو إعادة التضامن العربي، وتصحيح الخلل الذي حدث في مفهوم الأمن القومي العربي - على حد تعبير الدكتور الباز في تصريحاته عقب مباحثات الرئيس مبارك وأمير الكويت - وهنا يجب ألا يخفى علينا مغزى صدور هذا التصريح في الكويت.. لأن أي رأب للصدع العربي لابد أن يبدأ من الموقف بين العراق والكويت، مثلما بدأ حدوث الصدع نفسه من الموقف بين هاتين الدولتين.. وهذه إشارة لا تخطئها عين إلى أهمية الزيارة التي قام بها الرئيس للكويت بعد أقل من ٤٨ ساعة فقط على انتهاء اجتماعات وزراء الخارجية العرب.

ديون القارة الإفريقية

بدأت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا أعمال المجلس الوزاري الإفريقي في إطار منظمة الوحدة الإفريقية.

ويقدم الأمين العام للمنظمة تقريراً إلى المجلس حول مشكلة الديون الخارجية لدول القارة والتي تقدر بنحو ٣٥٠ مليار دولار تعادل أكثر من ٦٥٪ من إجمالي الناتج القومي لها ومن المقرر أن تدور أعمال المجلس الوزاري حول المشكلات الاقتصادية والمالية والإدارية لدول القارة وفي مقدمتها مشكلة الديون الخارجية إلا أن المجلس سوف يتصدى أيضا لبعض القضايا السياسية الإفريقية وفي مقدمتها النزاع الإثيوبي - الإريتري.

إن القارة الإفريقية تعاني من مشكلات جمة في مقدمتها مشكلة الديون الخارجية ومشكلات النزاع الحدودي بين دولها.

وتسعى منظمة الوحدة الإفريقية عبر جميع هيئاتها دوماً إلى إيجاد حلول لتلك المشكلات. إلا أن المشكلات الاقتصادية والمالية وعلى رأسها مشكلة الديون الخارجية تستلزم تعاوناً وثيقاً من الدول الكبرى المتقدمة ومن هيئات ومؤسسات التمويل الدولي ولاشك أن معاونة تلك الدول والمؤسسات في حل تلك المشكلة العويصة للدول الإفريقية سوف تساعد على رواج وتنشيط النظام الاقتصادي الدولي بأكمله، وهو الأمر الذي يعد مصلحة مشتركة للجميع.

وجهة نظر

لم يشربوا اللبن.. فأحيلوا للمحاكمة!!

بعض الذين يتولون أمور الإدارة العليا في بلدنا لايزالون يتعاملون ويعيشون عصرا غير عصرهم، ويطبقون اللوائح والقرارات السلطانية دون أن يحاولوا تعديل ما أصدره أجدادهم من مديرين رحلوا منذ سنوات طوال.

ويبدو أن القرارات الهمايونية كقرار صرف ١٦ مليما بدل غذاء في الإدارات الصحية بالمنوفية لها نماذج أكثر غرابة ومتمسكة بالمليمات والقروش التي قررت الدولة عدم التعامل بها.

ونكرر أن شر البلية مايضحك.. فالرسالة التي بعث بها بعض من شغلوا مسئوليات ومنهم من لايزال يباشر مهامه في قطاع المتاحف بوزارة الثقافة أغرب من الخيال.. والروتين الأسود يعشش عليها بما تحوي من وقائع غريبة.. ولدى هذه الرسالة شاهدا لمن يطلبها من ذوي العقول المتحررة من المسئولين في الوزارة.

وتقول الرسالة إن قرارا صدر عام ١٩٦٩ من هيئة الآثار (قطاع المتاحف) بصرف بدل غذاء للعاملين في هذه المتاحف قيمته ٦٠ مليما قيمة نصف كيلو لبن ورغيف عيش أفرنجي بعشرة مليمات!! وتحركت القرارات مع تحرك الأسعار فأصبحت وجبة الغذاء ٢٢ قرشا قيمة ربع كيلو لبن بمبلغ ٢٠ قرشا ورغيف خبز أفرنجي بقرشين.

وتبادل المسئولون داخل المتاحف الرسائل والطلبات مع كبار المسئولين بالهيئة وكلها محاولات للاعتراف بحقيقة الأسعار السائدة دون فائدة وكان على هؤلاء المسئولين الرضوخ للقرارات، وأن تصرف قيمة الوجبة نقدا.. وعلى العاملين أن يشربوا اللبن في بيوتهم وفق قدراتهم.

وقامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن.. كيف يخالفون القرارات؟ ولحيل من اتخذ قرارا مرنا معتدلا إلى النيابة الإدارية ثم إلى المحكمة التأديبية وحددت لمحاكمتهم جلسة ٢٤ مارس.. أي قبل عيد الأضحى بأيام.. هدية العيد.

والمحالون الخمسة للمحكمة من إدارة آثار ومتاحف الإسكندرية اثنان تركا الخدمة بالإحالة إلى المعاش بدرجة مدير عام والثلاثة الباقون مستقبلهم الوظيفي على كف القدر.

بداية لن نتدخل في أمور التحقيق الذي أجرته النيابة والإحالة إلى المحاكمة فلذلك لاحترامه وقدسيته.. ولكن حتى لايحال غيرهم إلى مثل هذه المحاكمة.. ألا يتدخل الفنان فاروق حسني بعقلية متفتحة وهو الذي عاش نصف عمره في العمل المرن الميسر في الخارج، ليحمي العاملين في قطاع المتاحف من قرارات روتينية عقيمة والإصرار على أن يحال للمحاكمة أي موظف مهما تكن درجته لأنه لم يشرب اللبن!!

محمد مصطفى البرادعي

يرفضون الشرف والأمان

بقلم: ثروت أباظة

طالعتنا جريدة الأهرام في صفحتها الأولى يوم الأربعاء ١٠ مارس بعنوان تقول فيه إن «صحيفة إيرانية تتطاول على مصر وصحافتها» ثم جاء بالخبر أن صحيفة إيرانية اسمها «جمهوري إسلام» هاجمت جريدة الأهرام وليس يعنيني أن تهاجم جريدة ما صحيفة الأهرام فإن جريدة الأهرام شامخة كاسمها وليس يهمها في قليل أو كثير أن تهاجمها أي صحيفة في العالم ولكن الذي دهشت له أن من بين الأسباب التي هاجمت من أجلها الجريدة الإيرانية صحيفة الأهرام أن الأهرام نشرت «أن السيد عمرو موسى وزير الخارجية التقى مع نظيره الإيراني على هامش اجتماعات مجموعة الدول الإسلامية الثماني في بنجلاديش وبحثا قضية الإرهاب وإعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين وأن اللقاء تناول تعهدات من إيران لمصر بوقف الإرهاب».

وقد ثارت الجريدة الإيرانية لهذا النبأ ونفت أن تكون مباحثات وزير خارجية مصر ووزير خارجية إيران قد تطرقت لأي تعهدات تتعلق بمكافحة الإرهاب.

وثورة الجريدة ونفيها أن يكون وزيرها قد تعهد بمكافحة الإرهاب عجيبة من عجائب الزمن والأغرب أن تتبناه جريدة الإسلام عنوانها. أي إسلام تدعيه تلك الصحيفة وهي ترفض السلام الذي استمد الإسلام اسمه منه؟

أي إسلام هذا الذي يشيد بالإرهاب ويمارسه في أقبح الصور والأشكال؟

وهل هناك شك أن المتعصبين الجاهلين بالإسلام الذي يرفعونه شعارا كاذبا ويتخذونه ذريعة مزعومة... هل هناك شك أن هؤلاء هم حماة الإرهاب وحصنه وهل هناك شك أن الإسلام يرفض فعلتهم به وليس أدل على ذلك من جزع الجريدة الإيرانية أن يكون وزير خارجيتهم قد تعهد بمحاربة الإرهاب أليس عجيبا أن تتبرأ الجريدة من شرف مكافحة الإرهاب وتعيذ وزيرها أن يكون مع السلام ضد الإرهاب ومع الإسلام ضد الفتنة التي وصفها قرآن المسلمين الشريف بأنها أشد من القتل.

فالقتل جريمة بشعة يرتكبها فرد على فرد أما الفتنة فعدوان آثم فاجر ترتكبه جماعة ضد أمن أوطان وأمان أمم.

ما الذي أغضب الجريدة الإيرانية التي يزين الإسلام اسمها زورا وبهتانا أن يكون وزيرها مسلما والسلام هو أساس الإسلام وركنه الركين أتراهم قرأوا القرآن فإن كانوا - وما أظنهم فعلوا - أتراهم وعوا قول رب العزة في كتابه المنزل على نبيه صلى الله عليه وسلم «من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا».

لماذا تصر الجريدة الإيرانية التي تدعي بعنوانها أنها جريدة إسلامية على نفي مكافحة الإرهاب عن وزيرها. أفيرضيها إذن أن تدافع عن الإرهاب الذي يقتل نفوسا بريئة قتلا عشوائيا وتخشى أن يكون وزيرها قد تعهد بمكافحة الإرهاب. ومكافحة الإرهاب من صميم الإسلام وممارسة الإرهاب شرك بالله وتنكر لجميع الأديان وليس للإسلام وحده.

إن الذين يتخذون الإرهاب دينا ونبراسا ويمارسونه ينفون عن أنفسهم الإرهاب إذا تم القبض عليهم وواجهوا العدالة فكيف تباهي جريدة تظهر في دولة تزعم أن القرآن هو دستورها بالإرهاب وتهاجم مقاومته إلا أن تكون هذه الجريدة رافضة للشرف والسلام والإسلام جميعا.

ألا تخشى هذه الجريدة أن يحدث فيها مايحدث في الجزائر بصورة تدمى لها قلوب المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها.

وماذا ترى الجريدة التي يتصدر الإسلام اسمها فيما حدث عندنا في مصر ومايحدث في أمريكا وأوروبا وكل دول العالم... أيرضي إسلامها عن هذه الأحداث.

إن نكن نحن استطعنا أن نقمع الإرهاب والإرهابيين إلى حد بعيد ولكنه مازال يهدد أمننا وسياحتنا ولن نتخلص منه ونقتلع جذوره إلا إذا توقف المأفونون من الأثرياء والمخابيل من الدول عن مد الإرهابيين بالمال الغامر والسلاح الوفير لا لشيء إلا لينتهبوا مع أرواحنا وأمننا أموالنا ومدخراتنا.

ألا فليعلم هؤلاء الأفراد وتلك الدول الذين يثيرون الاضطراب والفزع في الدول الآمنة المطمئنة. أنهم أعداء الإسلام ولاينتمون له بأي سبب.

إن الهجوم على مصر وصحافتها عدوان بئيس لا منطق له ولامبرر، فمصر ورئيسها حريصان كل الحرص أن تكون الأواصر الممتدة بينهما وبين سائر دول العالم قائمة على المسالمة والمودة وإن كنا نحن الشعب المصري نكره إسرائيل ونمقت حكوماتها فما ذلك إلا لما تجترمه إسرائيل في حق العرب أجمعين ومع ذلك فإن رئيسنا - حفظه الله - حريص كل الحرص ألا يناقش إسرائيل إلا بأسلوب الحجة بالحجة والرأي بالرأي دون أن يلجأ كغيره إلى أسلوب السب والشتم.

ما أيسر السب وما أسهل الشتم ولكن ما أصعب النقاش بالمنطق والحوار بالعقل. مع أن إسرائيل لاتعرف منطقا ومع أنها لم تأخذ درسا مما حدث لها في حرب أكتوبر إلا أن مصر والعالم العربي يسعون إلى نيل الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني واللبناني والسوري بالتفاوض المسالم البريء من كل عدوان أو سفول وإن ماتصنعه إسرائيل بلبنان أمر بعيد كل البعد عما يجب أن يفعله شعب - وهي تصغير شعب - مقيم بين دول كلها عربي ولو أن هذه الدول اتحدت في مواجهة العدو الإسرائيلي لأصبحت إسرائيل أثرا بعد عين ولأصبحت ذكرى كريهة في تاريخ الأمم العربية جمعاء.

ولكننا نحن العرب بالغون مشيئتنا بما قول الخلاق الفعال «والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد» وقوله سبحانه وتعالى «وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا» وقوله تقدست كلماته «ولايحيق المكر السيء إلا بأهله» وقوله عز من قائل «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

وإني أتوجه بهذه الكلمات الشريفة لجريدة إيران ولحكومة إسرائيل في وقت معا. وبالله التوفيق.

الجوانب القانونية للأزمة العراقية

د. عبد الله الأشعل

أدى غزو العراق للكويت إلى فرض الجزاءات على العراق وإلى الإخلال بالسلم والأمن الدوليين وإلى الترخيص باستخدام الوسائل الممكنة لإجلائه عن الكويت، فلما أجليت القوات العراقية عن الكويت واعترف بالكويت واستقلالها في أعقاب تحريرها الذي يجب أن يعد عيدا للعالم العربي كله ترتب على هذا التحرير النتائج المنطقية قانونا وهي:

١ - انتهاء الجزاءات ضد العراق ولا أساس لاستمرارها

٢ - لاوجه لإصدار عقد الإذعان في القرار٦٨٧ لإخضاع العراق لنظام لاحق على التحرير، لأن هم مجلس الأمن هو تحرير الكويت وليس إبادة العراق - صحيح أن التهام الكويت وماقيل عن أسلحة العراق ونواياه لابد أن يثير الفزع في نفوس الخليجيين مثلما يثير الأسى في نفوس العرب جميعا، وأن الفارق كبير إن الفزع والأسى، كما أنه صحيح أن غزو العراق البربري للكويت قد أحدث دمارا أشبه بدمار التتار لبغداد في القرن الثالث عشر، كما ألحق أضرارا فادحة بدول ورعايا يتعين أن تنعقد مسئوليته عنها جميعا وأن توضح الضمانات لتوقي ضرره، وهذا كله يتطلب نظاما ما استثنائيا بقدر ما أحدثه العراق من أضرار غير تقليدية، إلا أن معالجة مثل هذه الآثار كان يجب أن تتم بحسن نية قوامها توازن المصالح بين المعتدي وضحاياه

٣ - إذا كان تفتيش العراق وإبادة أسلحته هي جوهر عمليات ما بعد تحرير الكويت وأن ذلك مخالفه للميثاق، فإن في التفتيش عورات كشفت قصده الحقيقي وجعلته خدمة لإسرائيل وليس لأمن دول الخليج، وجندت العالم كله للضغط على العراق وتجويع شعبه لتحقيق هدف إسرائيلي خالص، وأما عورات التفتيش فهي ثلاثة أساسية على الأقل وهي المغالاة في التفتيش الذي تم على نفقة العراق، وأنه مفتوح زمنيا وموضوعيا ويطول التفتيش الذاتي للعراقيين، ثم إنه استخدم ستارا لخدمة المصالح والدوافع الأمنية الإسرائيلية وإهدار هيبة الأمم المتحدة، وأخيرا استخدم التفتيش ذريعة عرجاء لضرب العراق في ديسمبر ١٩٩٨.

ولاشك أن أحكام قرار وقف إطلاق النار طبقت تطبيقا انتقائيا بكل سوء النية وخاصة عمليات إبادة أسلحة العراق غير التقليدية. فإذا كان اهتمام العالم بتنفيذ الفقرات من ٩-١٣ الخاصة بالعراق وهي مفصلة واضحة، فلماذا لم يتحمس لتطبيق البند ١٤ الذي ينص على أن إبادة أسلحة العراق سيكون مقدمة لإبادة الأسلحة غير التقليدية في كل الشرق الأوسط، ونحن نسأل واشنطن لماذا بقي هذا البند معطلا بينما البنود المجاورة له في نفس الحزمة القانونية في نظام نزع السلاح في العراق وضعت في مرتبة القواعد الآمرة المقدسة؟ أم تظن واشنطن أن العرب لا يقرأون كما قال ديان، وإذا قرأوا لايفهمون، وإذا فهموا لايفعلون ؟!!!

٤ - إن مجرد إزالة العدوان العراقي قد أعاد السلم والأمن الدوليين إلى المنطقة وانتهى به ترخيص مجلس الأمن باستخدام القوة ضد العراق، فلا يجوز أن يستمر الترخيص في غير موضعه ومقتضاه، فقد كان الترخيص استثناء على الأصل وهو أن المجلس نفسه هو الذي يستخدم القوة عن طريق قوات تحت إمرته من خلال لجنة الأركان العسكرية المنصوص عليها في الفصل السابع من الميثاق - والثابت أن الاستثناء مرهون بمقتضاه ويتحقق سبب تقريره.

محمد باشا يعاود كتابة مقاله الأسبوعي الاثنين القادم بإذن الله

ثالثا: إن إنشاء المناطق الآمنة في شمال العراق وجنوبه هو اعتداء على أراض العراق وسيادته وسلامة أراضيه وأن ضرب العراق يوميا بحجة تأكيد حق دول التحالف الغربي في فرض مناطق الحظر لهو عدوان فاضح يتطلب إدانة المجتمع الدولي بأسره كما أن تصدي العراق لهذا العدوان حق مشروع للدفاع الشرعي عن أراضيه وشعبه وسيادته. وقد أدى إنشاء المناطق الآمنة إلى تقسيم العراق بالفعل إلى ثلاث مناطق متساوية تقريبا يسكنها ثلاث مجموعات عرقية الأكراد، والعرب والشيعة، كما أن هذا التقسيم قد جعل أراضي العراق في الشمال مالا مباحا وأرضا لامالك لها تعبث بها تركيا وتفرض دون إعلان سلطاتها وحقها في مطاردة حزب العمل الكردي.

ونحن نرى تهافت الحجج الأمريكية لتبرير عدوانها وتقسيم العراق:

١ - ادعت واشنطن أن مناطق الحظر أنشئت تنفيذا للقرار ٦٨٨ وهذا غير صحيح، بل يؤكد القرار على سيادة العراق ويرجو العراق التعاون مع الأمم المتحدة لإيصال المعونات الإنسانية إلى مستحقيها

٢ - ثم ادعت أن أساسها الترخيص في القرار ٦٧٨ الذي انقضى بتحرير الكويت.

٣ - ثم ادعت أن أساس المناطق حماية الأكراد والشيعة من بطش بغداد، وهذا أساس أضعف من مجرد مناقشته خاصة وأن واشنطن تعتبر أكراد تركيا إرهابيين تقربا لتركيا وأكراد العراق أبطالا قوميين نكاية في صدام حسين، رغم أن أيدي واشنطن ملطخة بدماء أكراد العراق حين سلحت صدام وسكتت على إبادته لهم عندما كان يجاهد ضد إيران في سبيل القربى إلى واشنطن

٤ - وادعت واشنطن أنها تضرب العراق في مناطق الحظر كدفاع شرعي عن النفس إزاء ما تشعر به من أن وجود بطاريات الدفاع الجوي العراقية في المنطقة يهدد طائراتها، وما دام إنشاء المناطق أصلا عدوانا على أرض العراق فأي حق تدعيه واشنطن للدفاع عن المعتدي ضد العراق، ونحن نعلم أن واشنطن قد أسرفت على نفسها في إثارة حق الدفاع الشرعي حتى أساءت إلى هذا الحق الأصيل المقرر للأفراد والدول والجماعات من جانب القانون الطبيعي ويسمو حتى على القوانين الوضعية. وأن ماتدعيه واشنطن في العراق يجافي تماما شروط استخدام هذا الحق في المادة (٥١) في الميثاق.

٥ - ادعت واشنطن أخيرا أن عملها في مناطق الحظر هو استخدام لحق دول الخليج في الدفاع الشرعي الوقائي ضد ما يفكر فيه صدام من عدوان كما أنه ممارسة لحقها في إبقاء صدام في قفصه تطبيقا لسياسة الاحتواء السياسي والعسكري. وواضح ما في الحجة من إسفاف نربأ بأنفسنا أن نرد عليه خاصة وأن العدوان الأمريكي لايقتصر على مناطق الحظر.

رابعا: أن العدوان الأمريكي البريطاني في ديسمبر ١٩٩٨ يشكل جريمة إبادة ضد شعب أعزل تعرض للإبادة منذ عام ١٩٩٠ ولابد من الانتصار قانونا له.

خامسا: إن قانون تحرير العراق ومحاولة إبعاد صدام حسين تدخل سافر جديد في شئون العراق المستقل ذي السيادة ويخالف المادة ٢/٧ من الميثاق ولا ينتقص من ذلك ما ترفعه واشنطن من شعارات وتبريرات.

هذا هو جهد المقل حتى لا يظل العالم العربي كما قال شاعرنا:

على الذل بتنا مجمعين كأننا
من الخوف بتنا مجمعين على الحمد.

مجرد رأي

عن اليهود والصهيونية

في دولة تحترم الكتاب كان لابد أن يتم استقبال مثل هذا العمل بعديد من الاحتفالات والبرامج والمناقشات .. فما بالنا وهي أول مرة في تاريخ العرب يكون مثل هذا العمل الكبير؟ ولقد كان من نتائج هزيمة ٦٧ أننا بدأنا على مستوى الأمة العربية ولأول مرة نعرف عن إسرائيل ونقرأ عنها بعد أن كان المكتوب عنها يتم التعامل معه بواسطة أجهزة المخابرات، باعتباره من الممنوعات غير المسموح بتداولها ويعاقب من يضبط متلبسا بالإمساك بكتاب أو تقرير عن إسرائيل .. ! اكتشفنا ولكن متأخرا أن من بين أسباب الهزيمة أنهم كانوا يعلمون عنا كل شيء وإننا لم نكن في الواقع نعرف عنهم أي شيء .. وكان من بين الجهود الفردية التي قام بها مفكر شاب هو الدكتور عبدالوهاب المسيري أنه أصدر في عام ٧٥ كتابا جديدا لم يسبق أن ضمت المكتبة العربية له مثيلا، وهو «موسوعة المفاهيم والمصطلحات الصهيونية» - إصدار مركز الدراسات السياسية بالأهرام - موسوعة في ٤٨٠ صفحة كانت تمثل وقتها انجازا ضخما رغم أن مؤلفه لم يكن يقصده لذاته..

ففي أثناء إعداده أول دراسة عربية عن بنية الفكر الصهيوني لاحظ عدم معرفة القارئ العربي بكثير من المصطلحات والكلمات التي يتم تداولها في أي حديث عن الصهيونية واليهودية، الأمر الذي كان يضطر من سبقوه إلى قطع تسلسل المادة المكتوبة للإشارة إلى حاشية كبيرة بمعاني هذه الكلمات .. ولهذا فإن الدكتور المسيري رأى جمع هذه المصطلحات في كتاب مستقل فكانت الموسوعة الأولى التي أصدرها .. وبطريقة الباحث العالم الذي لايتوقف بدأ الدكتور المسيري محاولة لتعميق وتوسيع ماتضمنته موسوعة المصطلحات الصهيونية .. هذه المحاولة التي بدأت في وسط محيط واسع لا أول ولا آخر له .. محيط لمعلومات ضمنها موسوعته الجديدة التي أصدرتها له دار الشروق في سبعة أجزاء، كل جزء نحو ٥٠٠ صفحة تحت عنوان «موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية» .. وهو عمل ضخم غير مسبوق في المكتبة، ولكن الجديد فيه أنه يخرج على المألوف في إصدار الموسوعات. فالأصل أن يكون لدى القارئ مايريد أن يعرفه ويبحث عنه في الموسوعة، ولكن بالنسبة لليهود واليهودية والصهيونية فإن معلومات القارئ أو حتى الباحث العربي تكاد تكون معدومة بحيث يصبح من الصعب أن يجري وراء معلومات يعرفها ويريد التعمق فيها .. ولهذا خرج الدكتور عبدالوهاب المسيري على المألوف.

لأنه يحاول في موسوعته أن يعرف القارئ أولا بما لم يكن يعرفه أصلا. ومن الصعب الحديث عن هذه الآلاف من صفحات العلم والبحث في سطور قليلة، وإن كنت أجد من الواجب ضرورة شكر الدكتور المسيري على مافعل وأنجز، وإن كنت أنتظر بفارغ الصبر الجزء الثامن من الموسوعة الذي سيخصصه لتيسير عملية الباحثين في الأجزاء السبعة الأخرى التي ستوجد بالتأكيد جيلا جديدا من العارفين والباحثين يذكرون بكل التقدير جهد عبدالوهاب المسيري.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد إلكتروني:
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٣/٢٢ ■

للعلم وشكرا!

أذاع التليفزيون المصري في برنامج صباح الخير يامصر يوم الجمعة ٣/٥ حديثا قدمه أحد الباحثين بالمركز القومي للبحوث عن دواء جديد من الأعشاب لعلاج فيروس الكبد C ومع العلم بأن هذا الباحث قدمه التليفزيون المصري منذ شهور قليلة وتكلم في نفس الموضوع الآن في هذه المرة أحضر معه أوراقا وتقارير من بعض الدول الأوروبية تؤيد كلامه كما يقول وطبعا حاول البرنامج تصوير هذه المستندات لكي يراها جمهور المرضى المتلهفون على أي دواء جديد لعلاج أو لإيقاف هذا المرض.

وأرى أن التليفزيون وكذلك الصحف اليومية ليست مكانا لعرض الاكتشافات العلاجية الجديدة وأن المكان الصحيح لعرض هذه الآراء أو الأبحاث هو المؤتمرات الطبية والاجتماعات العلمية وفي هذه الحالة يستطيع أعضاء اللجان مناقشة الباحث فيما وصل إليه وفي تأثير وفاعلية هذا الدواء الجديد والآثار الجانبية .. الخ.

إن اكتشاف دواء جديد يحتاج إلى وقت طويل وتعاون علماء من كل التخصصات الطبية وإلى أموال كثيرة تصل في كثير من الأحيان إلى ملايين الجنيهات!!

وهذا للعلم فقط.. وشكرا

د. أنور عبد الخالق
أستاذ التحاليل الطبية

شكرا له مرتين!

قبل عامين تقدمنا بشكوى إلى الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية لإعفائنا من ضريبة الملاهي المفروضة على الاحتفالات المجانية التي تقيمها مدارسنا في عيد العلم سنويا.. ووافق الوزير في ذلك الحين على اعتبار أن هذه الضريبة لا تتفق مع العمل التربوي.. ولكننا فوجئنا هذا العام عندما حجزنا إحدى المدارس لإقامة الحفل بإدارة المسرح تبلغنا بأن إدارة ضريبة الملاهي لن تسمح بإقامة الحفل قبل دفع الضريبة، فشكونا مرة أخرى للوزير.. وفي نفس اليوم اتصل بنا المسئولون بإدارة ضرائب الملاهي لإبلاغنا بموافقة الوزير على الإعفاء.. لذا نشكر الوزير مرتين.. ونتمنى أن يقر هذا الإعفاء كمبدأ عام على جميع الحفلات المجانية المماثلة..

د. فؤاد العابد
مدير عام مدارس العابد الخاصة

إصلاح «الإصلاح»

هل يصدق القارئ أن هناك محكمة من المحاكم تفتح أبوابها لمدة شهرين فقط ثم تظل مغلقة بقية العام رغم تكدس النزاعات المنظورة أمامها التي يمتد بعضها إلى مدة تزيد على عشرة أعوام، رغم أن أغلب هذه النزاعات هي بالنسبة لأصحابها قضية حياة أو موت «بالمعنى الحقيقي لا المجازي».

المحكمة التي أعنيها هي محكمة الإصلاح الزراعي، واسمها الدقيق هو «اللجان القضائية للإصلاح الزراعي» حيث إنها طبقا للقانون تشكل من لجان تجمع بين القضاة التابعين لوزارة العدل وبين الفنيين التابعين للهيئة العامة للإصلاح، وقد أناط بها القانون دون غيرها مهمة الفصل في النزاعات القائمة بين الإصلاح والمواطنين، وما أكثر هذه النزاعات التي يدور أغلبها حول قيام الإصلاح الزراعي بالاستيلاء على الأراضي التي اشتراها الفلاحون وصغار المزارعين من كبار الملاك السابقين، حيث يظل الاستيلاء ساريا إلى أن يتمكن الطرفان كلاهما - البائع والمشتري - من إثبات أن البيع هو بيع حقيقي وليس نوعا من تهريب الأرض الزائدة على الحد الأقصى للملكية، وطوال مدة الاستيلاء يقوم الإصلاح الزراعي بتحصيل الإيجار من واضع اليد وهو المزارع الصغير الذي اشترى الأرض غالبا بشق الأنفس.. ثم وجد نفسه بعد شرائها مطالبا بسداد إيجارها مرة أخرى إلى «الإصلاح» الذي يفترض فيه أنه قد أنشئ لكي يصلح أحواله!! وليت الأمر يقف عند هذا الحد.. بل إن الإصلاح يضيف إلى الإيجار ١٠٪ مصاريف إدارية، أي أن المواطن يسدد إلى «الإصلاح» إيجارا أكبر مما كان يسدده قبل شراء الأرض!! ولن أتكلم هنا عن الطريقة التي يتبعها الإصلاح لتحصيل مستحقاته فقد سبق أن تكلمت عنها في مناسبات سابقة، ويكفي أن أقول إن عددا كبيرا من الفلاحين وصغار المزارعين قد صدرت ضدهم أحكام بالحبس لأنهم عجزوا عن سداد إيجار أرضهم التي اشتروها وتصوروا أنفسهم ملاكا لها!!

ثم يلجأ المزارعون بطبيعة الحال إلى محاكم الإصلاح أملا في الإنصاف السريع، حينئذ يفاجأون في أغلب الأحوال بأن اللجنة التي يفترض فيها أن تبدأ أعمالها مثل سائر المحاكم في شهر أكتوبر لم يكتمل تشكيلها، إما للعجز في عدد القضاة أو العجز في عدد الفنيين، ونادرا مايكتمل التشكيل قبل شهر أبريل لكي ينظر النزاع على مدى جلسة واحدة أو جلستين على الأكثر.. ثم تبدأ الإجازة القضائية من شهر يونيو إلى أكتوبر، وفي أكتوبر تبدأ محاولات التشكيل التي تستمر إلى أبريل.. ثم تستمر الدورة على نفس المنوال ومع كل حلقة من حلقاتها تصدر أحكام جديدة بالحبس على عدد آخر من الضحايا الذين جاء الإصلاح أصلا لإصلاح أحوالهم

د. نصار عبد الله - كلية الآداب سوهاج

الويل والثبور وعظائم الأمور!

أصدرت محافظة القاهرة فرمانا يقضي بقطع التيار الكهربائي عن أي وحدة سكنية لا يذعن صاحبها لأوامرها بدفع جنيهين اثنين شهريا للمتعهد الذي سمته لرفع قمامة الوحدة يوما بعد يوم.

رغم بساطة المبلغ إلا أن الإذعان لهذا الأمر مسألة يجب أن تكون مرفوضة من حيث المبدأ. فالفرمان أولا ليس له مايبرره في حالة الوحدات السكانية الملتزمة بمتعهد معين أصلا والحريصة على عدم هبوط مستوى نظافتها وأناقتها من داخلها إلى خارجها إلى سلالمها إلى مدخلها وعلى رصيفها الخارجي سواء بسواء، وكذلك يوميا وليس يوما بعد يوم كما تريد المحافظة.

ولقد كان يجدر بها أن تتلفت حولها بعيدا عن هذه الأحياء الراقية المنضبطة وتلتفت إلى مناطق أخرى تعتبر أحوال البيئة فيها مدعاة للرثاء ومن بينها مثلا الفناء الواسع الفسيح الذي يقع فيه مقر الحزب الوطني وبنك فيصل الإسلامي والمجالس القومية المتخصصة وغيرها حيث تتكدس القمامة دون أي اكتراث من المسئولين عن هذا الفناء ومناطق أخرى كثيرة.

وكل هذه المناطق المهملة والمتملة لايصح أن تعجز الحكومة عن جمع قمامتها ولو بتمويل من رسوم النظافة التي كانت نسبتها ومازالت ٢ في المائة وتملك المحافظة بكل الوقار والتوقير أن تزيدها دون أن تلجأ إلى مثل هذا الأسلوب التهديدي بالويل والثبور وعظائم الأمور الذي اتبعته

فحتى لو امتنع المواطن عن رفع القمامة أو دفع الإتاوة فإن المحافظة لابد أن تسخر مواردها المالية والبشرية لهذا الغرض وإلا تكف عن الاستمرار في رفع القمامة مثلها في ذلك مثل استمرارها في إنشاء المدارس والمستشفيات ومراكز محو الأمية حتى لو عزف الناس عنها أو لم يلتحقوا بها وكذلك القمامة مهما عظم حجمها وعبئها وحتى لو لم يدفع المواطن الإتاوة المطلوبة منه.

د. عبد المجيد فراج - أستاذ متفرغ بكلية الاقتصاد

ابتسامة الانتصار!

دعيت أنا وزوجي إلى حفل زفاف ومرة أخرى إلى مؤتمر سياحي.. وبالهول ما رأيناه من فرق شاسع في سلوكيات المدعوين هنا وهناك خاصة عندما تم فتح البوفيه.. ففي حفل الزفاف اندفع الجميع وكسب ذوو الأجسام الضخمة الجولة حتى أن أحدهم حمل على يديه طبقا كبيرا عليه نصف فخذة خروف وعلى وجهه ابتسامة الانتصار!

أما في المؤتمر السياحي.. فقد توجه الجميع إلى البوفيه في هدوء وانتظام وتناولوا الطعام والشراب وتبادلوا الابتسامات الهادئة والنظرات المحترمة.

وسألت زوجي ماهو السبب في هذا الفرق الشاسع مع أن المدعوين في كل من المكانين مصريون ومن نفس الطبقة الاجتماعية تقريبا؟ فنجابني بأنه يرجع إلى ماتعلمناه في مدارسنا وبيوتنا من سلوكيات وآداب، فلقد تعلم الجميع نفس المبادئ لكن البعض يعمل بها والبعض يهملها ويفعل ما يناقضها!

نادية شعيب - مديرة العلاقات العامة باوتيدين المعادي

دمار للجميع!

أشعر بالأسى والحزن الشديدين كلما قرأت في وسائل الإعلام المقروءة خاصة الصحف اليومية منها عن جريمة أو حادثة وفي تفاصيلها أسماء للمتهمين والمجني عليهم، وازداد ألما وحسرة عندما تكون هذه الجريمة مخلة بالشرف أو العرض أو الأمانة وتنشر فيها أسماء المتهمين أو الضحايا سواء من الرجال أو النساء أو حتى الأطفال، وكذلك أعمارهم وعناوينهم وتفاصيل كثيرة عن حياتهم الخاصة.. وللوهلة الأولى أتصور نفسي أبا، أو أخا، أو حتى قريبا للمتهم أو الضحية.. وأتخيل ما الذي يمكن أن أشعر به من خزي وعار بعد هذه الجريمة التي لطخت سمعتي وسمعة أهلي وأقاربي؟ فهل إذا أخطأ فرد واحد لأي سبب من الأسباب يتم تدمير أسرة أو عدة أسر بالكامل؟ وما ذنب أهل الجاني أو المجني عليه؟ ألا تكفيهم مصيبتهم في واحد منهم اتهم في جريمة وسينال عقابه إذا كان مذنبا؟ ولماذا لاتطبق المقولة القانونية العادلة «المتهم بريء حتى تثبت إدانته»

للأسف فإن وسائل الإعلام تعكس المقولة دائما فتعتبر أن المتهم مذنب حتى تثبت براءته، وهذا للأسف مايحدث على أرض الواقع ونطالعه يوميا في صحفنا ومجلاتنا وأحيانا أخرى في قنواتنا التليفزيونية! فتسارع من باب السبق الصحفي إلى نشر التفاصيل بالكلمة والصورة عن حياة وظروف المتهم والمجني عليه وأسماء أفراد عائلتهما ولا مانع من إجراء لقاءات مثيرة معهم وكثيرون منهم للأسف يستجيب إما رغبة منه في الظهور، أو تحت ضغوط معينة. من جهات التحقيق غير عابئ بما يسببه من تدمير وأذى نفسي ومعنوي لأقاربه وذويه الذين لا ذنب لهم فيما حدث، ومنهم من يشغل مناصب أو وظائف مرموقة.

فإذا كان الهدف من نشر هذه الحوادث هو توعية المواطنين لكيلا يقعوا فيها وإعطاء العظة والعبرة لمن تسول له نفسه لارتكاب جريمة ما أو تهيئة المناخ المناسب لوقوع جريمة ضده فلم لايكتفى بنشر الواقعة دون الإشارة إلى الأسماء، أو نشر الرموز فقط مثلما تفعل صحف عديدة أخرى.

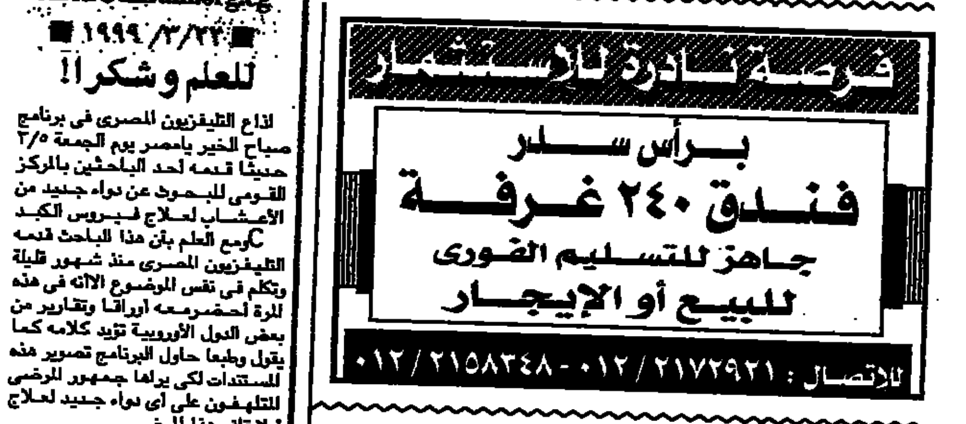
إنني مع الحرية الكاملة لوسائل الإعلام في نشر كل الأخبار والمعلومات التي تهم القارئ دون قيد ولكن على الصحافة مراعاة الآثار المترتبة على فضح خلق الله بكلمات بسيطة لا يشعر بقسوتها سوى المتضرر نفسه حتى لو كان ذلك عملا بحرية النشر!

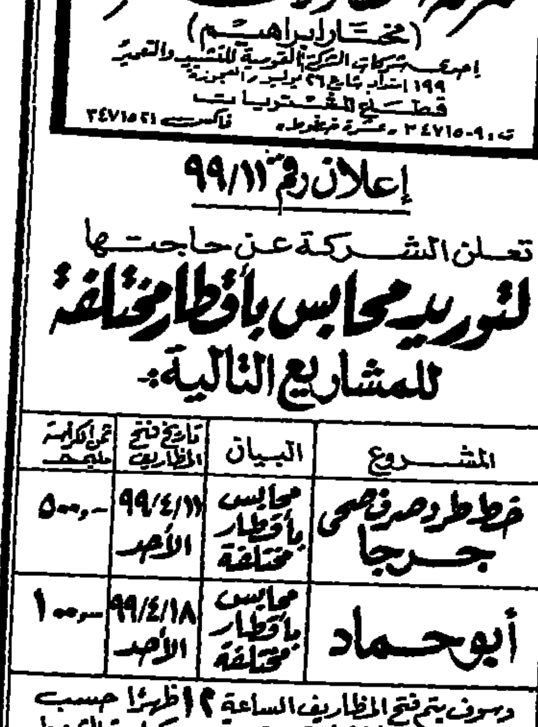
حسن السوهاجي - الدوحة - قطر

شهر المرأة!

في ٨ مارس يوم المرأة العالمي.
وفي ١٦ مارس يوم المرأة المصرية.
وفي ٢١ مارس عيد الأم.
وفي ٨ مارس ١٩٩٩، تظاهرت طالبات بإحدى مدارس الجيزة للمطالبة بحق لهن، وقد كان.
ترى هل نرى أحداثا نسائية أخرى قبل نهاية شهر مارس؟

علي سيد أحمد علي - دبلوم الترجمة







تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠

٥٧٨٦٢٠٠

٥٧٨٦٣٠٠

٥٧٨٦٤٠٠

سوزان مبارك في افتتاح مكتبة البحر الأعظم:

تطوير مكتبات الرعاية المتكاملة وتزويدها بأحدث الكتب والمجلات

كتبت ـ ماجدة مهنا:

طالبت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة جمعية الرعاية المتكاملة للأطفال والنشء والشباب بالحرص على تعلم لغة العصر الحديث (الكمبيوتر) حتى يصبحوا قادرين على التعامل مع متطلبات القرن المقبل بما يفرضه من تحديات في مجال ثورة المعلومات والاتصالات.

وأكدت أهمية التردد على المكتبات لمتابعة التطور في مجال المعلومات وكل المجالات الأخرى التي تتيحه الكتب والدوريات والمجلات التي تحرص جمعية الرعاية المتكاملة على تحديثها وتزويدها بأحدث ما أخرجته المطابع بصفة مستمرة. جاء ذلك خلال افتتاح السيدة سوزان مبارك مكتبة البحر الأعظم بمحافظة الجيزة بعد تطويرها كبداية للبرنامج الذي أعدته اللجنة المشكلة برئاستها وتضم ٤ أعضاء من الجمعية لتطوير جميع مكتبات الرعاية والبالغ عددها ٤ مكتبات عامة و١٥ مكتبة للطفل في القاهرة والجيزة وشبرا الخيمة بالإضافة الى المكتبات العامة بالفيوم والمنيا لمواكبة تطلعات القرن الـ ٢١ من التكنولوجيا على أن ينتهي تطويرها من خلال خطة مرحلية تنتهي بنهاية العام الحالي.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد تفقدت أقسام مكتبة البحر الأعظم حيث شاهدت في الطابق الأرضي ركن الطلائع وتضم ٢٩٠٠ عنوان تقع في ٦٣٠٠ كتاب تلبي احتياجات القراءة للأطفال من ٦ سنوات وحتى ١٥ عاما لتلاميذ المدارس المحيطة. كما شاهدت الركن الأخضر بالقاعة ويضم جهاز

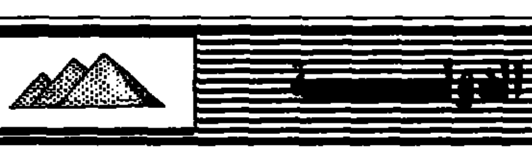
السيدة سوزان مبارك تحاور أطفال مكتبة البحر الأعظم عقب افتتاحها لها أمس
[تصوير: برهام الباجوري]

كمبيوتر وملصقات ولوحات توضيحية لأصدقاء البيئة. كما تفقدت قاعة المسرح والندوات وقاعة اطلاع الكبار وتضم ٣٦٢١ كتابا بها ٢٥٨٠ عنوانا خاصة للشباب من ١٦ عاما فأكثر.

كما شاهدت نظام فهرسة الكتب على الكمبيوتر ونظام الاستعارة الخارجية ثم تفقدت السيدة سوزان مبارك قاعة نادي طفل القرن الـ ٢١ والتي تضم أجهزة كمبيوتر تتيح لمستخدميها التعرف على موقع هذه النوادي على شبكة الانترنت والمعروفة باسم حورس الصغير.

وقد سجل أطفال المكتبة على لوحة بقاعة نادي الطفل تحية للسيدة سوزان مبارك جاء فيها: كل عام وحضرتك بخير يا أم كل أطفال مصر ونحن نحتفل بتحديث وتجديد مكتبتنا الغالية تهدي إليك باقة ورد تعبر بها عن حبنا وعرفاننا بالجميل شاكرين لك كل مجهوداتك في سبيل رفعة وارتقاء ثقافة أطفال مصر لكي تواكب وسائل المعرفة وتكنولوجيا المعلومات الحديثة.

وصرح الدكتور علي صادق سكرتير عام جمعية الرعاية المتكاملة بأن استراتيجية تطوير مكتبات الجمعية لزيادة قدرتها على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات باستخدام الحاسب وشبكة الانترنت.



مصر ترحب بإقامة مقر لمحكمة العدل لمجموعة الكوميسا بالقاهرة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

رحبت مصر بإقامة مقر بالقاهرة لمحكمة العدل لمجموعة الكوميسا التي تضم ٢٠ دولة أفريقية. صرح بذلك المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل

وأضاف أن اللجنة الاستشارية الفنية للجنة القانونية لخبراء دول الكوميسا سوف تجتمع في لوزاكا بزامبيا في منتصف إبريل المقبل.

وأوضح أنه عقب هذه الاجتماعات سوف يعقد اجتماع لمجلس وزراء العدل لدول الكوميسا ومن بينها مصر والتي انضمت مؤخرا للمجموعة. وقال الوزير إن دول الكوميسا حرصت على أن تضم في عضويتها مصر لما لها من ثقل على المستوى الافريقي والعالمي وتميز منتجاتها في جميع المجالات.

مندوب عن الرئيس للتهنئة بذكرى تأسيس الجامعة العربية

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد حامد عبدالرازق الأمين برئاسة الجمهورية إلى مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة للتهنئة بمناسبة ذكرى تأسيس الجامعة.

.. ومندوبون للتعزية

كما أوفد الرئيس العميد محمود مختار للتعزية في وفاة الدكتور إبراهيم الوكيل، وطاهر عبدالمطلب في وفاة اللواء شرطة صلاح سالم، ومحمد سامي عبدالرحمن في وفاة الدكتور رمسيس فرج الله.

أبو العينين مستشارا بوزارة التنمية الريفية

أصدر الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية قرارا بتعيين المستشار أحمد أبو العينين رئيس جمعية الحديد الطبيعي مستشارا اقتصاديا وفنيا لجهاز التنمية الشعبية بالوزارة لدعم وتطوير إنتاج الحرير الطبيعي بمصر.

شيخ الأزهر في لقائه بطلاب الجامعات:

نساند الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم المسلوبة

كتب ـ محمد حبيب:

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر أننا نساند الفلسطينيين لاسترداد حقوقهم المسلوبة وأرضهم التي احتلتها إسرائيل، كما أكد أهمية دور الشباب في بناء مصر وتقدمها لأنهم عضد الأمة وسواعدها الفتية وأن الإسلام اهتم بتربية الشباب تربية علمية وخلقية وإجتماعية فاضلة وحث على تحصيل العلم والتحلي بمكارم الأخلاق.

جاء ذلك خلال لقاء شيخ الأزهر بطلاب الجامعات في إطار برنامج الأنشطة الذي تنفذه وزارة التعليم العالي بمعهد إعداد القادة بحلوان ويديره الدكتور عبدالحميد شلبي الوكيل الأول للوزارة ورئيس المعهد. وأضاف أن الإسلام ساوى بين الرجل والمرأة في التكاليف الشرعية وأن المجتمع يعتمد على الجنسين وأن هناك أعمالا تناسب طبيعة الرجل وأخرى تناسب المرأة وهنا لا استطيع أن أحدد أو أوجد نصا شرعيا يمنع من عمل المرأة بالقضاء ولكن المسألة مواءمة بين الرجل الذي تناسبه أعمال معينة لا تناسب المرأة.

سيد طنطاوي

وأوضح أنه يصح سفر المرأة للحج بدون محرم وتكون الصحبة الخاصة من سيدات الجمعيات الأهلية بمثابة المحرم، ولذلك فسفرها للحج جائز.

وحول إختلاف رؤية الهلال بين الدول العربية قال إننا لا نستطيع أن نختلف مع السعودية في بدء شهر ذي الحجة لأن وقفة عرفات يجب أن تكون موحدة لأن مناسك الحج تقام في السعودية أما عن شهر رمضان فما دمنا نصوم ٢٩ يوما على الأقل فهذا صيام مقبول وعلينا أن نتبع ما تقوله دار الإفتاء.

وقال: الختان عادة وليس لها سند من الشرع ولا يوجد نص صريح حولها ولكن توجد آثار ضعيفة وهذه العادة غير موجودة في الدول العربية وللأطباء حق تحديد مدى فائدته أو ضرره للمرأة وهي مسألة طبية وليست شرعية.

وأكد أنه من المستحيل توحيد خطبة الجمعة في كل المساجد فلكل خطيب أسلوبه وعلمه ووزارة الأوقاف لا توزع خطبا على المساجد وعموما لا توجد خطبة مكتوبة موحدة بين المساجد.

تشغيل قطارات إضافية وزيادة العربات خلال العيد

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أن هيئة السكك الحديدية أعدت خطة لتشغيل قطارات إضافية وزيادة العربات بمناسبة عيد الأضحى المبارك لمواجهة الزيادة المتوقعة في أعداد المسافرين وقال إنه تم تشغيل ١٠ قطارات إضافية مكيفة ونوم و١٠ قطارات من الدرجة الأولى والثانية العادية والضواحي، بالإضافة إلى زيادة قطارات الدرجتين الثانية والثالثة العادية في الوجهين البحري والقبلي، وبذلك يبلغ عدد المقاعد الاضافية المتاحة ١٨ ألفا و٥٩٨ مقعدا.

سليمان متولي

وأكد الوزير ـ عقب الاجتماع الذي عقده مع قيادات الهيئة ـ ضرورة وجود جميع قياداتها ومديري المناطق ومساعديهم لمتابعة حركة تشغيل القطارات والتدخل الفوري لتذليل أية صعوبات وتنشيط دورة أجهزة التفتيش الفني والرقابة الاشرافية بالهيئة خاصة في عطلة العيد بالانتشار بمواقع التشغيل ومراكز الصيانة والتفتيش عليها قبل خروجها من الورش والتأكد من كفاءتها ونظافتها مع المتابعة المستمرة لحالتها إثناء السير، وتشديد الرقابة على المقاعد المكيفة بالمحطات الرئيسية ومتابعة أسلوب التعامل مع الجمهور.

مكافأة نصف شهر للعاملين بالهيئات القضائية

أصدر المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قرارا بمنح العاملين بوزارة العدل والهيئات القضائية والمحاكم مكافأة تعادل نصف شهر بمناسبة عيد الأضحى المبارك

وقف تشغيل «مكامير الفحم» بالشرقية ومهلة ٦ أشهر لإزالتها

قرر الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية مكامير الفحم الموجودة على طريق ترعة الإسماعيلية، وإعطاء مهلة ٦ أشهر تنتهي في أغسطس المقبل لأصحاب المكامير لرفع التشوينات وإزالتها.

وأشارت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة إلى أن مكامير الفحم كانت تسبب تلوثا شديدا للبيئة إلى جانب تكرار وقوع حوادث مرورية على طريق بلبيس نتيجة عدم الرؤية بسبب الدخان المتصاعد ليلا ونهاراً.

المؤتمر الدولي للبيئة والصحة يبدأ أعماله بالإسكندرية اليوم

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمي: تبدأ اليوم بمعهد الدراسات العليا والبحوث بالاسكندرية أعمال المؤتمر الدولي الأول للإدارة البيئية والصحية والتنمية المستدامة.

وصرح الدكتور محمد الراعي عميد المعهد ورئيس المؤتمر عن الجانب المصري بأن المؤتمر سيناقش على مدى ثلاثة أيام بحثا من خلال ١٧ جلسة عمل موضوعات التغذية والصحة والتحكم في الملوثات والرصد البيئي والارصاد البيئية والبيئة والصحة والتنمية المستدامة.

٥٠٪ من شقق برج العرب لشباب المستثمرين بالمدينة

برج العرب ـ فكري عبدالسلام: وافق الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة على تخصيص ٥٠٪ من الوحدات السكنية التي ستطرح لأوائل الشهر المقبل البالغ عددها ١٥٠٠ وحدة لشباب المستثمرين بمجمع الصناعات الصغيرة التابع لوزارة الصناعة بمدينة برج العرب الجديدة، وللعاملين بمصانع المدينة بالتقسيط على ٤٠ عاما وتخفيضات تصل إلى نحو ٣٠٪ للمساهمة في توطين الشباب والعاملين بالمدينة. صرح بذلك المهندس حسام الدين عبدالمنعم رئيس جهاز المدينة.

حقوق الملكية الفكرية وبرامج الحاسبات في ندوة بمركز الدراسات القضائية

تعقد اليوم بالمركز القومي للدراسات القضائية ندوة عن حقوق الملكية الفكرية على برامج الحاسب الآلي. وصرح الدكتور حسام لطفي الخبير القانوني بأن الندوة تناقش المعاهدات الدولية التي أبرمت في هذا الشأن والتي انضمت لها مصر. وأضافت المهندسة أميرة خليفة مديرة دراسات الملكية الفكرية بمركز معلومات مجلس الوزراء أن تقدم صناعة البرمجيات يتوقف على مدى تطبيق قوانين الملكية الفكرية الخاصة.

طوارئ في عيد الأضحى لتأمين واستقرار التغذية الكهربائية لـ١٥ مليون مشترك

وحدات توليد متنقلة لتغذية أي منطقة يحدث بها عطل لحين إصلاحه

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اتخذ قطاع الكهرباء والطاقة الاستعدادات اللازمة لتأمين واستقرار التغذية الكهربائية خلال أيام عيد الأضحى المبارك ومواجهة الزيادة في الاستهلاك خلال هذه الفترة، وتوفير وحدات توليد متنقلة تعمل في حالات الطوارئ لتأمين واستقرار التغذية الكهربائية لحوالي ١٥ مليون مشترك على مستوى الجمهورية.

وصرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب الاجتماع الموسع الذي عقده مع رؤساء الشركات السبع على مستوى الجمهورية لمناقشة الاستعدادات لتأمين امدادات الكهرباء خلال أيام العيد بأنه تم رفع درجة الاستعداد القصوى بجميع محطات التوليد والمحولات والشبكات الكهربائية على مختلف الجهود لمواجهة الاحمال المتزايدة في أيام عيد الأضحى المبارك. وأشار الوزير الى أن شركات الكهرباء على مستوى الجمهورية اتخذت جميع الاستعدادات من صيانة وتدعيم للشبكات الكهربائية القائمة مؤكدا أن جميع أعمال الصيانة بمحطات التوليد والمحولات والشبكات انتهت وتقرر إيقافها في أيام العيد، وأن هناك فرقا للاصلاح السريع، يتم توفيرها في كل شركة بالاضافة الى وحدات التوليد المتنقلة للطوارئ، يتم ربطها بالشبكة مباشرة لتغذية أي منطقة يحدث بها عطل لحين اصلاحه. وذكر أباظة أن هناك احتياطيا استراتيجيا بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية يتم استغلاله لمواجهة الزيادة في الاحمال وأنه تم الغاء الاجازات لعمال الصيانة لتحقيق الاستقرار في الشبكة الكهربائية.

ماهر أباظة

وصرح المهندس عبدالحميد اسماعيل رئيس شركة كهرباء القاهرة بأنه تم تخصيص فرق للطوارئ تعمل من خلال ٢٠ فرعا وادارة على مستوى أحياء القاهرة الكبرى لتعمل طوال ٢٤ ساعة وتتلقى شكوى المواطنين على تليفون ٧٦٦٤٠٠ وتكون على اتصال دائم مع مراكز التحكم لسرعة اجراء المناورات واصلاح الاعطال.

وأكد المهندسون أحمد المفتي وحجازي عياد وأحمد الحسيني ومختار فاضل ومحمد السيد عوض وحمدي الشافعي رؤساء شركات كهرباء الاسكندرية والقناة والدلتا والبحيرة ومصر الوسطى والعليا انه تم الغاء الاجازات للعاملين بالشركات طوال أيام العيد لتلبية الشكاوى لاعادة التيار الكهربائي فور حالة انقطاعه.

اتفاقية توءمة بين سانت كاترين ومدينة كاتريني اليونانية

أثينا ـ عبدالعظيم درويش:

وقعت مصر واليونان إتفاقية للتآخي والتوءمة بين مدينتي سانت كاترين بجنوب سيناء وكاتريني بمحافظة بيريا بالشمال اليوناني، وقد وقعها عن الجانب المصري السيد أحمد بحر رئيس المدينة وعن الجانب اليوناني رئيس مدينة كاتريني إيوانيس امبريكيس.

وتقضي الاتفاقية بتبادل الفرق الفنية والإشتراك في جميع المناسبات والمهرجانات والمعارض والأسواق في البلدين إضافة إلى ترجمة بعض الأعمال الفنية إلى العربية واليونانية. وشهدت مدينة كاتريني اليونانية على مدى ثلاثة أيام مهرجانا شعبيا ورسميا بمناسبة توقيع الاتفاقية شارك فيه صفوة المجتمع اليوناني وكبار رجال الدولة ورؤساء الاحزاب السياسية حيث عرض التليفزيون اليوناني عدة أفلام تسجيلية للمعالم السياحية الدينية في مصر بوجه عام وجنوب سيناء بوجه خاص وتحديدا دير سانت كاترين بينما خصصت الصحف المحلية اليونانية أعدادا خاصة عن العلاقات اليونانية المصرية حيث تصدرت المعالم السياحية المصرية الصفحات الاولى من هذه الصحف. وعرض عدد من أصحاب الوكالات والشركات السياحية والمستثمرين على الدكتور صفوت الحسيني المستشار السياحي بالسفارة المصرية بأثينا رغبتهم في الاستثمار بمصر وجنوب سيناء.

تأهيل القيادات العليا بالصعيد على برنامج الادارة البيئية

تبدأ صباح اليوم في أسوان أعمال البرنامج التأهيلي للقيادات العليا بمحافظات أسوان والأقصر وقنا وسوهاج وأسيوط في مجال الادارة البيئية والذي تنظمه جامعة الاسكندرية قطاع نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة برئاسة الدكتور محمد عبداللاه بالتعاون مع مركز التعاون الاوروبي العربي برئاسة د. مولفجانج أرينز والصندوق الاجتماعي للتنمية برئاسة الدكتور حسين الجمال ومؤسسة العلميين الدوليين برئاسة الكيميائي سامي الجندي. وتمتد أعمال البرنامج الى ٢٥ مارس الحالي حيث يتحدث فيه الدكتورة المحمدي عيد وعبدالقادر حمزه وعادل يس وبهاء الدين الغمري ومني قاسم وأيمن عبدالوهاب والدكتور أحمد الجندي.

افتتاح المرحلة التاسعة لكوبري أكتوبر نهاية يونيه

كتب ـ عبدالهادي تمام:

قرر الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة وضع جدول زمني لتطوير وتجميل ونهان امتداد كوبري ٦ أكتوبر من المتحف الزراعي وحتى غمرة استعدادا لافتتاح المرحلة التاسعة للكوبري في نهاية يونيه المقبل بطول نحو ١١ كيلو مترا من غمرة حتى طريق النصر وبتكاليف ١٤٠ مليون جنيه. ويتضمن الجزء الذي يتم افتتاحه منازل ومطالع بشوارع دير الملاك والعروبة وطريق النصر وامتداد رمسيس أمام نادي السكة الحديد.

جاء ذلك خلال جولة لمحافظ القاهرة شملت بعض مناطق صلاح سالم والأزهر والعتبة ورمسيس والعباسية ودير الملاك ورافقه فيها المهندس محمد عبدالعزيز مدير مديرية الطرق والنقل بالقاهرة واللواء مجدي البسيوني رئيس هيئة النظافة والعميد محمد الفخراني مدير شرطة المرافق حيث تقرر تشكيل لجنة تضم رؤساء أحياء المناطق التي يمر بها مسار الكوبري من بدايته بالقرب من المتحف الزراعي حتى نهايته بطريق النصر.

العماوي وراشد في الجمعية العمومية للاتصالات:

تعاون بين أصحاب الأعمال والعمال في ضوء الخصخصة

كتب ـ محمد العجرودي:

أكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ضرورة وضع صيغة جيدة تحقق الارتباط والتعاون بين أصحاب الاعمال والعمال في ضوء المتغيرات الاقتصادية والتحولات. وقال إن علاقات العمل أدت إلى ايجاد نمط جديد في الأجور والحوافز وساهمت في القضاء على السلبيات التي كانت تعاني منها الشركات المصرية قبل الخصخصة. جاء ذلك خلال افتتاحه أعمال الجمعية العمومية العادية للنقابة العامة للعاملين بالاتصالات أمس.

وأكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أنه يجري التنسيق مع الشركة المصرية للاتصالات لتمليك العاملين نسبة ١٠٪ من أسهمها بعد أن كان مقررا ٥٪ مشيرا إلى أن الاتحاد أكد ضرورة تمثيل العمال في أي شركة يتم بيعها وفقا لقانون الشركات المساهمة.

وأضاف أن الاتفاقيات الدولية التي أقرتها منظمتا العمل الدولية والعربية تحقق التوازن بين أطراف الانتاج الثلاثة الحكومة وأصحاب الاعمال والعمال.

تنظيمات تعاونية انتاجية لصناعة البرمجيات

كتبت ـ مني الشرقاوي:

وافق الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية على السماح للشباب المشارك في برامج البرمجيات على اقامة تنظيمات تعاونية انتاجية لصناعة البرمجيات والاستثناء من الحد الأدنى لرأسمال الجمعية للقرو لانشاء الجمعيات الخدمية (عشرون ألف جنيه) نظرا للامكانيات المالية المحدودة لهؤلاء الشباب. وقال الوزير إن المشروع يتيح ثلاثة آلاف فرصة عمل للشباب المشارك في البرنامج في مرحلته الأولى. وأشار إلى أنه سوف يفتتح اليوم مركز صناعة المعلومات بقرية «القلاقة» بمحافظة البحيرة وذلك في إطار مشروع تنمية وتطوير البرمجيات التي تتبناه الوزارة للمشاركة في دخول مصر إلى حضارة تكنولوجيا المعلومات من خلال تنفيذ برنامج لتدريب شباب القرى على تصميم برامج الكمبيوتر بالتعاون مع بعض شركات البرمجيات في ٨ محافظات كمرحلة أولى على أن يعم المشروع بعد ذلك في باقي المحافظات. وأوضح الوزير أنه تم الاتفاق مع إحدى شركات البرمجيات على تدريب الشباب الذين وقع عليهم الاختيار للعمل كمصممي برامج كمبيوتر في الموضوعات المختلفة وتكون الشركة مسئولة عن تشغيلهم.

١,٩ مليار جنيه استثمارات لتنفيذ المرافق بالمدن الجديدة

كتبت ـ مايسة السلكاوي:

بلغت استثمارات هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة ١,٩ مليار جنيه خلال العام الماضي لتنفيذ مشروعات المرافق والخدمات والبنية الإساسية والإسكان.

أعلن ذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية خلال اجتماع مجلس ادارة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة الذي حضره وزراء الكهرباء والمالية والتخطيط والتعاون الدولي والاشغال العامة والموارد المائية والتأمينات والشئون الاجتماعية والصناعة.

وقال الوزير ان مشروعات البنية الاساسية تم تنفيذها حاليا طبقا لبرامج زمنية محددة وبلغت تكلفة مشروعات المرافق التي تم تنفيذها بالمدن الجديدة ٧ مليارات جنيه ستصل الى ١٤ مليارا عام ٢٠٠٢ لترتفع طاقات محطات مياه الشرب من ٩٥٠ ألف متر مكعب الى ٢,٣ مليون متر مكعب يوميا والصرف الصحي من ٢٢٥ ألف متر مكعب الى ١,١ مليون متر مكعب يوميا وتزاد أطوال الطرق من ٢٥٠٠ كيلو متر الى ٤٠٠٠ كيلو متر عام ٢٠٠٢.

وأكد الوزير أن مساحة الأراضي التي تم تجهيزها بالمرافق للنشاط الصناعي بلغت ٦٠ مليون متر مربع وعدد المصانع بالمدن الجديدة ٣٤٦٠ مصنعا منها ٢١٥٠ مصنعا بدأت بالانتاج باستثمارات ١٧ مليار جنيه وحققت انتاجا سنويا ٢٣ مليار جنيه ووفرت ربع مليون فرصة عمل وباقي المصانع تحت الانشاء.

١٠ مليارات جنية لبناء المدارس خلال ٦ سنوات

كتب ـ أيمن المهدي:

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم أن الدولة انفقت ١٠ مليارات جنيه في بناء المدارس خلال السنوات الستة الماضية، وقال أن ميزانية الدولة المخصصة للتعليم تجاوزت ١٤,٨ مليار جنيه العام الحالي.

وقال الدكتور بهاء الدين خلال اجتماعه مع القيادات التعليمية بالأجهزة الفنية والتوجيه الفني بالمحافظات إن لجان المتابعة التي تقوم بالتفتيش تضم معلمين قدامى مارسوا المهنة ويدركون ابعاد العملية التعليمية وأهدافها وليست لجانا بوليسية هدفها تصيد الأخطاء ولكنها تعين الوزارة أيضا على اثابة المعلمين الصالحين.

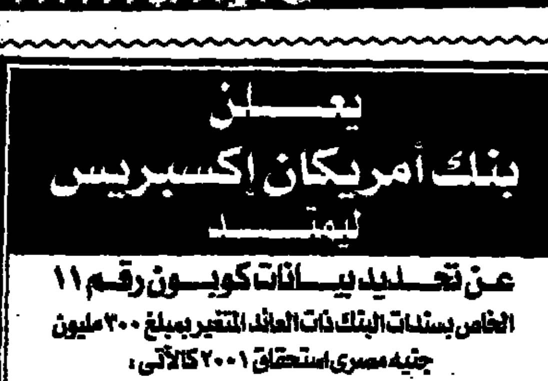
وأكد الوزير أن من حق المعلم التظلم من قرارات هذه اللجان لأن الهدف هو الصالح العام.

ونفى أن يكون لمجالس الآباء أي حق في التدخل في عمل المعلمين وأن مهامها محددة في القرار الوزاري.









حالة الجو

يستمر الطقس ربيعيا معتدلا الحرارة نهارا باردا ليلا، ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا متكاثرة على السواحل الشمالية، وتقل الرؤية في الشابورة المائية صباحا والشوائب العالقة نهارا.

القاهرة	٢١	١٢	السويس	٢٣	١١	رفح	٢٠	١١	أسيوط	٢٤	١١
الاسكندرية	١٩	١١	العريش	٢١	١٠	كاترين	١٨	٩	سوهاج	٢٥	٩
مطروح	١٨	١٠	الطور	٢٣	١٤	سيوة	٢٢	٩	الأقصر	٢٧	١٢
بورسعيد	١٩	١٤	الغردقة	٢٤	١٦	المنيا	٢٣	١٠	أسوان	٢٨	١٤
الإسماعيلية	٢٢	١٢	شرم الشيخ	٢٥	١٧	الفيوم	٢٣	١٠	الوادي الجديد	٢٦	١٣

بعد قرار منع ١٨ ألف عراقي من الحج:

ضيوف الرحمن يستنكرون قرار صدام!

مؤسسة الطوافة بدأت في إعداد المساكن وفوجئت بعودة العراقيين

الحجاج العراقيون سعدوا بقرار خادم الحرمين وصدمهم قرار مسئوليهم



رسالة مكة :
أحمد موسى

جاء قرار السلطات العراقية بمنع ١٨ ألف حاج من أداء المناسك هذا العام ليزيد الغموض وراء إرسال الحجيج في الأيام الأخيرة قبل اغلاق المنافذ أمام رحلات ضيوف الرحمن.

واستنكر حجاج البيت العتيق قرار إعادة الحجاج العراقيين إلى بلدهم، معربين عن عدم صواب قرار القيادة العراقية، في حين عبر مسئولون سعوديون عن أسفهم لعودة الـ ١٨ ألف حاج عراقي بعد عبورهم منفذ «جديدة عرعر» على الحدود الشمالية رغم التسهيلات التي قدمتها السلطات السعودية في المنفذ.

وفي الوقت الذي يؤدي فيه ٦٩٢٣ حاجا عراقيا المناسك وجميعهم الآن في مكة المكرمة بعد وصولهم الأسبوع الماضي عن طريق البر والجو وانتهاك ثلاث طائرات عراقية الحظر المفروض على شمال وجنوب العراق، تجمع ١٨ ألفا عند منفذ عرعر على الحدود الشمالية مع المملكة العربية السعودية بعد إقامتهم في خيام داخل الأراضي العراقية، ورغم قيامهم بالتوقف أمام المنفذ السعودي أصدر خادم الحرمين الشريفين أوامره بتسهيل دخولهم وتحمل المملكة جميع نفقات أدائهم المناسك من إقامة وإعاشة وتنقلات.

وهذا دفع الحجاج العراقيين في التعبير عن سعادتهم وتقديرهم لقرار خادم الحرمين الشريفين، إلا أن قرار عودتهم دون أداء مناسك الحج كان مخيبا لآمالهم.

وقال مسئولون سعوديون في مجموعة الخدمة الميدانية لمطوفي حجاج الدول العربية بمكة المكرمة، إن الحجاج العراقيين يعاملون مثل غيرهم وتتولى مجموعة الخدمة التي يترأسها طلعت تونى تقديم الخدمات إلى جميع الحجاج الذين وصلوا من العراق خلال الأسبوع الماضي. وهذا يعكس حرص المملكة على أن يؤدي ضيوف الرحمن مناسكهم في جو آمن مع عدم الخلط بين الممارسات السياسية والركن الخامس في الإسلام.

وذكر هؤلاء أنه في الوقت الذي كانوا يقومون فيه بتجهيز مساكن إقامة الحجاج العراقيين البالغ عددهم ١٨ ألفا تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين فوجئوا بقرار عودة هذه المجموعة إلى العراق بناء على تعليمات من قياداتهم. ونوه المسئولون عن خدمة حجاج العراق والدول العربية، إلى الاجراء الذي إتخذته السلطات السعودية يوم الأربعاء الماضي برفض مطالب الولايات المتحدة الأمريكية بالتحفظ على الطائرات التي نقلت الحجاج العراقيين واخترقت الحظر الجوي المفروض على العراق وهبطت بمطار الملك عبدالعزيز بجدة، باعتبار أن المملكة لاتمنع أحدا من أداء مناسك الحج.

كما أن المملكة لم تهتم من طريقة احتشاد الحجاج العراقيين على الحدود بشكل غير صحيح وكان الاهتمام الأساسي ضرورة تلبية مطالبهم ودخولهم لأداء المناسك.

ومن جانبه جدد الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودية ترحيب بلاده بعودة الحجاج العراقيين إلى الأراضي المقدسة من أي طريق ليؤدوا مناسك الحج، وأعرب عن أسف خادم الحرمين والمملكة لقرار السلطات العراقية بعودة الحجاج وأن الرأي العام يستنكر مثل هذا التصرف والزج بأغراض سياسية في أمور دينية.

وألقت المشكلة التي خلفها عودة العراقيين دون أداء مناسك الحج بظلالها بين ضيوف الرحمن الذين اكتمل وصولهم أمس إلى مكة المكرمة ويقدر عددهم بنحو ثلاثة ملايين حاج، وأعربوا عن إستيائهم للقرار العراقي، واستخدام الحج وسيلة للابتزاز لخدمة أغراض سياسية، وأورد عدد من ضيوف الرحمن في مقابلات معهم بمكة المكرمة. أصداء القرار العراقي. وقال محمد قربي - تونس - إن قرار خادم الحرمين الشريفين بتحمل بلاده لنفقات الحجاج العراقيين، ويؤكد حرص المملكة على خدمة ضيوف الرحمن، دون النظر لأية أمور أخرى.

ووصف صديقي محمود - بنجلاديش - القرار العراقي بأنه لم يراع الله. ولم يتصور أن يمنع حجاجا يريدون أداء الركن الخامس في الدين الحنيف، وتحفظ افراد البعثة الليبية على عودة الحجاج العراقيين، ولم يجدوا اية مبررات لاتخاذ مثل هذا الموقف، لأن أداء الفريضة لاتتحكم فيه القرارات السياسية.

وعبر يوسف حسين «مصري» عن إصابته بالكآبة عندما سمع نبأ إعادة العراقيين دون تأدية الفريضة، وقال: سعادتنا كانت كبيرة مع قرار خادم الحرمين بتحمل نفقات إقامة الحجاج العراقيين، ومثل هذا القرار يؤكد صدق النوايا من جانب المملكة وحرصها على رعاية ضيوف الرحمن، واستطرد ماحدث من السلطات العراقية يكشف النوايا الخبيثة وراء إعادة الحجاج.

ويضيف محمد صالح «مصري» أن العراق ربما حاول استغلال موسم الحج في لفت نظر العالم إليه أو خلق مشكلة جديدة، لكن السلطات السعودية فوتت الفرصة أمام الرئيس العراقي. واعتبر محمد ابوبكر «الهند» أن قرار عودة الحجاج العراقيين يتحمل وزره أمام الله من أصدره لأنه يمنع مسلمين كانوا في طريقهم إلى الأراضي المقدسة للطواف حول البيت العتيق، وزيارة الرسول الكريم.

رئيس بعثة الحج الرسمية:

استعدادات لتصعيد ٦٧ ألف مصري إلى عرفات يوم الجمعة

الأراضي المقدسة - بعثة «الأهرام»:

بدأت بعثات الحج النوعية المصرية وضع الترتيبات النهائية لتصعيد ٦٧ ألف مصري إلى عرفات يوم الجمعة المقبل ويصل اليوم الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف ورئيس بعثة الحج الرسمية إلى مكة المكرمة لتفقد أحوال الحجيج المصريين وحل المشاكل التي تعترضهم ويجتمع مع مسئولي بعثات وزارات الداخلية والسياحة والشئون الاجتماعية لبحث الخدمات المقدمة للحجاج المصريين بالتنسيق مع السلطات السعودية ومؤسسة الطوافة وقد غادرت أمس أخر رحج من القاهرة وتبدأ رحلات العودة ٣٠ مارس.

من ناحية أخرى أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد أمرا ملكيا باستضافة ١٤٠٠ حاج من مسلمي آسيا الوسطى من روسيا الاتحادية وأذربيجان وأوزباكستان، وكازاخستان والشيشان، وتتارستان. كما اتخذت السلطات السعودية جميع الاستعدادات الأمنية والصحية لضمان سلامة وأمن الحجاج وانجاح موسم الحج.

وكانت السلطات السعودية قد حشدت كافة إمكانيات وسائل النقل البري والجوي لتسهيل نقل الحجاج من جدة إلى مكة أو إلى المدينة المنورة سواء بالطائرات أو بأحدث الأتوبيسات المكيفة حيث أدى هذا إلى توفير الراحة الكاملة للحجاج وبخاصة لكبار السن.

كما وفرت السلطات السعودية كافة الخدمات على الطرق البرية لضمان سلامة الحجاج. ولم تحدث أية حوادث على الطرق نتيجة التنظيم الجيد لحركة الأتوبيسات المتجهة من المدينة إلى مكة أو من جدة إلى المدينة المنورة.

تقرير مستقبل السياحة يثير عاصفة من المناقشات في مجلس الشورى

انتقادات لشركة مصر للطيران والمطالبة بتنشيط السياحة لدعم التنمية



أعضاء مجلس الشورى خلال مناقشة موضوع مستقبل مصر السياحي

[تصوير : محمد لطفي]

تابع الجلسة :
أحمد الغمري

أكد مجلس الشورى أن السياحة تعتبر ركنا أساسيا في دعم التنمية والمساهمة في إصلاح ميزان المدفوعات وإيجاد فرص عمل للشباب وقد خصص المجلس جلسته صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس لمناقشة تقرير لجنة الثقافة عن موضوع مستقبل مصر سياحيا وأوضح أن السياحة الداخلية تعد من أنجح الأساليب لزيادة الانتماء وطالب بالاهتمام بالسياحة العلاجية خاصة في المناطق الجافة لعلاج الروماتيزم والروماتويد والربو الشعبي.

وقد عقب الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة على مناقشات الأعضاء وخاصة ماطالبت به النائبة سكينة فؤاد من ضرورة وضع محافظة بورسعيد على الخريطة السياحية لأنها تملك كثيرا من المقومات السياحية سواء الشاطئية أو التاريخية وأكد الدكتور ممدوح البلتاجي أن جميع محافظات مصر بجميع شواطئها وبالوادي الخصيب وجبال سيناء وماوراء السد العالي ومالها من تراكم تاريخي قديم وحديث قابلة للتسويق السياحي ولكن القضية هي قضية أولويات العمل في التسويق مؤكدا أن محافظة بورسعيد قد وضعت على الخريطة السياحية وأوضح الوزير أن هناك جهدا كبيرا تقوم به وزارة السياحة لتعريف العالم كله على مقومات مصر السياحية بعرض ذلك على الانترنت أو قنوات التليفزيون الدولية.

وكان أول المتحدثين هو الدكتور ماهر مهران الذي طالب بضرورة أن تقوم شركة مصر للطيران بواجبها القومي وعدم الإساءة للسياحة في مصر وذلك بعدم تأخير المواعيد التي تصل إلى أكثر من ساعتين في الرحلات الداخلية والخارجية، وكذلك ضرورة توسيع المطارات خاصة مطار القاهرة الجديد ومطار الأقصر، وغيره من المطارات التي تحتاج لذلك حتى تستوعب الأعداد الكبيرة من الزائرين لمصر. كما طالب بضرورة التنسيق بين جميع الجهات المعنية، لأن السياحة في مصر ليست مسئولية وزارة السياحة وحدها بل هي مسئولية جميع القطاعات. كما طالب بعقد المؤتمرات العلمية والطبية في اجازات الأعياد.

وقالت النائبة سلوى فهمي إن السياحة في مصر من أهم الموارد الرئيسية لإيجاد فرص عمل الشباب والمساهمة في دعم ميزان المدفوعات والسياحة الداخلية تعتبر من أنجح الأساليب لتنمية أسلوب الانتماء، وهناك أيضا في أوروبا سياحة الحوافز، وهي مكافأة لكبار الموظفين، ولماذا لاتتبع مثل هذه السياحة في مصر، كما يمكن لمصر أن تنجح في السياحة العلاجية خاصة في المناطق الجافة لعلاج الروماتيزم والروماتويد والربو الشعبي والصدفية.

وطالبت بضرورة تشجيع الخطوط البحرية المنتظمة التي تربط الاسكندرية بموانئ البحر المتوسط والاهتمام بمطار برج العرب الذي يعاني من عدم وجود مبنى اداري لانهاء اجراءات السفر والوصول وغياب اللوحات الالكترونية بمواعيد الطائرات.

ودعت النائبة إلى ضرورة اعادة النظر في القرار الوزاري بشأن الافراج المؤقت عن سيارات الركوب واليخوت التي تحجم عن دخول الاسكندرية لأن هذا القرار يفرض مقابلا ماديا كبيرا وكذلك لعدم وجود مرسى لليخوت.

وقال د.أسامة الغزالي حرب أن هذا التقرير كان يمكن أن يكون في ٥٠٠ صفحة ولكننا آثرنا أن يكون موجزا حتى يثير المناقشة وهدفنا في النهاية أن تتفاعل افكارنا للمصلحة العامة لأن السياحة هي النشاط الاقتصادي الأكثر أهمية لما تجلبه من العملات الصعبة لاصلاح ميزان المدفوعات، وأشار لأهمية تحقيق الانضباط والكفاءة والنظافة لتحقيق نشاط سياحي وقال أن النقطة المركزية في موضوع السياحة هي أن السياحة مسئولية كل قطاعات المجتمع وليس وزير السياحة ووزارة السياحة بل هي المجتمع المصري كله، وتشمل جميع النواحي وتتجسد فيها كل التفاصيل البسيطة والدقيقة لأن السائح عندما ينزل المطار ويلتقي بالجوازات فيجد ١٠ أكشاك ولايجد سوى اثنين أو ثلاثة تعمل والباقي لاتعمل فهذا هو أول انطباع سيئ يأخذه السائح. وقال أن تنمية المناطق السياحية واستفادة المواطنين الذين يعيشون في هذه المناطق السياحية وتنميتهم اجتماعيا هي من أهم الغايات لأن هناك ضرورة لتعليم ابناء هذه المناطق حتى لايشاهد السائح حضارة مصرية عظيمة ويجد أناسا يعيشون في مستوى اجتماعي متدن.

وأشار الدكتور الغزالي إلى أهمية توافر المعلومات والاحصائيات عن عدد السائحين والليالي التي يقضونها في مصر من أجل أن يكون التخطيط للسياحة سليما على أساس علمي.

وأكد الدكتور رفعت السعيد نائب التجمع أن التقرير جيد ومبني على أساس علمي وأكد أنه لا سياحة جادة دون رؤية شاملة وتعاون جميع الأجهزة مؤكدا على جهود وزير السياحة في مجال التنمية السياحية، وطالب بضرورة ازالة جميع العوائق سواء في شركة مصر للطيران أو التأشيرات للدخول إلى مصر.

وأشار إلى ضعف الاقبال السياحي على مصر والتي تصل إلى نسبة واحد في المائة من السياحة العالمية فقط رغم أن مصر تمتلك ٨٠٪ من آثار العالم، وتحدث عن ارتفاع أسعار الخدمات التي تقدم للسائحين وفرض ضريبة مبيعات عليها مؤكدا أن السائح في أوروبا يسترد كل مادفعه من ضريبة مبيعات عند مغادرته. وطالب بضرورة السرعة في توسيع المطارات خاصة مطار القاهرة الجديد ومطار الأقصر حتى يستوعب الأعداد الكبيرة للزائرين

وأكد أن شركة مصر للسياحة عنصر سيئ للسياحة في الرحلات الداخلية والخارجية مؤكدا أن الخدمة متدنية للغاية والأسعار مرتفعة للغاية بالنسبة لشركات الطيران الأخرى وطالب الحكومة بضرورة التنسيق بين جميع القطاعات لعلاج المشكلة ككل وليس جزءا جزءا.

وأوضح النائب الدكتور علي لطفي مدى إسهام هذا القطاع في تنشيط القطاعات الاقتصادية وزيادة النقد الأجنبي وتشغيل الأيدي العاملة التي تصل إلى أكثر من ٢٥٠ أيضا بالعمالة المباشرة أما غير المباشرة فتقدر بـ ٧٠ ألفا و٣٥٠ ألفا يعمل كعامل محفز. وأكد أن نهضة مصر السياحية ترجع للرئيس مبارك وما قام به من زيارات للخارج ولإنشاء البنية الأساسية وما قامت به وزارة السياحة وجهاز التنمية السياحية. وأضاف أن تنشيط السياحة مسئولية الجميع وخاصة المجلس الأعلى للسياحة. وقال إن مصر تتوافر بها جميع مقومات السياحة الأساسية.

وقال : إن مكاتب السياحة في الخارج يجب أن يعين بها الأكفاء من الموظفين وليس حسب الأقدمية، كما طالب بالاهتمام بسياحة المؤتمرات ويجب أن تساهم الحكومة في عقد المؤتمرات الدولية في مصر ومساعدة الجمعيات العلمية ودعمها في ذلك المجال.

وطالب بضرورة إعادة الآثار المصرية الموجودة بالخارج.

وطالب النائب بعدم الإعفاءات الضريبية في مجال السياحة لأنها تشكل جزءا هاما في الاقتصاد المصري أسوة بدول العالم التي تفرض أضعاف هذه المبالغ على الفنادق والضرائب.

وقال أن اتفاقية الجات أهم ما جاء فيها هو اتفاقية الخدمات خاصة النقل الجوي والبحري والبري فهل تم اعداد خطة لعدم الإغراق في السياحة؟! لذا فيجب أن تندمج شركات السياحة الداخلية حتى تستطيع أن تواجه المواجهة الشرسة.

وقال الدكتور اسماعيل الدفتار أن مصر ذات طبيعة انفتاحية من قديم الزمان ومنهم من استقر بها فمنذ سيدنا يوسف الذي دعا الله أن يحبب مصر لكل غريب كما أننا كدولة ذات حضارة متميزة يجب أن يجتب السائح من منطلق عقيدتنا الإسلامية السمحة وأن نؤمن وجوده في مصر ويجب أن ننشر الوعي السياحي وما يأمرنا به الدين تجاه الزائرين لمصر وأن تتبنى ذلك وسائل الإعلام المختلفة. وقال إن التقرير حين تحدث عن السياحة الدينية ركز على سياحة الدراويش فقط ولم يتعرض للسياحة العلمية.

ونوه النائب بوضوح أماكن تاريخية مقدسة مثل منطقة الفرما التي ولدت بها هاجر زوجة ابراهيم عليه السلام. وطالب بضرورة ترميم المساجد التاريخية كمسجد عمرو بن العاص وغيره من المساجد التاريخية المهمة.

وطالبت النائبة عايدة نصير بضرورة الاهتمام بالسياحة التعليمية وقالت ان هناك جامعات في أوروبا وأمريكا تهتم بالتاريخ القبطي والإسلامي وتستطيع أن تأتي بهم الى مصر للمشاهدة على الطبيعة الحضارات الدينية في مصر

وطالبت بضرورة تشجيع السياحة الداخلية بتنظيم العطلات وضمها لعطلة نهاية أو بداية الأسبوع حتى يستطيع المواطن المصري القيام بزيارة خارج محافظته.

وطالبت بضرورة أن يقوم الإعلام بواجبه في طمأنة العالم على وجود الأمن والأمان في مصر ونشر ذلك في الإنترنت وضرورة تنقية المطارات وأماكن وجود الزائرين لعرض الفئة الطفيلية التي توجد بهذه الأماكن وتسئ للسياحة في مصر.

وقالت النائبة سكينة فؤاد إن مصر بكل ما تملك من امكانيات سياحية عظيمة لا يصل لها الا واحد في المائة فقط من نصيب السياحة في العالم وقد أوضح التقرير التقصير الشديد في التنسيق بين القطاعات المختلفة كما أن المجتمعات المحلية تنفصل عن المجتمع السياحي وكذلك سلبيات الشباب الذي يعمل في مجال السياحة، فهناك عدم التأمين على هؤلاء الشباب وعدم المساواة بينهم وبين العمالة الوافدة من الخارج، والقصور الشديد في وسائل معيشتهم

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الأحد الموافق ٢١/٣/١٩٩٩

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الإقفال	مقدار التغير
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢,٠٠	١٠,٨٦	٧,٥١	١	١,٠٠٠	١,٨٦	١٨,٠٠	١٨,٢٩	١٨,٢٥	١٨,٢٥	١٥
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	×	٢١,٤٦	٥	٢٥,٧٥	٢٧,٥٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٩,٥٢	٨,٨٢	٦,٢٣	٩	١٨,٥٠	١٩٩,٦٤	١٠٨,٠٠	١٠٨,٠٢	١٠٧,٥٥	١٠٧,٩٩	٩-
الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقارى	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	٤,٥٠	١٠,١٨	٦,٢٨	٢٨	٦١,٥٠	٢٧٦,٢٤	٤٥,٤٨	٤٥,٠٤	٤٣,٥٥	٤٤,٢٦	١٢٧-
شركة النصر للأعمال المدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فيتور للمياه المعدنية	٧,٠٠	١٢,٧٩	١٢,١٦	١	١,٠٠	٥٦,٩٥	٥٤٢,٣٩	٥٦٩,٥٠	٥٦٩,٥٠	٥٦٩,٥٠	٢٧١١
مصر للألبان والأغذية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس الوطنية لصناعة اللحوم - بيفي		×	ع	١٤	٤٦١,٠٠	٢٥٢٩,٥١	٥٧,٧٥	٥٤,٨٧	٥٤,٨٧	٥٤,٨٧	٢٨٨-
الدلتا للسكر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الخليج لتصنيع الزيوت			ع	٢	١٢,٢٥	١٨,٣٨	١٥,٤٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	٤٠-
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٦,٧٠	١٣,١١	٦,٧٤	١٥	٢٢,١٠	١١٢,٩٩	٥١,٧٣	٥١,٥٦	٥١,٠٠	٥١,١٢	٦١-
الأهرام للمشروبات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	١,٢٤	١١,٢٤	٥,٢٣	١٣	١٧,٢٠	٢٠٠,٠٥	١١,٥٥	١١,٧٠	١١,٥٤	١١,٦٥	١٠
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥,٢٥	١٦,٤٤	٤,٦٣	١٦	٣٣,٢٥	١٠٦,١٩	٣٢,٤٧	٣٢,٠٤	٣١,٧٧	٣١,٩٣	٥٤-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٣,٦٥	٨,٢٠	٨,١٣	١٧	٢٧,٦٥	١٢٣,١٤	٤٦,٠٠	٤٤,٧٥	٤٤,٥٠	٤٤,٥٣	١٤٧-
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٦,٩٠	١٣,٦٦	٥,٣٧	٦	٢,٦٠	٨,٦٨	٢٤,١٩	٢٣,١٠	٢٢,٩٩	٢٣,٠٠	١١٩-
مطاحن ومخابز الإسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للأغذية (بسكو مصر)	٦,٥٠	١٠,٧١	٦,١٤	٢	٣,٠٠	٤٢,٠٠	١٤,٢٤	١٤,٠٠	١٤,٠٠	١٤,٠٠	٢٤-
صافولا سايم مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج (سبينالكس)	١,٠٠	٢,٥٢	١٢,٨٩	٣	٨,٠٠	٣١,٧٨	٣٧,٨٨	٣٩,٧٧	٣٩,٦٤	٣٩,٧٧	١٨٤
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج	١,١٢	١٠,٠٩	٧,٨٨	٨٠	٥٩٣,٢٥	٦٨٢,٢٧	١١,٢٥	١١,٧٢	١١,٢٥	١١,٥٠	١٥
المصرية للألياف (إفكو)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٢,٠٠	٣,١٨	١٠,٠٩	٢	١,٠٠	١٢,٦٠	٦٣,٠٠	٦٣,٠٠	٦٢,٩٩	٦٢,٩٩	٩٩
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطابع الشروق		....	....	١٥	٧٠,١٥	١٦٨,٣٦	٢٣,٩٦	٢٤,٠٠	٢٣,٩٦	٢٤,٠٠	٤
الشرقية للدخان (ايسترن كومباني)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامرية للصناعات الدوائية	٢٥,٠٠	٤,٠٨	٧,٥٧	٢	١,٢٠	١٢٢,٢٧	١١٥٠,٢٦	١١٥٠,٠٠	١٠٩٢,٧٠	١١٠٢,٢٥	٤٧٩٦-
المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ايبيكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مامز مصر	١,٠٧	٤,١٤	١٣,٤٣	٨	٨,١٦	٢٢,٦٧	٢٦,٤٩	٢٧,٠٠	٢٥,١٠	٢٥,٨٧	٥٤-
امون للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	١,٠٠	١٤,٢٧	٣,١٥	٣	٢,٢٠	١,٦٠	٧,٠٠	٦,٩٨	٦,٩٥	٦,٩٦	٤-
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١,٧٥	١٦,٦٧	٣,٠١	١	٠,١٠	٠,١٠	١٠,٥٠	١٠,٠٥	١٠,٠٥	١٠,٠٥	صفر
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢,٠٠	٦,٩٠	٩,٦٤	٥	٠,٢٥	٠,٧٩	٢٩,٠٠	٢٨,٥٠	٢٨,٥٠	٢٩,٠٠	صفر
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	٥,٦٦	١١,٩١	٦,٣٣	٢٧	٢,١٥	١٠,٢٢	٤٨,٢٩	٤٨,٢٥	٤٧,٢٥	٤٧,٥٥	٨٥-
النيل للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	٨,٥٧	٧,٥٨	٨,١٥	٢	٢,٠٢	٢١,٢٥	١١٣,١٠	١١٣,١٠	١٠٨,٠٠	١١٣,٠٤	٦-
ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	٢,٠٠	٣,٦٠	١١,٩٩	١٩	١٣٦,٠٠	٧٠٠,٩٩	٥٦,٢٠	٥٦,٥٠	٥٥,٠٠	٥٥,٦٣	٥٧-
القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥,٢٥	٦,١٦	٩,٠٧	٢	٦,٠٦	٤٤,٤٥	٧٢,٤٣	٧٢,٤٣	٧١,٢٠	٧٢,٢٤	٩-
مصر للزيوت والصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر العليا لإنتاج البويات - بوياكو		....	....	٢	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	١,٠٠٠	صفر
غاز مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	×	ع	٢,٠٠٩	٢	١,٠٥	٢,٠٠	٢٠,٠٠	١٩,٠٠	١٩,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠-
العربية للخزف - ارامكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	٤,٧٥	٨,٢٨	١١,٥٥	٥٠	١٠٢,٧٤	٥٨٢,٦٥	٥٧,٤٠	٦٠,٢٧	٥٦,٢٥	٥٦,٧٧	٦٩-
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	٦,٠٠	١٠,٨٤	٦,١٤	١٩	١٩,٠٨	١٠٥٦,٦٦	٥٥,٧٠	٥٥,٧٠	٥٥,٠٢	٥٥,٣٣	٣٧-
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنوب الوادي للاسمنت		....	....	١٩	٣٣,٧٠	١٤,٤٧	٤,٣٣	٤,٤٥	٤,٣٤	٤,٤٣	١٠
المصرية الصينية لانتاج الكلينكر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١,٠٠	٦,٦٨	١٢,٤٠	٥	٠,٧٠	١٠,٢٩	١٤٩,٨١	١٤٧,٠٠	١٤٧,٠٠	١٤٩,٨١	صفر
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	١١,٠٠	٢,٠٤٧	٢,٨٣	٦	١٨,٠٤	٩٦,٩٥	٥٣,٠٤	٥٤,٠٠	٥٣,٠٥	٥٣,٧٥	٧٣-
مصر للألومنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية المعمارية للانشاء والتعمير	٠,٥٥	١٠,٢٦	٧,٢٧	٢٤	٧,٠٥	١,٠٣	٥,٤٠	٥,٤٤	٥,٢٠	٥,٢٢	٤-
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	١,٠٠	٧,٢٣	٢,٤٠	١٧	١٨٤١,٧٩	٢٥١٤,٢٥	١٣,٩٣	١٣,٩٣	١٣,٢٤	١٣,٦٥	٢٨-
الشرق الأوسط للإلكترونيات - العالمية للإلكترونيات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٤,٧٥	٦,٩٤	١٠,٦٦	٥	٤,٩٥	٢٢,٨٩	٦٩,٤٤	٦٨,٩٩	٦٧,٢٠	٦٨,٤٢	٩٨-
العربية المتحدة للشحن والتفريغ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول		....	....	١٩١	١٤٤١,٥٨	٥٢٣٧,١٦	٣٦,٨٤	٣٧,٦٥	٣٦,٥٥	٣٧,٠٢	١٨
المصرية للأقمار الصناعية (نايل سات)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
التجارية لتنمية الصادرات	٢,٠٠	١٥,٦٦	ع	٩	٢١,٥٥	٢٧,٥٤	١٢,٨٥	١٣,٠٠	١٢,٧٠	١٢,٧٩	٨-
مصر للأسواق الحرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	٤,٥٠	١٢,٩٩	٧,١٨	٢	٢,٠٢	٦,٠٥	٢٣,٨٩	٢٣,١٧	٢٣,١٦	٢٣,١١	١١٥-
المصرف الاسلامي الدولي للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر اكستريور	٤,٠٠	٢,٥٣	١١,٠٧	٢	١,٠٠	١١٣,٦٨	١١٦٦,٦٦	١١٣٦,٨٢	١١٣٦,٨٢	١١٣٦,٨٢	٥٩٨٢-
البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	١,٦٠	١١,٦٣	٤,٧٦	١٦	٣١,٢٤	٥٠,١٠	١٢,٦٠	١٤,٠٠	١٢,٢٥	١٢,٧٤	١٦
البنك التجاري الدولي / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري المتحد		×	٥,٤١	٢	١,١٠	١٨,٦٩	١٩,٠٤	١٨,٥١	١٨,٥٠	١٨,٥٠	٥١-
بنك مصر الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	٣,٢٠	٧,٠٢	٨,٧٨	١٠	٦,٤٢	٢٩,٢٢	٤٥,٦٨	٤٦,٠٠	٤٥,٢٥	٤٥,٥٢	١٦-
البنك المصري الخليجي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري التجاري		....	....	٤	٥,٠٠	٦,٥٠	١٣,٠٠	١٣,٠٠	١٣,٠٠	١٣,٠٠	صفر
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الأمريكي	٢,٥٠	٥,٢٩	٨,٥٠	٢٤	٦,٩٩	٢٨٨,٥١	٤٧,١٣	٤٧,٦٩	٤٦,٩٠	٤٧,٢٠	١٤
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	٤,٠٠	٧,٤٣	٧,٤٢	٩	٢٢,٥٠	١٨٠,٢٢	٥٢,٢٢	٥٥,٠٠	٥٢,١٠	٥٢,٨٢	٦١
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	٢,٠٠	٤,٢٨	٦,١٥	١	٢,٠٠	١٤,٠٢	٧٠,٢٤	٧٠,١٠	٧٠,١٠	٧٠,١٠	١٤-
بنك فيصل الاسلامي المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
كراون للصرافة		×	ع	١	١,٠٠	١٨,٨٨	١٧٩,٥٢	١٨٨,٤٩	١٨٨,٤٩	١٨٨,٤٩	٨٩٧
ايكو للصرافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الدلتا للصرافة	٦٢,٠٠	٥٩,٠٥	٠,٨٨	٢	١,٩٠	١٩,٩٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
الدلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتأمين	٢,٢٠	٧,٠٩	١١,٥٥	٤	٠,٢٠	٠,٥٩	٣١,٠٢	٢٩,٥٠	٢٩,٥٠	٣١,٠٢	صفر
الاستثمار العقاري العربي - اليكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	٠,٤٣	٣,١٩	١٠,٩٢	٤	٢١,٢٥	٢٨,٦٩	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٣,٥٠	١٣,٥٠	صفر
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٤,٥٧	١٩,٧٧	٥,٩٤	٢٥	١٢٨,٥٠	٢٩٦,٩٥	٢٤,٢٩	٢٥,٤٤	٢٣,٠٨	٢٣,١٠	١١٩-
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	١,٠٠	١٢,٦٠	٦,٠٦	٣	٠,٧٠	٥,٤٠	٧٩,٢٤	٧٨,٠٠	٧٧,٠٤	٧٩,٢٤	صفر
الاسكندرية للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١,٠٠	٩,١٠	٨,٢٢	٥	٢٤,١٥	٢٦٥,٢٩	١٠٩,١٤	١١٢,٥٠	١٠٧,٠١	١٠٩,٨٥	٧١
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العامة للمقاولات والاستشارات	٣,٢٥	١٥,٧٥	٤,٨٢	٢٧	٢٤,٧٣	٧١,٧٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٠-
غريبية للاسكان والمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار		....	....	١٩	٧,٠٠	٦٦,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٠-
اوراسكوم للانشاء والصناعة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	٠,١٥	٦,٧٨	٥,٩٣	١	٢,٠٠	١,٩٩	٦,٦٣	٦,٦٤	٦,٦٤	٦,٦٥	٣١
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٢,٦٠	١٩,١٠	٢,٧٣	٤	١٤,٠٠	١٩,٠٦	١٣,٧٤	١٣,٦٥	١٣,٦٠	١٣,٦٤	١٠-
الأهلي للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اوليمبك جروب للاستثمارات المالية	٠,٧٥	٤,٩٧	١٢,٥٠	٣	١٤٨,٠٠	٢٢٣,٤٨	١٥,٠٦	١٥,١٠	١٥,١٠	١٥,١٠	٤
القابضة المصرية الكويتية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سميراميس للفنادق	٣,٠٠	٣,٠٠	٢,٨٩	١	٢٨٤,٩٠	٢٨٤٩,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	١٠٠٠,٠٠	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢-

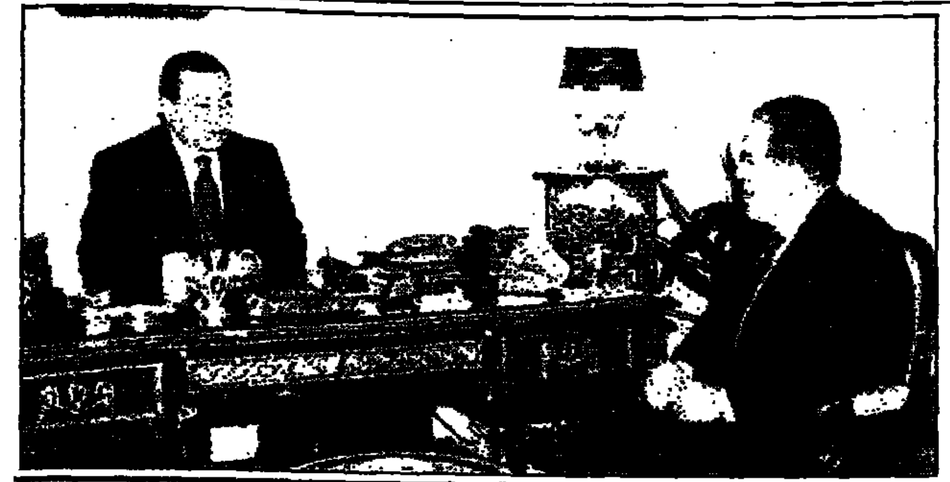
المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٤٤٦,١٨	٤٤٦,٣٩	٠,٢١ -
مؤشر شركات الاكتتاب العام	٦٠٩,٩٧	٦٠٩,٠٧	٠,٩٠ +
مؤشر شركات الاكتتاب المغلق	٣٢٠,٤٥	٣٢٠,٩٢	٠,٤٧ -

الرقم القياسي العام للسوق

المؤشر العام: ١٥-أكتوبر-٩٨، ٣١-أكتوبر-٩٨، ١٥-نوفمبر-٩٨، ٣٠-نوفمبر-٩٨، ١٥-ديسمبر-٩٨، ٣١-ديسمبر-٩٨، ١٥-يناير-٩٩، ٣١-يناير-٩٩، ١٥-فبراير-٩٩، ٢٨-فبراير-٩٩، ١٥-مارس-٩٩، ٢١-مارس-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ٥٥,١ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١٠٢ ورقة مالية من بينها ٥ انواع من السندات بمبلغ ٣٤٤ الف جنية وتشير مؤشرات التعامل إلى أن عدد الاسهم التى ارتفعت اسعارها بلغ ٢٦ سهم بنسبة مئوية للتعامل ١٦,٨٪ على حين بلغ عدد الاسهم التى انخفضت اسعارها ٥٥ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٧٥,٤ ٪ أما الاسهم التى ثبتت اسعارها بلغ عددها ١٦ سهم بنسبة مئوية للتعامل ٧,٨ ٪ وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٥١,٧ ٪ على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار ٤٨,٣ ٪ من اجمالي التعامل. وقد جري اليوم تعامل علي اسهم شركة القاهرة للاسكان والتعمير بعد توزيع سهم مجاني لكل سهم اصلي كما جري تعامل علي اسهم بنك المهندس بعد توزيع سهم مجاني لكل عشرة اسهم حتي الاصدار الرابع وسهم مجاني لكل ٥٠ سهم من الاصدار الخامس وقد تعدل سعر الاقفال في ضوء ذلك. وقد حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب المغلق انخفاضا مقداره ٠,٤٧ بنط وقد حقق مؤشر اسعار اسهم شركات الاكتتاب العام الاكثر نشاطا ارتفاع مقداره ٠,٩ بنط حقق المؤشر العام للسوق انخفاضا طفيفا مقدارة ٠,٢١ بنط لكي يصل الي ٤٤٦,١٨ بنط



الرئيس حسني مبارك خلال استقباله أمس للدكتور كمال الجنزوري لاستعراض الصيغة النهائية لمشروع الموازنة العامة للسنة ٩٩/ ٢٠٠٠ والتي يبلغ حجمها نحو ٩٩,٤ مليار جنيه مقابل ٩١,٥ مليار جنيه للعام الحالي وبزيادة قدرها نحو ٧,٩مليار جنيه.

مجلس الوزراء أقر مشروع الموازنة العامة لعام ٩٩/ ٢٠٠٠ فى اجتماعه برئاسة الجنزورى

٣٨,٤ مليار جنيه لتوفير الخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية ودعم السلع الأساسية

٢٥,٣ مليار جنيه للأجور والمرتبات وتوفير اعتمادات الترقية لجميع العاملين فى الدولة

متابعة: أسامة عبدالعزيز

اقر مجلس الوزراء في اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي المقبل (٩٩ - ٢٠٠٠).

وأكد الدكتور كمال الجنزورى أن مشروع الموازنة العامة الجديدة للدولة ستحقق خطة مصر الطموح وهي تنطلق نحو افاق القرن ٢١ مستهدفة تحقيق معدلات أكبر للتنمية تتناسب مع متطلبات واحتياجات المجتمع والمواطن المصرى، بما يكفل زيادة الانتاج ورفع مستوى الدخل القومى.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الأعلام - عقب الاجتماع - بأن اجمالى حجم الموازنة للعام المالى المقبل يبلغ نحو ٩٩.٤ مليار جنيه مقابل ٩١.٥ مليار في موازنة العام المالى الحالى بزيادة قدرها ٧.٩ مليار جنيه وبمعدل زيادة نسبتها ٨.٧٪.

وقال: أن الموارد العامة لمشروع الموازنة العامة للدولة تقدر بنحو ٩٠.٦ مليار جنيه مقابل نحو ٨٣.٢ مليار فى العام المالى الحالى منها ٥٩.٩ مليار موارد سيادية، بزيادة قيمتها ٤.٩ مليار جنيه عن موازنة العام المالى الحالى.

وأكد الجنزورى أن الزيادة فى الموارد لاتعنى اضافة أية أعباء ضريبية أو رسوم جديدة تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك، وبما التزمت به الحكومة، مشيرا إلى ان الزيادة المقدرة للموارد هى محصلة أجراءات تستهدف توسيع قاعدة المجتمع الضريبى، وأحكام التحصيل والعمل على الحد من التهرب الضريبي مع تكثيف الجهود لتوفير الحوافز اللازمة لتنشيط الاستثمار والانتاج.

واشار رئيس الوزراء إلى ان مشروع الموازنة العامة للدولة يستهدف ترشيد الانفاق العام لوجهة ركائز أساسية وفى مقدمتها تغير التطلبات الاجتماعية للمواطنين حيث يتضمن المشروع أنفاق نحو ٣٨.٤ مليار جنيه لتوفير المتطلبات الأجتماعية الأساسية للمواطنين من تعليم صحة ودعم السلع الأساسية والخدمات الشباب والرياضة والثقافة وغيرها من الأنشطة الاجتماعية التى ترتبط بحياة المواطنين بزيادة قدرها ٣.٦ مليار جنيه عن موازنة العام المالى الحالى. وقال رئيس الوزراء: ان اعتمادات البعد الاجتماعى تمثل نحو ٣٩٪ من أجمالى حجم الموازنة تشمل ١٦.١ مليار جنيه للخدمات التعليمية و٥.١ مليار للخدمات الصحية وتحسين الخدمات الطبية و٥.٤ مليار جنيه لتوفير الدعم اللازم للسلع الأساسية والتى تشمل رغيف العيش والسكر والزيوت ودعم القروض الميسرة للأسكان الشعبى لمحدودى الدخل، ودعم مساندة المزارعين لتخفيف أعباء القروض الزراعية إضافة إلى ٩.١ مليار لتوفير الاعتمادات اللازمة لمساندة نظم التأمينات الاجتماعية، والتأمين الصحى وتوفير المعاشات لدعم فئات محدودة الدخل و ٢.٧ مليار للاعتمادات اللازمة للخدمات الشبابية والرياضة والثقافية والاجتماعية.

وقال الشريف: أن الركيزة الثانية من ركائز مخصصات الأنفاق العام هى استكمال تنفيذ خطة شاملة للاصلاح الادارى وتحسين أحوال العاملين، وفى هذا الصدد تضمن مشروع الموازنة العامة الجديدة نحو ٢٥.٣ مليار جنيه لأجور ومرتبات العاملين بزيادة ٢.٧ مليار جنيه عن موازنة العام الحالى بما يعادل ١٢٪ مع توفير الاجور والمرتبات للعاملين حكومة والمحليات وضمان حصولهم على العلاوات التشجيعية والدورية وتفعيل ماقررته الحكومة فى بيانها أمام مجلسى الشعب والشورى حيث توفر الاعتمادات الاعباء المترتبة على ترقية جميع العاملين المدنيين فى الدولة الذين اتموا فى ٣١/١٢/٩٨ الحد الادنى للمدة البينية المقررة ورفع الحد الأدنى للحوافز والمكافآت للعاملين بالدولة إلى ٢٥٪ من الأجر الاساسى واستبدال منحة مايو التى كانت تصرف للعاملين بحد أدنى ٣٠ جنيها واقصى ٧٥ جنيها بمنحة اكبر تبلغ ١٢٠ جنيها سنويا وتصرف لجميع العاملين واصحاب المعاشات بواقع ١٠ جنيهات شهريا اعتبارا من أول يناير ٩٩ وقال الشريف: ان الركيزة الثالثة من ركائز مخصصات الانفاق العام تتمثل فى تدبير الاعتمادات الاستثمارية اللازمة لتنفيذ خطة الدولة لانجاز مشروعات البنية الاساسية حيث يوفر مشروع الموازنة العامة الجديدة نحو ١١.٩ مليار جنيه لتنفيذ مشروعات البنية الاساسية لمياه الشرب والصرف الصحى والطرق وانشاء المدارس والوحدات الصحية فضلا عن المشروعات الرئيسية العملاقة

١١.٩ مليار جنيه لتنفيذ مشروعات البنية الأساسية والعملاقة فى جنوب الوادى وشماله

وفى هذا الصدد أشار رئيس الوزراء إلى هذه الاعتمادات الاستثمارية وأشار الجنزورى إلى أن ذلك يأتى فى اطار تنفيذ خطة شاملة تستهدف السيطرة على الدين العام العمل على تخفيضه من خلال زيادة الاعتماد على الذات، وإعادة هيكلة الدين واستخدام جانب من حصيلة الخصخصة فى اهلاك قدر من الدين الخزانة العامة.

وتأتى سياسة الاستمرار فى تحقيق الانضباط المالى، وترشيد الانفاق الحكومي كركيزة خامسة من ركائز مخصصات الانفاق العام فى الموازنة حيث روعى ضغط الاعتمادات اللازمة لادارة العمل الحكومي إلى اقل الحدود الممكنة حيث اقتصرت هذه الاعتمادات على نحو ٣.٩ مليار جنيه أى بنسبة لاتتجاوز ٤٪ من اجمالى الانفاق العام فى مشروع الموازنة الجديدة وهى نسبة اقل من مثيلتها فى موازنة العام المالى الحالى بنسبة خفض قدرها ٤.١٪ وهى الاعتمادات المخصصة لمواجهة الحتميات الرئيسية المتمثلة فى الخامات المستلزمات اللازمة للمدارس والمعاهد والجامعات والادوية إلى جانب متطلبات الصيانة للاجهزة والمعدات وصيانة الطرق والكبارى وقطع الغيار . وأكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ان الدولة تعتمد فى تحقيق ضبط وترشيد الانفاق على مجموعة محاور اهمها الاستفادة الكاملة من المخزون السلعى وحظر شراء اية أصناف لها مثيل بالمخازن اضافة إلى الحد من سفر الوفود للخارج والابتعاد عن الانفاق المظهرى وحظر الاعلانات والدعاية إلا فما يرتبط بمتطلبات العمل ذاته وحظر شراء الاثاث عدا اللازم للمستشفيات والمعاهد والمدارس والجامعات. وتقع معالجة بعض الاختلاف فى موازنات بعض الهيئات الاقتصادية واصلاح هياكلها التمويلية فى المرتبة السادسة من ركائز مخصصات الانفاق حيث شملت الموازنة فى هذا الصدد نحو ٢.٨ مليار جنيه لمساندة بعض الهيئات الاقتصادية فى توفير التمويل اللازم لسداد التزاماتها الراسمالية واصلاح هياكلها التمويلية.

٢٥.٧ مليار جنيه لخدمة الدين العام المحلى والخارجى و٣.٩ مليار لإدارة العمل الحكومى

وقال السيد صفوت الشريف أن الموارد العامة فى مشروع الموازنة الجديدة قدرت بنحو ٩٠.٦ مليار جنيه منها ٥٩.٩ مليار جنيه موارد سيادية، و ١٩.٢ مليار جنيه موارد عامة جارية بخفض قدره ١.٢ مليار جنيه عن موازنة العام الحالى بسبب انخفاض الاسعار العالمية للبترول بينما تقدر الموارد المتاحة للاستثمارات بنحو ٣.٩ مليار جنيه اضافة إلى ٧.٦ مليار جنيه كموارد متاحة للتحويلات الراسمالية بزيادة قدرها ٣.٦ مليار جنيه فى موازنة العام المالى الحالى.

واشار الجنزورى: إلى أن الزيادة المشار إليها ترجع إلى ماهو مستهدف تحصيله لخزينة الدولة من عائد خصخصة بعض الشركات إلى جانب حصيلة بيع بعض الأصول الراسمالية فى اطار خطة الاصلاح الاقتصادى واوضح الشريف - فى ختام تصريحاته - موقف العجز فى مشروع الموازنة العامة الجديدة، حيث أكد أن العجز الكلى يصل إلى نحو ٨.٨ مليار جنيه بما يمثل نحو ١٪ من الناتج المحلى الاجمالى هو مايتشابه مع الموقف الحالى لموازنة السنة المالية الحالية، مشيرا إلى انه يتم تمويل العجز الكلى أساسا عن طريق المدخرات المحلية بنحو ٨ مليارات جنيه بينما يتم تمويل العجز الصافى البالغ نحو ٨٠٠ مليون جنيه عن طريق إصدار سندات على الخزانة العامة وأكد مجلس الوزراء أن موقف الموازنة الجديدة يؤكد حرص الدولة على دفع معدل التنمية الاقتصادية فى كل المجالات، ومختلف المواقع بمصر فى اطار يشمل تحقيق الاستقرار الاقتصادى والتوازن الاجتماعى. بخلاف ٦.٤ مليار جنيه تضمنتها موازنات الهيئات الاقتصادية لمشروعات الكهرباء للمدن والريف، المجتمعات العمرانية الجديدة والسكك الحديدية علاوة على ٢.٢ مليار جنيه لمشروعات القطاع العام. وتحتل الاعتمادات اللازمة لخدمة الدين العام المحلى والخارجى من فوائد واقساط الركيزة الرابعة من ركائز مخصصات الانفاق العام حيث تضمن مشروع الموازنة العامة للدولة نحو ٢٥.٧ مليار جنيه لخدمة الدين العام المحلى والخارجى.

شركات الصرافة تؤكد:

أسعار الدولار بدأت تتجه للهبوط بعد فتح جميع الاعتمادات بالبنوك

كتب - رأفت أمين:

اكدت شركات الصرافة ان اسعار الدولار بدات تاخذ اتجاها نزوليا بعد قيام البنوك بفتح جميع الاعتمادات المستندية التى لديها .. واشار محمود العربى رئيس اتحاد الغرف التجارية بان هناك استقرار فى اسعار الدولار وان كل التوقعات تؤكد عودته الى اسعاره الطبيعية خلال فترة قصيرة خاصة بعد قيام البنوك بتدبير النقد الاجنبى للاعتمادات المستندية التى لديها بعد قيام المستوردين بتغطيتها بنسبة ١٠٠٪ بالنسبة للسلع الاستهلاكية وتامة الصنع وبنسبة ٢٥٪ بالنسبة لمستلزمات الانتاج والخامات. واوضح رؤساء شركات الصرافة فى اجتماعهم امس بالاتحاد العام للغرف التجارية برئاسة محمد الابيض بعد اعادة تشكيل مجلس ادارة الشعبة بان من الاسباب المباشرة وراء تراجع اسعار الدولار فترة الاجازات التى تشهدها البلاد بسبب قرب حلول عيد الاضحى، الى جانب عودة الكثير من العاملين بالخارج لقضاء اجازات العيد بمصر .. كل هذا ادى الى انخفاض الطلب على الدولار، الى جانب قيام البنوك بتدبير العملة فى فتح الاعتمادات الامر الذى خفف الضغط على الطلب من شركات الصرافة.

واشاروا الى ان دور شركات الصرافة واضحة وهو مكمل للجهاز المصرفى ولايؤدى دور البنوك فى فتح الاعتمادات، وطالبوا بعقد لقاء ودى مع اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى لشرح ابعاد الازمة ودور شركات الصرافة فى السيطرة عليها. واكدوا ان الشعبة ستضع ميثاق شرف يلتزم به الجميع لخدمة الاقتصاد القومى .. واوضحوا أن اسعار الدولار تخضع لعوامل العرض والطلب، ولايمكن لشركات الصرافة أن يكون لها تاثير على خفض الاسعار بشكل مباشر وطالبت الشعبة بعدم اخذ مراقبى البنك المركزى الاسلوب البوليسى عند المراقبة على شركات الصرافة، مؤكدين اهمية ان يتواجد مندوب من الشعبة عند التحقيق مع اى من شركات الصرافة فى حالة اتهامها بارتكاب مخالفات.

محمود العربى

إبراهيم فوزى فى مؤتمر السياسات الاستثمارية:

٢,٢ مليار دولار حجم الإستثمارات الأجنبية بمصر عام ٢٠٠٠

الاونكتاد: مصر تشهد قريبا إنطلاقه اقتصادية هائلة

كتب - محيى الدين فتحى:

أكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار ان المنظمة العالمية للتجارة والتنمية (الأونكتاد) التابعة للامم المتحدة أشارت فى تقريرها حول مناخ الاستثمار فى مصر إلى أن الاستثمارات الأجنبية فى مصر "FDI" سوف تتزايد لتصل الى ٢.٢ مليار دولار عام ٢٠٠٠ طبقا لتوقعات صندوق النقد الدولى والبنك الدولى وذلك فى ضوء الزيادة الواضحة فى عدد الشركات الاستثمارية التى يتم تاسيسها وفقا لقانون ضمانات وحوافز الأستثمار

واضاف - فى افتتاح مؤتمر السياسات الاستثمارية فى مصر لمناقشة تقرير «الأونكتاد» - إن التقرير اكد عدداً من الجوانب الإيجابية فى مناخ الاستثمار المصرى فى مقدمتها إن مصر تشهد إنطلاقه إقتصادية كبيرة وان معدل النمو يزيد عن ٥٪ مع انخفاض شديد فى نسبة التضخم وزيادة وتعاظم دور القطاع الخاص ونمو أستثماراته فى مختلف القطاعات كما أن الموقع الجغرافى المتميز لمصر ساعدها على أن تكون مؤهله لاستقبال العديد من الاستثمارات العالمية

كما اكد التقرير إن الصناعات التصديرية هى الأساس فى نمو الاقتصاد القومى وأنه يوجد فى مصر مقومات لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة فى مقدمتها السوق الواسعة والقاعدة الصناعية العريضة والعمالية المدربة بأجور منخفضة.

وأعلن الدكتور ابراهيم فوزى ان رؤوس الأموال المصدرة للشركات الجديدة التى تم تاسيسها لاول مرة خلال عام ١٩٩٨ بلغت ١٩ مليار جنيه مقارنة بتسعه مليارات لشركات جديدة تم تاسيسها عام ١٩٩٣.

واستعرضت الدكتوره هبه حندوسه المدير لمنتدى البحوث الاقتصادية مراحل إعداد التقرير واشارت الى الجهود التى قام بها المنتدى مع الأونكتاد فى إجراء الدراسة على مناخ الأستثمار فى مصر مقارنة بعدد من الدول الأخرى وقال المهندس احمد عز وكيل اتحاد الصناعات المصرية أنه لابد من التركيز على الأستثمارات الصناعية القادرة على زيادة القدرة التنافسية فى الأسواق الدولية. وتحدث السيد حامد مبارك مستشار البرنامج الانمائى للامم المتحدة "UNDP" عن مشروعات البرنامج فى مصر والمساعدات التى يقدمها للاقتصاد المصرى.

وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة فى اجتماعه مع مستثمرى مدينة السادات:

من حق أى مشتر لشركات قطاع الأعمال الحصول على كل البيانات .. وعقوبات ضد المخالفين فى حالة الغش
الحكومة حريصة على سرعة تنفيذ المشروعات القومية ولكن دون الخروج على الأصول الفنية

أكد المستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة أن هناك اهتماما كبيرا بحل اية مشاكل تواجه المستثمرين واضاف ان اى مستثمر يتقدم بشكوى يتم بحثها على الفور وإذا ثبت انها سليمة يتم العمل على الفور على إزالة أسباب هذه الشكوى واوضح ان هناك لجنة مختصة لفض المنازعات تضم عددا من الوزراء ورجال الاعمال تقوم بدراسة اى شكاوى لرجال الاعمال تواجههم خلال عملهم مع الجهات الحكومية وتقوم بدراستها واتخاذ القرارات المناسبة لحلها بحيث يتم اعتمادها من مجلس الوزراء وقد استطاعت حتى الآن حل ٢٨٠ مشكلة واجهت المستثمرين . كما امتد مؤخرا عمل هذه اللجنة لحل المشاكل التى قد تنشأ بين بعض الوزارات حيث تقوم اللجنة حاليا بدراسة مشكلة بين وزارتين مستمرة منذ فترة كبيرة.

وأكد المهندس أحمد عز رئيس جمعية المستثمرين مدينة السادات على تقدير مجتمع الاعمال الجهود الكبيرة التى يقوم بها الوزير طلعت حماد و أوضح أهمية عنصر المتابعة باعتبار ذلك أحد العوامل الرئيسية التأكد من الالتزام والتنفيذ بالشكل المطلوب واضاف أن الحكومة الحالية أرست مبدأ الشفافية للقطاع الخاص ويشمل ذلك التشاور وعرض المعلومات من خلال عقد اجتماعات مع رجال الاعمال وذلك لزيادة حجم التعاون بين الجانبين وطالب بأن تعقد هذه الاجتماعات بشكل دورى بحيث يحدد جدول لاعمال كل اجتماع قبلها بفترات مناسبة مع اعداد اوراق عمل ويشارك فى هذه الاجتماعات الوزراء المختصين بالموضوعات التى سيتم بحثها مع ممثلين لاتحاد الصناعات ومنظمات الاعمال ومن بعض جمعيات المستثمرين فى المدن الجديدة. وأوضح الوزير أن مبدأ التشاور .. هو مبدأ اصيل يتم تطبيقه باستمرار وأضاف أنه لا مانع على الاطلاق من عقد هذه الاجتمعات مع رجال الاعمال والمستثمرين.

وأوضح أن الحكومة حريصة على أن يكون للقطاع الخاص دور أساسى فى تنفيذ العديد من المشروعات الكبرى للخروج من الوادى الحالى ويشمل ذلك مشروعات توشكى وخليج السويس وشرق التفريعة والعوينات وأكد ان الحكومة مستمرة فى تنفيذ تعهدها بعدم فرض ضرائب أورسوم جديدة وبالنسبة لضريبة المبيعات .أوضح انه يمكن التفكير فى تخفيضها أو الغائها مع بدء دخول المشروعات القومية الكبرى مرحلة الانتاج وزيادة حصيلة الدولة فى هذا المجال.

وردا على تساؤل من مواجهة بعض المستثمرين لعدد من الصعوبات فى الحصول على المعلومات اللازمة فى حالة شراء بعض شركات قطاع الاعمال العام اكد الوزير أنه من حق الراغبين فى شراء أى شركة قطاع أعمال علم الحصول على كافة البيانات عنها و وأوضح أنه من الصعب تصور قيام أحد المستثمرين بشراء احدى الشركات دون أن يكون قد حصل على كل المعلومات اللازمة عنها وأضاف بأنه بصفة عامة فإن الاصل فى التعامل هو النزاهة ، اما إذا ثبت حدوث أى عمليات غش فى هذا المجال فإن الحكومة لن تتردد فى اتخاذ الاجراءات المناسبة ضد من يقوم بهذا. وكما عرض تساؤل آخر حول انه يكون هناك احيانا استعجال كبير من الدولة على تنفيذ بعض المشروعات الكبرى رغم أن القواعد الفنية تتطلب وقتا اكبر لتحقيق ذلك.

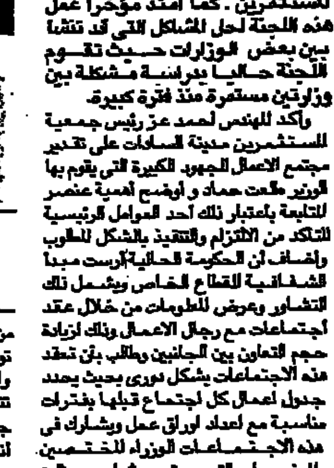
اكد الوزير أن الحكومة حريصة على سرعة التنفيذ للمشروعات الكبرى ولكن بدون الخروج على القواعد والاصول الفنية - حيث أن مصر تحتاج الى سرعة الانجاز وغير مقبول أن نسمح بضياع الوقت .. والمقصود بالسرعة جدية الدراسة واتخاذ الخطوات المناسبة التنفيذ . فعندما يحصل البعض مثلا على مساحة من الأرض لاستصلاحها وزراعتها فمن غير المقبول أن يتركها بدون أن يفعل اى شئ بها ولكن عليه ان يبدا العمل بها فى اسرع وقت طبقا للقواعد الفنية فى هذا المجال.

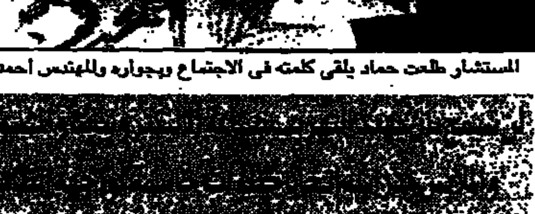
وعرض المهندس احمد عز مشكلة التهريب باعتباره عقبة مهمة تواجه صناعتى المنسوجات والملابس الجاهزة ، والاليكترونيات حيث تسبب ذلك فى منافسة حادة وغيرعادلة للإنتاج المصرى المثيل منها وأكد المستشار طلعت حماد أن الأزمة الاقتصادية التى حدثت فى منطقة الشرق الاقصى تسببت فى انخفاض اسعار السلع المنتجة بها ومنها السلع الاليكترونية فإذا اضيف الى ذلك مشكلة التهريب فإن ذلك يوضح وجود صعوبة بالغة تواجه هاتين الصناعتين وأكد ان الحكومة لن تسمح باستمرار هذا الوقف وأضاف أن يتم حاليا دراسات شاملة لهذا الموضوع بما يتيح اتخاذ إجراءات لحل هذه المشكلة ولكن الامر يتطلب فى هذا المجال زيادة تفعيل وتطوير أداء الاجهزة المختصة التعامل مع هذا الموضوع بالشكل المستهدف.

اما بالنسبة للجهاز الادارى .. فإن عدد العاملين فى الحكومة والادارة المحلية يصل الى ٦ ملايين موظف أى أن هناك موظف لكل ١١ مواطنا وهى نسبة مرتفعة جدا، فبالمقارنة بتركيا مثلا والتى يوجد عدد مماثل السكان بها نجد أن عدد العاملين فى الجهاز الادارى بها ٢٥٠ الف موظف فقط.

وبالنسبة لبحث امكانية اصلاح اوضاع هؤلاء العاملين فى مصر اكد أن الحكومة حريصة على تحقيق ذلك ولكن هذا يتم بصورة تدريجية لحجم الاجور فى الموازنة الجديدية يصل الى ثلث حجم الموازنة وتحقيق اصلاح اوضاعهم بصورة فورية وبالشكل المطلوب - فإنه قد يتطلب ذلك أجور تعادل حجم الموازنة بالكامل وهذا بالطبع أمر غير ممكن فى الظروف الحالية وبالتالى تتم عمليات الاصلاح التدريجى .

وأوضح انه بالنسبة لموضوع الجنيه المصرى - والدولار ، فإن عملة اى دولة يمكن أن تتعرض فى وقت ما لصعوبات ومع ذلك فالنقد الاجنبى متوافر الى حد كبير ورجال الاعمال يستطيعون الحصول على احتياجاتهم من البنوك وأكد على أهمية حرص الجميع على عدم شراء النقد الاجنبى بأكثر من سعره فهذا أمر مهم لصالح الاقتصاد القومى والمواطنين.





المستشار طلعت حماد يلقى كلمته فى الاجتماع وبجواره والمهندس أحمد عز

تابع الاجتماع

أحمـد العطـار

الناس والاقتصاد

لاداعى للقلق

تلقيت الرسالة التالية من الاستاذ الدكتور محمد عبدالقادر بجامعة القاهرة حول ما اثير اخيرا عن الدولار وما استوجبه من اتخاذ عدد من الاجراءات لضبط السوق من خلال تنظيم منح الائتمان وهى امور طبيعية تتخذها البنوك لضمان التمويل، وقد اتخذ الدكتور محمد عنوانا وهو «اختناق الدولار» كما جاء على لسان اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى، وليسمح لى الدكتور ان استخدم عنوان «لاداعى للقلق» حتى لايتهم الاعلام بالشوشرة كما جاء فى رسالته والتى يقول فيها :

فى البداية اسمحوا لى ان استخدم تعبير اختناق -Constric tion وهو المصطلح الذى اطلقه السيد الفاضل محافظ البنك المركزى فى تشخيصه الوضع القائم منذ فترة والخاص بالارتفاع المحدود فى سعر صرف الدولار رافضا سيادته تعبير مشكلة او ازمة، وليس هناك خلاف على ان الارتفاع الحالى والمحدود فى سعر الصرف لايدعو للقلق، ولكن ما يدعو للقلق والانزعاج هو التباطوء فى ايجاد حل عملى وعاجل لتوسيع هذا الاختناق على أساس المبدأ القائل باطفاء الحريق اولا ثم البحث فى الأسباب ثانيا.

ومن المسلم به انه توجد مجموعة من العوامل (خارجة تماما عن ارادتنا) ومؤقتة قد ساعدت على ظهور هذا الاختناق حيث ادت الى نقص محدود فى مواردنا من العملة الاجنبية، واول هذه العوامل واهمها هو الانخفاض الذى حدث فى اسعار البترول خلال الفترة الماضية والى هذا المستوى حيث ادى ذلك الى انخفاض فى تحويلات المصريين العاملين بالخليج نظرا لتقلص برامج التنمية فى هذه الدول بالاضافة الى ان عوائد البترول تعتبر من اهم مصادرنا من النقد الاجنبى، ومن سوء الحظ ان يتزامن هذا الانخفاض فى اسعار البترول مع تراجع بسيط فى عائدات قناة السويس بسبب الكساد العالمى وتدهور العملات فى دول جنوب شرق اسيا وروسيا، واخيرا فانه على الرغم من النمو الجيد والمستمر لعائدات السياحة (بعد حادث الاقصر) فاننا لم نصل بعد الى المعدلات الطبيعية وهو ما يضاعف من مسئوليتنا فى المحافظة على هذا المورد المهم (السياحة) واذا كانت هذه العوامل قد اثرت بالسلب فان الاستثمار الاجنبى فى المشروعات المختلفة قد اثر بالايجاب ولذلك فان المحصلة النهائية هى نقص محدود فى النقد الاجنبى عبر عنه رئيس الوزراء فى مجلس الشعب اخيرا ولذا كانت العوامل السابقة قد ساعدت على ظهور هذا الاختناق فان قيام البنوك بفتح الاعتمادات المستندية المستوردين (ربما بهدف الحصول على العمولة) لاستيراد اى شىء وكل شىء كان هو السبب الرئيسى والمباشر فى وجود هذا الاختناق وبهذا الحجم.

وغدا نستكمل

عبدالرحمن عقل

دنيا الكاريكاتير



فتحى أبو العز

في افتتاح مؤتمر مستقبل صناعة الذهب الذى نظمه معهد الأهرام الإقليمى

مصر مؤهلة لاحتلال مكانة عالمية فى صناعة الذهب

أكد خبراء المجلس العالمى للذهب أن مصر من أولى الدول التى عرفت صناعة الذهب وأنها لاتزال تمتلك كل المقومات التى تجعلها فى مقدمة الدول المصدرة للمشغولات الذهبية فى العالم وقال السيد رولف شيفيللى المدير التنفيذى لمجلس الذهب العالمى بمنطقة الشرق الاوسط وأفريقيا ان مصر قد حققت فى السنوات الاخيرة طفرة هائلة اقتصاديا مما جعلها تحتل مقدمة الاسواق الصاعدة الجاذبة للاستثمار، واضاف ان تشجيع الحكومة لصناعة الذهب لايزال يعترضها بعض المعوقات التى اذا تمت ازالتها ستعمل على جذب المزيد من رءوس الاموال الاجنبية فى صناعة الذهب وإعادة تصديرها للخارج .

وقال الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن الدولة لاتالوا جهدا لدعم وتشجيع الصناعات الوطنية المختلفة بهدف تطوير جودة المنتج وزيادة قدرته التنافسية المنافسة فى الاسواق الخارجية وايجاد المزيد من فرص العمل ، وأضاف أن الفكر الذى يحكم سياسة الحكومة هو دفع مسيرة التنمية فى كل المجالات وأن السياسة الضريبية تنطلق من هذا الفكر وهو مادفع الحكومة عام ٩٦ الى إعفاء خامات الذهب من ضريبة المبيعات بالكامل وكذلك تخفيض الرسوم الجمركية من ٥٪ الى ١٪ فقط على سبائك الذهب الخام المستوردة. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها السيد محمود على رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات نيابة عن الوزير فى افتتاح مؤتمر «مستقبل صناعة الذهب..إزالة المعوقات وتشجيع السياحة» الذى نظمه معهد الاهرام الإقليمى للصحافة بالتعاون مع مجلس الذهب العالمى.

وقال رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات أن حساب الضريبة على الذهب قد روعى فيه طبيعة هذا الخام كمخزن للنقد حيث تم الاتفاق مع صناع وتجار الذهب على عمل اتفاقية محاسبية تراعى فى هذه الطبيعة الخاصة للذهب عن غيره من السلع الاخرى، حيث يتم تحصيل الضريبة بناء على سعر الذهب الخام خلال نفس العام على معدل الدوران فى السوق والتصنيع وتختلف قيمة الضريبة بين العيار ٢١ والعيار ١٨.

وطالب رئيس المصلحة بتكاتف الجهود مع الجهات المعنية للقضاء على عمليات تهريب الذهب الخام والسبائك الى السوق المصرية.

وقال ان الحكومة المصرية تدعم بكل قوة الصادرات المصرية للخارج من خلال التسهيلات والحوافز الضريبية والجمركية حيث يتم إعفاء الصادرات المصرية من المنتجات والسلع المصرية بما فيها المشغولات الذهبية اعفاء تاما من كل الرسوم الضريبية والجمركية بحيث يسترد المنتج كل الرسوم التى سبق أن دفعها فى مراحل الانتاج المختلفة بعد عملية التصدير.

وأكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين أن صناعة الذهب فى مصر من الصناعات العريقة جدا منذ العصور الفرعونية. وأشار الى أهمية تشجيع ودفع هذه الصناعة حيث تحرص الحكومة على ذلك من خلال التسهيلات الضريبية والجمركية التى قدمتها للذهب الخام من خلال القانون والتعديلات التشريعية عام ٩٦.

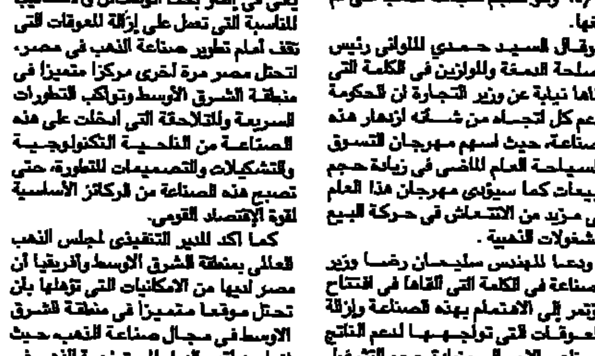
وهو ماأدى بدوره الى زيادة كبيرة فى حجم سبائك الذهب التى دخلت مصر، حيث قفزت الى أكثر من ١٨ الف طن عام ٩٧/٩٨ مقارنة بنحو ١٠٤ كيلو عام ٩٣/٩٤ وهو حجم سبائك الذهب التى تم دمغها.

وقال السيد حمدى اللواتى رئيس مصلحة الدمغة والموازين فى الكلمة التى القاها نيابة عن وزير التجارة أن الحكومة تدعم كل اتجاه من شأنه ازدهار هذه الصناعة، حيث اسهم مهرجان التسوق والسياحة العام الماضى فى زيادة حجم المبيعات كما سيؤدى مهرجان هذا العام الى مزيد من الانتعاش فى حركة البيع المشغولات الذهبية .

ودعا المهندس سليمان رضا وزير الصناعة فى الكلمة التى القاها فى افتتاح المؤتمر إلى الاهتمام بهذه الصناعة وإزالة المعوقات التى تواجهها لدعم الناتج الصناعى الإجمالى وزيادة حجم التشغيل فى السوق المصرية وتنويع مصادر الدخل إضافة الى دفع الصادرات وتنشيط السياحة.

وأشار الى اهمية المؤتمر فى تحديد المشكلات التى تواجه ازدهار ونمو صناعة الذهب ورسم السياسات اللازمة لذلك بهدف زيادة قدرتها التنافسية فى الاسواق الخارجية وتلبية لاحتياجات السوق المحلية.

وقال الوزير فى الكلمة التى القاها نيابة عنه السيد عبد حسان نائب الهيئة العامة للتصنيع ان مسايرة الاتجاهات العالمية لصناعة الذهب والارتقاء بمستواها يتطلب تكثيف استخدام الميكنة فى العمليات الإنتاجية والتوسع فى إقامة المصانع المتطورة وتوفير العمالة الفنية المدربة والخبرات العالمية الماهرة فى مجال التصنيع والتصميم .



محيى الدين الغريب

وقال الاستاذ أسامة سرايا رئيس تحرير الاهرام العربى ومدير معهد الاهرام الإقليمى للصحافة أن إنعقاد هذا المؤتمر يأتى فى إطار بحث الوسائل والأساليب المناسبة التى تعمل على إزالة المعوقات التى تقف أمام تطوير صناعة الذهب فى مصر، لتحتل مصر مرة أخرى مركزا متميزا فى منطقة الشرق الأوسط وتواكب التطورات السريعة والمتلاحقة التى ادخلت على هذه الصناعة من الناحية التكنولوجية والتشكيلات والتصميمات المتطورة، حتى تصبح هذه الصناعة من الركائز الأساسية لقوة الإقتصاد القومى.

كما اكد المدير التنفيذى لمجلس الذهب العالمى بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا أن مصر لديها من الامكانيات التى تؤهلها بأن تحتل موقعا متميزا فى منطقة الشرق الاوسط فى مجال صناعة الذهب حيث انها من أقدم الدول المستخدمة للذهب فى العالم ولذلك فإن الأمر يتطلب تعاون مختلف الجهات الرسمية وشعبية تجار وصناع الذهب فى مصر مع مجلس الذهب العالمى لتوحيد الجهود نحو تطوير وتحديث هذه الصناعة والوقوف على حجم المشاكل التى تعترض تقدمها وازدهارها .

وأضاف أن تحرير قطاع الذهب يمثل عاملا اساسيا لتعزيز هذه الصناعة فى كل من دبى وتركيا والهند فى السنوات الماضية مع ضرورة وجود دعم وتعاون من قبل الهيئات السياحية.

وتطرق السيد محمد جيهانجير المدير الاقليمى لبنك نوفاسكوتشيا الكندى الى نظام قروض الذهب الذى تقدمه البنوك العالمية وضرورة انتهاج البنوك فى مصر لهذا النظام العالمى اذ يتيح للمصانع فرصة اكبر فى الحصول على المادة الخام (الذهب) بفائدة تتراوح مابين ٣٪ الى ٤٪ سنويا ويرد هذا القرض الى البنك فى صورة أوزان ذهبية مع احتساب الفائدة وفقا لهذه الاوزان . ويرى أن هذا النظام سيؤدى الى جذب المزيد من المستثمرين .

ودعا أمير نسيم وكيل شعبة صناع المشغولات الذهبية إلى وضع خطة مستقبلية لتطوير صناعة الذهب وتسويقه وتشجيع سياحة المشغولات الذهبية خاصة ذات الطابع الخاص والعمل على وضع نظام للتدريب وتأهيل العاملين فى هذا المجال والاهتمام بالصناعات اليدوية خاصة ذات الطابع الفرعونى والعربى والاسلامى نظرا لزيادة الطلب عليها. وطالبت الدكتورة هويدا مصطفى مقرر عام المؤتمر بضرورة اقامة المعارض الدائمة لفتح أسواق للذهب، واشارت سماح نبيل مستشار مجلس الذهب الى ان نجاح هذه الخطة لن يتأتى الا بتعاون جميع الجهات والقطاعات المختلفة والمعنية بالأمر فى مصر مع صناع وتجار الذهب .

متابعة :

خليفة أدهم

وفاء البرادعى

تعليمات جديدة لمصلحة الضرائب لمحاسبة المشغولات الذهبية

كتبت ـ آمال علام:

أصدرت مصلحة الضرائب العامة أمس تعليمات تنفيذية جديدة لمحاسبة المشغولات والمصوغات الذهبية ضرائبيا، واكد فخري سعد الدين عوض أن هذه التعليمات راعت ما طرأ علي اسعار الذهب في السنوات الأخيرة حيث شهدت انخفاضا ملموسا.

وبناء علي هذه التعليمات سيتم احتساب سعر جرام الذهب عيار ٢١ بـ٢٨,٩ جنيه وسعر الجرام عيار ١٨ بـ٢٤,٨ جنيه وجاءت هذه الأسعار بعد الاتفاق مع مصلحة دمغ المصوغات والموازين التي حددت أسعار بيع جرام الذهب الخام دون إضافات اخرى والتي تشمل الدمغة وضريبة المبيعات والمصنعية في السوق المحلية عن السنوات الست الأخيرة.

وطالبت مصلحة الضرائب المأموريات التابعة لها بضرورة مراعاة الأسعار الواردة في بيانات المصلحة الخاصة بأسعار الذهب عند محاسبة ممولي هذا النشاط وذلك حسما الخلافات بين الممولين والمأموريات.

ورغم حل مشكلة الضرائب العامة مع منتجي المشغولات الذهبية، فإن مصنعي الذهب مازالوا يرون أن المشكلة مازالت قائمة مع ضرائب المبيعات ويشرحها نصر أبو العباس المحاسب القانوني قائلا:

إن الرسوم المتعددة التى تفرض على الذهب أدت إلى زيادة حجم تهريب الذهب من الخارج حيث إن الكيلوجرام المستورد من الخارج يتم سداد ٢٢٢٠ جنيها منذ وصوله إلى الميناء وهى ٧٥٠ جنيها جمارك و٣٠٠ رسم دمغة نسبية و١٠٠ جنيه احصائية وتداول وكشف ـ ضريبة مبيعات عند الدمغ ١١٧٠ جنيها.

ايضا نجد أن معظم هذه الرسوم تمثلها ضريبة المبيعات على دمغ الذهب فهى تصل إلى ١٢٧٠ جنيها، وهذه الضريبة ـ كما يرى منتجو المشغولات الذهبية ـ أدت إلى وقف الأثر الفعال لإعفاء الذهب الخام من هذه الضريبة والتى صدر قانون جمهورى به سنة ١٩٩٦.

ويضيف أنه بالنظر إلى أسس حساب الضريبة العامة على المبيعات وفق تعليمات المصلحة رقم ١٤ لسنة ١٩٩١ نجد أنه يتم احتساب ضريبة مبيعات على خام الذهب المستخدم فى صناعة المشغولات على أساس معدل دوران يبلغ ٤ دورات الذهب عيار ٢١، و٣ دورات الذهب عيار ١٨، مما أدى إلى عدم تطبيق الإعفاء الذى حرصت عليه الحكومة.

ويطالب المنتجون بتطبيق القرار الخاص بإعفاء خام الذهب من ضريبة المبيعات سواء عند الاستيراد أو عند احتساب ضريبة المبيعات على المشغولات المصنعة، حيث إن خام الذهب عند إعادة تشغيله يظل فى حقيقته خاما أيضا نظرا الطبيعة الفريدة له.

أيضا الطبيعة الفنية لتصنيع المشغولات الذهبية والتى تتمثل فى إعادة صهر الذهب مرات متكررة غير محددة تشكل سببا رئيسيا فى المطالبة بعدم احتساب ضريبة المبيعات على هذه الخامة عند حساب هذه الضريبة على المشغولات الذهبية لأن معنى إخضاعها هو إحداث ازدواج ضريبى متكرر على خام الذهب فى كل مرة يتم فيها إعادة الصهر.

ويقول إنه رغم اقتناع منتجو المشغولات الذهبية فى عدم فرض ضريبة على خام الذهب أو مشغولاته فإن لديهم اقتراحا لتقريب وجهات النظر بينهم وبين وزارة المالية تطبيقا لفكرة مد جسور الثقة التى يطالب بها المسئولون فى وزارة المالية. هذا الاقتراح يتلخص فى تطبيق سعر حكمى تحاسبى على خام الذهب المستخدم فى المشغولات الذهبية ويكون ٥٪ من قيمة سعر كيلو الذهب عيار ١٨، و٦٪ بالنسبة لعيار ٢١.

ويؤكد مجلس الذهب العالمى أن مصر رابع دولة مستوردة للذهب فى العالم وهناك توقعات أن تزيد كميات الذهب المستوردة من المشغولات الذهبية لتصبح ١٠٠ طن سنويا ويفرض أن الضريبة الحكيمة ١٠٪ على المشغولات الذهبية وأن سعر الكيلو من هذه المشغولات ٣٥ الف جنيه فستكون قيمة ضريبة المبيعات المحصلة منها حوالى ٣٥٠ جنيها للكيلو الواحد.

ويرى الخبراء أن تنفيذ هذا الاقتراح سيؤدى إلى انعدام حالات تهريب الذهب الخام وخاصة عند تنفيذ الاقتراح المتعلق بخفض رسوم الدمغة إلى ١٠٠ جنيه للكيلو.

وهذا الرأى يرجع إلى أن تكلفة التهريب ـ ٢٠٠ جنيه للكيلو ـ ستكون مساوية لتكلفة إدخال الذهب ومشغولاته بالطرق الشرعية، وبذلك ينعدم العائد المادى للطرق التهريبية وبذلك سنجد أن كميات الذهب التى ترد بالطرق غير الشرعية سوف تعود للقنوات الرسمية فى ظل تخفيض العبء الضريبى وسيؤدى ذلك فى النهاية إلى زيادة الحصيلة الضريبية على المستوى الإجمالى. فطبقا لدراسات السوق المصرية المعدة بواسطة مركز الذهب العالمى فإن احتياجات مصر من المشغولات الذهبية فى حدود ٣٥٠ طنا سنويا، وحيث إن حصيلة ضريبة المبيعات عن عام ١٩٩٨ كانت ٦٢,٨ مليون جنيه فإن الأخذ بالاقتراح سوف يؤدى إلى زيادة حصيلة ضريبة المبيعات لهذا القطاع بمبلغ ١٧,٢ مليون جنيه أيضا عندما تعود المشغولات المهربة إلى المنافذ الجمركية القانونية فسوف تتضاعف الكمية الواردة ٧ أضعاف مما يؤدى إلى زيادة الحصيلة بحوالى ٧٠ مليون جنيه أيضا سترفع حصيلة الدمغة من ١١ مليون جنيه إلى ٣٥ مليون جنيه.















فخرى سعد الدين   نصر ابو العباس

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤١,١٩٩٠	٣٤٤,٣٠	٣٤١,٦٥
جنيه استرلينى	٥٥١,٥٥٥٠	٥٧٥,٨٨٨٣	٥٥٢,٠٠٠	٥٧٣,٢٢
مارك المانى	١٩٠,٢٥٤٦	٢٠٠,١١٩٣	١٨٩,٨٧	١٩٩,٠٦
فرنك فرنسى	٥٧,٠١١٧	٥٩,٩٨٢٧	٥٦,٩٤	٥٩,٦٥
١٠٠ ليرة ايطالى	١٩,٢١٩٧	٢٠,٢١٩١	١٩,١٨	٢٠,١١
كرون سويدى	٤٠,١١٤٥	٤٣,٥٣٦٨	٤٠,٦٩	٤٣,٢١
فرنك سويسرى	٢٣٣,٢٧٤٠	٢٤٤,٧٦٣١	٢٣٠,٠٩	٢٣٩,٨٢
١٠٠ ين يابانى	٢٨٦,٠٦٩٤	٣٠٠,٤٢٤٧	٢٣٣,٢٣	٢٤٢,٩٩
دينار كويتى	١٠٨٣,٥٢٨٦	١١٢٠,٤٤١١	١٠٧٩,٠٢	١١١٩,١٣
ريال سعودى	٩٠,٦٧٢٧	٩٥,٠٦٤٤	٩٠,٦١	٩٤,٦١
درهم اماراتى	٩١,٨٤٣٢	٩٥,٩٣٦٣	٩١,٦٦	٩٥,٣٤
وحدةالنقد الاوروبية يورو	٣٦٩,١١٠١	٣٨٨,٣٤٥٤	٠,٠٠	٠,٠٠

اجتماعيات

مراد مرجان
يهنئ اخاه وصديق عمره
الدكتور
سامح فؤاد حبيب
بحصوله على درجة الدكتوراه ويتمنى له دوام التقدم والنجاح

ابننا الغالى الدكتور
سامح فؤاد حبيب
تهانينا القلبية بحصولك على درجة الدكتوراه فى ادارة المؤسسات التعليمية التابعة للتعليم العالى متمنيا لك دوام السعادة والنجاح
مدام جانيت فايق

الدكتور
سامح فؤاد حبيب
ارق التهانى القلبية بحصولك على درجة الدكتوراه فى ادارة المؤسسات التعليمية التابعة للتعليم العالى متمنيا لك دوام الرقى والنجاح
مدحت لويس وحرمه

دكتور سامح حبيب
اجمل التهانى القلبية بحصولكم على درجة الدكتوراه متمنيا لسيادتكم التوفيق
الدكتور سمير أديب

الدكتور
سامح فؤاد حبيب
المديرات والادارة وهيئات التدريس
بمدارس سانت فاتيما
مصر الجديدة ابتدائى ـ حضانة
نهنئكم ونهنئ المدارس بكم لحصولكم على الدكتوراه متمنين لسيادتكم النجاح

دكتور سامح حبيب
الف مبروك لحصولك على الدكتوراه
خالك سمير محب وشريف

الدكتور
سامح فؤاد حبيب
نهنئكم بالدكتوراه فهى فخر لنا
منير صادق ومجدى صديق

الدكتور
سامح فؤاد حبيب
اسرة الدار الحديثة للنشر والتوزيع تهنئكم على حصولكم على درجة الدكتوراة فى ادارة المؤسسات التعليمية
عباس الطاف

رون بولانك رورر
تهنىء أ . د / إكرام صادق
بافتتاح
مركز طنطا الدولى
اول مركز للتشخيص وعلاج امراض القلب والصدر والاوعية الدموية
وحدات المركز
وحدة قسطرة القلب التشخيصية والعلاجية
وحدة الموجات فوق الصوتية
وحدة رسم القلب بالمجهود
وحدة العناية المركزة
وحدة جراحة القلب والصدر
وحدة جراحة الاوعية الدموية
وحدة الاشعة ومعمل متكامل
شارع الكورنيش ـ بجوار استاد طنطا الرياضى
ت : ٢ / ٤٠٧٧٥١ (٠٤٠) فاكس : (٠٤٠) ٤٠٣٢٨١

مستشفى الكاتب
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٣١ / ٣٤٨٣٧٣٩ / ٣٣٥٣٣٣١

كلية الطب
جامعة عين شمس
قسم طب المناطق الحارة
يتشرف القسم بدعوة السادة الاطباء لحضور ورشة العمل والمحاضرة التى يلقيها
Prof. Dr. Jens Rasenack
رئيس قسم امراض الكبد والجهاز الهضمى بجامعة فرايبورج بالمانيا وموضوعها
Updated therapeutic Endoscopy Procedures
Pancreatic & Biliary Disoders
Therapeutics Laser
وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٩/٣/٢٣
بوحدة مناظير القنوات المرارية وقسم طب المناطق الحارة
مقرر ورشة العمل :
أ.د/ رضا الوكيل
رئيس وحدة المناظير :
أ.د/ محمد رمضان بدار
رئيس القسم
ورئيس ورشة العمل :
أ.د/ محمد على مدور
عميد الكلية
أ.د/ حامد شتلة
الدعوة عامة للسادة الاطباء
مع تحيات
شركة سكوب ميديكال
د . كمال حمزة وشركاه

وحدة مناظير
الجهاز الهضمى
كلية طب قصر العينى
تعلن
عن زيارة الاستاذ الدكتور
كلود ليجورى
استاذ التشخيص والعلاج بمناظير المرارة والقنوات المرارية والبنكرياس
باريس ـ فرنسا
من ٣-٦ ابريل ٩٩
ت٣٦٨٥٤٠٥
مدير الوحدة
أ.د سراج زكريا
عميد الكلية
أ.د معتز الشربينى

مستشفى الزهراء الجامعى
يستضيف قسم العظام الخبير الاسبانى
DR. VINCENT VANACLOCHA
خبير جراحات العمود الفقرى والاعصاب وسوف يقوم بالقاء محاضرة وورشة عمل الاربعاء ٢٤مارس بالمدرج السابع الساعة العاشرة صباحا
مقرر الندوة أ.د محمود مبروك
برعاية استاذ دكتور جاد راغب
والدعوة عامة مع تحيات

مستشفى الشروق
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملين يباركون من قلوبهم الفوز الساحق
للاستاذ الدكتور
مصطفى لطفى ابو النصر
امينا عاما لجمعية الجراحين المصرية

مستشفى مصر الدولى
الدقى
اقسام الحوادث والاسعاف والعيادات الخارجية ونقل الدم والصيدلية وبيع المستلزمات الطبية مستمر فى العمل ٢٤ساعة وطوال ايام السنة وفى الاجازات والاعياد

شيرنج بلاو الامريكية
تهنئ الاستاذ الدكتور
ياسين عبدالقادر
بافتتاح مركزه الخيرى لامراض الكبد بمدينة نصر وتتمنى له التوفيق

مستشفى النيل بدراوى
وحدة اطفال الانابيب والحقن المجهرى
ت٥٢٤٠٠٢٢ طوارئ ٥٢٤٠٢١٢ فاكس ٥٢٤٠٣٤٣ عيادات خارجية ٥٢٤٠٣٤٩
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون والاطباء والعاملون يتقدمون بخالص التهنئة
للاستاذ الدكتور
طاهر إسماعيل
إستاذ جراحة التجميل لاختياره رئيسا للجمعية المصرية للتجميل

يصل الى مستشفى ق.م بالحلمية للعظام والتكميل الفترة من ١٩٩٩/٣/٢٥ الى ١٩٩٩/٤/٨ الخبير الاستاذ
الدكتور/ انطونى روبرتس
استاذ جراحة اليد وتشوهات الحروق بمستشفى سنوك مانوفيل بالمملكة المتحدة يبدأ استقبال الحالات من العسكريين والمدنيين اعتبارا من ١٩٩٩/٣/٣ بمركز الحروق بالمستشفى

قسم جراحة المسالك البولية
بالقصر العينى
يعلن عن اليوم العلمى
الاربعاء ١٩٩٩/٣/٢٤
يعقد بمدرج الملك فهد الدور الخامس الساعة ١٠ صباحا المحاضرون:
١- أ.د. كمال الغمراوى
٢- أ.د. وفاء المتناوى
٣- أ.د. ياسر عبدالقادر
٤- أ.د. احمد سليم
٥- أ.د. عماد حمادة
والدعوة عامة
مقرر اليوم العلمى
أ.د. محمد محمود زهران
رئيس القسم
أ.د. اسماعيل شكرى

شركة ميديكيب
وكلاء مناظير اوليمبس
تهنئ
أ.د محمد كمال السروجى
أ.د اشرف محمود حاتم
بافتتاح
مركز الفا للامراض الصدرية
والتى قامت بتجهيزه بنظام
Evis 240 Video Bronchoscope System
مع وحدة التعقيم الاوتوماتيكى
ميدان الحجاز برج الصفا الطبى
المهندسين
٣٣٨٣٥٣٥ - ٣٣٨٤٠٤٠ فاكس ٣٣٨٣٠٣٠

اتحاد الكرة يقرر:

منع الفتيات من التحكيم في دوري القطاعات للناشئين

قرر اتحاد الكرة في اجتماعه برئاسة سمير زاهر مساء أمس الأول ايقاف اسناد مباريات دوري قطاع الناشئين إلى المحكمات إلى أجل غير مسمى، حيث كن يشتركن في تحكيم المباريات كحاملات للراية.

وكان رئيس الاتحاد قد شاهد إحدى مباريات الناشئين بين فريقي هليوبوليس والحديد والصلب ولمس بنفسه الأخطاء الفادحة التي وقعت فيها المحكمات الى جانب سخط الجماهير على مستواهن التحكيمي فاتصل بالكابتن الجويني رئيس لجنة الحكام وصدر القرار السابق وطالب سمير زاهر بقصر اشتراك الفتيات في التحكيم على مباريات الدوري العام الأول للكرة النسائية والذي تقام مبارياته في محافظات الاسكندرية والاسماعيلية والقاهرة وكفر الشيخ. إلى جانب إقامة معسكرات اعداد تشترك فيها المحكمات لرفع الناحية الفنية لديهن وتعريفهن اكثر بقانون كرة القدم. ومن المحتمل اشتراكهن في مباريات الناشئين مرة أخرى بعد التأكد من ازالة أسباب الايقاف!

في اعتزال «فنان الملاعب» رضا عبد العال:

تعادل الأهلي والإسماعيلي ٢/٢ بعد مباراة مثيرة

ودع رضا عبد العال نجم الكرة المصرية الملاعب بعد مشوار طويل حافل بالإنجازات.. حيث احتفلت به امس باستاد القاهرة جميع الفئات من لاعبين قدامى وحاليين وجماهير ليعبروا عن وفائهم وحبهم لهذا النجم الموهوب الذي أمتع كل من شاهده منذ أن كان ناشئا صغيرا بمدرسة الكرة بنادي اسكو حتى صار نجما لامعا تأتي الجماهير من اجله لتستمتع بفنه حتى وإن كان يلعب في ناد منافس لناديها.

وهكذا.. كان امس مهرجان للوفاء للنجم الكبير الذي لعب القوي فترة له قبل ان يغادر الملاعب مباشرة ليؤكد قدرته على البقاء وليزيد من احساس جماهير الاهلي بانها سوف تفتقده كثيرا بعد الاعتزال.

انتهى الشوط الاول للمباراة الرئيسية بين الاهلي والاسماعيلي بتقدم الاهلي بهدف سجله حسام حسن بضربة رأس في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول.. في حين تم تسجيل الاهداف الثلاثة الاخرى في الشوط الثاني وبدأها حمام ابراهيم للاسماعيلي في الدقيقة ٢٢ ثم تقدم محمد فاروق للاهلي في الدقيقة ٣٦، وبعدها غادر رضا عبد العال الملعب، ليتمكن لاعب الاسماعيلي البرازيلي «سيلفا» من احراز هدف التعادل في الدقيقة ٣٧.

وكان تسوبيل المدير الفني للأهلي قد اكد حبه لرضا هو الآخر حين قرر ان يشارك مع فريقه - كلاعب - منذ بداية المباراة حتى احرز حسام حسن الهدف الاول.

● بدأت المباراة بحذر وترقب من الفريقين، ونال تسوبيل المدير الفني للأهلي (وأحد اللاعبين في المباراة) تشجيعا خاصا من الجماهير، وتستمر حالة الهدوء قائمة حتى قطع الاسماعيلي الصمت بتسديدة قوية لم يستطع عصام الحضري حارس الأهلي صدها بسهولة فيخرجها إلى ضربة مرمى.. وتكون هذه اللعبة البداية الحقيقية للمباراة.. حيث نشط النادي الاهلي بعد الدقائق العشر الأولى، وتسنح عدة فرص للفريق الأحمر.. وتكون أخطرها في الدقيقة ١٢ حين يمرر ابراهيم حسن الكرة الى اسامة عرابي الذي يرسلها بدوره الى رأس القناص حسام حسن داخل حدود المنطقة، والذي لم يجد صعوبة في ايداعها مرمى الاسماعيلي مسجلا الهدف الأول، وبعدها مباشرة يخرج كل من تسوبيل وحسام حسن وعصام الحضري ليحل محلهم هشام حنفي وعلاء ابراهيم واحمد فوزي.

ويقود مجدي طلبة عدة هجمات خطرة للنادي الاسماعيلي من منتصف الملعب.. ويتألق حمام ابراهيم ومحمد حمص لاعبا الوسط مما يؤدي الى السيطرة الميدانية لفريق الإسماعيلي.

وفي الدقيقة ٢٧ يحتسب الحكم الدولي جمال الغندور ضربة حرة غير مباشرة داخل منطقة الاهلي وعلى بعد ٧ ياردات فقط من المرمى لارتكاب احمد فوزي مخالفة المشي بالكرة لأكثر من ٤ خطوات.. غير ان لاعبي الاسماعيلي لا يستثمرون الفرصة، فتطيش الكرة خارج المرمى بقدم عماد النحاس. ويخرج محمد صلاح ابو جريشة ومجدي طلبة ليحل محلهما خالد بيبو والبرازيلي «سيلفا».. وترتفع درجة حماس اللاعبين من الجانبين، فيزيد ايقاع المباراة سرعة ويتخلى كل فريق عن حذره الدفاعي، وان كان ذلك كله يحدث بلا خطورة حقيقية على المرميين.

ويتخلص رضا عبد العال فنان الملاعب من توتره، فيزداد تركيزه، وتظهر مهاراته العالية في التمرير، ويصبح صاحب البصمة الرئيسية في كل هجمة لفريقه على مرمى الاسماعيلي.. وتستمر سيطرة «فنان الملاعب» على مجريات اللعب إلى أن يطلق الحكم الدولي جمال الغندور صفارة نهاية الشوط.

شوط الاهداف والإثارة

● ويبدأ الشوط الثاني بتغييرات كثيرة في الفريقين.. ويلاحظ انخفاض متوسط عمر اللاعبين، مما يزيد من حماس الشباب وسرعة ايقاع المباراة.. ويسدد رضا عبد العال كرة قوية في الدقيقة ٦، ويرد عليه خالد بيبو بكرة اكثر خطورة على مرمى مصطفى كمال ثم يرد رضا بقنبلة اخرى اكثر قوة ينقذها السويركي بصعوبة.. ويظل تبادل الهجمات هو السمة المسيطرة للشوط في هذا التوقيت.. وإن تبدو الكفة الفنية راجحة بعض الشيء لصالح ابناء الساميا (الاسماعيلي).

وتأتي الدقيقة ٢٠ لتحمل الإثارة في اللقاء، حين يتلقى خالد بيبو الكرة في اقصى اليمين، ليلعبها عرضية ارضية سهلة الى «سيلفا» المندفع من الخلف للامام في مواجهة مصطفى كمال الحارس المتألق الذي نجح في انقاذ مرماه من التهديف ٣ مرات خلال هجمة واحدة.

وبعد دقيقتين يحتسب الحكم الدولي جمال الغندور ضربة جزاء صحيحة لصالح برازيل مصر يسجل منها حمام ابراهيم هدف التعادل لفريقه.. وبعدها يقود فنان الملاعب المحنك رضا عبد العال زملاءه من الشباب، ويصنع باقتدار وكفاءة الهدف الثاني لفريقه إثر تمريرة متقنة منه الى «خليفته» سامي قمصان الذي يمررها بخبث إلى الصاعد الواعد محمد فاروق الذي يسددها قوية على يمين السويركي الذي لم يستطع أن يفعل لها شيئا في الدقيقة ٣٦.

وتشهد الدقيقة الأخيرة لرضا عبدالعال في الملاعب أقوى تأكيد على انه لايزال باستطاعته اللعب، فقد فعل كل شيء بالكرة دون أدنى مجاملة من لاعبي الإسماعيلي الذين كانوا ينسون انفسهم ويقفون كالمتفرجين وهم يستمتعون بلمساته الفنية رفيعة المستوى.

وهكذا يخرج رضا عبدالعال من الملعب بعد أن تأكد من أنه ترك بصمة في حياة كل فريق ارتدى فانلته.

وفور خروج فنان الملاعب احرز البرازيلي «سيلفا» هدف الإسماعيلي الثاني في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني اثر ارتداد الكرة من الحارس مصطفى كمال ليجدها سيلفا امامه سهلة فيودعها المرمى بلا مشقة.

وتمر الدقائق القليلة المتبقية على نهاية اللقاء بلا طموح حقيقي لدى أي من الفريقين، بعدما احتفلا معا بوداع جميل يليق بتاريخ نجمهما الموهوب، ويتناسب مع حجم الحب الكبير الذي يحضره كل منهما في قلبه لزميلهم دمث الخلق فنان الملاعب رضا عبدالعال.

تسوبيل (٥٠ سنة) اكد انه كان لاعبا كبيرا .. ورضا عبدالعال لحظة نزوله ارض الملعب (تصوير: محمد وسيم)

علـى بركـه

فاروق جعفر: الهزيمة أفادتنا قبل لقاء الأهلي

كتب - خالد فؤاد:

صرح فاروق جعفر المدير الفني لفريق الزمالك بان خسارة الفريق أمام فريق مزارع دينا ٢/١ جاءت بسبب استهتار بعض اللاعبين وسوء تقديرهم وانها خسارة عارضة جاءت نتيجة عوامل كثيرة من اهمها ان الحافز غير موجود في هذا اللقاء بعد ان انتهت بطولة الدوري لصالح الاهلي بالاضافة إلى انني حاولت ان اجرب بعض اللاعبين الذين لم يلعبوا ويشاركوا في المباريات السابقة مثل خالد الغندور وسامي الشيشيني وطارق السيد وأحمد معاذ حتى أعطيهم ثقل المباريات قبل اللقاء المهم مع النادي الأهلي يوم ٩ ابريل القادم.

وقال فاروق جعفر: ان التجربة كانت مفيدة للغاية وشهدت مولد نجم جديد في وسط الملعب وهو باسم عز الرجال من ناشئي نادي الزمالك وانه سيكون له مستقبل كبير خلال الفترة المقبلة وان المستوى الضعيف الذي ظهر عليه بعض اللاعبين جاء نتيجة للاستهتار بالخصم خاصة ان الفريق احرز هدفه الأول في بداية المباراة مما جعلهم يعتقدون ان اللقاء سيكون سهلا وسبق ان حذرتهم من هذا الاستهتار.

ونفى فاروق جعفر ان يتم توقيع اي عقوبة على اللاعبين وقال إن اللقاء جاء عاديا جدا نتيجة لبعض التجارب التي اجريتها في الملعب حتى استفيد من كل لاعب وان اللقاء القادم مع الاهلي سيشهد فريقا آخر غير الذي شاهده جمهور الزمالك وسيكون هذا اللقاء لقاء التحدي الذي سيعبر عن موهبتهم وجماهيرهم العريضة. وأضاف فاروق جعفر ان الانذار الذي حصل عليه بشير التابعي هو الانذار الأول وليس الثاني كما يعتقد البعض وسوف يلعب مباراة الاهلي والانذارات سبب من اسباب الهزيمة حيث ان هناك ٩ لاعبين في الفريق لديهم الانذار الأول وهو ما جعلني افضل عدم اشتراك اللاعبين الذين لديهم الانذار الأول مثل محمد صبري واسامة نبيه وشارك في نهاية المباراة عبدالحميد بسيوني وكمونه والزمتهم بعدم الاعتراض او اللعب الخشن حتى لايحصلوا على الانذار الثاني.. على العموم نحن نستعد للأهلي ولكأس مصر ومباريات الدوري سنلعبها كمباريات ودية للاستفادة منها.



فاروق جعفر

طارق فهيم يلعب رسميا للإسماعيلي في الموسم القادم

نجح المسئولون بالنادي الاسماعيلي في التعاقد رسميا مع نجم نادي القناة طارق فهيم لينضم رسميا الى النادي في الموسم الجديد حيث قام مجدي عبدالشافي عضو مجلس ادارة الاسماعيلي بالحصول توقيع اللاعب رسميا للعب لمدة موسمين مقابل ١٧٥ الف جنيه في الموسم الواحد. واكد عبدالشافي بان هناك بعض اللاعبين الذين تم معرفة رأيهم في الانضمام للنادي.

وفي انتظار الاتفاق على بعض الأمور لتوقيع العقود معهم ليبدأ الاسماعيلي الموسم القادم وهو مكتمل الصفوف للمنافسة على البطولات.

شغب الملاعب.. في ندوة باتحاد الكرة

تعقد صباح الخميس المقبل بمقر الاتحاد المصري لكرة القدم ندوة خاصة عن «شغب الملاعب» ويشارك في الندوة د. سيد صبحي استاذ الصحة النفسية ود. محمود عنان نقيب الرياضيين بالجيزة واستاذ علم النفس واللواء سفير نور ممثلا للشرطة وفتحي سند رئيس تحرير «اخبار الرياضة» وحسن المستكاوي الناقد الرياضي بالأهرام وجوهرة بسيوني ممثلا لاتحاد الإذاعة والتليفزيون. ومن اتحاد الكرة محمد السياجي وحمادة إمام وإبراهيم الجويني. وسوف يدير الندوة د. عبد العظيم العوادلي استاذ الطب الرياضي ورئيس جمعية اصابات كرة القدم.

مليون دولار رشاوى من أجل فوز بلاتر

لندن - عامر سلطان:

لم تكد تبدأ فضيحة الرشوة في اللجنة الأوليمبية الدولية، حتى تفجرت ازمة مماثلة في الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، فقد تردد أن زعيما شرق اوسطيا (قدم) رشوة قيمتها مليون دولار لأعضاء مجلس الاتحاد العشرين لاختيار سيب بلاتر رئيسا للفيفا في مواجهة لينارت جوهانسون. وكشف البريطاني ديفيد يالوب في كتابه الجديد «كيف سرقوا الفيفا» عن أن كل عضو من الأعضاء حصل من حاكم الدولة الشرق الأوسطية على ٥٠ الف دولار. وأن المبالغ جاءت على متن طائرة خاصة وسلمت في مظاريف للأعضاء. ويصف المؤلف جوهانسون بأنه المرشح النزيه. وقالت صحيفة الأوبزرفر امس ان بلاتر حاول منع صدور الكتاب الذي يكشف الفضيحة مما فجر مطالبات قوية بإجراء تحقيق في القضية. وكانت محكمة هولندية قد رفضت الأسبوع الماضي دعوى قضائية رفعها بلاتر يطالب بمنع بيع الكتاب.

تكريم فريق مصر أبطال العالم في كمال الأجسام
إهداء درع الاتحاد للمهندس أحمد عز تقديرا لجهوده في مساندة ودعم الفريق



قام المهندس أحمد عز رئيس مجلس إدارة مجموعة عز الصناعية بتكريم لاعبي فريق مصر القومي في كمال الأجسام الفائز ببطولة العالم التي اقيمت بتركيا. وفي نفس الحفل ايضا تم تكريم لاعبي فريق عز الفائز ببطولة الجمهورية للشركات ٩٨.

وقد ألقى د. عادل فهيم رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري لكمال الاجسام كلمة أشاد فيها بالدور المتميز لرجل الأعمال م. أحمد عز في دعم ومساندة رياضة كمال الاجسام المصرية سواء كان منتخب مصر او فريق عز لكمال الأجسام واختتم رئيس الاتحاد كلمته مناشدا رجال الاعمال الوقوف بجانب الرياضات المصرية ودعم الفرق، وذلك من أجل المساهمة في النهوض بالرياضات المصرية ووضعها على الخريطة العالمية.

ثم قام رئيس الاتحاد بإهداء درع الاتحاد للمهندس احمد عز وسط تصفيق لاعبي كمال الأجسام والحاضرين.

وبدأ المهندس أحمد عز كلمته معبرا عن سعادته الغامرة بتكريم ابطال مصر والعالم، وأيضا فريق عز الفائز ببطولة الجمهورية للشركات لأول مرة هذا العام بعد منافسة شديدة مع فريق مصر للطيران محتكر البطولة على مدار السنوات الست الماضية.

ومما هو جدير بالذكر ان فريق عز يضم مجموعة متميزة من لاعبي كمال الأجسام من بينهم الشحات مبروك كابتن الفريق ويسري سعيد وهما من اوائل العالم وقد حققا ميداليتين ذهبيتين في بطولة العالم بتركيا، بالإضافة الى عدد من اللاعبين الصاعدين الواعدين والمنتظر لهم مستقبل باهر في لعبة كمال الاجسام وسيخرج منهم أبطال العالم في المستقبل.

ثم قام المهندس أحمد عز بتكريم اللاعبين أنور العماوي والشحات مبروك وعصمت صادق بالإضافة الى باقي لاعبي مصر وفريق عز، موضحا أن الهدف من التكريم هو التحفيز والاعتراف بالإنجازات الرائعة للاعبين المصريين.

بعد أن أغلقت جميع الأبواب

المنتخب الأوليمبى يناشد المشير طنطاوى إنقاذه من رحلة إريتريا

اتحاد الكرة يرفض الانسحاب رغم تعنت الاتحاد الإفريقى وتحذير السفارة واضطراب حركة الطيران



المنتخب الاوليمبى يواجه صعوبات فى السفر الى اريتريا

كتب - أسامة إسماعيل:

لم يعد أمام المنتخب القومى الأوليمبى لكرة القدم سوى اللجوء الى المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع بماله من إسهام واضح فى الحركة الرياضية، لإنقاذ موقف الفريق الذى يتهدده الانسحاب من امام ارتيريا فى بداية مشواره بتصفيات دورة الألعاب الافريقية، والمحدد لمباراة الذهاب بينهما الأول من إبريل المقبل فى أسمرة عاصمة إرتيريا.

وكان الاتحاد المصرى لكرة القدم، قد اصطدم بالموقف المتعنت للاتحاد الإفريقى الذى رفض بشكل قاطع نقل المباراة الى بلد محايد حماية للاعبين من أضرار الحرب الدائرة هناك، مؤكدا اكثر من مرة ان العاصمة الاريترية فى مأمن عنها، على عكس التقارير الواردة من السفارة المصرية التى تشير الى وجود خطورة واضحة على سلامة البعثة المصرية فى حال ادائها المباراة هناك.

وكانت آخر المحاولات مع الاتحاد الإفريقى تلك التى اجراها المهندس هانى ابو ريدة المشرف العام على المنتخبات القومية امس الأول، الا انه لم يتلق ردا ايجابيا، فى الوقت الذى تشهد فيه حركة الطيران من والى اسمرة حالة من الاضطراب التى تهدد بعدم التمكن والتأكد من حجز أماكن على إحداها لأفراد البعثة او القيام بها فى موعدها، فى ظل الاتجاه القائم بعدم ارسال البعثة الا قبيل موعد المباراة بـ ٤٨ ساعة على الأكثر، حفاظا على سلامة افرادها.

وفشلت كل الجهود التى قام بها علاء عبد العزيز مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة والمدير الإدارى للفريق من اجل حجز طائرة خاصة للفريق، حيث فوجئ برفض جميع الشركات الخاصة بالقيام برحلة الى ارتيريا، خوفا على سلامة ممتلكاتها.

وجد اتحاد الكرة نفسه فى موقف حرج يسوقه اليه الاتحاد الافريقى دفعا لإعلان انسحابه من التصفيات، وهو الإعلان الذى يرفضه الاتحاد المصرى لما له من انتقاص واضح لدور مصر الرائد على الساحة الافريقية الذى لا يليق بها او بتاريخها الإقدام على مثل هذا الإعلان، وانه ليس هناك من سبيل سوى تخطى كل العوائق لإقامة المباراة، لاسيما وأن الفرصة الفنية للمنتخب المصرى فى أعلى معدل لها، يمكنها من تخطى هذا الدور من التصفيات.

والآن.. وكما يقول المهندس هانى ابو ريدة امين صندوق اتحاد كرة القدم.. ليس امامنا سوى المشير طنطاوى، ليخصص لأبنائه طائرة عسكرية تقلهم الى حيث تقام المباراة والعودة بهم فور انتهائها.

ويضيف ابو ريدة ان مواقف المشير طنطاوى الإيجابية مع الرياضة المصرية، خاصة المنتخبات القومية، تتيح لنا ان نامل فى الاستجابة لطلبنا، وقد وصلنا بالفعل الى حد ليس امامنا بديل سواه، مؤكدا من جديد ان اعداد المنتخب الأوليمبى، وما تم صرفه عليه منذ أن كانت عناصره ضمن منتخب الناشئين قبل نحو ٥ سنوات لتقتضى الأمانة ان نتحمل معه اى صعاب من اجل الحفاظ على كيانه والاستمرار فى مشواره الإفريقى.

المنتخب الوطنى يبدأ مرحلة الإعداد للقاء بلجيكا الودى بسبعة لاعبين

المنتخب القومى لكرة القدم بدأ الاستعداد للقاء بلجيكا

كتب - محمد الخولى :

يبدأ المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم اعتبارا من اليوم مرحلة جديدة من برنامج إعداده لبطولة كأس العالم القادمة للقاءات التى تشمل مباراة الودية المنتظرة امام منتخب بلجيكا والتى ستقام يوم ٣٠ مارس الحالى ببلجيكا حيث يبدأ الفريق اليوم اولى خطوات الاستعداد لهذه المباراة بمعسكر مغلق بإحدى دور القوات المسلحة الذى يستمر حتى موعد السفر إلى العاصمة البلجيكية يوم السبت المقبل.

ورغم أن الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة محمود الجوهرى قد اختار ٢١ لاعبا لدخول هذه المرحلة فان الظروف قد حالت دون تجمعهم جميعا اليوم لأسباب متعددة منها موقف اللاعبين المحترفين العشرة فى أوروبا واختلاف مواعيد حضورهم للقاهرة بسبب ارتباطاتهم مع انديتهم لذلك منهم من سيحضر للقاهرة ويشارك فى المعسكر او فى بعض اجزاء منه ومنهم من سيلحق بالفريق فى بلجيكا هذا بجانب ارتباط لاعبى الاهلى بمباراة فريقهم امام فريق ماجى فى لقاء العودة ببطولة افريقيا للأندية أبطال الدورى والمحدد إقامتها يوم الجمعة المقبل بالقاهرة مما يحول دون انضمامهم للمعسكر وسينضمون للفريق قبل السفر بساعات ويدخلوا معه مرحلة الاعداد الاخيرة فى بلجيكا.

لذلك سيبدأ الفريق معسكره اليوم بسبعة لاعبين فقط هم ناصر فاروق حارس المرمى - المحلة - وحسام عبد المنعم - الزمالك - وعبدالظاهر السقا - المنصورة - وسعد عبد الباقى - المقاولون - وأيمن الجمل - الاسماعيلى - وعبد الحميد بسيونى - الزمالك - وعبد الستار صبرى المحترف فى النمسا والذى من المقرر أن يكون قد وصل إلى القاهرة امس وينضمون للمعسكر اليوم..

اما بقية اللاعبين فسوف يلحقون بالفريق فى الأيام التالية حيث ينضم للمعسكر بعد غد الاربعاء الرباعى الالمانى هانى رمزى وسمير كمونة وياسر رضوان ومحمد عمارة - ثم يلحق بهم يوم الجمعة المقبل ثنائى تركيا مدحت عبد الهادى ولمحمد حسن.. وقبل السفر سينضم للفريق لاعبو الأهلى وهم عصام الحضرى حارس المرمى وابراهيم حسن ومحمد يوسف وياسر ريان وحسام حسن.

يبدأ معسكر الفريق اليوم باجتماع بين اعضاء الجهاز الفنى للمنتخب بقيادة محمود الجوهرى للمدير الفنى ومعاونيه فتحى مبروك وعلاء نبيل المدربين وفكرى صالح مدرب حراس المرمى وسمير عدلى للمدير الإدارى ود. احمد ماجد طبيب الفريق لوضع اللمسات الاخيرة للمعسكر ومواعيد التدريبات والبرنامج الخاص بهذه المباراة سواء فى القاهرة أو فى بلجيكا.. يعقب ذلك اجتماع آخر بين الجهاز الفنى واللاعبين يوضح فيه الجوهرى للاعبين ترتيبات للمعسكر والمواعيد الخاصة به والخطة التدريبية الخاصة بمباراة بلجيكا وأهمية هذه الرحلة وهدفها فى إطار برنامج اعداد الفريق لكأس العالم للقارات..

ومن المقرر أن يؤدى الفريق أول تدريباته بعد ظهر اليوم بالملعب الرئيسى لاستاد القاهرة ويقوده الجهاز الفنى وسوف يكون المران خفيفا يتم فيه التركيز على اللياقة البدنية وبعض الجمل التكتيكية وإجادة كل لاعب لواجبات مركزه.

لقطات

● يبدأ الجهاز الفنى للمنتخب من اليوم مرحلة تقويم موقف الفريق من خلال مبارياته السابقة وذلك عن طريق شرائط الفيديو للوقوف على السلبيات والايجابيات الخاصة بكل لاعب باستعراض شرائط فيديو خاصة لمباريات الفريق الاخيرة فى دورة هونج كونج وذلك لتلافى الاخطاء فى التدريبات والتركيز على الايجابيات.

● تلقى الجهاز الفنى للمنتخب عدة شرائط فيديو لبعض مباريات منتخب بلجيكا وذلك لمعرفة خطته وطريقة لعبه والتغيرات التى حدثت فى صفوفه بعد كأس العالم وذلك للوقوف على الخطة التى تمكنها من مواجهته وكان آخر هذه الشرائط - الشريط الذى ارسله نادر السيد حارس مرمى الزمالك المحترف فى صفوف فريق بروج البلجيكى لآخر مباراة لعبها الفريق.

● يواصل سمير عدلى المدير الادارى للمنتخب اتصالاته اليومية باللاعبين المحترفين للتأكيد والاتفاق معهم على مواعيد حضورهم للقاهرة والتدريبات الخاصة بذلك كما يواصل إنهاء التدريبات الخاصة بسفر البعثة من تأشيرة السفر وحجز تذاكر الطيران.

و..لنا ملاحظة

تعقيبا على ما كتبته السبت الماضى، حول أسلوب تعامل اتحاد الكرة مع المخاطبات الرسمية من الاتحادات الأخرى، وكيف ألقيت خطابات الاتحاد النيجيرى فى سلة المهملات، قال أحمد شاكر رئيس لجنة شئون اللاعبين: «إن الاتحاد هيئة رياضية بها خبرات، وتعرف كيف تتعامل مع الخطابات التى تتلقاها من الاتحادات الأخرى، وأن اللجنة لها أسلوبها المتعارف عليه بشأن تعاقدات اللاعبين الأجانب مع الأندية المصرية، وذلك فيما يتعلق بالبطاقات الدولية والاستغناءات» وقال رئيس لجنة شئون اللاعبين: «إن الخطابات التى وصلت إلى الصحافة مجرد صور لأصول تحتفظ بها اللجنة فى ملف كامل، وأكد أن اللجنة تملك هذه الأصول، وأنها ردت على الاتحاد النيجيرى فى حينه».

ونحن نشكر أحمد شاكر على اهتمامه بالرد، لأنه لا أحد يهتم ولا أحد يرد، باعتبار أن الناس سرعان ما تنسى، لكن، ولعلها لا تجب كل ما قبلها، هناك أمران مهمان، وهما:

١ - إلقاء صور خطابات رسمية فى سلة المهملات، أمر غير مقبول على الإطلاق، لمجرد أنها صور!.

٢ - القضية الأساسية والمطلوب الإجابة عنها بوضوح هى: هل هناك تزوير من جانب اللاعبين النيجيريين، أم لا يوجد تزوير؟!.

والإجابة عن هذا السؤال يجب أن تكون سريعة وفورية، لكى يطمئن قلب المحتجين والمعترضين، وهى القضية الأساسية دون الدخول فى مواضيع أخرى، مثل الصور والأصول، والأساليب التى تتبعها اللجنة فى متابعة تعاقدات اللاعبين الأجانب مع الأندية المصرية!.

حسن المستكاوى

محمد عامر المدير الفنى لأسوان

اسحاق أول من أفضل اللاعبين الأجانب فى مصر وانتقل لاسوان بـ ٥ آلاف دولار

رفع حالة استعداد الفريق من أجل البقاء فى دورى الاضواء

محمد عامر

كتب - خالد عز الدين

عقب الفوز الثمين الذى حققه فريق اسوان على الاتحاد السكندرى ١ - صفر بالاسكندرية وتجدد امله فى البقاء فى دورى الاضواء بعد ان رفع اسوان رصيده الى ١٦ نقطة، قرر محمد عامر المدير الفنى للفريق رفع حالة الاستعدادات القصوى خلال فترة توقف الدورى بسبب مشاركة المنتخب الاول فى مباراة ودية امام بلجيكا حيث يدخل اسوان فى معسكر مغلق بالاسماعيلية يلعب خلاله الفريق ٣ مباريات ودية امام الاسماعيلى والقناة والمصرى استعدادا لاستئناف المباراتين المتبقيتين لاسوان فى ختام المسابقة الاولى على ملعبه امام اتحاد عثمان والثانية والاخيرة امام الزمالك باستاد القاهرة.

وحول فرص فريقه بالبقاء فى دورى الممتاز قال محمد عامر: ان الفرصة اصبحت قوية من اجل البقاء فى دورى الأضواء بعد الفوز الثمين الذى حققه الفريق خارج ملعبه امام الاتحاد خاصة ان الاتحاد كان يهمه ايضا الفوز من اجل البقاء، واشار الى ان مباراتيه المقبلتين امام اتحاد عثمان والزمالك تعتبران بطولة فى حد ذاتها خاصة فى المباراة الاولى حيث ان فوز اسوان يضمن له البقاء فى الدورى الممتاز.

واكد محمد عامر - الذى ينتهى عقده الرسمى مع اسوان عقب نهاية مباراة الزمالك - ان فوزه على الاتحاد لم يكن «ضربة حظ» خاصة ان اسوان اهدر اكثر من ٦ فرص حقيقية خلال شوطى المباراة لانه لعب على الفوز وليس العودة بنقطة من الاسكندرية لان موقف الفريق كان صعبا للغاية ولم يكن امامنا سوى الفوز الذى تحقق فى نهاية المباراة بضربة جزاء صحيحة نجح اللاعب النيجيرى أسحاق اول فى تسجيل الهدف.

وبسؤاله هل يعتبر حكم المباراة محمد ريشة جريئا باحتساب ضربة جزاء فى الوقت المحتسب بدل الضائع من الشوط الثانى ؟ قال : لقد نفذ الحكم القانون وأشار الى انه يقدم تحية لجماهير الاسكندرية لروحها الرياضية العالية وقيامها بتشجيع فريق اسوان عقب نهاية المباراة رغم ان فريقها يصارع ايضا من اجل البقاء فى دورى الاضواء.

وحول سؤال عامر عن اسباب صراع فريق اسوان كل موسم من أجل البقاء فى الدورى الممتاز ؟ قال محمد عامر : ان تلك المشكلة ترجع لاسباب عديدة وفى رأيى أن من اهم تلك الاسباب هو قيام النادى عقب نهاية كل موسم بالتفريط فى لاعبيه كما حدث فى نهاية للموسم الماضى (٩٧ - ٩٨) بالاستغناء عن ٨ لاعبين بسبب قلة الامكانات المادية للنادى الذى لم يجد السيولة المادية لتجديد عقودهم فانتقلوا الى اندية أخرى مقابل مبالغ مالية.

واضاف المدير الفنى لاسوان ان تواقد لاعبين جدد الى النادى يصعب من مهمة المدير الفنى لانه يجب ان يستمر الفريق ٣ مواسم متتالية حتى يحدث نوع من الانسجام للفريق يستطيع بعدها الفريق البقاء فى الدورى الممتاز ثم احتلال مركز متقدم فى منتصف الجدول وايضا الصعود الى المربع الذهبى.

وبسؤاله هل سيقوم النادى عقب نهاية هذا الموسم بالاستغناء عن لاعبيه؟ قال محمد عامر : ان أغلب اللاعبين تنتهى عقودهم بعد ٣ مواسم وهو ما يعنى بقاء الفريق وعدم تكرار حكاية كل موسم بدءا من الموسم المقبل (٩٩ - ٢٠٠٠) اذا بقى الفريق فى الممتاز.

وبسؤاله عن اللاعب النيجيرى اسحاق اول؟ قال: ان النادى تعاقد معه لمدة خمس سنوات كل موسم مقابل ٥ الاف دولار فقط وبراتب شهرى ٥٠٠ دولار عن طريق احد مكاتب السماسرة فى مصر وقال ان اسحاق اول من افضل اللاعبين الاجانب الذين احترفوا فى مصر ولو كان يلعب فى الاهلى او الزمالك لاصبح من النجوم الكبار فى الدورى للممتاز.

وبسؤاله هل من الممكن ان يقوم النادى ببيعه الى احد الاندية الكبيرة؟ قال: لو بقى اسوان فى الممتاز فمن الصعب ان نفرط فى اسحاق أو اى لاعب آخر اما اذا حدث العكس وهبط الفريق فلن يكون امامنا الا بيع اسحاق للاستفادة من العائد المادى لانعاش خزينة النادى.

غدا الاجتماع النهائى لرؤساء الأندية بالقاهرة والاسكندرية لمناقشة قانون الهيئات الرياضية

اتفق امس رؤساء الأندية الرياضية والاجتماعية بمدينتى القاهرة والاسكندرية على بعض البنود المقترحة فى قانون الهيئات الرياضية الجديد الى جانب وضع تصورات خاصة بكل ناد على أن يتم الاتفاق النهائى فى الاجتماع العام الذى سيقام بنادى هليوبوليس غدا الثلاثاء حيث ستقوم مجموعة القاهرة والتى تتكون من اندية الأهلى وهليوبوليس والزهور ومجموعة الإسكندرية وتضم أندية سموحة وسبورتنج والاتحاد والصيد بالاتفاق النهائى على مسودة بنود القانون الجديد لتسليمها الى فؤاد سلطان رئيس هليوبوليس ليرفعه بدوره الى مجلس الوزراء.

بطل مصر يطوف ٧ محافظات فى أطول ماراثون لمبايعة الرئيس مبارك

عبدالناصر محمد

قرر عبد الناصر عثمان بطل الماراثون ولاعب النادى الاهلى العدو يوم ٣١ مارس المقبل (يوم العيد القومى لمحافظة الجيزة) لمسافة ١٣٥٠ كيلو مترا تحت شعار (نبايعك يامبارك من النهضة الى النهضة). واكد عبد الناصر عثمان انه اتفق مع المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة على ان يطلق شارة البدء للرحلة التى تستغرق ٤٥ يوما وتنطلق من امام تمثال نهضة مصر الى منطقة توشكى بجنوب الوادى. واضاف اللاعب انه سيجوب ٧ محافظات خلال رحلته هى الجيزة وبنى سويف والمنيا واسيوط وسوهاج وقنا واسوان.

وسيجرى بمعدل ٣٠ كيلو مترا يوميا. وقال بطل الماراثون ان مندوبا فى موسوعة «جنز» العالمية سوف يرافق البعثة خاصة ان الرقم الذى تضمه الموسوعة حاليا هو ١٢٦٠ كيلو مترا خلال ٤٨ يوما.

ومن جهته اكد حسنى غازى وكيل وزارة الشباب والرياضة بالجيزة ان المديرية انهت بالتنسيق مع المجلس الاعلى للشباب والرياضة كافة الاستعدادات لانطلاق الماراثون وتم الاتصال بمديريات الشباب والرياضة بالمحافظات لتذليل كافة العقبات التى قد تواجه السباق.

منتخب الدراجات يحقق إنجازا جديدا بفوزه ببطولة السعودية الدولية

الرياض - من صالح خيرى :

حقق الفريق المصرى للدراجات إنجازا جديدا يضاف إلى قائمة إنجازاته الاخيرة بفوزه بالبطولة العربية السابعة التى اقيمت بالقاهرة ثم بسباق مصر الدولى الـ ٣٤ الذى اقيم بسيناء.

وفاز المنتخب المصرى بسباق المملكة العربية السعودية الدولى والذى اقيم فى الفترة من ١٣ وحتى ٢١ مارس الجارى.

وحقق عمرو النادى الميدالية الذهبية وفاز بسباق الفردى العام وجاء المصرى خالد سعد فى المركز الرابع لنفس السباق وشارك فى السباق ١٢ فريقا تمثل ٩ دول هى انجلترا وسلوفاكيا وإيران والبحرين والإمارات والمانيا وأوزبكستان ومصر والسعودية التى شاركت بـ ٣ فرق وتصل البعثة إلى القاهرة مساء اليوم وسيكون فى استقبالها رئيس وأعضاء مجلس ادارة الاتحاد المصرى للدراجات.

اليوم: راحة لجميع الفرق فى الدورة الثالثة للكرة الطائرة

تحصل اليوم جميع الفرق المشاركة فى الدورة المجمعة الثالثة والأخيرة ببطولة الدورى الممتاز لرجال الكرة الطائرة على راحة من اللعب، قبل ان تعود وتستأنف نشاطها غدا بإقامة ٣ مباريات حيث يلتقى فى تمام الثالثة من بعد الظهر فريقا الشمس مع الزمالك وبعدها يلتقى فى الخامسة الأهلى والاتحاد ويلى ذلك لقاء الشرقية للدخان مع الترسانة. ولا تؤثر نتيجة هذه اللقاءات على فوز الأهلى ببطولة الدورى. وكانت مباريات أمس الأول قد اسفرت عن فوز الأهلى على الشرقية للدخان ٣/صفر، والزمالك على الترسانة ٣/٢، والشمس على الاتحاد ٣/٢ ويذكر أن جميع مباريات الدورة الثالثة تقام بمجمع صالات مدينة نصر.

استعدادا لبطولة الأندية الإفريقية فى تونس:

معسكر مغلق فى التشيك لفريق الطائرة بالأهلى

وافق الاتحاد التونسى لكرة الطائرة على طلب النادى الأهلى بتأجيل بطولة الأندية الإفريقية لأبطال الكئوس لمدة عشرة أيام لتقام خلال الفترة من ١٠ إلى ٢٠ ابريل بدلا من ١ إلى ١٠ ابريل حتى يتسنى للفريق إقامة معسكر مغلق قبل البطولة.

واكد اللواء سعيد عزمى مدير النشاط الرياضى بالأهلى أن الفرصة مواتية لإقامة معسكر مغلق للفريق فى التشيك خلال الفترة من ٢٥ إلى ٢ ابريل المقبل بعدها يعود الفريق للقاهرة لمدة يومين ثم يغادر إلى تونس يوم ٧ من نفس الشهر.

وأشار مدير النشاط إلى أن الأهلى قادر على استعادة البطولة التى غاب عنها فى تونس فى الموسم قبل الماضى وأضاف ان نتائج الفريق فى الدورى واقترابه من الفوز باللقب سوف يعطى دافعا قويا للفريق فى هذه البطولة.

بدء تسليم B.M.W الفئة الثالثة فى مصر



بدأت شركة الفتوح لتجميع السيارات «أكفا» فى تسليم الدفعة الاولى من سيارات B.M.W الفئة الثالثة ٣٠٠ / ١٩٠٠ سى سى والتى تم تجميعها محليا فى زمن قياسى من مصنع B.M.W بمدينة السادس من أكتوبر.

وجدير بالذكر ان السيارة قد انتجت قبل الميعاد الذى حددته شركة B.M.W فى المانيا بشهر كامل وذلك نتيجة للكم الهائل من الحجوزات التى تلقتها شركة B.M.W من عملائها منذ تم فتح باب الحجز فى شهر نوفمبر الماضى.

وتعتبر الفئة الثالثة أول منتجات مصنع شركة الفتوح لتجميع السيارات «أكفا» الذى تم افتتاحه فى شهر نوفمبر ١٩٩٨، ويقع المصنع على مساحة ١٨ فدانا بمدينة السادس من اكتوبر وتبلغ طاقته الانتاجية ٥٠٠٠ سيارة سنويا على ثلاثة خطوط لانتاج مختلفة ويبلغ حجم العمالة المصرية ١٥٠ مهندسا وعاملا وفنيا، والعمالة المصرية بالمصنع ذات كفاءة وخبرة عالية ومدربة على اعلى المستويات. كما يقوم مجموعة من الخبراء الألمان بالاشراف على العملية الانتاجية لضمان الجودة المعهودة فى سيارات B.M.W.

وقد كان للنجاح الباهر الذى حققته الفئة الخامسة فى مصر فى أن تعمل شركة B.M.W على زيادة أنواع الموديلات المطروحة فى هذه السوق الصاعدة.

وقد فازت سيارة B.M.W بلقب افضل سيارة فى العالم فى فئتها بالاستفتاء الذى اجرته مجلة Auto Moto Und Sport الالمانية العريقة وذلك لما تتميز به السيارة من تجسيد لفلسفة B.M.W المتميزة من حيث التصميم والاداء حيث يصنع التصميم عالم خاص به، وتعتبر B.M.W ان ابداع الأساليب والاشكال مجرد جانب واحد من التصميم، فترى الشركة ان التصميم شكل من اشكال التعبير القادر على اعطاء المنتج شخصية واضحة ولغة محددة، ويعتبر تطوير هذه اللغة ودعم هوية B.M.W والمحافظة عليها مهمة المصممين فى الشركة.

وعند تطوير موديل جديد يكون الهدف جمع كل مبادىء B.M.W الأساسية الديناميكية فى الابداع والعناصر الجمالية فى فكرة منسجمة وجميلة وعصرية وذات توجه متطور يضع الموديل الجديد فى موقعه الملائم ضمن عائلة B.M.W.

وقال كريستوفر بانجل كبير المصممين منذ عام ١٩٩٢ ان ذلك يعنى ان تصميم المنتجات فى المستقبل هو دائما من تقاليد B.M.W ولا تدعى B.M.W الثورية او الاثارة، ولكنها تواصل دائما فلسفتها الواضحة فى مجال التصميم، اخذة بعين الاعتبار التطورات الفنية والمجتمعية طويلة المدى وتتعمد B.M.W تفادى التصميمات قصيرة المدى التى تحدث اثارة لفترة بسيطة وكل سيارة من B.M.W تصنع لتحدث مزايا خاصة وشعورا بالاعجاب لفترة تمتد لاكثر من ٨ سنوات وهو العمر التقريبى للسيارات بالنسبة للشركة، ومن المعروف ان السيارات من هذا النوع تبقى مطلوبة من قبل جامعى السيارات لعقود كثيرة.

إن ذلك يعنى أن كل سيارة جديدة من B.M.W تعتبر خليطا متقنا من الاساليب التقليدية والعصرية ومن مزايا الكلاسيكية والابداعية فتقدم دائما ترجمة مثيرة للشبه بين افراد العائلة الواحدة وهذا أمر مهم جدا بالنسبة لـ B.M.W. وفى نفس الوقت تكون كل سلسلة موديلات محافظة على شخصيتها الخاصة. ■

غدا يبدأ المصرى رحلته إلى الخرطوم للقاء المريخ السبت المقبل

محسن صالح يجرى تغييرات فى التشكيل ومواقع اللاعبين ومهامهم!

بور سعيد - من محمد أبو الشهود:

غدا يبدأ المصرى رحلته الى الخرطوم للقاء المهم والمصيرى مع المريخ السودانى يوم السبت المقبل لتحديد الفائز بمجموع المباراتين المتأهل لدور الـ ١٦ فى بطولة الأندية الافريقية أبطال الكئوس ..

وكان اللقاء الأول قد انتهى فى بور سعيد بفوز غير مطمئن للمصرى ١/صفر. وخلال العرض الطيب للفريق أمام القناة والفوز عليه والتدريبات المحسوبة فى مدتها وجرعاتها وتشكيلات اللاعبين فيها ومدى التزامهم بتوجيهات المدير الفنى يمكن القول بأن المصرى - الآن - فى افضل حالاته معنويا وفنيا وبدنيا.

والمتابع لاستعدادات المصرى يرصد مؤشرات واضحة سيكون لها دور فى بلورة التشكيل وطرق الاداء بغض النظر عن اتساع قائمة المسافرين لتشمل ٢٢ لاعبا هم:محسن نصر، إيمانويل، محمد الشرقاوى، عمر الدسوقى، محمود ابو الدهب، الاكو، عقل جاد الله، محمود حسين، حمد ابراهيم، عاشور هارون، أحمد نخله، ياسر الشنوانى، سيف داود، موفق الباشا، زيزو، عبد الناصر عباس، عماد شاكر، عفت نصار، ابراهيم المصرى، فيكتور، مؤمن عبد الغفار، الحسن محمد وتامر النحاس.

أما أهم المؤشرات فهى:

أولا : أن جبهة يسار المصرى لم تزل تؤرق محسن صالح ولا يبدو انه استقر على ثلاثى الجبهة وواجبات لاعبيها..

ثانيا : انه رغم خلو قائمة المصابين سوى من اثنين الا انهما - لسوء الحظ - فى قائمة الأساسيين وهما الحسن محمد وسيف داود الذى تعرض بعد تألقه فى مباراة المريخ. لاستفزازات متعمدة شبيهة بتلك التى استهدفت أيمن مشالى ودفعت به الى الموافقة على عرض الزمالك!!

وسيف يمر بأزمة نفسية خفف من حدتها محاولات الجهاز الفنى لمعاونته على تجاوزها!

ثالثا : أن هناك لاعبين فرضوا انفسهم على الفريق المرشح للمباراة وقرروا أن تكون الخرطوم هى البداية لاحتلال مراكز ثابته لهم فى قائمة المصرى للموسم الجديد وفى مقدمتهم عاشور هارون - صاحب الخبرة الافريقية فى مباريات المنتخب الاوليمبى - ظهير أيسر بالتبادل مع نخلة ومثل عفت نصار الذى أجاد فى أخر مباراتين - الافريقية والمحلية - وهناك لاعبون آخرون لديهم الاصرار للمضى على نفس الطريق الى القائمة والثبات فيها مثل عبد الناصر عباس وعماد شاكر وفيكتور وان كان الثلاثة أو إثنان منهم سينتظرون دورهم على دكة الاحتياطى.

رابعا : أن اهتمام محسن صالح يتجه الى اختيار لاعبين يجيدون المهمة المزدوجة دفاعا وهجوما، مع تمتعهم بمواصفات خاصة مثل قوة الأداء والحماس. والمدير الفنى مطمئن الى توافر عدد كاف من هؤلاء للقاء الصعب.

خامسا : أن المباراة ستشهد تغييرات فى مواقع ومهام بعض اللاعبين مثل حمد ابراهيم الذى لعب فى مباراة القناة ظهيرا أيمن وهو مركزه الأصلى وقد أجاد مما قد يرشحه لتولى نفس الموقع فى المباراة ومثل عقل جاد الله وقد عاد ايضا لمركزه القديم الذى اختاره له محسن صالح فى بداية مهامه التدريبية فى المصرى لاعب وسط مدافع.

سادسا : تبقى مصارحة محسن لجهازه الفنى بفكره وخلاصة اجتهاده لقراءة فكر زميله عبد الله مجذوب مدرب المريخ. ومحسن يتوقع ان يهاجم مجذوب بطريقة ٣/٥/٢ أو ٤/٤/٢ أو ٣/٤/٣ وجميعها ستوفر للاعبى المصرى مساحات فراغ اكثر من تلك التى سنحت لهم فى المباراة الأولى ..

وهذه دعوة لنا للاختراق والتقدم الى المرمى السودانى عبر طرق أسهل خاصة أن خط الوسط السودانى لا يجيد الواجبات الدفاعية.

.. والتشكيل السودانى الذى يتوقعه محسن للأداء الهجومى سيعتمد على الدفع بعثمان زكى وعبد المجيد جعفر وربما ينضم اليهما أسامة مصطفى وبالطبع سيتوسطهم صانع الألعاب ذو القدرات المهارية - رغم بطئه - فيصل العجب ومعه الخطير أبو حشيش ومحمد موسى.. ولا يعلم محسن ماذا يعد له مجذوب للحد من خطورة الجبهة اليمنى للمصرى بعد توفيق وتألق سيف والباشا فى المباراة الأولى.

سابعا ما يخشاه محسن صالح هو العنف السودانى.. ولهذه المخاوف دور فى اختيار التشكيل مع تأكيده تكرارا على اللاعبين باللعب السريع والتحرير من لمسة واحدة

.. وفى النهاية، فالمباراة فى رأى الجميع وكما يراها محسن صالح ليست سهلة لكن ربما اكتمل للمصرى من روح عالية ولياقة مناسبة وخبرة لا بأس بها وثقة ومعرفة بالمنافس

.. ستكون أقل صعوبة من المباراة الأولى خاصة مع دعوات ٣/٤ مليون بور سعيدى.. كلهم «كرويون»!

فريق المصرى يبدأ الاستعداد للقاء العودة مع المريخ

الاتحاد السكندرى يواصل انتصاراته ويهزم الترسانة ٩٨ / ٣٦

الإسكندرية - من عبد القادر ابراهيم :

عاود الفريق الأول لكرة السلة بنادى الاتحاد السكندرى انتصاراته من جديد بعد فوزه الكبير وبرقم قياسى من النقاط على فريق الترسانة فى المباراة التى جمعت بين الفريقين بصالة استاد الاسكندرية مساء السبت الماضى.. قدم نجوم الاتحاد عرضا فنيا طيبا ليثبتوا خلاله ان خسارتهم للبطولة العربية ثم للمباراة التى اقيمت مع الأهلى بالقاهرة عبارة عن خسارة طارئة لم تؤثر فى الفريق.

وقد نجح الاتحاد فى إنهاء الشوط الأول لصالحه ٥٩/٢٥ بعد أن امتع جماهيره بعرض جيد فى فنون اللعبة ولم يجد بيبو وسمعه وطلبة والجزار والغمدة وصدقى أى صعوبة فى تسجيل النقاط تلو الأخرى داخل سلة الترسانة التى اضطر لاعبوها لارتكاب الأخطاء الشخصية ضد نجوم الاتحاد للحد من خطورتهم ورغم العنف الا ان نجوم الاتحاد نجحوا فى تسجيل رقم قياسى جديد فى دورى السلة هذا الموسم بعد فوزهم بفارق ٦٢ نقطة على الترسانة.

وسيلعب الاتحاد مباراته القادمة أمام الألومنيوم بنجع حمادى يوم الثلاثاء القادم حيث سيغادر فريق الاتحاد الإسكندرية اليوم متجها الى القاهرة ومنها الى مقر الصالة التى سيلعب بها مباراته مع الألومنيوم.

وقد صرح الدكتور شعبان ابراهيم المدير الفنى للفريق بأن هدفه الآن هو الفوز بالدورى ثم الكأس وهذا ما يضعه نصب عينيه هو والجهاز الفنى المعاون له، وأكد انه تعاهد مع اللاعبين على نسيان كل مافات وفتح صفحة جديدة للفوز بالدورى.

راحة إيجابية لمصارعى مصر والمعسكر المغلق أول أبريل القادم

قررت اللجنة الفنية باتحاد المصارعة برئاسة اللواء مصطفى عبد الله حصول جميع مصارعى المنتخب الوطنى للرومانية والحرة على راحة ايجابية والتدريب بمراكز الفرق القومية بمحافظاتهم وذلك بعد خوضهم منافسات البطولتين الاخيرتين ابراهيم مصطفى «الجائزة الكبرى» والبطولة العربية التى اقيمت بالصالة المغطاة بمجمع الصالات باستاد القاهرة وفازت مصر بصدارتهما..

ويعود المصارعون لمعسكراتهم التدريبية المغلقة بالمركز الأوليمبى بالمعادى أول أبريل القادم لخوض خطة إعداد للمرحلة الثانية استعدادا للمشاركة فى الدورتين العربية بالأردن والافريقية بجنوب إفريقيا والتى ستقام منافساتها فى شهرى سبتمبر وأغسطس القادمين. وصرح الدكتور مسعد على محمود المشرف العام على المنتخبات الوطنية بأنه يقوم الآن بإعداد التقويم النهائى لمصارعى مصر بالبطولتين ووضع التصور النهائى للاعبين الذين سيمثلون مصر فى البطولات القادمة حتى أوليمبياد سيدنى عام ٢٠٠٠ بالإضافة لوضع نظام جديد من الحوافز والمرتبات للاعبى المنتخب!

الأمين العام للجنة الأوليمبية الكورية:

احتمال استضافة كوريا الشمالية لبعض المباريات ضئيل جدا

أعلن الأمين العام للجنة الأوليمبية الكورية الشمالية تشانج أونج ان فرص احتضان بلاده لبعض مباريات نهائيات كأس العالم فى كرة القدم التى تحتضنها كوريا الجنوبية واليابان معا عام ٢٠٠٢ ضئيلة جدا.

وقال فى تصريح لصحيفة «كيودو نيوز» فى لوزان: «من وجهة نظرى الشخصية، سيكون من الصعب تنظيم بعض المباريات فى بيونج يانج سواء على المستوى التطبيقى او الفنى». وقال ناطق باسم الاتحاد الكورى الجنوبى «لا نعتقد ان تصريح تشانج أونج يمثل الموقف الرسمى لكوريا الشمالية» مضيفا «ستخيب آمالنا فى حالة ما لم تفكر بيونج يانج فى أن تكون احدى المدن المستضيفة لبعض مباريات المونديال».

وكان رئيس الاتحاد الكورى الجنوبى تشونج مون جو قد اقترح مؤخرا على كوريا الجنوبية استضافة مباراتين من المرحلة النهائية لمونديال ٢٠٠٢.

الأهلى يوافق على إعارة تهانى طوسون لنادى الجامعى التونسى

وافق المكتب التنفيذى للنادى الأهلى على إعارة تهانى طوسون لاعبة كرة الطائرة بالفريق لنادى الجامعى التونسى الذى سيشارك فى البطولة الإفريقية للأندية أبطال الكئوس خلال أبريل المقبل مقابل ٧ الاف دولار للنادى واللاعبة.

وفى خطوة تحسب لإدارة النادى قرر الأهلى التنازل للاعبة كتكريم لها بما يتناسب مع تاريخها الطويل، ومن المتوقع أن تغادر تهانى طوسون فى نهاية الشهر الحالى لتونس للحاق بالمعسكر المغلق لفريقها الجديد هناك.

المجلس الدولى للصحة والتربية البدنية يكرم التونى والشيخ فهد الأحمد

قررت لجنة الثقافة بالمؤتمر العالمى للتربية الرياضية الثانى والأربعين (للمجلس الدولى للصحة والتربية البدنية والترويح) والذى تنظمه جامعة المنيا خلال الفترة من ٣ إلى ٧ يونيو القادم بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات تكريم الراحلين احمد الدمرداش تونى عضو اللجنة الأوليمبية الدولية السابق ورئيس اللجنة الأوليمبية المصرية السابق والشيخ فهد الأحمد الصباح رئيس المجلس الأوليمبى الأسيوى ورئيس الاتحاد الكويتى لكرة القدم السابق.

وصرح الدكتور جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا ورئيس المؤتمر بأن تكريم الراحلين يأتى فى إطار الدور البارز لهما فى إثراء الحركة الرياضية على الصعيدين العربى والعالمى.

وأضاف أبو المكارم أنه يتم طبع «كتيب» عن مسيرة كل منهما باللغتين العربية والانجليزية.

كما سيتم عرض فيلم تسجيلى لمدة ١٠ دقائق عن مسيرة الراحلين.

وقال أبو المكارم : إن استضافة مصر للمؤتمر العالمى للرياضة يعد حدثا غير مسبوق فى القارة الإفريقية ومنطقة الشرق الأوسط ورغم المنافسة بين دول كندا وروسيا والعديد من الدول الأوروبية إلا ان الدور البارز الذى قامت به جامعة المنيا أدى لحصول مصر على شرف تنظيم المؤتمر.

غدا مهرجان سباق الدراجات فى الفيوم والمنيا

يقام غدا الثلاثاء مهرجان سباق الدراجات ويشارك فيه ٣ آلاف متسابق فى الأندية الرياضية ومراكز الشباب، وذلك فى اطار برنامج الرياضة للجميع بجميع المحافظات. ويبدأ السباق فى مقر محافظة الفيوم ولمسافة ٥ كيلو مترات. وصرح صلاح الباز رئيس قطاع الرياضة للجميع بأن سباق الدراجات الثانى سوف يبدأ يوم الخميس المقبل فى مقر محافظة المنيا بمشاركة ٣ آلاف من طلبة الجامعات والمعاهد العليا والمدارس والمصالح الحكومية.

النشاط الرياضى بالأهلى يطالب بزيادة مكافآت لاعبى تنس الطاولة

أعدت إدارة النشاط الرياضى بالأهلى مذكرة رسمية سوف تقدمها للمكتب التنفيذى للنادى وتطالب فيها بمضاعفة مكافأة لاعبى النادى لتنس الطاولة بعد فوزهم ببطولة الدورى العام واحتفاظهم باللقب وذلك فى إنجاز جديد يحسب للفريق، خاصة أنه تغلب على الزمالك الذى يملك أغلب لاعبى المنتخب الوطنى.

الجدير بالذكر أن اللائحة تنص على حصول اللاعبين على ٢٠٠٠ جنيه.





في عيدها

بالامس كان عيدها ـ عيد لحسن الناس ـ واعز الناس ـ وزهرة الحياة ـ وبهجة النفوس وصانعة الرجال و اكثر الناس عطاء في الوجود، عطاء غير مشروط، ومتدفق كالنهر الهادر الذي ليس له شطان، ولا ينتهي عند مصب. هي التي حملت، وهي التي ربت، وهي التي كابدت وكدحت وضحت، وقدمت بلا كشف حساب. نتذكرها في يوم عيدها، ونتذكر معها الايام والليالي، وساعات القلق على الابن والابنة، والخوف من المجهول الذي ربما يهدد مستقبل الابناء سواء كان مرضا في الطريق، او عائقا اثناء الدراسة والاستذكار، او مشكلة تواجههم قبل الزواج او حتى بعده. فالصغار ـ في نظرها سوف يظلون صغارا أبد الدهر، والى ان تحين ساعة اللقاء بالرحمن سبحانه وتعالى، الذي وضع الجنة، وتحت اقدامها.. ونحتفل بعيد الام ـ يوم الوفاء لها، ويوم الاعتراف بجميلها مجسدا في اي معنى يقدم اليها.. ولو كان الامر بيدها، فهي لاتريد حتى كلمة شكر يكفي ان تنظر الى ثمرة العمر، وتشعر بالراحة وتحس انها ادت ما عليها على اكمل وجه.. فالى كل ام في اي بقعة من بقاع الارض.. كل عام وانت بخير.

نورا عبد الحليم

صغيرات على الأمومة

رغم الشكوى المنتشرة حاليا من تأخر سن الزواج بالنسبة للذكور والاناث. إلا ان ظاهرة الزواج تحت العشرين بالنسبة للفتيات مازالت لها وجودها في مجتمعنا، وان كانت هذه الظاهرة تضرب بجذورها في عمق الريف المصري، باعتبارها موروثا اجتماعيا ـ إلا ان تغير ظروف العصر افرزت كثيرا من المشكلات التي تعاني منها الامهات الصغيرات.

ومع هذا تبقى لأسباب الظاهرة وجاهتها ومبرراتها ـ ولكن هل تستطيع الامهات الصغيرات تحمل تبعات هذا الزواج؟ وما هي التضحيات المترتبة عليه؟

● تقول سها سراج: تزوجت بعد الثانوية العامة اي في السابعة عشرة من عمري، وبعد العام الجامعي الاول انجبت طفلي الاول، واصبحت اما قبل سن العشرين، ولكن امي وقفت الى جواري في رعاية طفلي. اما سبب الزواج المبكر فهو عثوري على الشخص المناسب.

● عبير حسين: بسبب الزواج تعطلت دراستي لمدة عامين حيث لابد من وجود خسائر من ناحية البيت او الدراسة، وانا اخترت خسارة الدراسة، إذ من السهل تعويضها، والصعوبة تأتي من انني في كلية عملية تتطلب تواجدا مستمرا، وهذا يتم على حساب مسئوليتي كزوجة وام.

● نهال: من الغريب ان زوجي لم يكن متعجلا، وفجأة قررنا الزواج بعد اقناع والدي، وتزوجت في سن ١٩ سنة، والآن اعاني من مشاكل الحمل حيث انني اريد ان اعيش سني دون مشكلاته، ولكن الزواج مسئولية كبيرة لا يساعد على تحملها سوى الحب.

● وتقول ريهام امجد: خطبت في سن الثامنة عشرة وتزوجت في سن التاسعة عشرة، وانجبت ابنتي في العشرين، وانا حاليا اقوم بعمل دبلوم في كلية الصيدلة برغم انشغالي بمسئوليتي كأم وزوجة وطالبة. وهذا كله يتم بتخصيص وقت محدد لكل عمل.

ولعلم الاجتماع رأي في الزواج قبل العشرين يتضح تقول فيه الدكتورة عزة كريم استاذة علم الاجتماع بالمركز القومي للعلوم الاجتماعية: لقد اوضحت معظم الدراسات الاجتماعية ان الزوجة تحت العشرين غير ناضجة من وجهة النظر الاجتماعية والنفسية باعتبار الزواج ليست مهمته الانجاب فقط ولكنه يتصل بالمسئولية الاجتماعية التي تضغط على السيدة المتزوجة فاذا كانت تحت العشرين فهي لم تستكمل بعد نضجها الجسدي وخرجت لتوها من مرحلة المراهقة وما يرتبط بها من انفعالات، ومازالت اسيرة جماعة الصديقات والحنين الى تتخلص من مسئوليات وتبعات تربية الابناء وغيرها.

وهناك اثر آخر لزواج ما قبل العشرين، فهو احيانا يجعل الزوجة الصغيرة تفيق بعد فوات الاوان، وتنتابها احلام اليقظة ـ وانها لو قدر لها ان تتزوج برجل آخر لكان حالها افضل. أما كلمتي لبناتي الامهات الصغيرات في زيادة ثقافتهن بالتعليم والقراءة حتى يتسنى لها تربية ابنائها بصورة افضل.

أما كلمتي لبناتي الامهات الصغيرات هي زيادة ثقافتهن بالتعليم والقراءة حتى يتسنى لهن تربية ابنائهن بصورة افضل.

وعن التأثير النفسي للأمومة تحت العشرين يقول الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي والاعصاب: لا شك ان هناك فروقا فردية بين البنات، فالنضج ليست له صلة بالسن فقط فقد يأتي من الاسرة التي تغرس النضج العاطفي والانفعالي.. وهنا ايضا نقول لأمهات تحت العشرين بأنه لابد من التفكير في المستقبل، ومحاولة التعود على تحمل المسئولية وعدم التوقف عن الدراسة والتعليم والخبرة التي يستمدونها من وسائل الاعلام والنماذج الناجحة، ومحاولة فهم الزوج. فالزواج الناجح هو محاولة مستمرة بين الزوجين لانجاح هذا الزواج برغم كل الظروف.

مفاجآت سارة لمحبي راغب علامة في حفل شرم الشيخ

مفاجأة سارة في انتظار محبي وجماهير الفنان راغب علامة، الذين سيحضرون حفل، Shorm Hot show 99 الذي يحييه على شاطئ البحر الأحمر بشرم الشيخ، يوم ٢٩ مارس القادم احتفالا بعيد الأضحى المبارك وقدوم الربيع.





ويقام الحفل بفندق هيلتون فيروز، ويعتبر الاحتفال الأول لراغب علامة، بعد نجاح شريطه الجديد «حبيبي ياناس».

فاين تك تكنولوجيا القرن القادم لك اليوم

في لقاء مع المهندس/ شريف البلتاجي مدير عام شركة فاين تك افاد سيادتكم: ان الشركة حرصت منذ بدايتها عام ١٩٩٤ على مواكبة التطور السريع في مجال اجهزة الاتصالات والكمبيوتر وانظمة المراقبة وقد قدمت افضل الماركات العالمية للتليفون المحمول مثل اريكسون وموتورولا وبافضل طرق السداد للعميل كذلك قدمت الشركة انظمة المراقبة للشركات والمنشآت المختلفة بكاميرات عالمية مثل سوني اليابانية وكوماكس الكورية وتوبيكا التايواني كذلك تقدم الشركة اجهزة الكمبيوتر والانترنت بدون مقدم وبقسط شهري ١٣٦ جنيه. وشركة فاين تك شعارها يتلخص في توصيل التكنولوجيا الحديثة لكل مستخدم وبافضل طريقة تأكيدا لشعارها: تكنولوجيا القرن القادم لك اليوم.

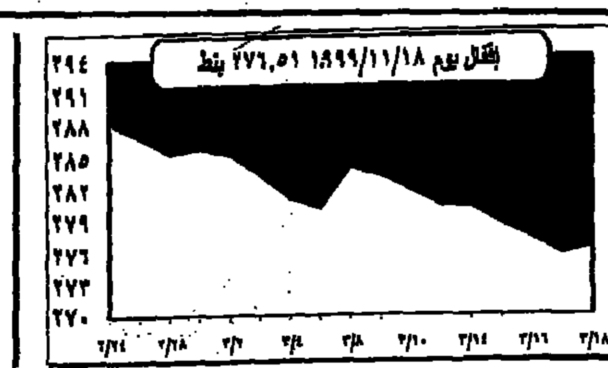
شريف البلتاجي

محمد عبدالله

فاكس ٥٧٨٦٠٢٣
الباب يتلقى رسائلكم واستفساراتكم بالبريد وعن طريق الفاكس فقط

مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية الاسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٣/١٨ ليسجل ٢٧٦,٥١ بنط مقابل ٢٨٠,٤٥ بنط فى نهاية الأسبوع المنتهى فى ١٩٩٩/٣/١١ بانخفاض قدره ٣,٩٤ بنط حيث انخفضت أسعار بعض الاسهم ويأتى فى مقدمتها كل من: الشركة العربية للراديو الترانزستور - تليمصر بنسبة ٢٧,٣٪، شركة الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية بنسبة ٩,١٪، بنك مصر اكستريور بنسبة ٨,٢٪، الشركة العامة للصوامع والتخزين بنسبة ٨٪.. فى حين كان فى مقدمة الاسهم التى ارتفعت أسعارها كل من: بنك المهندس بنسبة ٨,٢٪، شركة السويس للاكياس بنسبة ٥٪، بنك الاسكندرية التجارى والبحرى بنسبة ٤,٩٪، بنك التعمير والاسكان بنسبة ٤,٧٪.





البنك الأهلى المصرى يساهم فى تأسيس شركة الإسكندرية الوطنية للتكرير والبتروكيماويات

فى ضوء الأهداف القومية التى تسعى إليها الدولة وأهمها رفع معدلات النمو لتحقيق الإنطلاقة الإقتصادية المنشودة، يحرص البنك الأهلى المصرى من منطلق تربعه على قمة الجهاز المصرفى على القيام بدوره الرائد فى خدمة الإقتصاد القومى، من خلال توفير التمويل اللازم لإقامة المزيد من المشروعات التى تدفع عجلة التقدم، وخاصة فى القطاعات الإستراتيجية ذات الطبيعة التنموية.

محمود عبدالعزيز

وفى هذا الإطار قام البنك بالمساهمة فى تأسيس شركة الإسكندرية الوطنية للتكرير والبتروكيماويات، كشركة مساهمة مصرية وفقا لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧، وذلك بغرض إنتاج وتصدير البنزين عالى الاوكتين والمنتجات البترولية ووقود النفاثات والسولار والبترول والتولوين والزيليناد، بالإضافة إلى النافتا الثقيلة.

ويبلغ رأسمال الشركة المرخص به ٥ مليارات جنيه، والمصدر ٩٠٠ مليون جنيه تساهم فيه البنوك والهيئات الإقتصادية، بالإضافة إلى مساهمة شركة الإسكندرية للبترول بحصة عينية تقدر بنحو ٤٠٪ من رأس المال، ونظرا لأهمية هذا المشروع الحيوى فى دعم الإقتصاد القومى فقد وافق البنك على المساهمة بنسبة ١٠٪ من رأسمال الشركة يتم زيادتها تدريجيا.

ومن المقدر أن يشغل المشروع مساحة إجمالية فى حدود ١١٠ افدنة (٤٦٢ الف م٢) تقع بمنطقة المكس بالإسكندرية داخل مجمع شركات البترول ويتولى الشركة تنفيذ ثلاثة مجمعات بطاقة إجمالية فى حدود ١.٨ مليون طن من مختلف المنتجات البترولية الهامة التى يحتاجها السوق المصرى والعالمى وهى: - ١- مجمع تحسين النافتا وإنتاج البنزين عالى الأوكتين بدون إضافات.

٢- مجمع معالجة وتجزئة المكثفات البترولية.

٣- مجمع إنتاج المواد البتروكيماوية الاساسية.

وتقدر الإستثمارات الكلية للمشروع بوحداته الإنتاجية المختلفة بنحو ١.٨ مليار جنيه، وسوف يتم الإنتهاء من تنفيذ المشروع وإتمام كافة الاعمال الخاصة به ودخوله حيز التشغيل الفعلى إعتبارا من يوليو عام ٢٠٠٠.

وتسعى الشركة إلى الحصول على المساعدات الفنية الخاصة بالرخص اللازمة للإنتاج، وكذا التصميمات الأساسية للمشروع والتركيبات من خلال الشركات الكبرى المتخصصة فى هذا المجال، وقد قامت الشركة بالفعل بإختيار التكنولوجيا الخاصة لشركة (UOP) الأمريكية لوحدتى تحسين النافتا وفصل المكثفات، حيث تعتبر أحدث وأفضل تكنولوجيا على المستوى العالمى.

وتأتى أهمية هذا المشروع بالنسبة للسوق المحلى والخارجى كإنعكاس لما يلى:

- توقع تزايد الطلب على البنزين عالى الأوكتين الخالى من الرصاص، والذى أصبح مطلبا أساسيا للحفاظ على البيئة ومحل إهتمام وزارة البيئة، لاسيما فى ظل عدم وجود وحدات كافية حاليا لإنتاج مثل هذه النوعية.

- توافر القدرة التصديرية لكافة منتجات المشروع، حيث سيتم الإنتاج وفقا للمواصفات القياسية العالمية بالإستعانة بأحدث تكنولوجيا على مستوى العالم، بما سيتيح لمنتجات المشروع المنافسة على المستوى العالمى.

- حصول المشروع على مدخلات رخيصة (المواد الخام) نظرا لقربه من مجمع شركات البترول، مما سيتيح له الحصول على الخامة الأساسية بدون تكلفة نقل تقريبا، بالإضافة إلى خفض تكلفة الحصول على مستلزماته من الخارج وتصدير المنتج بأقل تكلفة ممكنة، وذلك لقربه من ميناء الإسكندرية.

بقيمة مليارى جنيه البنك الأهلى المصرى يوقع ١٤ اتفاقية مع كبرى البنوك العالمية فى مجال خدمات الحفظ من الباطن فى السوق المصرية

أسس البنك الأهلى إدارة مستقلة تابعة لقطاع الأوراق المالية تتولى تقديم خدمات الحفظ من الباطن فى السوق المصرية لتنشيط سوق راس المال فى مصر من خلال اقبال المستثمرين وخاصة الأجانب على هذه النوعية من الخدمات.

وبلغت عدد الاتفاقيات التى وقعها البنك مع كبرى المؤسسات والبنوك العالمية فى هذا المجال ١٤ اتفاقية. كما بلغت قيمة الأوراق المالية السوقية الخاصة بهذه المؤسسات والبنوك الأجنبية نحو مليارى جنيه يحتفظ بها البنك أول يناير ١٩٩٩.

وتتمثل خدمات الحفظ من الباطن - التى يعد البنك الأهلى أول بنك يقدمها فى مصر - فى شراء وبيع الأوراق المالية وفقا لتعليمات العملاء، واستبدال شهادات الأسهم المؤقتة بصكوك الأسهم وتجزئة الأسهم وتحصيل الكوبونات وموافات العملاء بتقارير دورية عن الأوراق المالية المحتفظ بها لدى البنك. وتشمل هذه الخدمات أيضا تقييم محافظ العملاء واعداد التقارير للعمليات المؤجل تنفيذها وموافات العملاء بمعلومات عن سوق راس المال وأى معلومات دورية تنشر عن الشركات المطروح اسهمها فى السوق واعلام العملاء بكافة المتغيرات التى تطرأ على قوانين الاستثمار وسوق رأس المال.

كما تمتد هذه الخدمات إلى اخطار العملاء بالاجتماعات الدورية والطارئة للشركات التى يمتلكون اسهمها فى راسمالها مع حضور تلك الاجتماعات والتصويت بالانابة عنه بموجب التفويضات الصادرة من العملاء فى هذا الشأن مع اعداد كافة التقارير المرتبطة بتقديم هذه الخدمة واتخاذ الاجراءات اللازمة لاتمام عملية التحويل الـ GDR إلى اسهم أو العكس وفقا لطلب العميل ونظرا لأهمية هذه الخدمة فقد طور البنك النظم والآليات المستخدمة لتقديم هذه الخدمات من خلال التعاقد على أحدث النظم الالكترونية فى العالم والمطبقة فى أكبر البنوك العالمية التى تقدم هذه الخدمات.

سمير محمد على

خبرة الماضى من أجل المستقبل

تجمع «زايد ريزيدنس» مجتمع عمرانى جديد تنشئه الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية [إحدى شركات مجموعة درة] عمارات سكنية ذات طابع معمارى أندلسى وسط غابة من الأشجار والنباتات بمدينة الشيخ زايد بالسادس من أكتوبر

سيظل اسم درة دائما رمزا للذوق الرفيع والرؤية المستقبلية فى مجال المشروعات العمرانية المتخصصة والمقاولات العامة ذلك ان مجموعة شركات درة تستقبل خبرة ٥٠ عاما فى مجال العمارة والبناء وتوظفها من اجل المستقبل، هكذا بدأ المهندس / حسن محمد حسن درة رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة حديثه لصفحة «مال وأعمال» بأن الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية قد تأسست عام ١٩٩٤ كإحدى شركات مجموعة درة للقيام بجميع انشطة الاستثمار العقارى لدعم وتطوير التنمية العمرانية والسياحية فى مصر. ورغم هذا العمر القصير للشركة الوليدة إلا انها ورثت ميراثا عملاقا من الخبرات المتراكمة على مدى ٥٠ عاما لمجموعة شركات درة وظهر هذا واضحا فيما تتبناه وتقوم بانشائه الشركة من تجمعات عمرانية من جميع المستويات بجودة عالية وتنوع فى الاذواق لتناسب متطلبات واحتياجات الاسرة المصرية المتميزة. وفى هذا الاطار .. تقوم الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية بانشاء تجمع «زايد ريزيدنس» بمدينة الشيخ زايد بأول مدخل مدينة السادس من اكتوبر والذى يبعد حوالى ١٠ دقائق فقط من المهندسين.

حسن محمد درة
رئيس مجلس الإدارة

ويضيف المهندس حسن محمد حسن درة بأن تجمع «زايد ريزيدنس» يتكون من مجموعة من العمارات السكنية ذات الطابع المعمارى الاندلسى تتوسطها مسطحات خضراء جميلة فى تنسيق تشكيلى رائع بعناية لتضفى جمالا هادئا وطبيعيا على المكان ويتخللها فى إنسياب مشايات ومتنزهات وبحيرات وشلالات صناعية ليتحول تجمع «زايد ريزيدنس» الى لوحة فنية جيدة ابدعتها عقول وايدى الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية «إحدى شركات مجموعة درة» اذ لاتتعدى النسبة البنائية فى التجمع ١٠٪ من مساحة الارض بالاضافة إلى ارتفاع منسوب الارض الطبيعية. أما تصميم العمارات من الداخل والخارج فلايقل روعة وجمالا عن التخطيط السكنى للتجمع.. حيث تتكون العمارات السكنية من دور ارضى + ٤ ادوار متكررة يخدمها مصعد كهربائى ويضم كل دور وحدتين سكنيتين بمساحة ٢٣٠ مترا مربعا للوحدة او اربع وحدات سكنية بمساحة ١٩٠ مترا مربعا للوحدة. وقد روعى فى التصميم الداخلى للوحدات السكنية امكانية ضم وحدة الى اخرى لتوفير مساحات كبيرة لتلبية جميع الاحتياجات.

وبالنسبة للتشطيب روعى حرية ومرونة اختيار رغبة السادة العملاء فى نوع معين ومواصفات خاصة للتشطيبات الداخلية بما يتلاءم ويتناسب مع الاذواق والاختيارات المختلفة والامكانات المتاحة.

وحتى يكون تجمع «زايد ريزيدنس» مجتمعا عمرانيا قائما ومتكاملا بذاته فقد راعت الشركة الهندسية للمشروعات العمرانية اقامة وتوفير الخدمات والانشطة التجارية والصحية والترفيهية والرياضية والتى يحتاجها قاطنو التجمع فى حياتهم اليومية..

انه فعلا حى عمرانى جديد متكامل يجمع بين خبرة الماضى الاسم «درة» ورؤية للمستقبل للاسرة المصرية.

افتتاح فرع جديد لبنك الإسكندرية بمحافظة الفيوم



افتتح السيد الاستاذ محمود عبدالسلام عمر رئيس مجلس ادارة بنك الاسكندرية مقر فرع البنك الجديد بمحافظة الفيوم يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١٥ والذي جاء متزامنا مع احتفال المحافظة بعيدها القومي.

وقد حضر الاحتفال السيد اللواء محمد حسن طنطاوي - محافظ الفيوم ونخبة من كبار رجال الاعمال والاقتصاد وقد صرح السيد الاستاذ محمود عبدالسلام عمر ان المقر الجديد سيكون نافذة مضيئة لتقديم افضل خدمة مصرفية بأحدث الاساليب المتطورة لعملاء البنك من المودعين والمستثمرين، ولبنة جديدة في الصرح الاقتصادي لمحافظة الفيوم التي تتمتع بامكانيات سياحية واستثمارية كبيرة. وقد اكد سيادته على ان البنك لن يدخر وسعا في دعم وتشجيع الاستثمار بمختلف اشكاله في تلك المحافظة الواعدة.

وقد اشاد السادة الضيوف بالمقر الجديد وبمكانة بنك الاسكندرية ودوره الرائد في خدمة الاقتصاد القومي.

محمد عبدالسلام عمر رئيسا للمصري الأمريكي

اجتمعت الجمعية العمومية للبنك المصري الامريكي وتم انتخاب محمد عبدالسلام عمر رئيس بنك الاسكندرية رئيسا للبنك المصري الامريكي





محمد عبدالسلام عمر

هكذا يخدم أبناء مصر اقتصاد مصر
مصر للتأمين توقع أكبر عقد تأمين في تاريخ التأمين المصري

لاول مرة في تاريخ التأمين المصري قامت بحمدالله شركة مصر للتأمين بالتعاون مع الشركة القابضة للنقل بتوقيع اكبر عقد تأمين لتغطية الحوادث الشخصية التي قد تقع لجمهور ركاب شركات الاتوبيس التابعة للشركة القابضة للنقل وهي شركات شرق الدلتا - وغرب الدلتا ووسط الدلتا والوجه القبلي والبالغ عددهم نحو ١٣٥ مليون راكب سنويا بواقع ١٥٠٠٠ج (خمسة عشر الف جنيه لكل راكب)

وقد قام بتوقيع العقد الاستاذ/محمد الطير رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتأمين والمهندس عطية عبدالكريم رئيس الشركة القابضة كما حضر توقيع العقد السادة اعضاء مجلس ادارة الشركة القابضة للنقل والسادة رؤساء ادارة شركات نقل الركاب بالاقاليم والاعضاء المنتدبين. كما حضر التوقيع على العقد الاستاذ فريد امين سليمان عضو مجلس ادارة مصر للتأمين وعدد كبير من السادة المسئولين بالشركات وبذلك تكون مصر للتأمين هي الشركة الرائدة في نشر مظلة التأمين.

كما صرح السيد الاستاذ/محمد الطير رئيس مجلس ادارة مصر للتأمين بانه لم يحدث من قبل ان قامت شركة تأمين بابرام عقد تأمين على هذا العدد الهائل من الاشخاص ضد الحوادث الشخصية -وان مصر للتأمين هي الشركة الرائدة التي تستطيع بقدرتها المالية وكوادرها الفنية تقديم هذه الحماية للمنشآت والافراد من منطلق حرص شركة مصر للتأمين على حماية الاقتصاد القومي لمصرنا الحبيبة وذلك ايضا من منطلق صالح الراكب والعناية التي توليها الدولة للمواطنين واسرهم في مواجهة الحوادث في كل مجتمع يتمتع بالامن والطمأنينة التي تنعم به البلاد وتحت رعاية السيد الرئيس محمد حسني مبارك الذي جعل من رفاهية وامن المواطن المصري هدفه الاول وهو ماتحتذي به حكومة الاستاذ الدكتور كمال الجنزوري وينفذه السيد الدكتور عاطف عبيد والمهندس سليمان متولي والدكتور يوسف بطرس غالي

محمد الطير — عطية عبدالكريم — فريد أمين سليمان

بنك فيصل الإسلامي المصري يكرم حفظة القرآن الكريم للعام الثامن عشر على التوالي

أقام بنك فيصل الإسلامي المصري حفل تكريم لحفظة القرآن الكريم الفائزين في مسابقات حفظ وتجويد القرآن الكريم التي يقيمها البنك سنويا. وقام السيد عبدالحميد أبو موسى محافظ البنك بتسليم الجوائز المالية للفائزين مؤكدا على ان إستمرار نجاح هذه المسابقة عاما بعد آخر إنما يعكس حرص إدارة البنك على رعايتها لحفظة القرآن الكريم.

هذا وقد بلغ عدد المتسابقين هذا العام نحو ٨١٢٦ متسابقا فاز منهم ٤١٧ متسابقا بجوائز مالية مختلفة بلغت قيمتها ١٥٠٠٠٠ جنيه.

وكانت لجنة صندوق الزكاة ببنك فيصل الإسلامي المصري قد أرست هذا التقليد بتنظيم اربع مسابقات سنويا في حفظ وتجويد القرآن الكريم، المسابقة الأولى وهي مسابقة الجائزة الكبرى لخريجي الجامعات المصرية والثانية هي مسابقة البنك في حفظ وتجويد القرآن الكريم كله والثالثة هي مسابقة نصف القرآن الكريم وهي جائزة الإمام الأكبر المرحوم محمد الأحمدي الظواهري أما المسابقة الرابعة فهي مسابقة براعم الإيمان لحافظي ربع القرآن الكريم ومن الجدير بالذكر أن الأموال المخصصة لهذه المسابقات مودعة بحسابات خيرية مجمدة بصندوق الزكاة فضلا عن تبرعات أهل البر والخير

عبدالحميد أبوموسى

ستايل أوفيس STYLE OFFICE

أثاثات مكتبية لحياة عصرية تحرص شركة ستايل اوفيس على تقديم أحدث التشكيلات من الاثاث المكتبي الإيطالي حيث إنه الوكيل الوحيد لشركة ستايل اوفيس الام الايطالية وهي من اكبر الشركات المنتجة للاثاثات المكتبية بايطاليا.

كما أن ستايل أوفيس هي الوكيل الوحيد لشركة MANERBA الإيطالية بمصر ويتميز الاثاث بتنوع الاشكال والالوان التي تتناسب مع جميع الاعمال الإدارية والتجارية والقطاعات المختلفة كالبنوك والشركات للمصانع ورجال الاعمال بما من رئيس مجلس الادارة الى مكاتب للموظفين والسكرتارية وذلك عن طريق نظام تأسيس محقق لبيئة ادارية تتمتع بالجمال والقدرة على انجاز المهام الادارية بطريقة سهلة وممتعة والتي تناسب جميع الاذواق والمساحات وشركة ستايل اوفيس لديها اكثر من ١٠٠ موديل من الكراسي المكتبية وكراسي الكمبيوتر وكراسي الانتظار وكذلك الانتريهات المصنوعة من الجلد الطبيعي الفاخر مع وجود تشكيلة من وحدات الاضاءة والتابلوهات والتي تناسب الاغراض المختلفة. وتقوم شركة ستايل اوفيس بعمل المعاينات والرسومات اللازمة للمواقع عن طريق مهندسين متخصصين دون مقابل وذلك قبل البدء في توريد الاثاث. وتقوم الشركة بنقل الاثاث والتركيب خلال ٢٤ ساعة من تاريخ التعاقد لجميع انحاء الجمهورية مع الحرص على عمل الصيانة اللازمة وهي خدمة ما بعد البيع ولذلك حرصت الشركة على الوجود بسوق القاهرة والاسكندرية لخدمة عملائها الكرام. القاهرة - ت/ ٣٤٥٩٠٦٦٣ - الإسكندرية ت/ ٥٨٠٢٧٠٧

ستايل أوفيس اثاثات مكتبية لحياة عصرية.

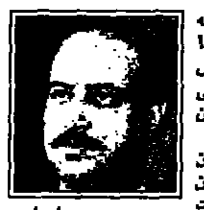
المدرسة الأوروبية بالقاهرة.. المدرسة الألمانية بهليوبوليس
إشراف ألماني على مناهج الدراسة من الحضانة حتى شهادة الأبيتور

بدأت المدرسة الألمانية بمصر الجديدة - هليوبوليس كأول مدرسة قطاع خاص في مصر تتبع المنهج الألماني، حيث تطبق المدرسة القوانين ونظم وطرق الدراسة والمناهج الالمانية كما أن طلاب المدرسة يطبق عليهم نظم الامتحانات الألمانية نفسها وتمنح شهادة «الأبيتور» الألمانية في نهاية المرحلة الثانوية والتي تتيح للحاصلين عليها الالتحاق بجميع جامعات ومعاهد العالم بما فيها الجامعات المصرية. ولكن لماذا أضيف اسم المدرسة الأوروبية بالقاهرة الى اسم المدرسة الألمانية بمصر الجديدة وماهو الهدف من ذلك؟ الدكتور جمال نواره عميد هندسة الزقازيق وممثل المستثمرين المصريين في المدرسة يجيب قائلا: لأن المدرسة تهدف الى تخريج جيل جديد من الشباب يحمل ثقافة وتعليما متكاملا يتواكب مع التطورات العالمية ومع أوروبا الموحدة التي سيدخل معظم الدول العربية في اتفاقيات مشاركة الاستراتيجية معها لأجل هذا كله فقد تم توقيع اتفاق بين المدرسة الألمانية بمصر الجديدة والمدرسة الأوروبية بفيسبادن «مدرسة راين ماين» د. أوبار نايزه لتجمع المدرسة بين الثقافة العربية والألمانية والأوروبية عامة ولهذا اقترن اسم للمدرسة الألمانية بمصر الجديدة بالمدرسة الأوروبية بالقاهرة وتمثل هذه الاضافة ثراء ثقافيا وتربويا وعلميا لطلاب المدرسة الذين سينهلون من ثقافات متعددة وبأساليب ومناهج تدريسية متطورة تعدهم للمستقبل وتمكنهم من اكتساب مهارات وخبرات شخصية تجعلهم قادرين على التعامل مع الآخرين ومع الحضارات والمعتقدات المختلفة في الوقت نفسه تحافظ على القيم الدينية والاخلاقية. ولهذا فإن اسماء القاهرة والمانيا وأوروبا والتي تحملها المدرسة أسماء لها مضمون ولها مدلول حضاري وثقافي وعلمي.

مستشار ضريبي: قانون حوافز أداء الضرائب.. يحقق مصلحة الجميع ويخفف الأعباء عن الممولين

شهد عقد التسعينيات اصلاحا اقتصاديا واكبه اصلاح ضريبي تبنته الدولة يرتكز على مبدأ تخفيف الأعباء الضريبية على الممولين دون المساس بالحصيلة الضريبية وليتحول مفهوم الجباية في النظام الضريبي الى مفهوم التيسير على الممولين وتشجيعهم على أداء التزاماتهم الضريبية.

يؤكد المستشار المالي والضريبي السيد حسن محمد سليمان رئيس مجلس ادارة مؤسسة حسن سليمان للخبرة الاستشارية ان الحكومة أصدرت في الفترة الأخيرة عددا من القوانين والتشريعات والتي منحت اعفاءات ضريبية لأوعية كانت خاضعة لها وأجازت التصالح مع الممولين في الدعاوى الضريبية المرفوعة أمام القضاء، كما قررت التجاوز عن مقابل التأخير المستحق على بعض الممولين الذين يبادرون بدفع المستحق عليهم في مواعيد محددة، ويضيف: إن الحكومة تأكيدا لهذه السياسة ولدت وسائل جديدة لتحصيل الضريبة تشجع الممولين على اداء ماعليهم من مستحقات ضريبية في مواعيدها ودون ابطاء بما يحقق الخير للجميع.

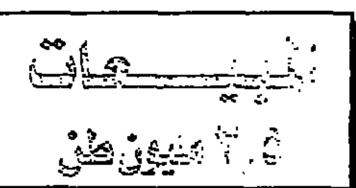




حسن محمد سليمان

شركة أسمنت بورتلاند بحلوان

الإنتاج ٣,٣ مليون طن



الحاصلة على شهادة الايزو ٩٠٠٢
شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية
سجل تجارى رقم ١١٧٨ - ١٥ مايو
رأس المال المرخص به ٨٠٠ مليون جنيه - رأس المال المصدر والمدفوع ٢٥٠,٥٥١,٦٩٠ جنيه

الأرباح ١٩٠ مليون جنيه

الكوبون ٦ جنيهات

القوائم المالية وفقاً لأحكام القانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢

قائمة المركز المالى فى ١٩٩٨/١٢/٣١

القيمة بالألف جنيه

البيان	التكلفة	م.الاهلاك	الصافى	٩٧/١٢/٣١
الاصول الثابتة	١٢٤١٢٠٥	٦٥٦٦٢٠	٥٨٤٥٨٥	٦٣٤٣١٢
مشروعات تحت التنفيذ			٤٥٦٥٠	٤٢٩٧٦
استثمارات طويلة الاجل			٩٠٥٠	٦٩٨٤
مجموع الاصول طويلة الاجل			٦٣٩٢٨٥	٦٨٤٢٧٢
الاصول المتداولة				
المخزون		٢٥٨٨٥٦		٢٥٤٤٣٠
المدينون		٥٤٠٠٤		٣٨٦٩٢
استثمارات متداولة		٧٨٦٠٥		١٨٦٠٥
النقدية		١٩٤٠٤٢		٢١٠١٢٣
مجموع الاصول المتداولة		٥٨٥٥٠٧		٥٢١٨٥٠
الالتزامات المتداولة				
مخصصات	٨٩٠٥٤			٩٨١٢٩
موردون ودائنو توزيعات	٢٠٧٧٥٩			٢٣٢٣٦٦
أرصدة دائنة اخرى واقساط قروض مستحقة	٢٢٥٩٢١			٢٥٠٥٦٧
مجموع الالتزامات المتداولة		٥٢٢٧٣٤		٥٨١٠٦٢
رأس المال العامل			٦٢٧٧٣	٥٩٢١٢-
اجمالى الاستثمارات			٧٠٢٠٥٨	٦٢٥٠٦٠
يتم تمويله كالاتى				
حقوق المساهمين				
رأس المال المدفوع		٢٥٠٥٥٢		١٦٠٥٥٢
الاحتياطيات		٢٢٩٥٢٤		٢٠٠٤٩٦
الارباح المرحلة		٧٤٣٨٦		٧٤٣٨٦
فائض الفترة		٠		٠
			٥٥٤٤٦٢	
قروض طويلة الاجل			١٤٧٥٩٦	١٨٩٦٣٦
اجمالى تمويل رأس المال العامل والاصول طويلة الاجل			٧٠٢٠٥٨	٦٢٥٠٦٠

الايضاحات المتممة المرفقة جزءا لا يتجزأ من القوائم المالية وتقرأ معها.
مرفق تقرير مراقبى الحسابات

قائمة الدخل عن الفترة المالية من يناير الى ديسمبر ١٩٩٨

بالجنيه

البيان	جزئى	جزئى	كلى	٩٧/١٢/٣١
ايراد النشاط الجارى	٦٣٢٦٩١٨٩٥			٩٢٣٢٥٨٨٧٦
يخصم: تكلفة المبيعات	٤٢٢٥٠٥٣٠٣			٦١٤٦٥١٨٥٨
مجمل الربح (الخسارة)			٢١٠١٨٦٥٩٢	٣٠٨٦٠٧٠١٨
يخصم:				
مصروفات عمومية وادارية	٢١٨٤٧٣٨٨			٣٨٤٩٣٠٦٥
مصروفات تمويلية	٢٢٠٢٦٥٠٤			٥٥٢٨٥٨٣٧
مخصصات بخلاف الاهلاك	١٢٠٠٠٠٠٠			١٦٠٠٠٠٠٠
رواتب وبدلات حضور وانتقال اعضاء مجلس الإدارة	٩٢٠٠٠			١٠٧٩٩٠
اجمالى المصروفات			٥٥٩٦٥٨٩٢	١٠٩٨٨٦٨٩٢
يضاف:				
ايرادات استثمارات فى اوراق مالية	٢٢٢٨٥٤٨٩			١٦٢٢٨٦٧٤
فوائد محصلة	٢٢٧٤٨٣١٨			١٨٠٢٣٩٣٧
			٤٦٠٣٣٨٠٧	٣٤٢٥٥٦١١
صافى أرباح او خسائر النشاط			٢٠٠٢٥٤٥٠٧	٢٢٣٩٧٥٧٢٧
ايرادات غير عادية		٣٥٧٣٢٨٧١		٩٠٣١٥٢٠٧
ارباح او خسائر رأسمالية		٢٩٣٦٥٠		١٢٦٦٩٧٤
	٣٦٠٢٧٥٢١			٣٢٤٦٥٧٩١٨
يخصم منه:				
مصروفات غير عادية	١٠٠٢٨٠٤٨			١١٦٤٦٧٤٣٦
			٢٥٩٩٩٤٧٣	
صافى الربح (الخسارة) قبل ضريبة الدخل			٢٢٦٢٥٣٩٨٠	٣٠٨١٩٠٤٩٢
ضريبة الدخل			٣٥٩٨١٨٣٨	٦٦٢١٠٥٦٥
صافى الربح أو الخسارة			١٩٠٢٧٢١٤٢	٢٤١٩٧٩٩٢٧

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة من ٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/١٢/٣١

بالجنيه

البيان	يناير/ديسمبر ١٩٩٨	يوليو ٩٦/ديسمبر ٩٧
صافى التدفقات النقدية من انشطة التشغيل (١)	١٥٩٦٦٥٠٤٥٢	٢٨٧٥٢١٢٣٨٠
صافى التدفقات النقدية فى انشطة الاستثمار (٢)	- ٥٧٥٣٣١٤٨	- ١٩٣٤٥٤١٥
صافى النقدية المستخدمة فى انشطة التمويل (٣)	- ١١٨١٩٧٩٠٥	- ٣٦٣٨٦٠٣٣٧
النقدية وما فى حكمها فى خلال الفترة	- ١٦٠٨٠٦٠١	١٠٤٣١٥٦٢٨
النقدية وما فى حكمها فى بداية الفترة	٢١٠١٢٣٠٧١	١٠٥٨٠٧٤٤٣
النقدية وما فى حكمها فى نهاية الفترة	١٩٤٠٤٢٤٧٠	٢١٠١٢٣٠٧١

قائمة التوزيعات المقترحة عن أرباح العام المالى ١٩٩٨

القيمة بالجنيه

البيان	يناير/ديسمبر ١٩٩٨	الفترة يوليو ٩٦/ديسمبر ٩٧
ارباح العام المالى المنتهى فى ٩٨/١٢/٣١	١٩٠٢٧٢١٤٢	٢٤١٩٧٩٩٢٧
ارباح مرحلة من العام السابق	٧٤٣٨٦٠١٦	٤١١٥١٠٨٨
صافى الربح القابل للتوزيع	٣٦٤٦٥٨١٥٨	٢٨٣١٣١٠١٥
يوزع كالاتى:		
احتياطى قانونى	٩٥٠٣٦٢٣	١٢٠٥٢٥١٩
احتياطى نظامى	١٩٠٠٧٢٤٦	٢٤١٠٥٠٣٩
احتياطيات اخرى وغير عادية بالإجمالى	٦١١٥٨٠٣	٨٥٨١٩٧٣
نصيب المساهمين	١٥٠٣٣١٠١٤	١٤٤٤٩٦٥٢١
نصيب العاملين	١٦٧٠٣٤٤٦	١٦٠٥٥١٦٩
حصة النشاط الرياضى	١١٣٠٩٨٨	١٥٤٠٦٧٠
مكافأة اعضاء مجلس الإدارة	١٤٧٩٠٣٠	١٩١٣١٠٨
ارباح محتجزة للعام التالى	٦٠٣٨٧٠٠٨	٧٤٣٨٦٠١٦
اجمالى	٣٦٤٦٥٨١٥٨	٢٨٣١٣١٠١٥

رئيس القطاع المالى — محاسب/ عبد الحميد محمد رشاد — عضو جمعية الضرائب المصرية
رئيس القطاعات الاقتصادية — محاسب/ محمود إبراهيم محمود — عضو جمعية الضرائب المصرية
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب — كيميائى/ حسن محمد كامل

تقرير مراقب حسابات الجهاز المركزى للمحاسبات على القوائم المالية لشركة أسمنت بورتلاند بحلوان فى ١٩٩٨/١٢/٣١

- راجعنا القوائم المالية لشركة اسمنت بورتلاند بحلوان - شركة مساهمة مصرية - خاضعة لاحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ - المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ١٩٩٨/١٢/٣١ والبالغ اجمالى الاستثمار بها ٧٠٢,١ مليون جنيه وقائمة الدخل عن الفترة من ٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/١٢/٣١ والبالغ صافى الربح المدرج بها نحو ١٩٠,٢ مليون جنيه وكذا قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المنتهية فى ذات التاريخ وفقا لمتطلبات القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ وقرار وزير الاقتصاد رقم ٥٠٢ لسنة ١٩٩٧ وتعديلاته.
وقد أعدت هذه القوائم تحت مسئولية ادارة الشركة ومسئوليتنا هى ابداء الرأى عليها فى ضوء مراجعتنا لها.
- تمت مراجعتنا طبقا لقواعد المراجعة الدولية وفى ضوء أحكام القوانين واللوائح المصرية السارية. وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط واداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب بان القوائم المالية لاتحتوى على اخطاء مؤثرة وتتضمن اعمال المراجعة فحص اختبارى للمستندات والادلة المؤيدة للقيم والايضاحات الواردة بالقوائم المالية كما تتضمن اعمال المراجعة ايضا تقييما للسياسات والقواعد المحاسبية المطبقة التى اعدت بمعرفة الشركة وكذلك سلامة العرض الذى قدمت به القوائم المالية للدفاتر ومستندات الشركة الى المدى الذى رأيناه كافيا.
- حصلنا على المعلومات والايضاحات اللازمة لاغراض المراجعة والتى رأينا ضرورتها لاداء مأموريتنا على وجه مرض ونرى ان ما قمنا به من أعمال المراجعة يعد أساساً مناسبا لابداء رأينا على القوائم المالية.
- بقدر ما اتضح لنا من فحص الدفاتر والمستندات فمن رأينا ان الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة تتضمن مانص القانون ونظام الشركة على وجوب اثباته فيها وقد وجدت القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات كما تمسك قوائم تكاليف تفى بالغرض وتتفق مع القوائم المالية موضوع هذا التقرير.
- تم جرد الاصول الثابتة بمعرفة الشركة وتحت اشرافنا الاختيارى كما تم حساب الاهلاك وفقا للقواعد والمعدلات المطبقة فى العام الماضى باستثناء تعديل بعض السياسات على حساب الاهلاك اثر بعضها بالايجاب وبعضها بالسلب على الفائض بنحو ٤٩٨٧ الف جنيه، ٩٠٨ الف جنيه على الترتيب.
- مازلنا نوصى بوجوب سرعة استكمال الاجراءات القانونية لتسجيل ونقل كافة أراضى وعقارات الشركة.
- تم جرد المخزون فى ١٩٩٨/١٢/٣١ بمعرفة الشركة وتحت اشرافنا الاختيارى وتم تقييمه بالتكلفة كالمتبع فى السنوات السابقة باستثناء مخزون الانتاج غير التام حيث تم تقييمه وفقا لمعايير المحاسبة المصرية مما اثر ايجابيا على تكلفته بقائمة المركز المالى بنحو ٢,٢ مليون جنيه.
- لم نوافَ بشهادات عن بضائع لدى الغير البالغ تكلفتها نحو ١,٥ مليون جنيه فى ١٩٩٨/١٢/٣١.
- تم تقييم الاستثمارات المتداولة فى اوراق مالية والمقيدة بالبورصة بالتكلفة التاريخية أو سعر السوق أيهما أقل ويتم تكوين المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية عن التكلفة الدفترية على أساس تجميعى لمحفظة الأوراق المالية.
- لم نوافَ بشهادات بالمستثمر بكل من وزارة المالية وبنك الاستثمار القومى بقيمة السندات الحكومية البالغة ٦٤٦٧٧٢٥ جنيه فى ١٩٩٨/١٢/٣١.
- ارسلت الشركة مصادقات لبعض الأرصدة المدينة والدائنة وتحت اشرافنا وجارى مطابقة الردود على ما هو مقيد بالدفاتر.
- المخصصات الظاهرة بالميزانية كافية فى اجماليها لمواجهة كافة الاخطار المكونة من أجلها وفقا للدراسات المقدمة من الشركة فى هذا الشأن.
- تم توزيع الفائض على الحسابات المختصة وفقا لاقتراح مجلس الإدارة وطبقا لما يقضى به النظام الأساسى للشركة تحت اعتماد الجمعية العامة.

وفيما عدا ما تقدم فمن رأينا ان القوائم المالية مع الايضاحات المتممة لها تعبر بوضوح عن المركز المالى للشركة فى ١٩٩٨/١٢/٣١ ونتائج أعمالها عن الفترة من ٩٨/١/١ حتى ١٩٩٨/١٢/٣١. وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية فى حدود ما صدر منها وفى ضوء ما يتصل بمراجعتنا من القوانين واللوائح المصرية السارية.

- البيانات الواردة بتقرير مجلس الإدارة والمعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية تتفق مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وذلك فى الحدود التى تثبت بها تلك البيانات بالدفاتر المالية.

مراقب الحسابات
محاسب/ حسن ابراهيم بلطية
عضو جمعية الضرائب المصرية

وكيل أول
مدير إدارة مراقبة حسابات مواد البناء
محاسب/ محب لبيب عزيز
زميل جمعية الضرائب المصرية

تقرير مراقب الحسابات

السادة / مساهمى شركة اسمنت بورتلاند بحلوان

قمنا بمراجعة القوائم المالية لشركة اسمنت بورتلاند بحلوان، شركة مساهمة مصرية، والمتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ، ان هذه القوائم المالية مسئولية ادارة الشركة وتنحصر مسئوليتنا فى ابداء الرأى عليها فى ضوء مراجعتنا لها.

تمت مراجعتنا وفقا لمعايير المراجعة الدولية وفى ضوء احكام القوانين واللوائح المصرية السارية وتتطلب معايير المراجعة الدولية تخطيط واداء المراجعة للحصول على تأكيد مناسب، ان القوائم المالية خالية من أية اخطاء جوهرية. وتتضمن اعمال المراجعة الفحص الاختبارى لأدلة الاثبات المؤيدة للمبالغ والايضاحات الواردة بالقوائم المالية. كما تتضمن اعمال المراجعة ايضا تقييما للسياسات المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التى اعدت بمعرفة الادارة بالاضافة إلى تقييم عرض القوائم المالية بصورة عامة. وفى رأينا ان مراجعتنا توفر أساسا سليما نستند عليه فى ابداء رأينا.

وفى رأينا أن القوائم المالية المشار اليها بعاليه تعبر بصورة عادلة من كافة النواحى الجوهرية عن المركز المالى لشركة اسمنت بورتلاند بحلوان، شركة مساهمة مصرية، فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وعن نتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ وفقا لمعايير المحاسبة المصرية. كما ان الشركة تمسك حسابات مالية منتظمة تضمنت كل ما نص القانون ونظامها الاساسى على وجوب اثباته فيها وان القوائم المالية متفقة مع ما هو وارد بتلك الحسابات وان اجراءات جرد المخزون ونظام التكاليف يفيان لغرض اعداد هذه القوائم المالية.

كما هو وارد تفصيلا بالايضاحات المتممة للقوائم المالية ارقام (٢هـ)، (٢جـ) تم هذا العام تقييم المخزون من الانتاج غير التام وكذا اهلاك الاصول الثابتة بما يتفق مع معايير المحاسبة المصرية بخلاف ما كان متبعا فى السنوات السابقة. وقد اثر ذلك على زيادة صافى ارباح العام بمبلغ ٢,٢ و ٤,٥ مليون جنيه على التوالى.

البيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الإدارة والكشوف التفصيلية المعدة وفقا لمتطلبات القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية متفقة مع ما هو وارد بدفاتر الشركة وسجلاتها فى الحدود التى تثبت فيها عادة تلك البيانات.

القاهرة فى: ١٤ مارس ١٩٩٩

مراقب الحسابات
دكتور أحمد شوقى
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
زميل مجمع المحاسبين القانونيين بانجلترا وويلز
زميل جمعية الضرائب المصرية - س.م.م (٤٢٠٠)

تقرير مجلس الإدارة

أولا: الانتاج: بلغت انتاجية الشركة خلال عام ١٩٩٨ ٣٢٩٤ الف طن اسمنت بزيادة قدرها ١٩٤ ألف طن عن هدف العام، وبزيادة قدرها ٣٢ الف طن عن المعدل السنوى للفترة الماضية يوليو ٩٦/ ديسمبر ١٩٩٧.

ثانيا: المبيعات: حققت الشركة خلال العام مبيعات قدرها ٢٤٥٦ الف طن اسمنت بزيادة قدرها ٢٥٦ الف طن عن هدف العام، وبزيادة قدرها ٢٠٨ ألف طن عن المعدل السنوى للفترة الماضية.

ثالثا: تطوير أنظمة الإدارة بالشركة: وفقا لما انتهت إليه الدراسات الخاصة بتحديث النظم المالية والإدارية ونظم الرقابة الداخلية بالشركة بما يتفق والقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١، والقانون ٩٥ لسنة ١٩٩٢، والتى قام بها بيت خبرة متخصص، فقد أقر مجلس الإدارة تلك النظم وتم العمل بها اعتبارا من الربع الثانى من عام ١٩٩٨.

رابعا: تحسين الجودة وشهادة الأيزو ٩٠٠٢: استكمالا لما بدأته الشركة العام الماضى من جهود نحو تطوير نظم وأساليب الأداء والارتفاع بمستوى كافة عمليات التشغيل فى قطاعات الشركة المختلفة، وبعد المراجعات المبدئية والنهائية التى اجتازتها الشركة خلال شهرى أكتوبر، ونوفمبر ١٩٩٨، فقد تكللت مجهودات ادارة الشركة وجميع العاملين بالحصول على شهادة الأيزو ٩٠٠٢.

خامسا: جهود الشركة لحماية البيئة ومكافحة التلوث: قامت الشركة بتركيب أربعة أجهزة حديثة تعمل بالكمبيوتر على مدار ٢٤ ساعة يوميا لرصد معدلات انبعاث الاتربة، وتقوم الشركة حاليا باستكمال توريد وتركيب تسع أجهزة اخرى لنشرها فى مصنعى حلوان والمنيا.

بلغ متوسط معدلات انبعاث الأتربة فى ديسمبر ١٩٩٨ من ١٧١ إلى ٢٦٨ مجم/م٣ بأقل من الحدود المسموح بها بقانون البيئة.

تقدر التكلفة السنوية لتشغيل وصيانة الفلاتر ٢١ مليون جنيه.

سادسا: تطور المركز المالى والمؤشرات المالية

يبين الجدول التالى بالمليون جنيه تطور المركز المالى والمؤشرات المالية خلال الخمس سنوات الأخيرة

البيان	٩٤/٩٣	٩٥/٩٤	٩٦/٩٥	يوليو ٩٦/ديسمبر ٩٧	١٩٩٨
رأس المال	١٣١	١٦١	١٦١	١٦١	٢٥٠
صافى اصول الميزانية	١٣٦٠	١٢٥٥	١٢١٣	١٢٠٦	١٢٢٥
اجمالى حقوق الملكية	٢٤٤	٣١٤	٣٥٢	٤٣٥	٥٥٤
القروض طويلة الاجل	٦٤٦	٤٩٧	٣٦٩	٢٣٣	١٩٠
	%	%	%	%	%
نسبة القروض إلى حقوق الملكية	٢٦٥	١٥٨	١٠٥	٥٣	٣٤
نسبة القروض الى رأس المال	٤٩٣	٣٠٩	٢٢٩	١٤٤	٧٦
صافى ايرادات النشاط	٤٨٨	٥١٦	٥٩٦	٩٢٥	٦٣٥
صافى الربح القابل للتوزيع	٨٧	١٠٤	١٢٦	٢٤٢	١٩٠
	%	%	%	%	%
نسبة صافى الربح الى ايرادات النشاط	١٨	٢٠	٢١	٢٦	٣٠
حصة المساهمين فى الارباح	٣٩	٥٩	٨٠	١٤٤	● ١٥٠
قيمة كوبون السهم بالقرش	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٩٠٠	● ٦٠٠
كمية الانتاج بالمليون طن	٢,٨	٢,٨	٣	٤,٩	٣,٣

● تحت اعتماد الجمعية العامة العادية لمقترح التوزيع

الإيضاحات المتممة للقوائم المالية

١ - نبذة عن الشركة: شركة أسمنت بورتلاند بحلوان (ش.م.م) خاضعة للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١. وتعمل فى صناعة جميع أنواع الأسمنت ومواد البناء وتصنيع الأكياس اللازمة لتعبئة الأسمنت ومواد البناء ومستخرجات المحاجر.

٢ - أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

أ - أسس المحاسبة: تعد الحسابات على أساس التكلفة التاريخية طبقاً لمعايير المحاسبة المصرية.

ب - اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية:
تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصرى، ويتم اثبات المعاملات بالعملات الأجنبية خلال العام على أساس أسعار الصرف السارية بالسوق الحرة للنقد الأجنبى فى تاريخ التعامل. ويتم إعادة تقييم أرصدة العملات الأجنبية التى تضمنتها الأصول والخصوم ذات الطبيعة النقدية طبقاً لأسعار الصرف السارية فى نطاق السوق الحرة للنقد الأجنبى فى تاريخ اعداد القوائم المالية وتدرج الفروق الناتجة عن اعادة التقييم فى ذلك التاريخ بقائمة الدخل.

ج - الأصول الثابتة واهلاكها: يتم اثبات الاصول الثابتة بالتكلفة التاريخية ويتم اهلاك الاصول الثابتة بطريقة القسط الثابت على أساس العمر الافتراضى المقدر لتلك الأصول ووفقاً لمعدلات اهلاك سنوية مناسبة.
يتم احتساب الاهلاك لعمرات خطوط الانتاج على أساس العمر الافتراضى المتبقى للخط من تاريخ اعادة التشغيل.
قررت الشركة وقف احتساب اهلاك للأصول المهلكة دفتريا بالكامل ومازالت تعمل فى الانتاج على أساس ٥٠% من معدلات الاهلاك المتبعة والتى كان يتم تعليتها على حساب احتياطى ارتفاع أسعار أصول ثابتة خلافاً لما كان متبعاً فى السنوات السابقة، وذلك تمشياً مع معايير المحاسبة المصرية.

د - الاستثمارات:
١ - الاستثمارات طويلة الاجل - فى اوراق مالية بغرض الاحتفاظ: يتم اثبات الاستثمارات طويلة الاجل - فى أوراق مالية بغرض الاحتفاظ فى تاريخ اعداد القوائم المالية بالتكلفة التاريخية. وفى حالة حدوث انخفاض غير مؤقت (دائم) فى قيمتها السوقية أو القيمة المحسوبة طبقاً للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية، يتم تخفيض القيمة الدفترية لها بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.
٢ - الاستثمارات قصيرة الاجل - فى اوراق مالية بغرض التداول: تثبت الاستثمارات فى أوراق مالية - المقتناه بغرض التداول والمقيدة فى البورصة بالتكلفة التاريخية. وفى تاريخ اعداد القوائم المالية يتم تقييم تلك الاستثمارات بالتكلفة التاريخية أو سعر السوق أيهما أقل. ويتم تكوين مخصص هبوط أوراق مالية لمقابلة الانخفاض فى سعر السوق عن التكلفة على أساس تجميعى لتكلفة ما بمحفظة الأوراق المالية من استثمارات متداولة.

هـ - المخزون: تم تقييم المخزون فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وفقاً للاسس التالية:
الخامات والوقود وقطع الغيار: يتم تقييمها بالتكلفة الفعلية على أساس المتوسط المتحرك.
الانتاج غير التام: يتم التقييم بالتكلفة الصناعية حتى آخر مرحلة تم الانتهاء منها.
الانتاج التام: يتم التقييم على أساس اجمالى التكاليف الصناعية وفقاً لقائمة التكاليف الصناعية لكل منتج.
وقد قررت ادارة الشركة تغيير سياسة تقييم المخزون من الانتاج غير التام هذا العام ليصبح بالتكلفة الصناعية (المباشرة وغير المباشرة حتى آخر مرحلة تم الانتهاء منها) خلافاً لما كان متبعاً فى الأعوام السابقة وذلك تمشياً مع معايير المحاسبة المصرية.

و - تحقق الايراد: يتم اثبات الايرادات من واقع اذون الشحن الصادرة للعملاء عن البضائع المسلمة لهم.

٣ - الاستثمارات طويلة الاجل - فى أوراق مالية بغرض الاحتفاظ: يتمثل رصيد بند الاستثمارات طويلة الاجل - فى أوراق مالية بغرض الاحتفاظ والبالغ فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مبلغ ٩٠٥٠٢٢٥ جم فيما يلى:

اسم الشركة	عدد اسهم رأس المال	عدد الاسهم المملوكة	نسبة المساهمة	تكلفة الاستثمار
الشركة العربية السويسرية للهندسة، اسيك،	٢٥٠٠٠٠٠	٢٥٨٢٥٠	%١٠,٣٣	٢٥٨٢٥٠٠
سندات ٥% ايداع البنك المركزى المصرى				٥١٦٧٩٤٤
سندات ٥% ايداع بنك الاستثمار القومى				١٢٩٩٧٨١
الاجمالى				٩٠٥٠٢٢٥

٤ - استثمارات قصيرة الاجل بغرض التداول: يتمثل بند استثمارات قصيرة الاجل - فى اوراق مالية - بغرض التداول والبالغ فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مبلغ ٧٨٦٠٤٩٨٢ جم فيما يلى:

اسم الشركة	عدد اسهم رأس المال	عدد الاسهم المملوكة	نسبة المساهمة	تكلفة الاستثمار
اسمنت العامرية	٢٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠	%٥	٦٠٠٠٠٠٠٠
السويس للاسمنت	٤٩٠٠٠٠٠٠	٣٥٢٧٧٢٧	%٧,٢	١٨٦٠٤٩٨٢
الاجمالى				٧٨٦٠٤٩٨٢

٥ - المخصصات: فيما يلى بيان بحركة المخصصات وأرصدتها فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨:

(القيمة بالجنيه)

البيان	رصيد اول المدة ٩٨/١/١	المستخدم من المخصص	مخصصات انتفى الغرض منها	دعم وتكوين مخصصات	الرصيد فى ٩٨/١٢/٣١
مخصص ضرائب متنازع عليها	٤٩٦٠٥٨٨٨	٣٤١١١١٢٤		٣١٨٤٧١٩	٥١٢٧٩٤٨٣
مخصص قضايا	٤٤٠٠٠٠٠			١٠٠٠٠٠٠	٥٤٠٠٠٠٠
مخصصات اخرى	٤٤١٣٣٣٠٢	٨٩٠٨٦٤٧	٦٤٤٠٥٨٣	٣٤٩٩٩٩٩	٣٣٣٧٤٠٧١
اجمالى المخصصات الظاهرة ببند المخصصات بقائمة المركز المالى	٩٨١٢٩١٩٠	١٢٣١٩٧٧١	٦٤٤٠٥٨٣	٩٦٨٤٧١٨	٨٩٠٥٣٥٥٤
مخصصات تم خصمها من الحسابات المختصة					
مخصص خسائر التصرف فى المخزون الراكد	٢١٨٤٧١٨			١٨١٥٢٨٢	٤٠٠٠٠٠٠
مخصص ديون مشكوك فى تحصيلها	٢٥٠٠٠٠٠			٥٠٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠٠
اجمالى المخصصات	١٠٢٨١٣٩٠٨	١٢٣١٩٧٧١	٦٤٤٠٥٨٣	١٢٠٠٠٠٠٠	٩٦٠٥٣٥٥٤

٦ - رأس المال: حدد رأس مال الشركة المرخص به ٨٠٠ مليون جنيه وحدد رأس مال الشركة المصدر والمدفوع بـ ٢٥٠٥٥١٦٩٠ جنيه موزعة على ٢٥٠٥٥١٦٩ سهم، القيمة الاسمية للسهم ١٠ جنيه مصرى جميعها اسهم نقدية مسددة بالكامل. وقد تم الاكتتاب فى رأس مال الشركة على النحو التالى:

الاسم والجنسية	عدد الاسهم	القيمة الاسمية (جنيه)	رأس المال المدفوع (جنيه)	نسبة المشاركة
شركة التعدين والحراريات (ش.ق.م.م)	١٢٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠٠٠٠	%٤٧,٨
اتحاد العاملين المساهمين - مصرى	١٢٥٢٧٥٩	١٢٥٢٧٥٩٠	١٢٥٢٧٥٩٠	%٥
اسهم الاكتتاب العام	١١٨٠٢٤١٠	١١٨٠٢٤١٠٠	١١٨٠٢٤١٠٠	%٤٧,٢
الاجمالى	٢٥٠٥٥١٦٩	٢٥٠٥٥١٦٩٠	٢٥٠٥٥١٦٩٠	%١٠٠

هذا وتحفظ اسهم الشركة مركزيا لدى شركة مصر للمقاصة.

٧ - الاحتياطيات: فيما يلى بيان بحركة الاحتياطيات وارصدتها فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨:

القيمة بالجنيه

البيان	الرصيد فى ١٩٩٨/١/١	تدعيم الاحتياطيات	الرصيد فى ١٩٩٨/١٢/٣١
احتياطى قانونى	٣٥٩٨٤٧٥٤	٩٥٠٣٦٢٣	٤٥٤٨٨٣٧٧
احتياطى نظامى	٥٨٥٣٣٦٣٨	١٩٠٠٧٢٤٦	٧٧٥٤٠٨٨٤
احتياطيات اخرى	١٠٥٩٧٨١١٥	٥١٦٥٠٠	١٠٦٤٩٤٦١٥
الاجمالى	٢٠٠٤٩٦٥٠٧	٢٩٠٢٧٣٦٩	٢٢٩٥٢٣٨٧٦

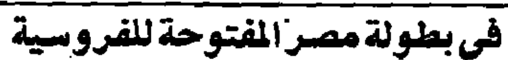
٨ - بيان حركة القروض: بلغت قيمة القروض طويلة الاجل محلية وخارجية فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ مبلغا وقدره ١٨٩,٦ مليون جم مقابل ٢٣١,٦ مليون جم فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧ بانخفاض قدره ٤٢ مليون جم تتمثل فى تسليلات القروض خلال الفترة من ١٩٩٨/١/١ حتى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وفيما يلى جدولا يوضح حركة تلك القروض.

القيمة بالجنيه

البيان	رصيد القروض فى ٩٨/١/١	معدل الفائدة	تاريخ نهاية القرض	عدد الاقساط	تسليلات الفترة	رصيد القروض فى ١٩٩٨/١٢/٣١
بنك الاستثمار الاوربى						
قرض العملة الفرنسية	٢٠٠٤٤٠٨٦	٤,٣	٢٠٠٠/١٢/١٥	٤	٧٠٤٠٧٥٥	١٣٠٠٣٣٣١
قرض العملة السويسرية	١٣٧٥٣٦٩٩	٤,٣	٢٠٠٠/١٢/١٥	٤	٣٦٣٦٣٤٥	١٠١٣٦٣٥٤
قرض العملة اليابانية	١١٣٩٠٧٨٠	٤,٣	٢٠٠٠/١٢/١٥	٤	٢٤٢٦٩٩٢	٨٩٦٣٧٨٨
	٤٥١٨٧٥٦٥				١٣٠٩٤٠٩٢	٣٢٠٩٣٤٧٣
القروض الداخلية						
بنك الاستثمار القومى	١٨٦٤٠٠٠٥٢	متغيرة	٢٠٠٦/٦/٣٠	٧	٢٨٨٦٧٩٧٩	١٥٧٥٣٢٠٧٣
الاجمالى	٢٣١٥٨٧٦١٧				٤١٩٦٢٠٧١	١٨٩٦٢٥٥٤٦

٩ - الموقف الضريبى: تم الربط والمحاسبة النهائية لضريبة الشركات المساهمة حتى العام المالى ٩٢/٩٣ ومازالت الفترات المالية اعتبارا من ٩٣/٩٤ وحتى ١٩٩٧/١٢/٣١ لم يتم الانتهاء من فحصها حتى تاريخه حيث كونت الشركة مخصص ضرائب متنازع عليها بلغ فى ١٩٩٨/١٢/٣١ ٥١,٤ مليون جنيه لتغطية أى مطالبات تنشأ عن فحص هذه السنوات.

١٠ - ارقام المقارنة: تم اعادة تبويب ارقام المقارنة التى تتضمنها القوائم المالية والايضاحات فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٨ لتتلاءم مع تبويب السنة المالية الحالية. هذا وتمثل ارقام المقارنة فترة ١٨ شهرا تبدأ من ١٩٩٦/٧/١ حتى ١٩٩٧/١٢/٣١.



في بطولة مصر المفتوحة للفروسية

الناشئ سامح حطب يخطف الأضواء من الكبار ويفوز ببطولة الدرجة الأولى «أ» للمرة الثانية

معسكرات خارجية للمنتخب بفرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا استعدادا للدورة العربية بالأردن

حسن الحداد

أعلنت نتائج بطولة مصر للفروسية «الحلقة السادسة» للكبار والتي أقيمت بميادين نادي الجمعية الرياضية بمشاركة قرابة ٢٥٠ فارسا وفارسة في مسابقات القفز والترويض يمثلون ٩ هيئات رياضية وعسكرية وأسفرت البطولة عن العديد من الأمور الفنية أبرزها.. ان الفارس سامح حطب السكندري «١٧ سنة» فارس من طراز حديث وشعاره البقاء للأفضل والأقوى واستطاع في هذه البطولة أن يخطف الأضواء كعادته من الكبار ويقدم سيمفونية رائعة في ختام البطولة ليفوز ببطولة الدرجة الأولى «أ» بدون خطأ فني في اليوم الثاني متقدما على نجوم مصر الكبار هادي جبر فارس مصر الأول والذي فاز ببطولة اليوم الأول وأحمد الصواف وجمال عبد الحكيم عامر وعبد اللطيف الشناوي.

كانت الظاهرة الثانية ارتفاع المستوى الفني والمهاري والبدني للفرسان والخيول وخاصة مسابقتي الدرجة الأولى بنوعيها وصعد منهم ١١ فارسا في الدور قبل النهائي في الحلقة السادسة إلى الحلقة النهائية والتي ستقام في الأسبوع الأخير من شهر أبريل القادم. وثالثا ارتفاع مستوى الفرسان الناشئين أيضا في البطولة التي سبقت بطولة الكبار بشكل ملحوظ وأصبحوا منافسين أقوياء وخاصة مشاركة العديد منهم في بطولات الكبار ومن أبرزهم محمد صبري عبد المقصود «مقدقه» القوات المسلحة ومحمد عبد الفتاح رجب «سبورتنج» وشريف المحضر (اسبورتنج) وسامح الدمان «اسبورتنج» والأخوين اسماعيل ويوسف حسن رشدان (الجمعية الرياضية) وعبد القادر سعيد مكية عبد القادر «السكندرية» وجميعهم تأهلوا للحلقة القادمة النهائية والتي ستقام أيام ٧ و٨ و٩ أبريل القادم بنادي سموحة.. واستضافة نادي الجمعية الرياضية البطولتين الناشئين والكبار لظهرتهما في شكل حضاري وكانت كلتاهما إحدى البطولات الدولية من كافة النواحي الفنية والتنظيمية والتحكيمية التي كانت تحت اشراف جميل حارث رئيس اللجنة الرئيسية الحكام ومعه أبرز حكام مصر حسام فرج ومحمود عيسى واشرف زايد والخبير الفرنسي لوج زافيه مصمم الكورسات..

وجاءت النتائج التفصيلية للبطولات كالتالي:

●● بطولة الدرجة الأولى «أ» قفز ١٢ سدا ارتفاع ١٣٥/ ١٤٠سم واشترك فيها ٥ فرسان وفاز ببطولة اليوم الأول هادي جبر على الجواد لاقاتيل «الجمعية الرياضية» بعد شوط ترجيحي متميز مع الصواف للمخضرم وسجل الكورس في زمن ٤٠.١١ ثانية و٤ اخطاء فنية وسجل الصواف ٨ أخطاء وزمن ٤١.٤٢ ث وخرج الفارس سامح حطب في هذا اليوم بسبب خطأ فني لرتكيبه الجواد.

وفي اليوم الثاني استوعب الدرس الفني الذي لقنه له جون ايف الخبير الفرنسي وقام بتقديم كورس عبارة عن سيمفونية رائعة وفاز ببطولة اليوم الثاني بجدارة على الجواد خواليت بدون أي اخطاء زمنية أو فنية عن منافسيه خاصة لأحمد الصواف الذي احتل المركز الثاني بالجواد جرين ويف (الشرطة).

●● بطولة الدرجة الأولى «ب» ١٢ سدا ارتفاع ١٣٠/ ١٣٥سم واشترك فيها ١٤ فارسا وفاز ببطولة اليوم الأول مصطفى كمال على الجواد ماجيك القوات المسلحة وفاز ببطولة اليوم الثاني كل من بالمركز الأول المكرر أحمد الصواف بالجواد جرين ويف للشرطة ومحمد اسامة البرعي على الجواد مكورجيوس «القوات المسلحة».

●● بطولة الدرجة الثانية ١٢ سدا ارتفاع ١٢٠/ ١٢٥سم اشترك فيها ١٧ فارسا فاز ببطولة اليوم الأول الفارس خالد محمد علي على الجواد مجاجورفولتيره الجمعية الرياضية.

وفاز ببطولة اليوم الثاني مصطفى سليم على الجواد ليدي ديانا الفروسية.

●● بطولة الدرجة الثالثة ١٢ سدا ارتفاع ١١٠/ ١١٥ سم واشترك فيها ٣٩ فارسا وفاز ببطولة اليوم الأول الفارس مروان كارورة على الجواد كميها ميها وفاز ببطولة اليوم الثاني الفارس الدولي هادي جبر على الجواد زيلون «الجمعية الرياضية»..

●● بطولة الدرجة الرابعة ١٢ سدا ارتفاع ١٠٠/ ١٠٥سم واشترك فيها ٣٩ فارسا وفارسة وفاز بالمركز الأول في اليومين الأول والثاني الفارس أدهم حماد على الجواد منثرودة، سموحة.

وصرح المهندس عبد الفتاح رجب رئيس لجنة المسابقات واللجنة الفنية والذي غادر القاهرة أمس إلى السعودية لأداء فريضة الحج بأن اللجنة الفنية وضعت معايير فنية متعددة على ضوئها سيتم اختيار المنتخب الذي يخوض المعسكر التدريبي المغلق الخارجي بكل من دول فرنسا وبلجيكا وألمانيا وهولندا وخوض العديد من المباريات استعدادا لخوض منافسات دورة الألعاب العربية القادمة بالأردن وأبرز هذه المعايير هي نتائج البطولة النهائية التي ستقام في الأسبوع الأخير من أبريل المقبل بنادي سموحة والتزام الفرسان وانتظامهم في تدريب المعسكرات الداخلية بالقاهرة والاسكندرية.

وأكد عبد الفتاح رجب أن الاختيار النهائي للمعسكر الخارجي سيكون لأفضل ١٠ فرسان وسيتم تصنيفهم فنيا ورقميا الى افضل ٥ فرسان هم الذين سيمثلون مصر في الدورة العربية القادمة بالإضافة الى تلك هناك اتصالات مع كل من الفارسين المحترفين بالخارج كريم الزغبي بهولندا واندريا سكاكيتي بألمانيا لضمهما لمنتخب مصر بالمعسكر الخارجي!!

واضاف المهندس هشام حطب عضو مجلس ادارة الاتحاد أن هذه البطولة شهدت منافسات قوية في مختلف مسابقاتها وخاصة بطولة الدرجة الأولى بنوعيها والتي سيتم اختيار المنتخب من خلالها للمشاركة بالدورة العربية وكانت الأشواط الترجيحية التي اقيمت في مسابقة الدرجة الأولى والثانية بين الفرسان هادي جبر ومصطفى كمال و محمد الوكيل واحمد الصواف تؤكد قوة المنافسة وارتفاع مستوى فرسان مصر الكبار وأكد هشام حطب بأن الحلقة الأخيرة «الدور النهائي» ستكون في غاية القوة والمنافسة بين فرسان مصر حيث على ضوء نتائجها ستحدد خريطة منتخب مصر.. وأن اللجنة الفنية تقوم بمتابعة تدريب جميع فرسان مصر بالمعسكرات الداخلية بالقاهرة والاسكندرية والتي ينظمها الاتحاد ضمن خطة الاعداد المشاركة بالدورة العربية وهناك تقارير فنية وادارية يقدمها الخبير الفرنسي جون إيف الذي يتولى الإشراف الفني على معسكر القاهرة ولوباج الخبير الفرنسي على معسكر الاسكندرية لمعرفة المستويات النهائية للاعبين والتي تعد عاملا من عوامل الاختيار للمنتخب.

فارس مصر الدولي الواعد سامح حطب في احدى قفزاته لسد ارتفاع ١٤٥سم

الدوري في أوروبا

● البرتغال

فاز بورتو المتصدر وبطل الثنائية (الدوري والكأس) على مضيفه سالجيروش ١/٣ في الأسبوع السادس والعشرين من بطولة البرتغال في كرة القدم واحتفظ بالمركز الأول برصيد ٥٩ نقطة.

وسجل السلوفيني زاهوفيتش والبرازيلي ماريو جارديل أهداف بورتو، وفيليب كانديو هدف سالجيروش.

ورفع جارديل رصيده الى ٢٩ هدفا هذا الموسم بفارق ١٠ أهداف عن مهاجم بنفيكا نونو جوميش.

وخسر ماريتيمو امام سبورتينج لشبونة بهدف لالبرتينو مقابل ثلاثة اهداف لا نميلسون وكريم برتو.

● إسبانيا

تعادل اسبانيول مع ضيفه اتلتيك بلباو ١/١ في افتتاح الأسبوع السابع والعشرين من بطولة اسبانيا في كرة القدم.

وكان اسبانيول البادئ بالتسجيل عن طريق اوول تاموذي، بيد أن اتلتيك بلباو أدرك التعادل عن طريق اسماعيل اوروزايز في الدقيقة ٩٠.

● بلجيكا

فاز جنك المتصدر على موسكرون ١١ صفر في الاسبوع السابع والعشرين من بطولة بلجيكا في كرة القدم وابتعد ٤ نقاط عن كلوب بروج حامل اللقب الذي خسر امام ستاندار لياج صفر/٣.

وسحق ليرس ضيفه سان ترون ٦/صفر، وتغلب لاجانتواز على فيسترلو ٢/صفر، ولو كيرين على لوميل ١/٢، وخسر أوستنده امام ايكيرين صفر/١.

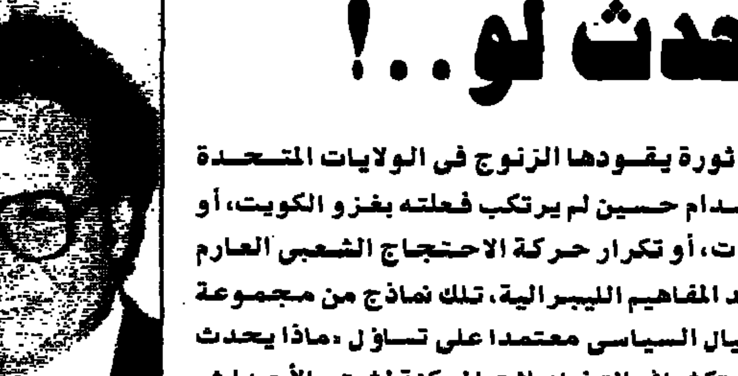
● هولندا

فاز هيرينفين على دوتينشم ١/٤ في الأسبوع السادس والعشرين من بطولة هولندا في كرة القدم.

وفاز لوفاردن على ماستريخت ١/صفر، وخسر الكمار امام فورتونا سيتارد صفر/٣.

وكان توتني انشكيده تغلب على نيميجن ٢/صفر في افتتاح الأسبوع.

ماذا يحدث لو..!




بقلم: د. فوزي فهمي

«ماذا يحدث لو».. تم قيام ثورة يقودها الزنوج في الولايات المتحدة ويتسلمون بعدها السلطة، أو صدام حسين لم يرتكب فعلته بغزو الكويت، أو ثورة يوليو تأخرت عشر سنوات، أو تكرار حركة الاحتجاج الشعبي العارم التي حدثت في فرنسا ١٩٩٥ ضد المفاهيم الليبرالية، تلك نماذج من مجموعة التدريبات التي يستخدمها الخيال السياسي معتمدا على تساؤل «ماذا يحدث لو...»، لطرح الاحتمالات واستكشاف التفاعلات الممكنة لشتى الأحداث. وتستهدف هذه التدريبات تنمية إمكانية مواجهة المعضلات، وطرح البدائل والتصورات، وتجديد الذهنيات بتدريبها على قبول إدراك تشكيل الأشياء من جديد، وإعادة ترتيب العلاقات، والإعداد لكيفية امتصاص صدمة المتغيرات.

إن الحكمة التي تعلمناها ونحن صغار، أن استعادة الزمن من المحال، تكشف عن السبب في أننا ندمن الثناء على ما فات، ودوما ما تدغدغنا فكرة العودة للوراء، ولم تطرح مستجدات التكنولوجيا حتى الآن، إمكانية العودة للعيش في الزمن الذي فات، لذا فسوف نظل بحكم افتقادنا لما فات، نصر على إدماننا التحسر على ما ولى، في مواجهة استحالة القدرة على استعادته.

لكن يبقى لدينا الخيال بقدرته على طرح التصورات لما قد يأتي من أحداث، كنوع من دراسة المستقبل، لمواجهة التحديات، نطور بها معارفنا وأدواتنا الفكرية، التي تعد اقتصاديا أكثر أهمية من المواد الخام، لأنها تكشف لنا عن نوعية القرارات التي علينا أن نتخذها لصياغة المستقبل، لنحرر أنفسنا من الارتباط بالماضي، لأننا لا نعود نفترض أن المستقبل سيكون مثل سالف الأيام.

ولا خلاف على أن المتغيرات من حولنا تتكاثر، نتيجة لما توجده المستجدات التكنولوجية كل يوم من قضايا جديدة ومعقدة، سواء كانت اجتماعية أو سياسية أو أخلاقية، حيث تتسارع التبدلات، وتتشكل الولاءات الجديدة، وقد يكون من المفيد في مواجهة كل ذلك أن نستخدم تدريبات الخيال السياسي، بأن نطرح السؤال مرة بصيغة «ماذا يحدث لو...» وأخرى بصيغة «ماذا يحدث بعد...» بقصد الوصول في الحالتين إلى تصورات، امتلاكا لرؤية متكاملة للأوضاع الإقليمية والدولية ومسار تطورها.

ولاشك أن سقوط الاتحاد السوفيتي وتشظيه، والتحولات الحرجة التي مرت وتمر بها البلاد التي كونته سابقا، ثم استقلت عنه بعد السقوط، مازالت تستولد مجموعة من المستجدات التي تجبر الواقع المعاش على مغادرة التصورات المألوفة التي تشكلت في الماضي، وحكمت سلوك العلاقات والمجتمعات والأفراد وأن الوعي بهذه العلاقات الجديدة، هو رهان فهم الواقع واستشراف المستقبل.

إننا نتساءل بعد ما يقرب من عشر سنوات، «ماذا يحدث بعد...» انفراط عقد الاتحاد السوفيتي، هل هناك مستجدات اقتصادية شكلت تحولات في العلاقات الدولية بعد الانهيار المدوي، لهياكل سياسية واقتصادية واجتماعية وايديولوجية، عاش في ظلها حوالي ١.٩ مليار انسان على ربع مساحة العالم. إننا نكتشف أن الاتحاد السوفيتي كان أكبر منتج للنفط في العالم، على عكس المقولة الرائجة التي كانت تؤكد أن إحدى البلاد العربية هو المنتج الأول للنفط إذ في عام ١٩٨٧ بلغ إنتاجه ١٩٪ من الإنتاج العالمي، وحين استقلت البلاد التي كونته سابقا، وأصبحت دولا ذات نظام اقتصادي يسمح للشركات المتعددة الجنسيات أي العابرة للحدود، باستثمار نفطها، سارعت تلك الشركات باستغلال نصف البترول الموجود في روسيا، وفي أذربيجان، وبحر قزوين. وتؤكد الدراسات أن الساحل الشمالي لسيبيريا وبحر القوقاز سوف ينتزعان الأهمية من الخليج، بل إن التطورات التي حققتها تلك الدول الجديدة في مجال صناعة النفط أثرت بشكل فعال على سلطة «الأوبك» التي كانت تتمتع بها بلدان الخليج.

[...]

الصوف الروسي يباع بربع الثمن الاعتباري.

وإذا كان من المعروف أن هناك طريقتين للتنبؤ والتقدير: الأولى ترى المستقبل محكوما بالاتجاهات المدركة حاليا، والأخرى تحدد - اعتمادا على قاعدة المعارف - غايات محددة، تتجاوز بها الواقع إلى ماهو مرجو ومرغوب، فإن قضية احتكار تصدير القمح لن تبقى حكرا على الولايات المتحدة بالدرجة الأولى ومعها كندا والأرجنتين واستراليا، إذ استنادا إلى قاعدة المعارف، ستصبح أوكرانيا أفضل مكان لزراعة القمح في العالم، لتوافر التربة الجيدة والأمطار، ومجموعة الأنهار التي تتجه من الجنوب إلى البحر الأسود، فتتيح عبر النقل النهري إمكانية التصدير بأقل التكلفة.

وأمام ما أحدثته الحقائق المستجدة، نتساءل «ماذا يحدث بعد...» هذه التراكمات من المعارف العلمية، والتي بدورها تحولت إلى تكنولوجيا، فجرت طفرة في جميع مجالات الوجود الإنساني وتجليات اتصالاته، وعلاقاته ومنظومة قيمه وقدراته فربطت مثلا بين من يعيشون في آسيا وافريقيا وأمريكا واستراليا، ووحدتهم تليفزيونيا، ورغم ذلك مازال العالم مجموعة جزر منفصلة كنوعية حياة، تتفاوت بينها وفيها الثروات وتهمش أقطارا وقارات، واتسعت مساحة التفاوت الشاسع بين الدول في الثروات، وتركزت على وجه الخصوص في بلدان دون غيرها، إذ يعيش ربع سكان العالم بأقل من دولار في اليوم، في حين أن هناك ٢٠٪ من دول العالم تستحوذ على ٨٥٪ من الناتج العالمي الإجمالي، وأيضا على ٨٤٪ من التجارة العالمية كما يمتلك سكانها ٨٥٪ من مجموع المدخرات العالمية، وهناك ٣٥٨ مليارديرا في العالم يمتلكون ثروة تساوي ما يملكه ٢.٥ مليار من سكان العالم، ويوجد داخل الدول السبع الأغنى ٣٥٠٠٠ شركة متعددة الجنسيات عابرة للحدود، يتبعها ١٥٠٠٠٠ فرع في الخارج، وتشكل هذه الشركة ما يسمى «أممية رأس المال»، تمارس من خلالها جميع الضغوط الاقتصادية، وفشلت محاولات اللجنة التي أنشأتها الأمم المتحدة، لوضع قواعد عمل لتلك الشركات العابرة للحدود أو المتعددة الجنسيات، إذ عندما عرضت على حكومات البلدان الصناعية والبلدان النامية المسودة النهائية للاتفاقية عام ١٩٩٢، عجزت عن التوصل لاتفاق بشأن شروط وقواعد عمل تلك الشركات، ثم اتسعت حرية حركتها ودون مسئولية في إطار مظلات الحماية التي منحتها لها، منظمة «الجات» والاتحاد الاقتصادي الآسيوي للمحيط الهادي، واتفاقية ماسترخت، واتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، وجميع هذه الاتفاقيات تحد بشدة من قدرات وسلطات الحكومات على ممارسة أي رقابة على أعمال تلك الشركات، وفي غضون الأزمة الاقتصادية الآسيوية، تجاوزت شركات السمسرة كل الحدود، واقتحمت على استغلال التدهور الاقتصادي لإندونيسيا، وذلك بشراء «الروبية» ثم إعادة طرحها من جديد بعد تدخل صندوق النقد الدولي خلال يناير ١٩٩٨، بالقرض الذي قدمه لإندونيسيا بمبلغ ٤٠ مليار دولار، لتجني تلك الشركات [...]

الأخيرة، توازى معها اتساع نطاق نشاط الأحزاب العابرة للحدود الوطنية، المكونة من الأحزاب السياسية الوطنية، والتي تتعاون فيما بينها متخطية الحدود الوطنية للدول التي تنتمي إليها، ويدعم بعضها بعضا للوصول إلى الحكم والسلطة، والفوز بالمناصب على الصعيدين الوطني وخارج الوطن، وتجاوزت هذه الأحزاب السياسية في أنشطتها حدود أوروبا إلى جميع أنحاء العالم، وهي تضم الأحزاب الاشتراكية والشيوعية والديمقراطية المسيحية والليبرالية والمحافظة، ترى «ماذا يحدث لو..» هذه الأحزاب العابرة للحدود الوطنية شكلت نظاما حزبيا عالميا، هل سيوجد ذلك أنماطا حزبية مستنسخة ببرامجها وأهدافها، أم هل تستهدف هذه الأحزاب العابرة للحدود الوطنية، أن تتخطى أوروبا الوحدة الاقتصادية إلى الوحدة السياسية لتصبح قطبا جديدا صاحب قوة عسكرية منفردة على الساحة الدولية، أو على الأقل له استقلالية القرار والتوجه.

«ماذا يحدث لو..» اعتمد السلام على ما تفرضه التكنولوجيا من حلول، كحيازة أسلحة الدمار الشامل، ترى هل سيحقق استقرارا إقليميا، أم سوف يؤبد موقع المعتدي بما يتمتع به من تفوق على خصمه، ويظل التناقض قائما بين الدول الغنية والدول الفقيرة، ويستمر ملف التحدي الأمني مفتوحا، ليسبب قلقا دائما وتهديدا باستخدام القوة، أم ترى هناك ما يسمى «البديل النووي» الحقيقي، الذي يمكن به مواجهة أسلحة الدمار، ويتم التوصل إليه بتفحص الإمكانيات الذاتية المؤثرة، وتثمين قدراتها الردعية لإيجاد التوازن في مسار التطورات المستقبلية.

إن التبدلات على الساحة العالمية تبعث على الذعر، والمناعة الحقيقية لمواجهة التبدلات، تتطلب جهدا داخليا جماعيا ومثابرة، وترسيخا لثلاثية النهوض، وهي التواصل والتراكم والتكامل، والقدرة على تصور حساب الأمن الاجتماعي لكل المتغيرات، وتفعيل مظلات الحماية الاجتماعية، والتحرك الذي يتيح توجيه التغيير التدريجي المرتكز على المعارف لا على استخدام الحناجر.

«يهودي».. والهاء الغائبة!

بقلم: محمد سلماوي

حين دعت وزارة الثقافة عازف الكمان الأسطورة يهودي منوهين إلى القاهرة عام ١٩٩٢ كانت المعركة ضد التطبيع الثقافي مع إسرائيل محتدمة في الأوساط الثقافية فرأت الوزارة لكي تسلم من أي رذاذ قد يصيبها من هذه المعركة أن تحاول إخفاء الهوية اليهودية للعازف العالمي بأن تغير اسمه إلى «يودي» بدلا من يهودي فراحت تعلن في الصحف وأجهزة الإعلام في ارتياح تام عن «زيارة العازف العالمي يودي منوهين» وتصفها بأنها «حدث عالمي»، في الوقت الذي أخذ الأجانب في مصر يتساءلون عمن يكون «يودي» هذا «العالمي» الذي لم يسمعوا به من قبل ولا سمع به منوهين نفسه، ذلك أن اسم العازف الكبير ينطق في جميع لغات العالم تماما كما ينطق في العبرية والعربية بحرف «الهاء» الذي سقط سهوا في القاهرة.. واليوم بمناسبة رحيل هذا الرجل العظيم في الأسبوع الماضي آن الأوان أن نعيد إليه اسمه الذي عاش به طوال حياته ولم يتغير إلا أثناء زيارته للقاهرة.

والحقيقة أن مسئولي وزارة الثقافة لم يكونوا في حاجة لإخفاء يهودية ضيفهم الكبير فالحق يقال إن وزارة الثقافة منذ تم توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل عام ١٩٧٩ كان لها موقف ثابت خلال جميع عهودها وخاصة في عهدها الحالي والذي لا تختلف فيه مع موقف الغالبية العظمى من المثقفين المصريين الذين يرفضون التطبيع مع الدولة اليهودية إلى أن تثبت حسن نياتها وتتخلى عن سياساتها العدوانية تجاه العرب خاصة الفلسطينيين، لكن ما لم تكن تعلمه وزارة الثقافة حين دعت يهودي منوهين إلى دار الأوبرا في ديسمبر ١٩٩٢ لقيادة أوركسترا القاهرة السيمفوني هو أن هذا الرجل من أكثر المدافعين عن القضية الفلسطينية ومن أشد الناقدين لعدوانية ما يسميه هو نفسه «العسكرية الإسرائيلية»، حتى أنه حين قررت الحكومة الإسرائيلية تكريمه باعتباره ممثلا «للعبقرية اليهودية» وكان ذلك قبل علم واحد من دعوته إلى القاهرة، ألقى الموسيقي الكبير خطابا في الكنيست حيث كانت تجرى مراسم تكريمه في حضور رئيس الجمهورية حاييم هرتزوج ورئيس الوزراء المتشدد إسحق شامير قال فيه: «إن من يحكمون بالسيف سيموتون به» ودعا الدولة اليهودية صراحة إلى تغيير سياستها إزاء الشعب الفلسطيني، وقال إن واجبه كيهودي يحتم عليه أن يرفض ما شاهده في الضفة الغربية المحتلة والبيوت التي تمت تسويتها بالأرض حتى لا تتم إعادة بنائها، كما تحدث أيضا عن موضوع آخر يعتبر شائكا جدا في إسرائيل وهو التعذيب الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون داخل السجون الإسرائيلية وقال إنه قرأ التقارير التي أصدرتها منظمة العفو الدولية حول هذا الموضوع وإنه يرى أن تلك الممارسات غير الإنسانية تعتبر إهانة للشعب الإسرائيلي قبل أي شعب آخر ولجميع اليهود في العالم.

ورغم أن تلك كانت بلاشك قنبلة شديدة الانفجار أطلقها يهودي منوهين على إسحق شامير الذي يعتبر واحدا من أكثر رؤساء الوزارات الإسرائيليين تشددا على مسمع ومشهد من جميع أعضاء البرلمان الإسرائيلي، إلا أن ذلك لم يكن موقفا جديدا للعازف اليهودي الشهير، ففي أعقاب حرب يونيو ١٩٦٧ التي شردت عددا كبيرا من الفلسطينيين بالضفة الغربية، أقام يهودي منوهين عدة حفلات خصص إيرادها بالكامل لمصلحة اللاجئين الفلسطينيين.

أما آخر موقف للعازف الراحل في هذا الصدد فكان ذلك البيان الذي أصدره يوري أفنيري الداعية إلى السلام والذي وقعت عليه ٤٤٠ شخصية من أكبر الشخصيات اليهودية في العالم وكان في مقدمتها يهودي منوهين، وقد تضمن البيان تأييدا واضحا لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته على كامل أرض الضفة الغربية التي ترفض الحكومة الإسرائيلية الحالية الانسحاب منها وجعل القدس عاصمة للدولتين الفلسطينية واليهودية.

لكن على ما يبدو أن وزارة الثقافة حين دعت العازف العالمي لقيادة الأوركسترا السيمفوني للأوبرا لم تكن تعلم أيا من هذه المواقف التي تحدثت عنها باستفاضة وسائل الإعلام الدولية في حينها، أو ربما تجاهلتها وفضلت تغيير اسم الرجل وإغلاق الباب بالكامل على أي حوشة في هذا الموضوع، فهي لم تشر في أي من تصريحات مسئوليها حول تلك الزيارة إلى المواقف العظيمة ليهودي منوهين إلى جانب الحق العربي والفلسطيني والتي كانت تكفي لأن تجنب وزارة الثقافة أي حرج في هذا الموضوع، ولجأت بدلا من ذلك إلى حيلة بسيطة هي مجرد إسقاط حرف «الهاء» من اسمه.

وأذكر أنني حين قابلت يهودي منوهين أثناء زيارته للقاهرة أنه كان أول المفاجئين بهذا الاسم الجديد الذي كان الجميع ينادونه به في القاهرة وربما يكون قد تصور أن المسئولين بوزارة الثقافة ومن ورائهم أجهزة الإعلام أرادوا أن يطلقوا عليه اسما «للتدليل» أو ربما تصور أن الشعب المصري لديه عيب خلقي من أيام أجداده الفراعنة لا يسمح له بنطق حرف «الهاء» في الأسماء اليهودية أو أن اللغة التي يتحدثها أهل البلاد ليس من بين أبجدياتها حرف «الهاء» أو أنه موجود لكنه حرف صامت.

والحقيقة أن اللغة الوحيدة على حد علمي التي لا ينطق بها حرف «الهاء» هي اللغة الفرنسية، لكن ذلك لا يكون إلا حين تجيء «الهاء» في بداية الكلمة وليس حين تجيء في وسطها كما هو الحال في اسم «يهودي» Yehudi، فهي مثلا لا تنطق في كلمة histoire أي قصة أو تاريخ، لكنها تنطق في التعبير الدارج cahin- caba الذي يعني أن الأمور تتعثر لكنها تسير في النهاية، والذي إذا أردنا ترجمته إلى إحدى التعبيرات الدارجة عندنا لقلنا إنها «بتزك وتمشي».

ولقد كان يهودي منوهين يتمتع بضمير إنساني حي على الدوام فعاش طوال حياته يناصر القضايا الإنسانية الكبرى وأسس العديد من المدارس التي كان بعضها يحمل اسمه وتعمل على تبني الأطفال الموهوبين وتعليمهم الموسيقى، فقد كان يقول - كلما حدثه أحد عن موهبته الفذة - إن هناك الكثير من الأطفال الموهوبين لكنهم لا يلقون جميعا الرعاية المطلوبة التي تساعدهم على تنمية هذه الموهبة، كما كان يؤمن بأن الموسيقى ترتقي بالبشر وتجعلهم أكثر نبلا وأنه بالإمكان محاربة الكثير من مساوئ المجتمع وانحرافاته عن طريق تهذيب النفس البشرية بالموسيقى، ومن أقواله المعروفة في هذا الصدد: «العنصرية لا تعرف لها مكانا داخل فصل تعليم الموسيقى».

وقد قرأت قبل أيام من رحيل العازف العظيم تصريحات له في الصحف العالمية يدافع فيها عن المسلمين في كوسوفا ويهاجم نظام الرئيس ميلوسيفيتش ويحث المجتمع الدولي على التصدي لسياسته الدموية.

على أن قيمة هذا الموسيقي الفذ التي تجعلنا اليوم نتوقف عنده بالكتابة بمناسبة رحيله عن عالمنا يوم ١٢ مارس الحالي ليست فقط في مواقفه النبيلة المشهودة إزاء الإنسانية جمعاء وإنما أيضا في قيمته الفنية الرفيعة التي جعلت منه واحدا من أبرز من عزفوا على آلة الكمان في التاريخ، فإذا ذكرت آلة الكمان برز معها على الفور اسمان، الاسم الأول هو أنطونيو ستراديفاريوس الذي عاش في القرن السابع عشر بمدينة كريمونا الإيطالية [...]

يحبيهما فيها قال لهما إن إحدى أهم مميزات هذا المبنى هي أنه ليس به أي سكان يهود، لذلك فقد قرر والداه أن يطلقا على ابنهما اسم «يهودي» حتى لا يخطئه أحد هويته أو يحاول أن يطمسها كما فعلت به وزارة الثقافة المصرية في أواخر أيامه، وقد تعلم الطفل يهودي العزف على الكمان وهو في سن الرابعة ولم يتوقف عن العزف على الكمان أو قيادة الأوركسترا بعد ذلك لمدة ٧٨ عاما، وحين وافته المنية أخيرا في برلين كان قد تخطى سن الـ ٨٢ لكنه كان يستعد لحفل موسيقي جديد في العاصمة الألمانية ثم كان سينتقل منها إلى باريس لتقديم حفل آخر.

ويحكى عن يهودي منوهين أنه عزف لأول مرة مع أوركسترا سيمفوني كامل كونشرتو الكمان الشهير لبيتهوفن ولم يكن قد تخطى سن الحادية عشرة، ولما كان هذا الكونشرتو واحدا من أهم المؤلفات السيمفونية قاطبة فلم يكن يعزفه إلا كبار عازفي الكمان لما يتطلبه من مهارة كبيرة وحساسية فائقة لذلك فقد انزعج قائد أوركسترا نيويورك الفيلهارموني فريتز بوش حين علم أن الذي سيعزف الكونشرتو مع الأوركسترا هو ذلك الصبي وقال كلمته الشهيرة: «كيف يمكن أن تأتي بجاكي كوجان (النجم الطفل في أفلام هوليوود في العشرينات) وتطلب منه أن يقوم بدور هاملت؟!» لكنه بعد أن استمع إلى عزف يهودي منوهين قال له أمام بقية أعضاء الأوركسترا: «ولدي العزيز.. إنني على استعداد لأن أعزف معك أي شيء في أي زمان وأي مكان!» وبعد ذلك بسنتين كان الطفل المعجزة الذي بدأ يذيع صيته في العالم يقدم حفلا في برلين حين فوجئ أعضاء الأوركسترا بعد انتهاء الحفل بالعالم الكبير ألبرت أينشتاين الذي اطلع على أسرار العلم أكثر من أي عالم آخر يهرع إلى خلفية المسرح بحثا عن الطفل ويحتضنه قائلا له والدموع في عينيه: «لقد عرفت الآن أن هناك إلها في السماء».

وأذكر كلمة في وصف أسطورة الغناء العربي أم كلثوم قالها الموسيقار محمد عبد الوهاب بعد رحيلها مؤداها أنها كانت تستطيع أن تغني أي شيء! وهذه الجملة على بساطتها فإنها أكثر مما يطمح إليه أي فنان، فلكل فنان أسلوب محدد إذا خرج عنه انكشف فكل مطرب مثلا يبرع في أداء أنواع معينة من الموسيقى ولا يستطيع أن يغنيها إلا من طبقة معينة وهي الطبقة المناسبة لصوته، أما أم كلثوم فكانت تستطيع أن تؤدي كل شيء ومن مختلف الطبقات، نفس هذه المقولة قالها عازف الكمان الشهير إسحق ستيرن عن يهودي منوهين وكان تاريخ العازف الراحل هو الإثبات الواضح لها، ففي الموسيقى الكلاسيك هناك تخصصات، فهناك العازف الذي يبرع مثلا في عزف ألحان شوبان على البيانو مثل أرتور روبنشتاين ويسمى مثل هذا العازف شوبينست نسبة إلى شوبان وهناك من يبرع في عزف ليست أو باخ أو موزار أو المؤلفين الجدد مثل شونبرج الألماني أو بولانك الفرنسي، لكن منوهين كان يستطيع أن يعزف أي شيء بالقدرة الفائقة نفسها التي اتصف بها خاصة قبل أن يتجه إلى قيادة الأوركسترا في سنواته الأخيرة، فقد عزف لبيتهوفن وبارتوك وإلجار وبفورجاك واكتشف كونشرتو للكمان لمندلسون كان منسيا فكان أول من عزفه وسجله، كما عزف أيضا الموسيقى الشرقية مع عازف آلة السيتار الهندية رافي شانكار وعزف موسيقى الجاز مع العازف الشهير ستيفان جرابيلي، وكان من الممكن التعرف على عزفه في أي تسجيل موسيقي نظرا لتميزه الفائق في العزف على آلة الكمان.

ورغم أن منوهين ولد في الولايات المتحدة إلا أنه عاش معظم حياته في أوروبا إلى أن استقر في بريطانيا التي حصل على جنسيتها عام ١٩٨٥ وحصل بعد ذلك على لقب لورد من الملكة إليزابيث.

ومن المشروعات التي كان يعد لها يهودي منوهين قبل رحيله عمل [...]

ردود وفاكسات ووثائق.. الكلمة قبل الأخيرة!

د. مصطفى عبد الغني

طوفان من الرسائل والفاكسات وردود الأفعال .. طوفان من ردود الأفعال الحادة جاءتنا منذ كتبنا عن ندوة (الوثائق) التي عقدها الأهرام الدولي وحضرها عدد كبير من المتخصصين والخبراء وأثيرت فيها قضايا قومية مهمة حول وثائقنا التي تنهب وتسرق وتدفع بنا لنسأل (ما العمل؟)؛ وقد لاحظ كاتب هذه السطور أن أغلب هذه الردود تحلقت حول قضيتي نهب الوثائق وتبعية دار الوثائق لجهة إدارية. والملاحظة المهمة هنا أن ردود الأفعال الكثيرة توزعت بين استجابات متباينة، ولما كان من المستحيل أن ننشر (كل) ماتوالى علينا نكتفي بأهم ما جاء من ردود الأفعال معتذرين عن نشر (كل) ما جاءنا من منطلق أن الإيجاز غير المخل من قبيل البلاغة تقدمها في أخطر قضايانا المعاصرة، فلنقرب أكثر من بعض ما جاءنا -

[٢]

منذ البداية راح محمد خضر - وهو خبير كبير في المخطوطات - يشير إلى قضية الإصلاح للدار ويمنحها اهتماما كبيرا ليصل من خلالها إلى رأي آخر في قضية التبعية، جاء في رسالته الضافية:

«إلى:

... فإذا نظرنا نظرة أكثر دقة فسنجد أنه على العكس من ذلك قد تكون هذه التبعية أحد المعوقات الرئيسية التي تحول بين هذه الدار وبين تأدية مهمتها المشار إليها. إذ أنه كثيرا ما يسيطر الهاجس الأمني على الجهات الرئاسية مما يجعلها أكثر ميلا إلى وضع ضوابط قاسية لشروط الاطلاع وبذلك ينتفي الهدف الذي من أجله قام الأرشيف القومي في دولة ديموقراطية والتجربة التي تعرضت لها الدكتورة هدى عبد الناصر والتي أشرتم إليها في مقالكم - خير دليل على ذلك؛ فالقضية الرئيسية في مسألة الإصلاح ليست في قضية التبعية وإنما قد تكمن في مدى احترام الجهات الرئاسية للمهمات الوطنية التي تقوم بها تلك الدار ومدى وعيها بأحقية المواطنين في الاطلاع على الوثائق ومدى إيمانها بأن (تاريخ الأمة) هو (ملك للأمة) وليس ملكا لفرد أو أفراد حتى ولو كانوا هم الذين صنعوا ذلك التاريخ.

ويكفي هنا أن نلاحظ أن الأرشيف القومي في دولة متقدمة مثل فرنسا لايزال تابعا لوزارة الثقافة هناك ولكنه عندما انتهت فترة رئاسة الرئيس فرانسوا ميتران فإن قصر الإليزيه أخرج من عنده ١٥٠٠ حاوية تضم كل المواد الوثائقية التي تتعلق بحكم الرئيس ميتران وأرسلها إلى الأرشيف القومي قبل أن يخرج الرئيس ميتران من قصر الإليزيه..»

الخبير: محمد خضر

●● يلاحظ أنه في حين يولي الخبير أهمية قصوى لقضية الإصلاح غير غافل عن خصوصية التبعية وحساسيتها، فإن أساتذة الوثائق بآداب القاهرة تصل مباشرة إلى أهمية التبعية السيادية [...]

الدار للرئاسة ليس وليد نظرة سيادية لتلك الدار وإنما قد عملت به الدول على مختلف مشاربها فقامت الولايات المتحدة الأمريكية بإلحاق تبعية الأرشيف القومي لرئيس الجمهورية مباشرة وفقا للتشريع الذي أصدره الكونجرس عام ١٩٣٤، وسارت على هذا النهج بعض الدول العربية، في الجزائر يتبع الأرشيف القومي لرئاسة الجمهورية (مرسوم رقم ٨٨ ٤٥ مارس ١٩٨٨)، ورئاسة مجلس الوزراء كما في تونس (قانون ٧ لسنة ١٩٨٨) أو الديوان الأميري كما في دولة الإمارات العربية (مرسوم أميري ٣/٢/١٩٨٦) أو رئيس ديوان مجلس الوزراء كما في المملكة العربية السعودية (مرسوم ملكي رقم ٢/٢٠/١٤٠٩ هـ).»

د. وفاء صادق

وإذا كانت استانة الوثائق تؤيد السيادية وتبرهن عليها بالتجارب السابقة أو الخبرة، يجيء خبير آخر من داخل دار الوثائق ليؤكد على ما تذهب إليه، نقرأ في خطاب آخر: «إلى:

.. ينبغي إلحاق دار الأرشيف القومي بأعلى مستويات الدولة: إما برئاسة الجمهورية، وإما برئاسة مجلس الوزراء حيث يتعين أن يكون التنظيم الإداري للأرشيف متمثلا في نمط مثالي في أن تكون دار الأرشيف القومي في شكل مؤسسة تتمتع بالشخصية المدنية والاستقلال المالي وأن تكون ملحقة بقطاع قيادي في الدولة يتمتع بنفوذ سياسي قوي يوفر لدار الأرشيف القومي سلطة إشراف في النظام السياسي في البلاد، وأن يتولى إدارة الأرشيف القومي أرشيف مهني يصدر به قرار من رئيس الجمهورية

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ينبغي أن تحدد النصوص القانونية هياكل دار الأرشيف القومي وطرق إدارتها ويرى مسيو أرنو راميير دي فورتانييه خبير اليونسكو أن ..»

يحيى عبد العزيز

وندع خبير اليونسكو يؤكد ضرورة التبعية السيادية، إلى ردود أخرى تسلك طريقا آخر حول أهمية القانون في نهب الوثائق

يقول أمين لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب:

«إلى:

العبرة ليست بالقانون ولكن بمنهج العمل، وهنا أطرح سؤالا: ما هي الوثيقة؟ هل هي أوراق الدولة الرسمية فقط أم هي الأوراق الخاصة..؟ أسأل لأن بعض الأفراد يهملون أو يتلقون خطابات شخصية لهم لأي سبب مع أنها قد تكون كاشفة لأمور معينة؛ ويحضرني هنا قصة الخطاب الذي يتناوله [...]

الوعي الوثائقي - إلى غير ذلك أنه يتجاوز هذا كله ولا يقلل منه، لكن يهتم بأمر آخر، يتحدد في المسئول عن دار الوثائق، وهو يحدد فكرته أكثر حين يقول في رسالة طويلة يسهب فيها حول أوعية المعلومات وضعف (التكشيف) للمادة الوثائقية أو الصحفية وقد أصبحت في عداد الوثائق وقضية حفظ الصحف بطريقة تليق بتاريخنا، يقول

« إلى

....

وهناك نقطة مهمة هنا أود أن أشير إليها وهي أنه من ١٩٩٤ وحتى الآن تعاقب على دار الكتب أربعة ورابع الثلاثة هو الأستاذ سمير غريب حيث تولى الدكتور محمود فهمي حجازي لمدة تزيد على عامين قليلا وبعد الفصل تركت الدار بضعة عشر شهرا في خلالها ارتكبت أشياء كثيرة، فقد كان ينبغي عند صدور القرار الأول صدور قرار آخر ينص على الشخص الذي يتولى الدار بعد ذلك الدكتور جابر عصفور تولى لبضعة شهور ثم تولاها الدكتور ناصر الأنصاري الذي لم يكمل عاما واحدا ثم الأستاذ سمير غريب.

والحقيقة أنني أجريت دراسة حول الاستقرار الوظيفي في دار الكتب وعمرها الآن أكثر من ١٧٠ عاما مقارنة بالاستقرار الوظيفي في مكتبة الكونجرس التي سيصل عمرها بعد عام واحد إلى مائتي عام فوجدت أن الاستقرار الوظيفي لبلاطهم الفكري يبلغ في المتوسط حوالي سبعة عشر عاما وأصبح عندنا في الفترة الأخيرة بضعة أشهر وعاما واحد كذلك من يتولى الدار يجب أن تتوافر فيه صفتان أولا أن يكون ذا وجاهة عند أصحاب القرار وهو ما توافر في د. ناصر الأنصاري من قبل كما وجدنا أربع أسر توالت على دار الكتب المصرية. الأسرة الأولى هم العلماء الألمان الذين كان عددهم بالمتوسط الاستقرار حوالي ٥ سنوات. ثم الأسرة المصرية وهم علماء مشهورون لهم وجاهة في المجتمع كله أولهم أحمد لطفي السيد وآخرهم توفيق الحكيم وهؤلاء استمروا لمدة ٤٤ سنة ولكن درجة استقرارهم كانت أقل قليلا، كل هؤلاء جاءوا من خارج الدار ثم بعد ذلك جاءت أسرة أسميها أسرة داخلية من داخل الدار وهؤلاء كانوا أربعة. ثم بدأت الأسرة الرابعة وأولها الدكتور الشنيطي الذي ظفر وحده بأكثر من عشرة أعوام أما الشرط الثالث فهو أن يترك الأعمال الفنية للموثوق بهم في التخصص.

وكانت درجة الاستقرار حوالي عام ونصف حسبت درجة الاستقرار للأسر الأربع فوجدتها سنتين وثلاثة شهور، في حين أن مكتبة الكونجرس يبلغ متوسط الاستقرار الوظيفي حوالي ١٢ أو ١٣ سنة وهو ما أريده أما أن نجد مكتبة قومية لها قوتها وعظمتها يتداول عليها أربعة فهذا أمر صعب ونصيحتي للمسئول الأول عن الدار الآن يجعل هذا المكان أحب إليه من أي مكان آخر»

تنتهي الاستجابات وتتبقى الكلمة الأخيرة

سعد الهجرسي

لشعورها بالوحدة في عيد الأم

إنقاذ عجوز ألقت بنفسها من الطابق الرابع

الأسكندرية - من ناصر جويدة :

للمرة الثانية على التوالي حاولت سيدة «٦٠ سنة» التخلص من حياتها لشعورها بالوحدة لانشغال أسرتها عنها. فقررت في المحاولة الأولى تناول سم الفئران، وبعد أن تم اسعافها وانقاذها قامت مساء أول أمس بإلقاء نفسها من شرفة شقتها بمنطقة الجمرك بالاسكندرية إلا أن العناية الالهية تدخلت عندما قام بعض العمال الحرفيين الذين تصادف وجودهم أسفل العقار من التقاطها ونقلها للمستشفى لاسعافها.

وكان نائب مدير الأمن لقطاع غرب الاسكندرية قد تلقى بلاغا من مأمور قسم شرطة الجمرك باصابة سيدة ملقاة أسفل أحد العقارات بشارع الجمرك، وتبين أن السيدة تبلغ من العمر ٦٠ سنة وبها اصابات مختلفة وارتجاج بالمخ. وكشفت تحريات رئيس مباحث الجمرك ومعاونيه أنها قررت الانتحار قبل ذلك لاصابتها باكتئاب نفسي لشعورها بالوحدة حيث تناولت سم الفئران من قبل وتم نقلها للمستشفى وإسعافها. لكنها واصلت محاولتها التخلص من حياتها بأن خرجت إلى شرفة شقتها وصاحت عدة صيحات مما أدى إلى تجمع بعض الأشخاص من العمال الحرفيين الذين تصادف وجودهم أسفل العقار وعندما ألقت بنفسها من الطابق الرابع تمكنوا من التقاطها، وأصيبت ببعض الاصابات وتم نقلها للمستشفى الجامعي. وتولت نيابة الجمرك باشراف المستشار محمد السعدني المحامي العام لنيابات غرب الاسكندرية التحقيق.

سماع أقوال مدير التعليم ببلقاس

المنصورة - مكتب الأهرام : أمر محمد فتحي مدير نيابة مركز بلقاس باشراف المستشار محمد حسني زيدان المحامي العام لنيابات الدقهلية بإخلاء سبيل ناظر مدرسة أبوشيشة الابتدائية ومشرفة التغذية بالمدرسة مؤقتا من سراي النيابة لحين ورود نتيجة تحاليل العينات التي تم أخذها من البسكويت وأمعاء التلاميذ المصابين بحالات تسمم غذائي عقب تناولهم الوجبة المدرسية يوم أمس الأول. وطلبت النيابة مدير الادارة التعليمية ببلقاس سماع أقواله.

حريق بشركة العامرية لتكرير البترول

تمكن رجال الاطفاء الداخلي بشركة العامرية لتكرير البترول من السيطرة على حريق نشب في وحدة تجميع الزيوت بالشركة بمنطقة «مرغم». وكان نائب مدير الأمن لقطاع غرب الاسكندرية قد تلقى اخطارا من مأمور قسم شرطة العامرية عن نشوب حريق صباح أمس بالشركة

السجن ٣ سنوات لمحام زور أوراقا رسمية للاستيلاء على أموال موكله

كتب - حسين غانم :

قضت محكمة أمن الدولة العليا برئاسة المستشار إسماعيل حمدي رئيس المحكمة بمعاقبة محام بالسجن لمدة ٣ سنوات لاتهامه بالتزوير في محررات رسمية، وتقليد أختام قلم المحضرين بوزارة العدل للاستيلاء على أموال موكله. وكان أحد أساتذة القلب قد أبلغ نيابة وسط القاهرة بأنه سلم المحامي مبالغ مالية كبيرة ليسددها نيابة عنه إلى بنك الائتمان والتنمية الزراعي وذلك لانشغاله بالسفر للتكرر إلى الخارج في مؤتمرات طبية وعلمية ثم فوجئ ببنك التنمية يرفع عليه عدة قضايا بحجة عدم سداد هذه الأموال وعندما واجه محاميه بذلك سلمه المحامي اقذارات مزورة منسوبة لقلم محضري الجيزة، وأوهمه بأنه قام بعرض هذه المبالغ على البنك عن طريق قلم المحضرين وبالرجوع إلى قلم المحضرين المختص تبين أن هذه الانذارات مزورة ولا أصل لها فوجه المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام لنيابات وسط القاهرة إلى المحامي تهم التزوير في محررات رسمية في انذارات العرض الموجهة إلى بنك التنمية والائتمان الزراعي وتقليد أختام لاحدى الجهات الحكومية وهو قلم محضري بندر الجيزة التابع لوزارة العدل، واستعمال هذه المحررات المزورة والاستيلاء على أموال المجني عليه، وأمر بتقديمه إلى المحكمة برياسة المستشار إسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان واستمعت إلى أقوال شهود الاثبات وإلى مرافعة النيابة. ثم أصدرت المحكمة حكمها المتقدم.





اسماعيل حمدي

بعد إنجابها ٣ أولاد

تقتل زوجها بمساعدة عشيقها ويلقيان بجثته في الشارع

كتب - خالد الأصمعي :

ألقت مباحث القليوبية القبض على زوجة بالقناطر الخيرية انساقت وراء رغباتها وتنكرت لثلاثة أبناء في عمر الزهور، وأقامت علاقة غير مشروعة مع حلاق بمنطقة أبوالغيط واتفقا على التخلص من الزوج وقتلاه وألقيا بجثته بالطريق العام، لحيلا المتهمين إلى النيابة التي أمرت بحبسهما.

وكان اللواء أحمد مرشدي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن القليوبية قد تلقى بلاغا من الأهالي بمنطقة أبوالغيط بالقناطر الخيرية بعثورهم على جثة عيد موسى أحمد «٣٤ سنة» خفير مهشمة الرأس ومصابة بعدة طعنات بالصدر. وأمر اللواء على عبدالرحمن مدير المباحث بتشكيل فريق بحث قاده العميد على مغيمر رئيس فرع البحث أسفرت تحرياته أن زوجة المجني عليه واسمها عواطف سيد متولي «٢٨ سنة» تربطها علاقة غير مشروعة بحلاق اسمه عطا طه عبدالله «٢٤ سنة»، التي تعرفت عليه بسوق العبور وانساقا وراء رغباتهما وأقامت علاقة غير شرعية معه وشعر بها الأطفال الثلاثة فاتفق العشيقان على التخلص من الزوج وتركت الزوجة باب مسكنها مفتوحا وحضر المتهم بعد منتصف الليل وأمضى وقتا مع الزوجة ثم انهالا على الزوج الذي كان نائما في فراشه بقطعة حديد على رأسه حتى لفظ أنفاسه الأخيرة ثم حملا جثته وألقيا بها بالطريق العام في محاولة منهما لتضليل الشرطة بأن اللصوص قتلوه واعترف المتهمان بجريمتهما أمام اللواء محمد على نائب مدير الأمن بجنوب القليوبية.

حبس ثلاثة عاطلين أداروا ورشة لتصنيع الأسلحة

بنها - من أبوسريع امام :

أمر محمد متولي الشراني وكيل نيابة شبين القناطر بحبس ثلاثة عاطلين ٤ أيام على ذمة التحقيق لإدارتهم ورشة لتصنيع الأسلحة بقرية نوي بشبين القناطر كما أمر بارسال الأسلحة إلى المعمل الجنائي لبيان ماإذا كانت صالحة للاستعمال من عدمه.

وكانت المعلومات التي تجمعت أمام مدير مباحث القليوبية تفيد قيام ثلاثة عاطلين بإدارة ورشة لتصنيع السلاح فقامت قوة كبيرة من رجال مباحث القليوبية أشرف عليها رئيس المباحث لمداهمة الورشة بعد الحصول على اذن من النيابة العامة وتمكن رئيس مباحث شبين القناطر من القبض على المتهمين، وهم مسعد السيد محمد أبوعلي «٢٣ سنة» عاطل وخالد عبدالغني السيد «٣٠ سنة» عاطل، وأمين محمد السيد أبوعلي «٢٧ سنة» عاطل وتم ضبط ٤٨ فرد خرطوش ومقص حديدي كبير الحجم ومنجلتين وموتور كهربائي به حجر جلخ، وموتور كهربائي مثبت به حجر جلخ ومنشار وانبوبة بوتاجاز وصاروخ شعلة للحام وماكينة لحام كبيرة الحجم ومثقاب كبير و٧ ألواح خشبية و٤٣ مقبضا حديديا لفرد الخرطوش و٢٨٠ ماسورة و١٥٠ طارقا و٢٨٠ بايا و١٧١ يد تعمير و٤٠ كتلة ابرة ضرب نار و٦٩ صندوق صاج للفرد و١٦٠ سيخ إبرة ضرب نار و١٢٣ سيخ لحام و٣٦ حجر جلخ و٢٣ بنطة ومطرقة وتم التحفظ على أدوات التصنيع.

في قضية نواب القروض

الدفاع يشكك في المستندات المقدمة ضد المتهمين

كتب - أحمد نبيل :

استأنفت أمس محكمة أمن الدولة العليا سماع مرافعة الدفاع عن المتهم الثالث في قضية نواب القروض حيث شكك الدفاع في المستندات التي قدمتها اللجنة إلى النيابة مشيرا إلى أن العديد من المستندات قد اختفت ولوكانت موجودة لكانت تقطع ببراءة المتهمين كما تنفي الاتهامات المنسوبة للمتهم باعتباره تجاوز صلاحياته في وقائع تعاملات مع المتهمين محمود عزام وإحسان دياب. عقدت الجلسة برئاسة المستشار مدحت شاكر وعضوية المستشارين محسن صبحي وعبدالسميع شرف الدين بأمانة سر نبوي عمرو ورءوف فرحات وقررت تأجيل القضية إلى جلسة الأربعاء المقبل.

وقد استهل الدفاع مرافعته بالهجوم على تقرير اللجنة، وقال إن التعاون بين بنك النيل وعملائه عاد بربحية عالية على البنك وضرب أمثلة على بنوك تجارية تقوم حاليا بتمويل مشروعات عقارية، وأكد الدفاع أن كل التصرفات التي قام بها المتهم محيي منصور وهو مستشار لرئيس مجلس ادارة بنك النيل قد وافق عليها المجلس وكانت في إطار تسوية مديونيات محمود عزام.

لص يقتل موظفا بالسيدة زينب بعد سرقته ويطعن نفسه بسكين أثناء القبض عليه

كتبت - فاطمة الدسوقي :

اقتحم عاطل مسكن موظف بالسيدة زينب وانهال عليه بسكين حتى لفظ انفاسه الاخيرة وذلك للاستيلاء على مجموعة من الأجهزة الكهربائية إلا أن الأهالي تمكنوا من الإمساك به فطعن نفسه بمطواة وأحيل إلى نيابة السيدة زينب التي أمرت بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات أشرف على التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة. كشفت التحقيقات التي باشرها أحمد الشهاوي وكيل أول نيابة السيدة زينب باشراف زايد عبدالصادق رئيس النيابة أن المتهم واسمه عبدالعزيز محمود «٣٥ سنة» تسلل إلى مسكن المجني عليه سعيد محمود «٤٥ سنة» موظف باحدى الجهات الحكومية في الساعة السابعة صباحا مستغلا وجوده بمفرده حيث خرجت زوجته لعملها. كما توجه الاولاد إلى مدارسهم وجاء اللص لسرقة جهازي التليفزيون والفيديو وعندما شعر به المجني عليه وحاول الامساك به أخرج المتهم مطواه من ملابسه وانهال بها على المجني عليه حتى سقط فاقد النطق واستيقظ الجيران على صراخ واستغاثة المجني عليه قبل أن يلفظ انفاسه وتمكنوا من الامساك بالمتهم وهو يحاول الفرار بالمسروقات فطعن نفسه بسكين وأحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيقات.

بعد ترحيل ١٨ حاجا من السعودية

ضبط مكتب وهمي لتزوير تأشيرات الحج يديره مهندس ويعاونه استاذ جامعي سابق

كتب - أحمد مسعود :

تمكنت المباحث الجنائية بمطار القاهرة الدولي أمس من ضبط أول عصابة لتزوير تأشيرات الحج هذا العام يتزعمها مهندس وطبيب احتالا على عدد كبير من الحجاج المصريين مقابل ٢٠٠٠ دولار للتأشيرة وقد تم منع ١٨ حاجا لمحاولتهم السفر ضمن الحجاج بهذه التأشيرات المزورة.

وكان مساعد وزير الداخلية لشرطة المطار قد تلقى معلومات تفيد قيام بعض الأشخاص بتزوير تأشيرات الحج بعد أن تم ترحيل أحد الحجاج «٧٢ سنة» من السعودية لضبطه بتأشيرة مزورة وبمناقشته بمعرفة مدير إدارة البحث الجنائي ورئيس المباحث تبين أن عصابة استغلت فرصة موسم الحج واقبال كبار السن واستطاعوا ايهام عدد كبير من المصريين بقدرتهم على الحصول على تأشيرة حج من السفارة السعودية بجنوب افريقيا في مدينة بريتوريا وتمكن أفراد العصابة من الاحتيال والاستيلاء على نحو ٣٠٠ ألف جنيه منهم وتمكنت مباحث المطار من معرفة أماكن مكاتب تسفير الحجاج الوهمية وبعد استئذان النيابة تمت مداهمة مكتب بمدينة نصر يمتلكه مهندس كان مقيما في السعودية لمدة ٢٥ عاما ويعمل في السياحة من الباطن ولايحمل ترخيصا من وزارة السياحة حيث اتفق مع رجل أعمال آخر «طبيب» وكان استاذا سابقا بالجامعة الأمريكية على تزوير تأشيرات الحج في جنوب إفريقيا وتبين أن الطبيب لديه شركتان في مصر وبريتوريا ويعاونهما مهندسان ومكتب آخر في محافظة البحيرة واعترفوا بجريمتهم بعد مواجهتهم أمام الحجاج الذين اصابتهم حالات الاحباط لمنعهم من أداء المناسك المقدسة بسبب التأشيرات المزورة وتمت إحالة المتهمين لنيابة النزهة التي تولت التحقيق.

تتزوج بأربعة رجال في وقت واحد

بعقود زواج صحيحة

كتبت - سهام عبدالعال :

أمرت نيابة قسم امبابة بضبط واحضار سيدة تزوجت من أربعة رجال في وقت واحد بعقود زواج صحيحة كما أمرت بحبس أحد شهود العقد الأخير الذي أبلغ الزوج بأنه كان يعلم بزواجها السابق.

وكان أحد السائقين بامبابة قد أبلغ جوزيف ادوارد مدير نيابة قسم امبابة بتضرره من زوجته التي اكتشف أنها متزوجة من آخر وأنها مازالت بعصمته على عكس ماقررت بعقد زواجها الثاني بأنها لم يسبق لها الزواج حيث فوجئ بشخص يدعى مجدي محمد يستعلم منه عن زوجته وقدم له عقد زواج رسميا بأنها زوجته منذ مايو عام ١٩٩٥ في حين أن عقد زواجه منها كان في فبراير ١٩٩٧.

وأكدت تحريات المباحث صحة عقدي الزواج وصحة المستندات لكل من الزوجين.

وتم ضبط الزوجة وبسؤالها بالتحقيقات أنكرت الزواج الثاني وقررت أن هناك خلافات مع الشخص الثاني لأنه كان يريد الزواج منها من قبل إلا أنها رفضته فأمر هشام الشربيني بحبس الزوجة بعد أن وجه اليها تهمتي الزنا والتزوير بتعدد الأزواج وظل يجدد للزوجة الحبس لمدة شهرين ثم قررت المحكمة اخلاء سبيلها على ذمة القضية وعقب ذلك تقدم شخص ثالث إلى نيابة قسم امبابة يدعى سيد برى وأبلغ بأنه تزوج بهذه السيدة بعقد زواج رسمي في نوفمبر ١٩٩٨ إلا أنه فوجئ بهروبها بعد سرقة الاجهزة الكهربائية ومبلغ نقدي بعد أن أبلغته بأنها متزوجة من شخص رابع يدعى حسن عز الرجال وباستدعاء الزوج الرابع قدم للنيابة عقد زواج صحيحا، وأكد أن أحد شهود العقد يدعى حمدي أحمد كان يعلم بأنها متزوجة ولم يخبره إلا بعد الزواج فأمرت النيابة باستدعاء الشاهد على العقد وأمرت بحبسه وضبط واحضار الزوجة الهاربة.

سائق ينتحل صفة عقيد بحري لبيع سيارة مسروقة من الإسماعيلية في بني سويف

بني سويف - من محمود بركات :

انتحل سائق صفة عقيد بحري في محاولة لبيع سيارة مسروقة لصاحب كافتيريا أمام بلدة الحيبة بمركز الفشن على طريق القاهرة - أسيوط إلا أن صاحب الكافتيريا ارتاب في أمره وأبلغ مأمور مركز الفشن وتم القبض عليه وأحيل إلى النيابة التي أمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق. وكان مأمور مركز الفشن قد تلقى بلاغا من علي عويس أحمد صاحب كافتيريا على الطريق الصحراوي الشرقي بأنه يرتاب في شخص تقدم إليه عارضا بيع سيارته فيات ١٣١ رقم ١١٢٨٩ ملاكي الإسماعيلية وأثبت له بالأوراق أنه عقيد بحري اشترك في حرب أكتوبر وحرب الاستنزاف وخطابات تؤكد حصوله على وسام الشرف لاشتراكه في الحرب وبتدمير إيلات فاستولى منه على مبلغ مالي كمقدم لبيع السيارة وبتضييق الخناق عليه اعترف بأن مهنته سائق وأنه انتحل هذه الصفة لبيع السيارة وللخروج من ضائقة مالية وأسفرت التحريات أن السيارة التي ينوي بيعها مبلغ بسرقتها منذ يناير ٩٩ في مركز القنطرة غرب بالإسماعيلية واعترف تفصيليا بانتحال صفة عقيد بحري. وباشرت النيابة باشراف المستشار هاني عبدالجابر التحقيقات وأمرت بحبسه حتى تقديمه للمحاكمة.

ضابط شرطة يطلق الرصاص على عاطل هدده بسنجة أثناء القبض عليه

أطلق ضابط شرطة الرصاص على عاطل وأصابه في قدمه وذلك عندما توجه لمنطقة السيدة زينب للقبض عليه هو وشقيقه فاعترضا قوة الشرطة وحاولا الاعتداء على أفرادها بسنجة فأصاب الضابط أحدهما. بمسدسه - أشرف على التحقيقات المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة. كشفت التحقيقات التي باشرها هشام منصور مدير نيابة السيدة زينب أن مفتش مباحث السيدة زينب كان قد توجه على رأس قوة إلى منطقة مساكن زينهم للقبض على عاطلين لهروبهما من تنفيذ حكم قضائي وتمكن من الامساك بأحدهما وأسمه شريف طارق «٣١ سنة» عاطل بينما فر شقيقه مدحت هاربا إلى شقته واستل سنجة واعترض طريق سيارة الشرطة وأشهرها في وجه قوة المباحث لاجبارهم على ترك شقيقه

فشل خفير المزلقان في غلقه فأطاح القطار بسيارة وقتل قائدها

طنطا - علاء عبدالله :

لقي مدير إدارة بشركة مساهمة البحيرة مصرعه إثر اصطدام سيارة نصف نقل كان يقودها بالقطار القادم من الاسكندرية إلى المنصورة على مزلقان سكة حديد قرية ميت عساس التابعة لمركز سمنود بسبب عدم تمكن خفير المزلقان من غلق الفتحة الثانية للمزلقان اليدوي أثناء عبور القطار مما أدى إلى تهشم السيارة وتسبب الحادث في ارتباك حركة القطارات بين الاسكندرية والمنصورة لمدة ساعة.

وكان مدير أمن الغربية قد تلقى بلاغا من لطفي عبدالحميد السيد خفير مزلقان قرية ميت عساس باصطدام القطار رقم ٥٦٣ القادم من الاسكندرية للمنصورة بالسيارة رقم ٥٧٩٦ نقل الاسكندرية فانتقل على الفور الى مكان الحادث مأمور مركز سمنود وتبين مصرع قائد السيارة وأسمه محمد السعيد محمود شتا «٤٥ سنة» مدير إدارة بشركة مساهمة البحيرة وتبين أن خفير المزلقان أغلق جزءا واحدا ولم يتمكن من اغلاق الجزء الثاني قبل عبور القطار نظرا لأن المزلقان يعمل يدويا وتصادف عبور السيارة النقل التي أطاح بها القطار لمسافة ٢٠ مترا. تم نقل الجثة إلى مستشفى سمنود المركزي وتولت النيابة التحقيق وصرحت بدفن الجثة وتشكيل لجنة فنية لفحص السيارة والمزلقان وسماع أقوال خفير المزلقان.

وقاية وعلاج

في الاحتفال بيوم الطبيب

مبايعة للرئيس مبارك من أطباء مصر لفترة رئاسة جديدة

تحية من الرئيس للأطباء في عيدهم وتقديره لدورهم المتميز في مجالات التنمية

د. إسماعيل سلام:

١٢٤ مليون جنيه حوافز للأطباء و٣٤ مليونا لتحسين المستوى الوظيفي

الاستراتيجية الصحية للبلاد تنبع من الواقع المصري والاحتياجات الفعلية للقرى والنجوع

د. اسماعيل سلام

قدم ١٢٥ ألف طبيب درع المبايعة للرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة قادمة وذلك خلال الاحتفال الذي اقامته نقابة الأطباء بيوم الطبيب ٢١ تحت رعاية الرئيس مبارك كما قدم ٢٥٠ ألف طبيب وصيدلي وطبيب اسنان وطبيب بيطري اعضاء اتحاد نقابات المهن الطبية درع المبايعة للرئيس حسني مبارك وتسلم الدرعين الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان.

كما وجه أطباء مصر رسالة تقدير للرئيس مبارك لدوره في تحقيق تنمية اجتماعية شاملة في البلاد في الوقت الذي كانت تمر فيه مصر بمرحلة اصلاح اقتصادي شامل شهد الاحتفال نائبا عن الرئيس حسني مبارك الدكتور اسماعيل سلام كما شهده المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والسيد صفوت الشريف وزير الاعلام وعدد من المحافظين وفي بداية الاحتفال نقل وزير الصحة تحيات الرئيس مبارك لأطباء مصر في عيدهم وتقديره لدورهم المتميز في مجالات التنمية التي تمر بها البلاد.

واعلن وزير الصحة انه خلال الفترة الماضية تم تخصيص ١٠ ملايين جنيه لتسكين الإطباء المغتربين في المحافظات وتخصيص ١٢٤ مليون جنيه حوافز للاطباء وانفاق ٣٤ مليون جنيه لتحسين المستوى الوظيفي للاطباء في الدرجات الخالية وإيفاد ١١٠٠ طبيب للخارج في بعثات دراسية مع اعطاء الاولوية لاطباء الريف وأشار الوزير أن العلاج على نفقة الدولة ارتفع هذا العام ليصل الى ٤٠٠ مليون جنيه وذلك بتوجيه مباشر من الرئيس مبارك وحكومة الدكتور الجنزوري لعلاج غير القادرين في أعقاب البحث الاجتماعي للمريض

وأكد أن عدد المؤمن عليهم صحيا زاد مؤخرا بحوالي ٣ ملايين مواطن بعد التامين الصحي على الأطفال الرضع وان التامين على فئات جديدة يتم طبقا لخطة مدروسة دون اهدار حقوق المؤمن عليهم حاليا. كما ان رئيس الوزراء وعد بحل مشكلة اصحاب المعاشات الذين لم يتقدموا للتامين عليهم صحيا في الفترة المحددة ويصل عددهم الى ٣٦٠ الف وأكد على قانون نقابة الأطباء الدائم مع الوزارة في التخطيط للسياسة الصحية والتصدي سويا لبعض المشاكل الصحية الملحة وتنفيذ آداب وسلوك المهنة مما يعود بالنفع على المرضى

وهناك تعاون دائم مع بعض الاجهزة والوزارات المعنية للتغلب على بعض الاخطاء التي تواجه الجماهير فقد تم التعاون مع وزارة الزراعة والقضاء على مرض الملاريا، ونشر الاعلام الصحي بالتعاون مع وزارة الاعلام ووضع برامج تثقيفية للطلاب بالتعاون مع وزارة التعليم.

وقال ان نظام طبيب الاسرة يطبق حاليا في ٤٧ قرية تمهيدا لتعميمه في باقي المحافظات وخلال الفترة القادمة سوف تعود الريادة لأطباء مصر في العالم العربي والأفريقي. كما تم اعتماد برنامج التدريب العلمي للتخصصات الطبية لمنح شهادات الزمالة الطبية

أكد انه لأول مرة يتم وضع استراتيجية صحية بعقول مصرية تنبع من القرى والنجوع والتعاون مع الخبراء العالميين في صياغة هذه الاستراتيجية فقط

وأشار الى أهمية التعاون مع الوزارات المختلفة للتغلب على كثير من المشاكل الصحية

وأعلن الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء مبايعة أطباء مصر للرئيس مبارك وأكد على ضرورة الحد من اعداد المقبولين في كليات الطب حيث يقبل سنويا ٤ اضعاف الاحتياجات الفعلية

وأشار النقيب الى اتصال النقابة الدائم بالاطباء المصريين العاملين في الخارج والذين يشغلون المناصب القيادية في كثير من المؤسسات الصحية العالمية ويصل عددهم من طب القاهرة حوالي ١٥٠٠ طبيب ومن طب عين شمس حوالي ٩٠٠ طبيب بخلاف كليات الطب الأخرى وضرورة دعم امكانيات التامين الصحي الذي يعد احدى الركائز الاساسية للعدل الاجتماعي كما اعلن عودة اتحاد الإطباء العرب لمقره بالقاهرة بعد غيبة استمرت ٢٠ عاما على ان يصبح مقره الدائم القدس الشريف

واعلن الدكتور اسامة رسلان امين عام النقابة بدء التامين على أعضاء اتحاد المهن الطبية ٢٥٠ الف عضو ضد اضرار المهنة وتوفير خدمات الانترنت في جميع النقابات الفرعية

وفي نهاية الحفل قام وزير الصحة بتوزيع شهادات التكريم على الوزراء ماهر اباظة وصفوت الشريف وفاروق سيف النصر ومحمد زكي ابو عامر وحبيب العادلي، وكذلك بعض الشخصيات العامة وشباب وشيوخ الاطباء الذين قدموا خدمات جليلة للمهنة.

فاروق عبد المجيد

تحية واجبة لطبيب شاب

منح الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان الدكتور محمد عبد الحكم عطية مكافأة شهرين لمجهوداته المتميزة في اقامة مشروع طبيب الاسرة في قرية منشأة فاضل مركز العياط بالجيزة بالجهود الذاتية حيث قام بمتابعة المرضى واهالي القرية وانشاء سجلات خاصة بها.

وقد حيا الوزير الطبيب الشاب المتميز في الاحتفال بيوم الطبيب ووصفه بانه من العناصر المصرية الأصيلة الغيور على وطنه ومهنته

منع مرفق الأسعاف من جمع جلود الأضاحي

اصدر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان تعليماته الى جميع مديريات الشئون الصحية بالمحافظات بمنع مرافق الاسعاف بها من جمع جلود الاضاحي التي يتبرع بها المواطنون حتى تتفرغ الى مسئوليتها الرئيسية في الخدمة الاسعافية والرعاية الطبية العاجلة في فترة لجازة العيد.

الدكتورة وجيدة عبد الرحمن رئيسا للجمعية الإفريقية للمطفرات البيئية

الدكتورة وجيدة عبد الرحمن مستشار وزير الصحة والسكان للعلاقات الخارجية وشئون البحث العلمي ومدير مكتب الدعم الفني تم اختيارها لرئاسة الجمعية الافريقية للمطفرات البيئية التي تشجع دراسة ملوثات البيئة على الجينات الوراثية المسببة للتشوهات الخلقية والاورام الخبيثة.

د. وجيدة عبدالرحمن

البرنامج الموسع لتطعيمات الأطفال طفرة لم تشهدها البلاد من قبل

تشهد الآن جمهورية مصر العربية طفرة في مجال الصحة الوقائية وقد حققت نجاحات كبيرة في القضاء والسيطرة على معظم الامراض المعدية وذلك لنجاح برنامج التطعيم الموسع الذي تقوم به الوزارة بالتعاون مع الهيئات العالمية مثل منظمة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والتي تتابع جميع البرامج على مستوى دول العالم وتساهم بالمشورة العلمية والعملية وترشيح مصادر الطعوم والأمصال التي يمكن الاعتماد عليها ومن أهم هذه المصادر معهد سيرم بالهند الذي أجازته منظمة الصحة العالمية لتوريد الطعوم الأساسية لحوالي ١٧٨ دولة في العالم مثل الطعم الثلاثي والثنائي والحصبة - كذلك طعم الحصبة والحصبة الألماني والنكاف الذي أضيف أخيرا الى برنامج التطعيم المصري - ويقول الدكتور علاء الدين جيويشي مدير عام الشركة بمصر ان توفير الطعوم من معهد سيرم بالهند قد وفر ملايين الجنيهات من ميزانية وزارة الصحة على مدى الأربعة اعوام السابقة - كذلك تعتبر مساهمة المعهد الهندي نموذجية في تنظيم ودعم المؤتمر العالمي الذي انعقد بالقاهرة مؤخرا لاستخدامات الطعم الثلاثي في برنامج التطعيم الموسع بالوزارة.

والخطوة القادمة هي طرح هذه الطعوم للسوق المصري لكي يتم استخدامها في جميع المستشفيات والعيادات الحكومية والخاصة لزيادة مراكز التطعيم المتاحة ولنشر الوعي بالتطعيم لجميع الأعمار وتخفيف الأعباء عن ميزانية الدولة حيث يمكن للقادرين تطعيم أطفالهم من خلال المستشفيات الخاصة وبأسعار اقتصادية



د. علاء الجيوشي

حملة قومية لمكافحة الدرن تبدأ بعد غد

انخفاض نسبة الإصابة بالمرض وزيادة معدلات الشفاء إلى ٩٠٪

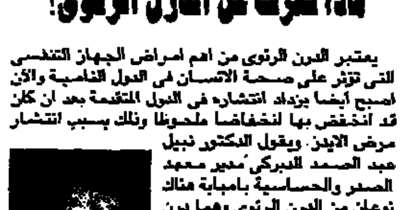
يبدأ البرنامج القومي لمكافحة الدرن بوزارة الصحة الحملة القومية لمكافحة الدرن في الفترة من ٢٤ إلى ٣١ مارس الحالي حيث يتم التركيز في هذه الحملة على البرامج التثقيفية وتوعية الجماهير باخطار هذا المرض وتطبيق استراتيجية «الدوتس» وهي الطريق المأمون للعلاج للمصابين في الدرن.

وكان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان قد افتتح مؤخرا ندوة مكافحة مرض الدرن بمساهمة القطاع الخاص والجمعيات الأهلية وتشارك فيها الحكومة الهولندية بالدعم الفني اللازم وأكد الوزير انخفاض نسبة الأصابة بمرض الدرن من ٧ في الألف عام ٨٧ إلى ٣ في الألف في العام الماضي وزيادة نسبة الشفاء بالمرض إلى أكثر من ٩٠٪ بعد تطبيق نظام العلاج قصير الأجل بالاشراف المباشر والتي أوصت به منظمة الصحة العالمية وأشار الوزير الى توافر علاج مرض الدرن بالمجان بجميع مستشفيات ووحدات الامراض الصدرية وتصل تكلفة علاج الفرد حوالي ٥٠٠ جنيه وقال ان اهتمام وزارة الصحة بعلاج المرض والقيام بحملات تثقيفية ليس معناه انتشار هذا المرض بشكل خطير بل ان معدلات الاصابة به في انخفاض مستمر انما هذا الاهتمام يأتي في اطار خطة للوزارة للقضاء على الامراض المعدية والمتوطنة ومسايرة الاهتمام العالمي للقضاء على هذا المرض وأكد الوزير على اهمية دور القطاع الخاص والجمعيات الأهلية في التصدي لهذا المرض شهد اللقاء الدكتور محمود أبو النصر وكيل أول وزارة الصحة والدكتور محمد عوض تاج الدين نائب رئيس جامعة عين شمس والدكتور حسام بدراوي ممثلا عن القطاع الخاص. وقالت الدكتورة هانم عبدالعظيم مدير البرنامج القومي لمكافحة الدرن ان المزايا التي توفرها استراتيجية البرنامج تقوم على الاسراع في الشفاء والتأكد من الشفاء الكامل، والانتظام في العلاج، والتصرف السريع حينما يكتشف أي آثار جانبية، ومنع ظهور سلالات من الميكروب مقاومة للمرض وتقليل فرص العدوى للآخرين.

ماذا تعرف عن الدرن الرئوي؟

يعتبر الدرن الرئوي من أهم أمراض الجهاز التنفسي التي تؤثر على صحة الانسان في الدول النامية والآن أصبح أيضا يزداد انتشاره في الدول المتقدمة بعد أن كان قد انخفض بها انخفاضا ملحوظا وذلك بسبب انتشار مرض الايدز. ويقول الدكتور نبيل عبد الصمد الدبركي مدير معهد الصدر والحساسية بامبابة هناك نوعان من الدرن الرئوي وهما درن أولي وهو يعني الاصابة بالمرض لأول مرة وعادة يكون في الاطفال ولاتوجد له مضاعفات كبيرة أما النوع الثاني وهو مايسمى بالدرن بعد الأولي وهو مايؤدي الى مضاعفات خطيرة، اذا لم يكتشف ويعالج بواسطة الاخصائي. ويقول: الدرن مرض ينتشر لسلوكيات خاصة وظروف اجتماعية صعبة أهمها التدخين خاصة في الاماكن المغلقة وكذلك العادة السيئة المنتشرة الآن وهي استخدام «الشيشة»، وأيضا من السلوكيات الخاطئة والسيئة هي البصق في الشوارع مما يسهل العدوى، والتقبيل بين الأصدقاء والمعارف والعطس والكحة بدون وضع منديل على الفم والأنف. وغلق الأماكن وعدم التهوية الأمر يحتم ضرورة تعريض المفروشات لأشعة الشمس.

ومن السلوك السيء أيضا الادمان والمخدرات وعدم الاستقامة في التعاملات الجنسية مما يقلل من كفاءة الجهاز المناعي وقد يفقد كليا مثلما يحدث في مرض الايدز مما يسهل الاصابة بالدرن الرئوي. ويؤكد ان من السلوكيات السيئة أيضا عدم الاهتمام بمواعيد الغذاء والرياضة والعمل والفحص الطبي الدوري. ومن أهم الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تسبب المرض قلة الوعي الصحي وعدم الانتباه لاعراضه وانخفاض دخل الأسرة وعدم اتباع أساليب النظافة الحديثة، وضرورة استخدام المنظفات والمطهرات.



د. نبيل الدبركي

الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة لـ «اقتصاديات عربية»:

براءة الدول العربية من تهمة إغراق السوق

الاتفاقيات الثنائية تضمن إجراءات وقائية ضد أخطار هذه المشكلة..

■ إقرار اتفاقية التبادل الحر مع السعودية قريبا
■ تنسيق عربي في مفاوضات الجات القادمة

اتفاقيات المناطق الحرة العربية بريئة من تهمة اغراق السوق المصرية مؤخرا بالعديد من السلع الرخيصة التي تلحق الضرر بالسوق المحلية.. وحتى ان كانت هناك منتجات عربية رخيصة في أسواقنا فانها لا يمكن ان تشكل اغراقا لاننا نملك زمام المبادرة بتجنب الاضرار التي يمكن أن تنجم عن هذه السلع..

هذا ما يقوله المسئول الأول عن تجارة مصر الداخلية والخارجية الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين في حواره مع «اقتصاديات عربية»، بعد أن شارك الوزير بجهد وافر في ترجمة العديد من الاتفاقيات العربية الى واقع فعلي ولا يبقى سوى استجابة قطاع الأعمال المنتج لاضافة العديد من الصادرات المصرية لتشكل رافدا مستمرا للسلع المصرية التي تغزو الاسواق العربية.

لقد طرحنا على الوزير بعض المخاوف بسبب شكوى المنتجين المحليين في مصر من تعرض منتجاتهم في السوق المحلية للمنافسة بسبب دخول المنتجات الواردة من الدول العربية الى مصر بدون رسوم جمركية تطبيقا لبنود اتفاقيات التبادل الحر مع الدول العربية بل أن بعض البضائع العربية تباع باقل من الأسعار التي تباع بها في بلادها وعلى سبيل المثال الاسمنت الوارد من بعض الدول الخليجية

وأيضا الشكوى من اغراق لطارات الجرارات الزراعية ضمن السلع التونسية المعفاة من الجمارك رغم أن هذه الاطارات يتم انتاجها محليا ويتوافر لدينا فائض كبير منها يصعب تسويقه فماذا سيكون الوضع عليه حينما تطرح الاطارات التونسية في الأسواق والتي تتميز بالسعر الأرخص والجودة يرد الدكتور جويلي قائلاً. ان الاتفاق الأخير مع تونس يتضمن بندا أساسيا يعطي الحق لأية دولة من الدولتين في اتخاذ التدابير اللازمة لتجنب الاغراق اذا وقع من اى طرف منهما.. وبالنسبة لسلة الاطارات التونسية فهي لا تشكل اغراقا ولكن الاسعار خلال العام الحالي رخيصة بصفة عامة ومعظم السلع قد حققت انخفاضا ولا يوجد ما يشير الى وجود اغراق. أما بخصوص باقي الاتفاقيات مع الدول الأخرى فكلها تتضمن هذا البند الذي يتجنب الاغراق ونحن حريصون جدا على مراعاة تغطية تلك الاتفاقيات الثنائية لكافة الجوانب سواء ما يتعلق بالاغراق او المواصفات أو الاشتراطات الصحية وكل المعايير العالمية المتبعة في مثل تلك الاتفاقيات.

ولكن يحدد الدكتور جويلي التدابير التي تتخذ حيال عمليات الاغراق وفقا لبنود الاتفاقيات ولكنه قال ان هذه المعايير يمكن أن تكون في شكل رسوم على السلع أو تحديد نظام الحصص أو تحديد الكميات وكلها أمور واردة ولكن بشرط ثبوت حدوث الاغراق.

اجرى الحوار:
أحمد عصمت

تخفيضات في السعودية

أما بالنسبة للاسمنت الوارد من السعودية والذي يشكو البعض من اغراقه للسوق بسبب انخفاض سعره قال الوزير ان السعودية ليست بيننا وبينها اتفاقية تبادل حر حتى الآن ولكن كان هناك اتفاق تجاري للتعاون بين البلدين وقد انتهى سريان هذا الاتفاق في ١٨ ديسمبر الماضي وحاليا نتفاوض معهم لابرام اتفاقية جديدة للتبادل الحر وتتم هذه المفاوضات من خلال عدة جولات في القاهرة والرياض وسوف يتم التوقيع على هذه الاتفاقية في القاهرة في غضون الشهرين القادمين اثناء اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين برئاسة السيد عمرو موسى ووزير الخارجية السعودي وسوف تعتمد تلك الاتفاقية على تفضيلات جمركية للسلع المصرية في السعودية وأخرى للسلع السعودية في مصر على مدى ٥ سنوات قادمة ولكن لا يوجد بها اعفاءات مباشرة.

وحول الاتفاقيات الجديدة التي تظهر للنور قريبا يقول الدكتور جويلي إنه بالعودة لحصيلة الاتفاقيات التي تم أو يتم التصديق عليها خلال دورة مجلس الشعب الحالية نجد أنها قد شهدت اتفاقيات عديدة تقيم الاسواق الخارجية أمام المنتج المصري فنجد انها قد شملت التصديق على اتفاقية الكوميسا مع الدول الافريقية وأيضا مع المغرب وتونس ولبنان وأوشكت على الانتهاء بالنسبة للأردن والسعودية وهي حصيلة جيدة لا تحتاج سوى تضافر المنتجين المصريين لدراسة وتغطية احتياجات تلك الاسواق.

التنسيق الإقليمي

ويبقى التساؤل الذي طرحناه على الدكتور جويلي قائماً ويتعلق بأسباب عدم التنسيق بين مواقف الدول العربية ازاء المفاوضات الدولية المختلفة مثل المشاركة الأوروبية والجات.. إلا أن وزير التجارة والتموين يرد قائلا إن هناك اتفاقيات بين وزراء التجارة في الدول التي وقعنا معها الاتفاقيات الثنائية على أن يكون هناك تنسيق على المستوى الاقليمي وعلى المستوى الدولي وهذا يشكل اتفاقا على المستوى الفني أي على مستوى المفاوض الفعلي وفي الوقت نفسه اقول ان الاجتماع الثاني الذي عقد مؤخرا لمنظمة التجارة العالمية قد شهد بالفعل تنسيقا على مستوى الجانب العربي ككل وليس فقط بين دول شمال أفريقيا وذلك في موضوعات هامة جدا على مستوى التجارة العالمية والخاصة بالعولمة.. كما ان هناك تنسيقاً آخر على المستوى الاسلامي وثالثاً على المستوى الافريقي ولكن في مايو الماضي – والكلام للوزير – ظهر هذا التنسيق على المستوى العربي بصفة خاصة وترجو ان يتبلور بصورة ملموسة في الاجتماع القادم الذي يقام في نهاية ١٩٩٩ بأمريكا وسيكون أهم اجتماع لمنظمة التجارة العالمية.

اتفاقية متكافئة

وفي تعقيبه على اتفاق التبادل الحر مع تونس والذي تم توقيعه مؤخرا في زيارة الوفد المصري برئاسة رئيس الوزراء لتونس قال الدكتور جويلي اننا نجني حاليا ثمار العمل لأن الاتفاقية تعد من ابرز الجهود التي بذلت على امتداد علم ١٩٧٨ وتعتبر نقلة جديدة في العلاقات بين البلدين لانها تضع الاطار العلم والتنفيذي لعملية التبادل التجاري والاستثمار وقواعد المنشأ وبسبب هذا الكم الهائل من الاعفاءات الجمركية المباشرة بين البلدين والتي تشمل ٦٥ مجموعة من السلع المصرية المعفاة وحوالي ٥٠ بندا من السلع التونسية المعفاة بينما تخفض الجمارك بواقع ٢٠٪ سنويا على معظم السلع بين البلدين على مدار ٥ سنوات وهذا يعني أن غالبية السلع بين البلدين ستكون معفاة بالكامل بعد فترة السنوات الخمس. ويضيف الدكتور جويلي قائلا ان حجم التبادل التجاري بين مصر وتونس قد زاد بصورة منتظمة منذ عام ١٩٩٢ ولكي يتم بشكل «القفزة» حيث أصبح حجم التبادل التجاري حاليا ٧٥ مليون دولار بعد أن كان ٢٠ مليونا عام ١٩٩٢. ويتوقع الوزير نجاح هذه الاتفاقية لعدة أسباب من ابرزها أنها تحقق التكافؤ بين البلدين بمعنى أن الصادرات بين البلدين تزيد بما يحقق فائدة الطرفين كما أن هناك اهتماماً بهذه الاتفاقية من حكومتي البلدين خاصة في اطار سياسة مصر وهي تأكيد وتوطيد الاتجاه نحو إقامة السوق العربية المشتركة.

مواجهة آثار انخفاض النفط في الاقتصاد العماني

كتبت - حنان حلوى

كشف وزير الاقتصاد الوطني العماني أحمد عبد النبي مكي عن ان الأزمة الاقتصادية التي نتجت بسبب الانخفاض الحاد في اسعار النفط في الأسواق العالمية استوجبت مراجعة وإعادة ترتيب اوضاع الاقتصاد العماني والعمل على استقراره وإيجاد الآليات الفاعلة لمواجهة تلك التحديات بالكفاءة المطلوبة. واضاف فقد اتخذت الحكومة مجموعة من الاجراءات بهدف التقليل من اثار انخفاض أسعار النفط على الايرادات العامة، من اهمها اصدار الموازنة العامة للعام الحالي حيث تم احتساب برميل النفط على أساس ٩ دولارات للبرميل مع زيادة الإيرادات غير النفطية عن طريق زيادة بعض الرسوم الجمركية على السلع الكمالية والضرائب على الشركات، وكذلك تخفيض الانفاق العام بنسبة ٧٪ مع مراعاة عدم المساس بالانفاق على الخدمات الحيوية التي تقدم للمواطنين في مجالات التعليم والصحة والرعاية الإجتماعية واتخاذ إجراءات أخرى من شأنها تقليص النفقات وتحسين الاداء في الجهاز الاداري للدولة. وقال الوزير لمجلة ميد إنه تم اشراك القطاع الخاص في تنفيذ عدد من المشروعات المنتجة في القطاعات غير النفطية، وقد تم في الفترة الماضية اشراك القطاع الخاص في إنشاء محطة كهرباء منح انشاء ميناء صلالة للحاويات.

خطة لجذب المعارض العالمية إلى المنطقة العربية

م. هشام الحداد

انتهى الاتحاد العربي للمعارض والمؤتمرات الدولية من وضع خطة لاستقطاب عدد من المؤتمرات العالمية إلى المنطقة العربية ليتم تنظيمها من خلال أعضاء الاتحاد المنتشرين في ١٥ دولة عربية وهو الاتحاد المكلف من جامعة الدول العربية بتنشيط وتنمية صناعة المعرض والمؤتمرات في العالم العربي.

وقال هشام الحداد الأمين العام للاتحاد إن العديد من عواصم العالم العربي قد أصبحت مجهزة لاستقبال المعارض والمؤتمرات العالمية بما لديها من بنية أساسية قوية وصالات مجهزة وفنادق ومطارات وخدمات ومناخ معتدل اضافة لقربها من السوق الأوروبية.

واضاف أن اللقاء الأخير الذي عقد في برلين وهو لقاء القمة العربية الألمانية للسياحة قد اكد أن سياحة المعارض والمؤتمرات الدولية أصبحت تشكل أهمية ملموسة في نمو حركة السياحة في العالم وان هناك هذا اللقاء الذي شارك فيه الاتحاد العربي للمعارض بدعوة من مجلس وزراء السياحة العرب يتوقع أن يكون له تأثير كبير في زيادة حركة السياحة إلى العالم العربي من أوروبا بصفة عامة ومن المانيا بصفة خاصة والتي تشكل أحد أهم روافد السياحة في مصر والعالم العربي.

وقد شارك الاتحاد أيضا في افتتاح معرض الدفاع الدولي الرابع «ايدكس» والذي افتتح في ١٤ مارس الماضي بدولة الإمارات العربية ويعتبر من أهم معارض الدفاع والسلام والأمن في المنطقة وشاركت فيه أجنحة وطنية تمثل ٢٥ دولة بالإضافة إلى نحو ٢٥٠ شركة عالمية. وقد صرح المهندس الحداد بأن المعرض يضارع أرقى المعارض العالمية من حيث الإعداد والتنظيم وتتضاعف مشاعر الإعجاب لأن المعرض يتم تنظيمه من خلال خبرات عربية شابة مما يعزز قدرة العالم العربي في هذا المجال الحيوي.

حماية الملكية الفكرية أهم الحوافز لتشجيع الاستثمارات

نيويورك من - **عاطف عبدالله**

أصبح نمو التجارة الالكترونية مرتبطا الى حد بعيد بتطور قوانين الملكية الفكرية. مدير حضانة التكنولوجيا في جامعة تكساس نورمان كايلان- والتي تعمل على تحويل الابتكارات والاختراعات الى مشروعات قابلة للتطبيق وهو ما يطلق عليه تسويق التكنولوجيا- يقول إن فكرة«تسويق التكنولوجيا» مفيدة للبلدان النامية والمتقدمة على حد سواء لان تكلفة تطبيقها أقل بكثير من نقل وتطبيق التكنولوجيات القائمة بالفعل.

وضرب مثلا بان حضانة التكنولوجيا – وهي غير هادفة الى الربح- خرجت حتى الآن ٥٠ شركة في عشر سنوات بلغ عائد هذه الشركات ١٨٢ مليون دولار.

ووفقا لقول مدير البرامج الدولية بمعهد اي سي اسيكوير ديفيد جيبنسون فإن الشركات الصغيرة والمتنامية الصغر غالبا ما يكون رأسمالها الحقيقي هو الافكار والابتكارات، وبالتالي غياب الحماية الكافية للملكية الفكرية في البلدان النامية سيؤدي الى سقوط هذه المشروعات.

ويقول حسلم القطب المستشار التجاري بقسم التجارة الدولية بولاية اوهايو ان العالم حاليا يشهد حربا عالمية لجذب الاستثمارات ولصبح التنافس والصراع ليس فقط بين الدول والتكتلات الاقليمية بل امتد ليشمل ايضا المناطق والولايات داخل القطر الواحد كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية وقد لعبت الملكية الفكرية دورها لانتشار وازدهار التجارة الالكترونية في الفترة القليلة الماضية. وتقول باري سابتي مديرة السياسات في مركز سوبر كمبيوتر بجامعة اوهايو ان الحفاظ على سرية وخصوصية البيانات على الشبكة عملية مهمة واسهمت في نجاح التجارة الالكترونية.

واضافت ان هناك العديد من الإجراءات اتخذ لتفعيل دور التجارة الالكترونية وانتشارها من اهمها استخدام التوقيع الالكتروني بدلا من الورق والقلم المعتاد في عقد الصفقات وزيادة ثقة الجمهور في ان بطاقاتهم الائتمانية لن تتم قراءتها او استخدامها في اثناء دخول العميل للشراء على الشبكة وكذلك حماية الاسرار والمعلومات الخاصة بعقد الصفقات على الانترنت.

منطقة حرة

جريمة القرن!

في الطريق إلى سويسرا، لحضور مؤتمر دولي، هدفه الأساسي مراقبة الاوضاع في فلسطين، قرأت استطلاعا - نشرته صحيفة «القبس» الكويتية - يتناول أحوال العرب في حيفا. تقول العناوين الرئيسية للاستطلاع إنه تم استبدال الأسماء العربية بالمدينة - وادي عمر والطيلة وصوفان - بأسماء عبرية، وتتواصل اعمال التهجير للمواطنين العرب الفلسطينيين، وإحلال اليهود الإثيوبيين محلهم، وعندما فشل الاحتلال الإسرائيلي - للمدينة - في إزالة المآذن، طلب تخفيض ارتفاعاتها(!!)

ولم تتوقف أعمال القهر للمواطنين العرب - في حيفا ويافا وعكا، وغيرها من المدن والقرى العربية في فلسطين عند هذا الحد، بل تتوالى المشاهد المؤسفة في كل يوم، حتى ولو سوقت آلة الدعاية الصهيونية ما تسميه برسالتها إلى العالم في الرغبة بالعيش في سلام حقيقي مع جيرانها، وآخر هذه الادعاءات اختيار فتاة عربية ملكة لجمال إسرائيل!

يقول توفيق طوبي، ابن مدينة حيفا (٧٦ سنة)، وعضو الكنيست الإسرائيلي، خلال الفترة من عام ١٩٤٩ وحتى عام ١٩٩٠: «بعد أيام قليلة من احتلال حيفا لم يبق فيها إلا حوالي ثلاثة آلاف مواطن عربي من أصل سبعين ألفا، وقد رافقت الاحتلال عمليات مروعة من قتل المدنيين، مما أحدث الرعب في قلوب من بقي من الأهالي، الذين تساقطت عليهم قذائف مدافع «المورتر» من كل صوب، وبأوامر عسكرية أجبر المواطنون العرب على التجمع في «وادي النسناس» وهو «الجيتو» الذي يسكنون فيه حتى الآن»!

وفي وصف علمي دقيق لما آلت إليه أحوال المواطنين العرب الفلسطينيين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا يقول الدكتور صالح عبدالجواد الباحث في جامعة «بيرزيت»: إن «النكبة» في المفهوم الصهيوني كانت ولاتزال جزءا من مخطط مدروس، وحربا نفسية شاملة لإيجاد الانهيار ومن ثم الرحيل، وهنا تكمن «البراعة» الصهيونية في استخدام العنف والإرهاب بجرعات محددة تكفي لتهجير السكان ودون أن تتخذ المسألة شكل الإبادة الجماعية

وحتى بعد التوقيع على اتفاقية أوسلو، يظل الإسرائيليون متشبثين بفرض إرادتهم على الفلسطينيين من خلال ثلاثة محاور رئيسية ويلخصها الدكتور عبدالجواد على النحو التالي:

● تحطيم الاقتصاد الفلسطيني، وإخماد الروح والهوية الوطنية، وحرمان الفلسطينيين ليس فقط من حقوقهم السياسية، بل والمدنية أيضا، حتى يتحقق الهدف الاستراتيجي بتهويد فلسطين من خلال الانهيار والرحيل ودون اللجوء إلى الوسائل التي تم استخدامها في عام ١٩٤٨.

هذه نماذج وأمثلة مختصرة جدا لما يناقشه المفكرون والمثقفون العرب والأجانب في المؤتمرات والمنتديات الدولية حول «جريمة القرن»، ولا ندري ما يخبئه القرن المقبل للفلسطينيين ولنا على أيدي الصهيونية من جرائم ومفاجآت!

جنيف - **كمال جاب الله**

للخبراء رأى

هل يسهم القطاع الخاص في حماية المنشآت الأثرية؟

الخطر الذي تتعرض له المباني الأثريه في ظل المشاكل الاقتصادية ومحدودية الموارد للحفاظ على تلك المباني في مصر والعالم العربي قد طرح مفهوما جديدا للتعامل مع المباني الأثرية وتنميتها اقتصاديا لإيجاد مورد مادي وافر للحفاظ عليها.

هذا ماتقوله المهندسة نسرين اللحام الخبيرة الاردنية والحاصلة على ماجستير هندسة العمارة والتي تشير إلى مااثير مؤخرا من أخطار على المباني الأثرية قبل حريق المسافر خانة والمياه الجوفية التي تهدد الآثار الإسلامية والقبطية بمصر القديمة وكثرة التعديات سواء في مصر أو خارج مصر، مما يفقد المبنى الأثرى أهميته وتحول قلة الامكانات دون بذل الاجراءات للحفاظ على المباني الأثرية مما يستلزم إعادة توظيف هذه المباني في استخدامات جديدة توفر عائدا اقتصاديا يمكن استغلاله في تنفيذ أعمال الحفاظ على المباني وتوافر الإشراف الدائم على هذه المباني عن طريق مستخدميها والمنتفعين بها لضمان عدم التعدي عليها وإتلافها إضافه لإمكانية تحقيق عائد قومي وتنمية المجتمع المحيط والارتقاء بها وإيجاد نوع من التعاطف الجماهيري بين المبنى الأثرى وجمهور التعاملين معه.

وتضيف أن العائد الاقتصادي لإعادة توظيف المباني الأثري يتوقف على مدى استغلال إمكاناته والاستفادة من قيمته التاريخية والفنية لتحقيق عائد مقبول يضمن استمرارية أعمال الحفاظ على المباني إلا أن استغلال المبنى الأثرية بشكل لايتوافق مع قيمته الفنية والتاريخية فإن مصيره يكون الفشل مهما ارتفع العائد في بداية الاستخدام وذلك لانه يهدم قيمة الاستغلال الأصلية وهي المبنى ذاته ولتحقيق التنفيذ الفعلي لمشروع إعادة التوظيف ونجاحه لابد من دراسة مدى تغطية تكاليف حفاظ المبنى وصيانته من مصادر التمويل المختلفة ومن عائد الاستخدام المتوقع سواء تكاليف الصيانة أو مد الخدمات إليه أو تعويضات نزع الملكية، و يمكن تحديد ثلاثة مصادر لتمويل مشاريع إعادة توظيف المباني الأثريه وهي. الحكومة عن طريق التمويل المباشر أو تقديم القروض والمساعدات للأفراد، والمؤسسات الحفاظية العامة والخاصة، والقطاع الخاص أو الناس أنفسهم عن طريق المساعدات الذاتية أو التعاونيات أو التمويل المباشر.

م. نسرين اللحام

وإذا استثنينا بند التمويل الحكومي وبند القروض والمساعدات من المؤسسات العالمية لمحدوديتها في معظم الدول العربية، فإنه لتحقيق التنفيذ الفعلي لمشاريع إعادة التوظيف يجب التوجه للقطاع الخاص أي المواطنين للاستفادة من رؤوس الأموال الداخلية في تغطية تكاليف هذه المشاريع. وذلك بجذب الاستثمارات الخاصة للتعامل مع مشاريع إعادة التوظيف كاستثمار اقتصادي، وتشجيع ذلك بتوفير القروض الميسرة والمساعدات والإعفاءات الضريبية للمستثمرين في هذا المجال، وجعل القيود المفروضة على مشاريع إعادة التوظيف في أقل الحدود الممكنة بإتاحة توظيف المباني الأثرية في الاستخدامات التجارية والسياحية والثقافية ذات العائد المرتفع. وإتاحة الفرصة لتوفير عناصر الخدمة اللازمة لتنمية الموقع الأثرى كمركز جذب ثقافي أو سياحي أو تجاري. الأمر الذي يؤدي إلى تنشيط حركة السياحة الداخلية والخارجية على مستوى المبنى والمدينة التي يوجد بها الموقع الأثرى وعلى المستوى القومي. إلا أنه لابد من وضع مقياس عام للقيود المفروضة على مشاريع إعادة توظيف المباني الأثرية. ويفترض في هذه القيود أن تحافظ على قيمة المبنى الأثرى التاريخية والفنية، وأن تضمن ملاءمة الاستخدام الجديد لشكل المبنى وتاريخه ووظيفته، ولاحتياجات المجتمع المحيط من النمو والقيم الخاصة بهذا المجتمع وذلك ضمن برامج التنمية والمخططات العمرانية والاقتصادية الحالية والمستقبلية للمنطقة ككل وبرامج التخطيط العام للمدينة. الأمر الذي يؤدي إلى الارتقاء بالمنطقة بكل مافيها من مبان أثرية وحديثة بأسلوب متوازن يجمع بين استمرارية حياة المباني القديمة و مواكبة الاحتياجات المادية والمعنوية للحياة المعاصرة. وبهذا يتم الحفاظ على حياة ديناميكية وليس على قشرة حياة ماضية.

من هنا يمكن اعتبار المباني الأثرية موردا يمكن تنميته واستغلال الإمكانات الاقتصادية له. وذلك بإعادة توظيفها في استخدامات تحقق عائدا يغطي تكاليف صيانتها وارباحا لراس المال المستثمر، وتساعد على تنمية للمجتمعات المحيطة بها اقتصاديا وسياحيا واجتماعيا.

بعد جولة ناجحة لسيدات الأعمال العربيات

تطوير العمل الأهلي لدفع معدلات التنمية العربية

اشارت دراسة حديثة الى أهمية التركيز على تكامل العنصر البشري العربي قبل اتخاذ أى إجراء لتحقيق السوق العربية المشتركة وان حرية التكامل الاقتصادي لابد أن يحكمها ويوجهها التوحد الشعبي قبل أي شيء وانه من الخطأ تصور أمكانية تحقيق هذا الحلم بإغفال اهمية البعد الانساني الذي يعطي السوق المشتركة نوعا من الشرعية الشعبية.




د. عصمت عبدالمجيد في مؤتمر سيدات الاعمال وعن يسارة د. يمنى الشريدي ود. عبدالرحمن السحيبان

وجاء في الدراسة التي أعدتها د. فردوس البهنساوي في اطار الملتقى الاقتصادي لسيدات الأعمال العربيات – والذي نظمته جمعية سيدات أعمال مصر ٢١ برئاسة السيدة يمنى الشريدي – أن أي تكامل وحدوي لابد أن يبنى على أساس مصالح الشعوب وقناعتها وليس على هوى السياسة وقد حددت الدراسة ٣ محاور عمل لتحقيق هذا البعد عند الاعداد لتحقيق السوق العربية المشتركة

أولها بناء عقيدة مشتركة وثانيها محور تزكية المعنويات وثالثها التبصير بمجالات الاستثمار المطروحة والخدمات المالية والتجارية المتاحة في كل قطر عربي واقامة مراكز لدراسة قدرات وامكانيات الوطن العربي

وفي دراسة أخرى للدكتورة نزهة البيار من سوريا أكدت أهمية الاستمرار في التطور الذي شهدته الصناعة العربية والذي أدى الى رواج هذا المنتج في الأسواق الخارجية وان استمرار هذا التطور يتحقق من خلال بناء الثقة في المنتج العربي والحرص على ان تكون تكلفته في اطار الاسعار التنافسية واشارت الدراسة الى ان العالم العربي يمتلك مقومات يمكن ان تحقق له ميزة السعر الملائم من خلال توافر المواد الأولية والأيدي العاملة الرخيصة والكوادر الفنية المتخصصة في التصنيع اضافة الى ان التسويق الجيد لهذه المنتجات يمكن ان يتم من خلال الاتفاقيات الاقتصادية بين الدول المعنية والتي توفر حماية للمنتج المحلي وايجاد فرص لتصديره.

وقد طالبت دراسة سودانية أخرى أعدتها عبلة عبدالمنعم بتطوير العمل الأهلي بالتأكيد على روح تكامل الأدوار بين الحكومة والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات التمويل من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات العربية الفقيرة وتوفير مصادر تمويل ذاتية للجمعيات الأهلية وتطوير التشريعات واعفاء منتجاتها من الرسوم الجمركية والضرائب. وصرحت يمنى الشريدي رئيسة جمعية سيدات أعمال مصر الـ٢١ بأنه ستتم متابعة التوصيات التي انتهى اليها المؤتمر ومن بينها انشاء مراكز للمشروعات الصغيرة في المؤسسات التعليمية مع تطوير وتحديث المناهج من حيث اكتساب الفتاة القدرات والمهارات التي تساهم في دخولها سوق العمل والعمل على رفع كفاءة العامل العربي من خلال اسهام رجال وسيدات الأعمال في تمويل التعليم والتدريب الصناعي والمهني وانشاء أسواق ومعارض دائمة في الدول العربية لعرض المنتجات العربية الجيدة تسمى أسواق الجودة العربية وانشاء بنك معلومات لسيدات الاعمال العرب مع تعزيز وجود المرأة العربية في التوجهات والملتقيات الدولية الاقتصادية. كما طالب المؤتمر بتحرير التجارة البينية بين الدول العربية عن طريق ازالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية والعمل على تغيير العادات الاستهلاكية وتوعيتها بمدى أهمية استخدام المنتجات المحلية اجتماعيا واقتصاديا وتفضيل دور القطاع الخاص كشريك في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق دعمه للمؤسسات الاهلية غير الهادفة للربح خاصة في مجال التنمية الاقتصادية وايضا انشاء صندوق نقدي عربي لتدعيم وتمويل المشاريع النسائية العربية ووضع آليات عمل لتحقيق التطبيق الفعلي للمعاهدات والبروتوكولات البينية بين الدول العربية.

- وزير التعليم فى مواجهة صريحة وساخنة:

لم أدمر التعليم وأسهمت فى تطويره للمستوى العالمى

- ليس منطقيا أن تستمر الدروس الخصوصية بعد إزالة أسبابها
- أنا أول من أرسل بعثات من المدرسين بعد رفاعة الطهطاوى
- حسمت قضية الضرب بفصل الطالب المذنب نهائيا

فى حوار صريح مع وزير المعارك كما يسمونه اكد ان الحروب التى خاضها لاصلاح التعليم كانت تخضع للتخطيط ولم تخضع للعشوائية. وانه حارب كل الظواهر الدخيلة على العملية التعليمية منذ توليه المنصب من ٨ سنوات تقريبا.. ورغم عنف الحوار والاتهام الذى نقلناه له عن نبض الشارع المصرى حول كل قضايا التعليم فانه بابتسامته المعهودة اجاب عارضا كل مبرراته..

حوار اجراه:
وجيه الصقار

■ بداية سألناه: يقولون انكم تعالجون مظاهر القضايا وليس اسباب المرض الذى تسبب فى انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية وسبب الصراع فى البيت المصرى؟!

□ الوزير: إن هذا غير صحيح فانا لم اتصدى لهذه الظاهرة الا منذ عامين فقط وبعد ان وضعت قواعد لحل جذور تلك المشكلة.. بالفعل انتهينا من بناء ٩ الاف مدرسة جديدة خلال السنوات الست الماضية وذلك لان التكدس فى المدارس كان احد اسباب تلك الدروس. كما تم عقد ٣ مؤتمرات لتطوير المناهج وتدريب الاف المدرسين حتى الآن لرفع مستوياتهم وهذا احد الاسباب. ورفعنا ميزانية التعليم من ٣ مليارات الى ١٤.٨ مليار جنيه لتوفير كل الوسائل التعليمية التى تجعل المدرسة مركزا حقيقيا للتعليم. وفوق ذلك ارسلنا ٥ الاف من المعلمين فى بعثات خارجية لرفع مستواهم مع العلم ان مصر لم ترسل مدرسين للبعثات منذ رفاعة الطهطاوى بالقرن الماضى ولا اجد مبررا واحدا - ولا احد يلومنى فى ذلك - فى ان تستمر الدروس الخصوصية فهل المطلوب منى بعد كل هذا المجهود الذى رفعنا فيه مستوى المدرسة والمدرس ان افرغ المدرسة ...

المدرس ان يخلص فى عملية الدروس الخصوصية ويعطى نفس الطاقة فى الفصل؟!

□ ولكنكم تعرفون ان المشكلة ليست فى اداء المدرسة والمدرس فقط باسلوب ايجابى ولكن فى تحقيق التفوق وهذا ما يهدف له اولياء الامور؟

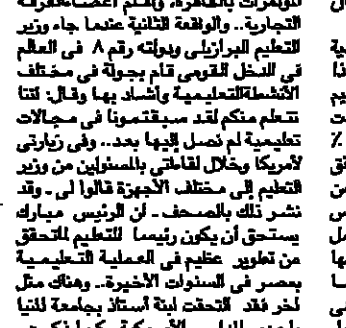
□ الوزير: ان المجموع المرتفع الذى يحققه الطلاب فى السابقة - الثانوية العامة - لا يمكن ان يتم بالدروس الخصوصية فجميع اولياء الامور يعرفون جيدا ان بعض الطلاب تفوقوا مثل طالب سوهاج الذى كان بالقسم الأدبى عام ٩٥ وكان من العشرة الأوائل رغم انه كان عامل ترحيل ولا يملك قوت يومه وتبناه الرئيس مبارك فى المرحلة الجامعية.. وقد ذكر ان المدرسين كانوا يقيمون له مجموعات مدرسية مساء.. والغالبية طبعا من الفقراء.

□ الستم معى ان فرض التقوية على التلاميذ اعتراف واضح بان المدرسة ليس لها دور حقيقى..؟!!

□ هذا غير صحيح فهناك فروق فردية بين الطلاب وكذلك فى الذكاء، وهذا ...

تسببتم فى تدمير التعليم وليس تطويره وترتب على ذلك ان المدرسة اصبحت بلا دور او مصداقية حقيقية فى النهوض بالمجتمع.

□ الوزير: لا تعليق لى على ذلك سوى ان اذكر وقائع بعينها فعندما جاء نائب الرئيس الامريكى آل جور وزار مدرسة يوسف السباعى الثانوية. اتصل بالانترنت بمدرسة عباس العقاد وقال للرئيس مبارك اننى لم اشاهد فى حياتى مدارس فى هذا المستوى فى العالم ولا طلبة متمكنين من معلوماتهم فى التكنولوجيا، وذكر ذلك ايضاً فى احد المؤتمرات بالقاهرة، وامام اعضاء الغرفة التجارية.. والواقعة الثانية عندما جاء وزير التعليم البرازيلى ودولته رقم ٨ فى العالم فى الدخل القومى قام بجولة فى مختلف ...


د. حسين كامل بهاء الدين

وقد اصدرت امرا بتبادل للاحقلة والاجازات بين المدرسين والعام الدراسى ليس طويلا بل انه رغم زيادته من ٣٢ إلى ٣٤ اسبوعا يساوى ١٧٩ يوما .. ففى اسرائيل ٢١٥ يوما والمانيا ٢١٠ ايام واليابان ٢٤٠ يوما فى العام خلال الدراسة، والدراسة عندنا اقل وليس هناك منطق ان نعطى إجازة طويلة فى الصيف وليس هناك فى العالم مثل ذلك.

■ هناك ظاهرة خطيرة استشرت هذه الأيام وهى إعتداء ...

يقومون بمعاقبة التلاميذ الذين لم يستطيعوا دفع المصروفات المدرسية بتحويلهم للنيابة الإدارية. فهل هذا يليق بالتربويين؟!

□ الوزير: طبعا هذا ينافى العملية التعليمية والتربوية بل ويعرض الأطفال لمشاكل نفسية تهدم كل مانبنيه. فقد اصدرت أوامرى بمنع مثل هذا الاجراء وأن يكتفى مدير المدرسة بكتابة عبارة لم يدفع المصروفات، امام اسم التلميذ.

□ الوزير: هذا غير صحيح طبعا لان اللجان التى تشكلها لوضع المناهج من اساتذة الجامعة والعمداء من كليات التربية ومسئولين بالوزارة، وترشح الكتب بمسابقات. أما المحكمون فهم من خارج الوزارة ولا أعتقد أن هناك فرصة للرشاوى او للمحسوبية فى ذلك ولدى القوائم بالاسماء لمن يريد أن يقرأها.

■ اصبح من المعروف ان المدرسة ليس لها حاليا اى دور فى الانشطة التعليمية التى لا تقل اهمية عن المناهج المدرسية.

□ الوزير: إن شئت قل إن الانشطة لم يكن لها مكان بالمدارس إلى عهد قريب بل كانت ضائعة ولكننا بدأنا حاليا فى نشرها ...

□ الوزير: اننا امام قضية السلام الاجتماعى ولا استطيع ان اعطى الفرصة إذا اعتبروها كذلك - للاغنياء على حساب الفقراء ولذلك فانا اوفر كافة الامكانيات فما لزوم الدروس الخصوصية.. وفى مثل تلك الظروف توجد طبقة من الحاقدين على الاغنياء بين ابناء الفقراء فما الذى قمنا به وماذا حققناه من التعليم الا ايجاد طبقة ناقمة على المجتمع وفى نفس الوقت كيف ...

□ الوزير: انني اتهم القلة ... للمدرسين وهى لا تمثل سلوك ... العظمى وهذه القلة حجر عثرة ... بإنصاف المعلم، ومخالفتهم ... ومراقبة.

□ قال كثير من خبراء التعليم ...

العمادة.. بين الانتخاب والتعيين؟

هذه سطور رسالة أراها جريئة من استاذ بكلية الإعلام بجامعة القاهرة هو الدكتور حسن عماد مكاوى استاذ الإذاعة والتليفزيون بالكلية لم يتردد فى الإفصاح عن اسمه ولا عن العديد من الوقائع التى تضمنتها وإن كنا فضلنا حذف بعض الأسماء ونحن على ثقة من أن المسئولين يعرفون اصحابها ولكن لان القضية ليست قضية اشخاص بقدر ماهى قضية عامة تتعلق بشغل منصب عميد الكلية الذى كان بالانتخاب يوما ما ثم فى ساعات قليلة اصبح بالتعيين..

تقول سطور الرسالة التى نطرحها لنفتح الباب أمام كافة الاراء حول شغل منصب العمادة بين الانتخاب والتعيين أن المشكلة الكبرى تكمن فى نظام تعيين عمداء الكليات بدلاً من النظام السابق الذى كان يعتمد على إنتخاب العميد من جانب أساتذة الكلية، ولذلك اقدم نموذجا لما يجرى فى كلية الإعلام والذى ما كان يجرى لو كان العميد منتخبا من الاساتذة حيث يتم حاليا فحص الإنتاج العلمى لأحد السادة المدرسين بكلية التربية النوعية بطنطا وهو حاصل على بكالوريوس فى التربية وماجستير فى التربية، ودكتوراة فى التربية وتم تعيينه مدرسا بشعبة "الإعلام التربوى" بكلية التربية النوعية بطنطا ويدعى الدكتور/ "..." وكان مدرسا قد تقدم بطلب للنقل إلى ...

كلمات حرة

أولاد الجارية!

بقانون أصدره مجلس الشعب المصرى- وبقرار جمهورى اصدره رئيس مصر الرئيس محمد حسنى مبارك انشئت ٤ جامعات خاصة مصرية فتحت ابوابها أمام الآلاف من طلاب مصر الذين كانوا يهربون إلى جامعات رومانيا وبلغاريا وغيرها ينفقون ملايين الدولارات سنويا سعيا وراء شهادة جامعية. هذه الجامعات الخاصة بما لها من شرعية وممثل لوزير التعليم العالى فى مجلسها ولجان جامعية متخصصة تتابع كل خطواتها ومجلس اعلى للجامعات يعادل درجاتها العلمية. هذه الجامعات مازالت بعض اصوات الماضى تنادى بمعاملتها معاملة اولاد الجارية فيجرى التعتيم على نشاطها والنظر اليها بتوجس باعتبارها كما يقولون - قطاعا خاصا - وكاننا مطالبون بتشجيع القطاع الخاص ودعمه فى جميع المجالات بدءا من صناعة السيارات وحتى صناعة السيراميك وادوات الحمام!! اما القطاع الخاص فى مجال التعليم فهو موضع شك وتشجيعه يثير الريبة. ولاحرج على إعلامنا فى نشر كل خبر مهما تواضع شأنه عن أى جامعة رسمية أو عن الجامعة الأمريكية بالقاهرة - وهى جامعة خاصة اجنبية - ولكن مئات المحاذير تظهر إذا ماتعلق الامر بخبر عن إحدى الجامعات الخاصة. وكأن هذه الجامعات هى اولاد الجارية بينما الجامعات الأخرى رسمية او اجنبية هى من ابناء الهانم!! المناسبة زيارات الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى للجامعات الخاصة والتى جاءت لشارة واضحة لدعم الدولة ورعايتها لهذه الجامعات وحرصها فى نفس الوقت على أن تؤدى دورها بعناية. ورأى البعض ان هذه الزيارات يجب أن يتم التعتيم الإعلامى عليها وكان رأى الوزير عكس ذلك تماما. صحيح أن بعض هذه الجامعات اخطأت - فى تقديرى فى بداية نشأتها حين اعتمدت على الإعلان التجارى كوسيلة للوصول الى الرأى العام مما اسهم فى تحرج الإعلام من التعامل معها ولكن ربما اضطرت لذلك فى ظل سيول الاتهامات التى وجهت اليها فى ذلك الوقت ومحاولات التشكيك فى دورها. ولكن يبقى أن نقول إن من حق هذه الجامعات أن تعامل بمنطق أكثر عدالة وموضوعية وكما يقول الدكتور شهاب نفسه فهى تمثل رافدا إضافيا للتعليم الجامعى الحكومى نشجعه وندعمه طالما كان على الطريق السليم وتصحيحه وتصويبه اذا خرج عن هذا الطريق!

د كمين لطلاب التربية!

كله «بيدلع» نفسه!

لبيب السباعى





يناقش مقالا اليوم، واحدة من أهم القضايا التي تشغل أذهان كافة المهتمين بالأوضاع الاقتصادية في مصر، وهي أزمة سعر صرف الجنيه مقابل الدولار، والتي تفاقمت في الأسابيع القليلة الماضية. ففي حين يناقش المقال الأول، الأسباب الرئيسية والمتعددة لهذه المشكلة والمرتبطة بالميزان التجاري، وتدهور مصادر النقد الأجنبي الرئيسية، وكيفية معالجة الأزمة، ومسئولية السلطات النقدية إزاءها. يركز المقال الثاني على قضية الميزان التجاري كسبب رئيسي للأزمة، مشيرا إلى ضعف الطموح الخارجي لرجال الأعمال المصريين، ومنبها لحتمية ضبط الاقتراض لتمويل الواردات، وقيام وزارة الاقتصاد بلعب دور أكبر في انعاش الصادرات، وضبط سياسة الامتيازات والاعفاءات.

أزمة سعر الصرف

هل تعود الاضطرابات من جديد ؟

عادت قضية الجنيه المصرى من جديد، لتحتل مكان الصدارة والمقدمة، في الحوارات والمناقشات التي دارت اخيرا بالمجتمع، وذلك بعد ان سادت اسواق الصرف الاجنبي سلسلة من التوترات والاهتزازات نجم عنها تراجع قيمة الجنيه المصرى مقابل الدولار نحو ٣٪، وذلك بعد خمس سنوات من الاستقرار، إذ اصبح الدولار يساوى ٣,٤٨ جنيه وذلك مقابل ٣,٣٩ جنيه خلال السنوات الماضية. وإذا كانت الاحوال قد استقرت بالاسواق حاليا، بعد تدخل البنك المركزى وسلسلة الاجراءات التي اتخذت لعلاج الازمة الطارئة، إلا أن الامر ما زال يحتاج إلى المزيد من التامل والدراسة على الاقل لمنع حدوث مثل هذه الازمة مرة اخرى. وقبل التعرض لموضوع الجنيه المصرى وازمته الاخيرة لابد من توضيح بعض النقاط المهمة التي من دونها يصبح الحديث عن هذا الموضوع، مجرد كلمات مرسلة دون مفاهيم علمية واضحة واولى هذه النقاط تتعلق بضرورة التفرقة بين تخفيض العملة Devaluation وانخفاض قيمة العملة Depreciation فالاولى عمل إدارى يتم في اطار سياسة اقتصادية ونقدية متكاملة، يهدف منه صانع القرار النقدى إلى تحقيق بعض الاهداف الاقتصادية للدولة.

عبدالفتاح الجبالى

وبمعنى اخر فهو لحدى الادوات النقدية التي يملكها صانع القرار ويستطيع بها تيسير الامور في الوجهة التي يرغبها. اما انخفاض، او ارتفاع، قيمة العملة فهو يعبر عن تفاعل قوى السوق. وبالتالى يعكس طبيعة هذه السوق ومدى مايعانيه الاقتصاد القومى من اختلالات هيكلية، من شأنها الاضرار باوضاع الجنيه المصرى. وعلى الجانب الاخر، هناك الكثير من الخلط واللبس حول التعويم أى ترك سعر العملة يحدد وفقا لظروف العرض والطلب، وهو مايعنى ضمنا الارتفاع أو الانخفاض، وليس فقط التخفيض. كما أن هناك درجات مختلفة لعملية التعويم، تختلف كثيرا عن مجرد ترك العملة لقوى السوق وحدها، فهناك التعويم المدار والتعويم النظيف والتعويم القذر.. إلخ، وكل منها يعنى سياسة اقتصادية محددة. في هذا السياق يمكننا تناول الازمة الحالية في سوق الصرف للوقوف على طبيعتها وآليتها وسبل تفادى حدوثها مرة أخرى فمن المعروف أن لسعر الصرف تأثيرا كبيرا على جميع قطاعات الاقتصاد القومى، ويلعب دورا مهما في تحديد السياسة النقدية والتعامل مع العالم الخارجي، هذا فضلا عن أن سعر الصرف كأحد انواع الاثمان السائدة، يؤثر إلى حد كبير في نظام الاسعار باكمله. ويلعب سعر الصرف دورا مزدوجا في الاقتصاد القومى، إذ يعزز القدرة التنافسية للدولة ويحافظ عليها، مما يكفل سلامة ميزان المدفوعات (اثر محول الانفاق)، كما يعمل على تثبيت الاسعار المحلية (اثر الثروة). وهذه الاهداف قد تتعارض مع بعضها البعض فاستقرار الناتج، والحد من (التضخم) وعلاج مشكلة ميزان المدفوعات، تتناقض مع بعضها البعض في كثير من الحالات. من هنا يناقش المفهوم الافضل لسياسة الصرف الاجنبي في ضوء الاهداف المطروحة على المجتمع وهنا نلاحظ ان الحكومة المصرية قد قامت بمجهودات كبيرة، منذ بداية التسعينات، في هذا المجال فقامت بتوحيد سعرى الصرف في السوق الاولية والثانوية، واعلنت عن حرية التعامل بالنقد الاجنبي من خلال المصارف المعتمدة، والجهات الاخرى غير المصرفية، ثم صدر القانون رقم ١٠١ لسنة ١٩٩٣ والذى بموجبه فتح الباب امام البنوك الاجنبية القائمة، وقت صدوره، التي يقتصر تعاملها على العملات الاجنبية فقط بان تتعامل بالعملة المحلية بالشروط الموضحة بالقانون واعطيت العديد من المزايا الاخرى، بهدف إلغاء القيود، التي كانت قائمة وذلك بغية الوصول لسعر صرف واقعى للجنيه المصرى وهو ما ادى إلى استقرار الاوضاع لمدة تجاوزت خمس سنوات وعلى الرغم من ذلك فقد استمر العجز الكبير في الميزان التجارى يتزايد عاما بعد أخر، إلى ان وصل لنحو ١١,٧ مليار دولار في العام الماضى ٩٧ / ١٩٩٨، وذلك بعد الطفرة الكبيرة في الواردات المصرية التي شملت زيادة كبيرة في جميع انواع السلع المستوردة، اذ تشير بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، إلى ان قيمة الواردات بالجنيه المصرى خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٩٨ قد انتهت إلى ٣٩,٧ مليار جنيه، مقابل ٣٢,٨ مليار خلال نفس الفترة من العام السابق، وكانت اهم السلع المستوردة هي سيارات الركوب بنسبة زيادة ٩٠٪، والسكر بنسبة ٥٦٪، والاسمنت ٤٦٪ والاسمدة ٣٨٥٪ وغيرها من السلع الاخرى كالتليفزيونات والمعدات الكهربائية.. إلخ

هذا في الوقت الذى تراجعت فيه حصيلة الصادرات المصرية من ٥,٢ مليار دولار عام ٩٦ / ١٩٩٧ إلى ٥,١ مليار دولار عام ٩٧ / ١٩٩٨ وبذلك استمر الميزان التجارى يحقق عجزا كبيرا ومتزايدا عاما بعد أخر.

هذا فضلا عما حدث في مصادر العملات الاجنبية الاخرى كالسياحة وتحويلات المصريين العاملين بالخارج، وتدفقات الاستثمار الأجنبي، اذ تعرضت هذه المصادر لتناقص شديد يرجع بعضها للظروف التي مر بها القطاع، مثل السياحة والبعض الاخر يعود للازمات المالية التي تجوب العالم حاليا بشرقه وغربه مما اثر على تدفقات رءوس الاموال من الخارج، وليس ادل على ذلك من قيام المستثمرين الاجانب بسحب نحو ٩٠٠ مليون دولار، كانت مستثمرة في اذون الخزانة خلال فترة الأزمة - وقد تزامن ذلك مع ازدياد الطلب نتيجة لموسم الحج. استطاعت بعض شركات الصرافة، استغلال هذا الموقف، فقامت بالمضاربة على الجنيه وهو اخطر عناصر الطلب في السوق، وشجع على ذلك طبيعة السوق المصرفية التي تتميز بكونها ذات تنظيم شبه احتكارى، حيث يتحكم فيها مجموعة من الاشخاص يسيطرون على معظم عمليات هذا السوق، ويظل الاخرون مجرد جلابين او وكلاء لهم بالعمولة. وهذا التركيب يساعد على زيادة المضاربة على الجنيه، ومما يشجع على ذلك، كثرة القوانين والقرارات الخاصة بهذا المجال، هذا فضلا عن التعديلات المستمرة به في فترات زمنية قصيرة، وهو مايمثل التربة الملائمة لنمو الطلب على العملات الأجنبية من اجل المضاربة.

وهنا يرى البعض ان حل المشكلة، يكمن في تخفيض قيمة الجنيه المصرى بحجة ان ذلك سوف يساعد على تحسين اوضاع الميزان التجارى، ومن ثم يسهم في تهدئة الاوضاع باسواق الصرف الاجنبي. وعلى الرغم من تسليمنا الكامل، بضرورة استخدام سعر الصرف لتحقيق الاهداف الاقتصادية بالمجتمع، إلا ان التخفيض في حد ذاته يمكن ان يؤدى إلى عواقب وخيمة على الاقتصاد القومى ككل. اذ ان سياسة التخفيض لن تؤتى ثمارها، إلا إذا توافرت شروط معينة، اهمها ان تكون للصادرات والواردات من المرونة الكافية، فضلا عن التمتع بجهاز إنتاجي متنوع، وان يكون قادرا على المنافسة الدولية، بما في ذلك جودة الانتاج ويستطيع سد الطلب المحلى. فإذا ما اضفنا إلى ذلك خصوصية الحالة المصرية التي تتميز بارتفاع المكون الاجنبي في الانتاج المحلى والاعتماد الشديد على الواردات في تلبية الطلب، لاتضح لنا ان ترك العملة لقوى السوق وحدها، يمكن ان يؤدى إلى المزيد من الاضطراب، في ظل استمرار العجز التجارى. الامر الذى يفضى إلى التدهور المستمر للعملة. خاصة ان الاعتماد على رفع الاسعار وحده، والحد من الواردات يؤدى - عند مستوى معين - إلى الاستمرار في الاستيراد، مما يترتب عليه اما ارتفاع تكلفة الانتاج، او انخفاض حجم الانتاج وتدهور الطاقة الانتاجية. واذا ما سلمنا جدلا بما سبق فإن التساؤل المطروح هو: هل هناك وسيلة لدى السلطات النقدية للتحكم في سعر صرف الجنيه المصرى، بما يضمن استخدامه في تحقيق اهداف السياسة النقدية؟ وماهى هذه الوسائل؟

إن الاجابة عن هذا التساؤل ضرورية لتفادى إمكانية وقوع الازمة مرة أخرى، خاصة في ظل تعويم العملات بالاسواق العالمية. وهنا سوف نصطدم بحقيقة اساسية، مفادها ان المشكلة لا تنحصر في جانبها النقدى فقط وانما هي حصاد لجوانب الخلل الهيكلي في البنيان الاقتصادى، والتي تفرض نفسها على المشكلة النقدية، بحيث يصبح التحرك نحو حل المشكلة الأخيرة، مرهونا بالقضاء على جوانب هذا الخلل. فالعجز المستمر والمتزايد في الميزان التجارى، هو لب المشكلة، وبالتالى فان استخدام سعر الصرف بمفرده، كأداة للتصحيح، أمر ضئيل الاثر، اذا ما استمرت جوانب المشكلة الاقتصادية على ماهى عليه. فسياسة الصرف الاجنبي المثلى، غالبا ماتهدف الى علاج الاختلال المزمن والهيكلى في الميزان التجارى، عن طريق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة في المجتمع، خاصة موارد النقد الاجنبي، مع العمل على إيجاد وتوفير فرص النمو والمناخ الملائم لدفع عجلة التنمية بالمجتمع ولا شك ان تحقيق هذه الاهداف يتطلب تنظيم سوق الصرف الاجنبية، واحكام السيطرة عليها من جانب السلطات النقدية، مما يمكن سعر الصرف من اداء الوظائف المنوط بها، وبصفة خاصة المساهمة في زيادة حصيلة البلاد من العملات الاجنبية، عن طريق إعادة صياغة السياسة النقدية، بما يجعلها كفؤا في التعامل مع المتغيرات الدولية الحالية لذلك فقد احسنت الحكومة المصرية صنعا حين أصدرت مجموعة من القرارات المنظمة لحركة التجارة الخارجية خاصة القرار ٦١٩ لسنة ١٩٩٨، والذى يشترط لاستيراد السلع المعمرة وغير المعمرة، ان تكون مشحونة من بلد المنشأ. وكذلك وضع شروط ائتمانية معينة لتغطية الطلب على الواردات، إذ ان مثل هذه الاجراءات يمكن أن تساعد كثيراً على الحد من عاصفة الاستيراد التي هبت على البلاد من كل مكان.

ولكن ذلك لا ينفى أهمية العمل على إيجاد سلسلة من الاجراءات والضوابط التي تحكم السوق المصرفية المصرية، وبما يحول دون تفاقم الطلب من أجل المضاربة، ويجعله كفؤا للتعبير الواقعى عن العرض والطلب بالسوق المحلية. ولا شك أن نمو الصادرات والانتاج يعتبر تقليديا من العناصر الأساسية في هذه السياسة.

وفي هذا السياق يمكن الحديث عن المستوى السليم لسعر الصرف، الذى يجب أن يحدد في نهاية الأمر، بالاستناد إلى فكرة التوازن العام، إلى التفاعل بين سعر الصرف والمتغيرات الرئيسية الاخرى للاقتصاد الكلى، التي لا تتأثر جميعها في نفس الوقت بسعر الصرف في حد ذاته بل تتأثر ايضا بالسياسة العامة للدولة. فعند ظروف اقتصادية معينة يمكن تعديل سعر الصرف او السياسة النقدية، بدرجة ما، ولكن شريطة الادراك التام لجميع العوامل والعناصر المؤثرة على هذه العملية، خاصة السياسة المالية والنقدية واحتمالاتها المستقبلية. فإذا ما توافرت هذه الشروط يمكن للدولة التعامل بشكل سليم مع سياسة الصرف الاجنبي. أما دون ذلك فستفقد العملة المحلية الاستقرار، الذى يحقق لها مزايا عديدة منها الثقة في الاستمرار وتجنب هروب رءوس الأموال، ودعم استقرار سياسات إدارة الطلب المحلى، تجنبا لما حدث في الأسواق الاسيوية او أمريكا اللاتينية اخيرا.

عجز الميزان التجارى وراء الضغوط

يتعرض سعر الجنيه المصرى مقابل الدولار لضغوط مؤثرة في الفترة الاخيرة، بسبب الزيادة الكبيرة في الطلب عليه عن العرض المتاح منه في السوق. ورغم ان سعر الجنيه المصرى لم ينخفض سوى بشكل طفيف للغاية لا يكاد يذكر امام الدولار، إلا ان ذلك لم يتحقق بفضل توازن سوقى طبيعى، وانما حدث بفضل قيام البنك المركزى بضخ جزء من احتياطياته من العملات الحرة الى سوق الصرف لمنع تدهور الجنيه، وهى سياسة لا يمكن ان تستمر طويلا لأنها سرعان ما ستستنزف احتياطيات البنك المركزى اذا استمرت على المدى الطويل بما يؤثر سلبيا على التصنيف الائتمانى للاقتصاد المصرى وعلى قدرته على الوفاء بالتزاماته الخارجية.

أحمد السيد النجار

ويعتبر الاختلال الرهيب في التجارة السلعية الخارجية لمصر، وضعف تغطية الصادرات السلعية المصرية للواردات، حيث وصلت نسبة التغطية الى نحو ٢٩,٧٪ فقط عام ١٩٩٧... يعتبر هذا الخلل هو المصدر الاساسى للضغوط التي يتعرض لها الجنيه المصرى. وخطورة هذا المصدر، هو ان العجز يعتبر ملمحا دائما للميزان التجارى المصرى، نتيجة محدودية الصادرات والتزايد السريع للواردات.

أن السبب الرئيسيفى اختلال التجارة السلعية الخارجية لمصر، هو النمو السريع للواردات مع ضعف نمو الصادرات أو حتى جمودها. وبالنسبة للصادرات المصرية، فان جمودها هو قصة فشل كبيرة مستمرة منذ سنوات طويلة رغم ان تنميتها تعتبر لاحدى الاولويات الرئيسية للدولة المصرية بصفة خاصة منذ بداية التسعينات، تلك الاولوية التي تجسدت في تطوير البنية الاساسية المرتبطة بالتجارة الخارجية، وتخفيف الاجراءات البيروقراطية الضرورية للتصدير، وتسهيل تمويل الصادرات وتخفيف بعض الاعباء المالية التي كان يتم تحميلها على المصدرين، والسماح لهم بالاحتفاظ بحصيلة صادراتهم من العملات الحرة، والدخول في مناطق تجارة حرة ثنائية ومتعددة الاطراف لايجاد فرص جديدة امام الصادرات المصرية، مع جعل شروط هذا الدخول عادلة ومواتية للمصدرين المصريين، والعمل على الحصول على افضل الشروط للمنتجين والمصدرين المصريين في الاتفاقيات التجارية الدولية، التي توقعها مصر مثل اتفاق الجات للتحرير التدريجي والانتقائى للتجارة الدولية.

ومقابل كل الجهود التي بذلتها الدولة فان الصادرات السلعية المصرية التي بلغت نحو ٣٩٠٨ ملايين دولار علم ١٩٩٧، لم تزد سوى بنحو ٢٨,٣٪ على الصادرات المصرية عام ١٩٨٠ التي بلغت ٣٠٤٦ مليون دولار- وهى زيادة هزيلة للغاية لا تقارن بالزيادة التي حققتها صادرات دول عربية او اجنبية مختلفة في مستويات تطورها، واقل كثيرا من الزيادة في الصادرات العالمية بصفة علمة.

ووفقا لبيانات البنك الدولى زادت صادرات تونس وسوريا والمغرب بنسبة ١٤٧٪، ٨٨,٨٪، ٩٧,٢٪، على الترتيب بين عامى ١٩٨٠، ١٩٩٦.

وخلال نفس الفترة زادت صادرات الصين والمكسيك والبرازيل والهند وباكستان بنسبة ٧٢٨,٩٪، ٥١٨٪، ١٣٤,٨٪، ٢٣٠,٧٪، ٢٥٨٪ على الترتيب، كما زادت صادرات اليابان والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا بنسبة ٢١٧٪، ١٧٠,٣٪، ١٦٦,٩٪، ١٥٥,٥٪ على الترتيب خلال نفس الفترة، كما زادت الصادرات العالمية عامة خلال الفترة من عام ١٩٨٠ حتى عام ١٩٩٦ بنسبة ١٨٧,٩٪ ووصلت الزيادة الى حد أسطورى في بلد مثل فيتنام، حيث ارتفعت قيمة صادراتها بنسبة ٥٦٠٤٪ بين عامى ١٩٨٠، ١٩٩٦.

وفي ظل هذا الاداء الهزيل لمصر في مجال التصدير، تدهورت مكانة مصر كقوة تصديرية، واصبحت تحتل المرتبة ٨٦ بين دول العالم في عام ١٩٩٦ بعد ان كانت تحتل المرتبة ٥٦ في عام ١٩٨٠، وذلك رغم ان المكانة النسبية للاقتصاد المصرى قد تحسنت عالميا في الوقت الراهن، واصبح يحتل المرتبة الـ ٣٠ بين اقتصاديات العالم على اساس قيمة الناتج القومى الاجمالى المحسوب وفقا لتعادل القوة الشرائية مع الدولار، وهو اكبر اقتصاد عربى وفقا لهذا المعيار بناتجه القومى الاجمالى البالغ ١٧٧,٣ مليار دولار عام ١٩٩٧، وفقا لبيانات البنك الدولى.

والحقيقة ان هذا الفشل التصديرى يعود بالاساس الى ضعف الطموح الخارجي لرجال الاعمال المصريين، وتفضيلهم الانفراد بالسوق المحلية، لتحقيق معدلات ارباح اعلى خلف اسوار الحماية الجمركية بدلا من معدلات الارباح المعتدلة الممكن تحقيقها من التصدير للخارج. لكن هذا الوضع الردىء الذى شكل سببا رئيسيا لهزال الصادرات المصرية في اتجاهه للتلاشى في ضوء توقيع مصر اتفاق الجات لتحرير التجارة الدولية، واقتراب توقيعها على اتفاق المشاركة مع اوروبا، حيث لن يكون بامكان المنتجين المصريين الانفراد حتى بالسوق المصرية، وسيكون عليهم القبول بهوامش ارباح اقل لضمان بقائهم حتى في السوق المحلية، عندما تتحقق نقطة التعادل بين الربحية الممكن تحقيقها من التسويق في السوق المحلية او في الاسواق الدولية مع تحقق المزيد من اندماج الاقتصاد المصرى في السوق الدولية. كذلك فان لحدى مشكلات بطء الصادرات المصرية وضعف نموها هي اعتمادها على المواد الاولية. ولا يليق اطلاقاً ان تكون هذه هي صادرات دولة مثل مصر التي بدأت فيها الصناعة الحديثة منذ ما يزيد على قرن ونصف القرن. كذلك فان ارتباط الجنيه المصرى بالدولار، يؤدى الى تذبذب القدرة التنافسية للصادرات المصرية تبعا لحركة اسعار الدولار مقابل العملات الحرة الرئيسية الاخرى، وهو وضع لابد من انهائه لمصلحة الاقتصاد المصرى وتجارته الخارجية.

وبالنسبة للواردات المصرية فانها تزايدت من ٨,٢ مليار دولار عام ١٩٩٣ إلى نحو ١٦,٩ مليار دولار في العام المالى ٩٧ / ١٩٩٨، اى انها زادت بنسبة ١٠٦٪ خلال خمس سنوات. وخلال الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧ زادت الصادرات المصرية بنسبة ٢٨,٣٪ كما اوردنا انفا. وهذا الفارق الهائل بين معدل نمو الواردات (الاعلى) ومعدل نمو الصادرات (الاقل)، يعنى ان عجز الصادرات عن تغطية الواردات المصرية يتزايد بشكل سريع، بما يشكل ضغطا كبيرا على سعر صرف الجنيه المصرى مقابل الدولار والعملات الحرة الرئيسية الاخرى.

واذا كان انخفاض اسعار عملات دول شرق وجنوب شرق اسيا وروسيا مقابل الدولار في العامين الاخيرين، قد ادى الى انخفاض لسعار صادراتها عند تقويمها بالدولار وبالجنيه المصرى المرتبط به، فان النتيجة كانت هي ايجاد موجة وربما طوفان من الاستيراد المصرى للسلع الرخيصة من تلك البلدان. حتى ارتفعت الواردات المصرية من أسيا بما فيها اليابان من نحو ١٧١٣ مليون دولار عام ١٩٩٦، الى نحو ٢٩١٩ مليون دولار في العام المالى ٩٧/١٩٩٨ بنسبة زيادة قدرها ٧٠,٤٪ في عام ونصف العام. ويمكن ان يكون استيراد السلع الرخيصة امرا مفهوما، مادام انه يقابله طلب محلى انى على هذه السلع، لكن ان يكون الاستيراد موجها للتخزين حتى في بعض السلع القابلة للتلف او التي يحتاج تخزينها المأمون لتكاليف مرتفعة، على امل ان ترتفع اسعار عملات وسلع بلدان شرق وجنوب شرق أسيا واليابان وروسيا في المستقبل، فإن الامر يتعلق في الحقيقة بثقافة استيرادية متدنية وبانعدام احساس المستوردين بالمسئولية تجاه الاقتصاد الوطنى، ويعكس نزعة فردية، قد يكون جانبا منها ضروريا للتقدم والتفوق، لكن الكثير منها قد يكون مدمرا على المستوى العام. كذلك فانه من الضرورى الاشارة الى ان سياسة الاقراض لتمويل الواردات، تحتاج لاعادة نظر لأن عدم اهتمام البنوك إلا بالاقراض لتوظيف الودائع لديها، يؤدى في النهاية الى التوسع في الاقراض لتمويل الواردات بصورة تؤدى الى التوسع الكبير في الواردات بما يؤدى لتفاقم العجز التجارى، ولحداث ازمة في النقد الاجنبي بصورة تضغط على الجنيه المصرى.

وكان من الضرورى على منظمات رجال الاعمال ان توجه اعضاءها الى ضرورة مراعاة تراجع مصادر النقد الاجنبي المهمة لمصر، مثل انخفاض في ايرادات تصدير النفط ومنتجاته من ٢٥٧٧,٨ مليون دولار في العام المالى ٩٦/١٩٩٧، الى ١٧٢٨,٤ مليون دولار في العام المالى ٩٧/١٩٩٨، بعد انخفاض لسعار النفط من نحو ١٨,٥ دولار للبرميل عام ١٩٩٧، الى نحو ١٣ دولارا للبرميل في المتوسط في عام ١٩٩٨. وكذلك انخفاض ايرادات قناة السويس، من نحو ١٨٨٤,٧ مليون دولار عام ١٩٩٦، الى نحو ١٨٤٨,٩ مليون دولار عام ١٩٩٧، ثم الى ١٧٧٦,٥ مليون دولار في عام ١٩٩٨. وكذلك انخفاض ايرادات السياحة، من ٣٦٤٦,٣ مليون دولار عام ١٩٩٧، الى نحو ٢٩٤٠,٥ مليون دولار عام ١٩٩٨.

ولابد لوزارتى الاقتصاد والتجارة بالتعاون مع منظمات الاعمال، ان تعمل على ضبط الاستيراد حتى يتناسب اكثر مع الطلب الحقيقى على الواردات، ومع المتاح من تدفقات جديدة من العملات الحرة ونتيجة لضعف نمو الصادرات وسرعة نمو الواردات وصل العجز التجارى المصرى الى ١٢,٢ مليار دولار في الاثنى عشر شهرا المنتهية في نهاية سبتمبر ١٩٩٨. ووصل العجز التجارى المصرى المتراكم من عام ١٩٩١ الى عام ١٩٩٨ الى ٥٩,٤ مليار دولار.

أن الغريب في وسط هذا الفشل التجارى المفزع لرأسمالية القطاع الخاص المسئولة عن الجانب الاساسى من الواردات ومن العجز التجارى المصرى، انها لا تكف عن المطالبة بتوفير النقد الاجنبي وبالمزيد من الامتيازات المالية للمصدرين، مثل خفض الفائدة على قروض تمويل الصادرات، وتخفيض رسوم الاشتراك في المعارض، واعفاء الصادرات من رسوم الدمغة، والمصروفات الادارية، والغاء ضريبة المبيعات على الاصول الرأسمالية، وخطوط الانتاج وقطع الغيار، وهى مطالب تعكس نوعا من التطفل الذى لا يمكن قبوله اجتماعيا. بل انه على العكس من ذلك، فانه من الضرورى اعادة النظر في الاعفاءات الضريبية الهائلة التي تمنح للقطاع الخاص، والتي تشمل الاعفاء من الضرائب لمدة ٢٠ عاما، في المناطق الجديدة في توشكى وغرب السويس وشرق التفريعة، والاعفاء لمدة ١٠ سنوات في المدن والمناطق العمرانية الجديدة، والاعفاء لمدة ٥ سنوات في باقى مناطق مصر، وهى اعفاءات تتحول الى اعفاءات دائمة تقريبا، مع بعض التحايل بتغيير اسماء الشركات او بعض الترتيبات غير المستقيمة. وهذه الاعفاءات ستجعل الموازنة العامة للدولة، تعانى العجز بشكل مستمر، وهى في النهاية غير عادلة اجتماعيا لانها تعنى اعفاء الاغنياء من الضرائب، ومن مسئولياتهم ازاء مالية الدولة، رغم انهم المستفيدون الرئيسيون من البنية الاساسية الهائلة التي بنتها الدولة بأموال الشعب.

وعلى اى الاحوال فان تعزيز مكانة العملة المصرية يبدأ من تطوير الصادرات، واصلاح العجز الهائل في الميزان التجارى، ووضع رأسمالية القطاع الخاص بالذات امام مسئولياتها الاقتصادية والاجتماعية بدلا من التدليل المبالغ لها.

البيروقراطية والوحدة العربية... !

عندما قام الأخ العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية بزيارة سوق القاهرة الدولية، أثناء وجوده في القاهرة أخيرا، هاله أن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الديموقراطية ليست ممثلة في السوق. وعندما قدم له المسئولون المصريون وثائق الخطابات التي تضمنت الدعوة لليبيا بالمشاركة كان غضبه شديدا، على البيروقراطية التي تعوق العمل العربي المشترك في مساحة بسيطة لا تتعدى عرض المنتجات الصناعية والزراعية الليبية في معرض دولى ينعقد في بلد عربى شقيق. وفي الحقيقة انها لم تكن المرة الأولى التي شكا فيها الزعيم العربى، من البيروقراطية العربية، التي تعوق خطوات التكامل والاندماج العربى خاصة بين مصر وليبيا، والتي تراكمت فيها اتفاقيات كثيرة منها ما يخص انتقال السلع والبضائع، ومنها ما يخص البشر ومعاملتهم، ومنها ما يخص إنشاء الطرق والسكك الحديدية التي يفترض أنها ستكون العلاج للتجزئة والتفرقة العربية على طريق الوحدة العربية بإذن الله.

ولذا كانت الشكوى المرة والغضب من البيروقراطية الليبية مستغربين، بسبب ما نعرفه عن النظام الليبى الذى يقوم على اللجان الشعبية والمشاركة المباشرة من الجماهير، ومن ثم ينتظر منها نسف المعوقات التي تقف في وجه التكامل العربى، الذى تنشده وتنادى به وتهتف باسمه الشعوب العربية، أو على الأقل تلك التي تقف في وجه المشاركة في سوق دولية تعقد في القاهرة، فإن الأمر ليس مستغربا في بقية الدول العربية التي لم تتبن هذا النظام الجديد تماما على الساحة العربية والدولية. وقد أصاب الأخ العقيد كبد الحقيقة تماما، عندما اتهم الجهات الحكومية في الدول العربية المختلفة بعدم الارتفاع إلى مستوى المسئولية القومية، بالالتفاف على القرارات العربية وتفريغها من محتواها، وفي كثير من الأحوال عدم تنفيذها كلية، مما يضيع الكثير من الجهود التي تبذلها القيادات السياسية، في التوصل إلى اتفاقيات ومعاهدات السوق العربية المشتركة ومناطق التجارة الحرة العربية.

ولكن ذلك يثير بدوره سؤالا مهما لا مناص من الإجابة عليه، وهو لماذا تقف البيروقراطيات العربية هذا الموقف؟ وربما يسبق ذلك سؤال لا يقل أهمية هو: هل فقدت القيادات السياسية العربية سيطرتها على بيروقراطياتها، إلى الدرجة التي تجعل هذه الأخيرة تخالف المصالح العليا للوطن والامة؟. وللأسف فإن الإجابة على هذه الأسئلة بالغة الصعوبة، ففي حدود العلم فإن القوميين العرب، والأحزاب الوحدوية العربية، ومراكز البحوث العربية من المحيط إلى الخليج لم تهتم بالنظر فيها، وبالتالى لم تمتد نظرتها إلى مواقف الشرائح الاجتماعية المختلفة من قضايا الوحدة والتكامل، ولم يتعد جل اهتمامها سوى سؤال الرأى العام العربى عما إذا كان يرغب في الوحدة أم لا، وبالطبع فإن الإجابة كانت دوما قاطعة في اتجاه الوحدة والتكامل وكل أشكال التعاون العربى.

ولكن الرغبة في السياسة شيء وتنفيذها ووضعها موضع التطبيق الفعلى شيء آخر، والأهداف العظيمة والنبيلة لا تتحقق وحدها، وإنما عبر آليات ومؤسسات وسياسات وبشر تبحث في السبل والموارد وتحملها في اتجاه المقاصد. وكل ذلك في قلبه تقع البيروقراطية التي وظيفتها تنفيذ الإرادات السياسية في الساحة الوطنية والقومية كذلك. ولما كان من المؤكد أن البيروقراطيات العربية مطيعة إلى حد كبير لقياداتها فيما يتعلق بالسياسات الداخلية، كما أنها مطيعة للغاية وملتزمة بتنفيذ الاتفاقيات والمعاهدات التي تتعلق بالدول الأجنبية، فإن المشكلة تكمن في استجابتها لهذه القيادات فيما يتعلق بالعمل العربى المشترك. هذا الاستثناء من القاعدة العامة يستحق نظرة فاحصة، وربما يستدعى الأمر استبعاد التفسيرات سيئة الظن، التي ترى أن البيروقراطية بريئة من اتهام التعويق والمماطلة وأن المسألة تعود برمتها للقيادات العربية ذاتها التي ترفع شعارات الوحدة والتكامل إرضاء للعواطف العربية الشائعة، أو حتى سبيلا للتدخل في الشئون الداخلية للدول العربية الأخرى، أما عندما يجد الجد فإنها تنكص عما التزمت به لأنها إما غير راغبة أو غير قادرة بحكم الإمكانيات والموارد.

ومع استبعاد سوء الظن هذا، وافتراض حسن النية لدى الجميع، فربما كانت البيروقراطيات العربية أكثر وعيا من الجميع، فمع الشيوع الهائل لنظرية المؤامرات الأمريكية والصهيونية والكونية على العرب بصفة عامة والعمل العربى المشترك بصفة خاصة، فإنها ليست على استعداد لإهدار موارد محدودة بطبيعتها على عملية تكاملية أو وحدوية سوف ينقض عليها المتآمرون في النهاية. وهكذا وأخذا بالأحوط وتوفيرا للجهد، فإن البيروقراطية تنسف الموضوع من أوله، أو تجعله بطيئا للغاية، حتى يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود، وتتكشف المؤامرة القادمة كالقضاء النافذ والقدر المحتوم. وربما كانت المسألة أكثر خطورة، وهناك رؤية مختلفة للبيروقراطيات العربية بحكم وجود يدها في النار ولديها الأرقام والحقائق التي تقول إنه لا يوجد لدى العرب الكثير الذى يتكاملون به، وما هو موجود يكفى بالكاد للتكامل مع ساحات مضمونة في أوروبا أو أمريكا أو حتى الدول الآسيوية الصاعدة، وهو ما يفسر اتجاهات التجارة العربية والاستثمار العربى.

وليس معنى ذلك أن البيروقراطيات العربية تستبعد تماما إمكان التعاون العربى بدرجات مختلفة، إذا كان الأمر لا يتعدى إصدار البيانات بالطريقة التي بات وزراء الخارجية العرب قادرين عليها في الاجتماعات الموسمية للجامعة العربية، وماعلينا إلا قراءة بيان الاجتماع الأخير، وما نجح فيه بقدرة بيروقراطية حاذقة، على إرضاء جميع الدول العربية، كل فيما يخصه من قضايا ومشكلات، دون أى تناول جدى أو حقيقى لمشكلة أو قضية واحدة. اما إذا تعلق الأمر ببناء مؤسسات للمحكمة العربية أو آلية فض المنازعات أو ميثاق الشرف للأمن والتعاون العربى، فإنها أمور تحول لمزيد من الدراسة، وهى طريقة أبدعت فيها البيروقراطيات، فالموضوعات باقية على قائمة الأعمال العربية لمن يهمه الأمر وتقلبه عواطفه، كما أن المزيد من الدراسة لن يضير أحدا، بل هو دليل على الحرص والكفاءة، وعلى أن البيروقراطية تفهم الموضوع وحقيقته تماما !!

د. عبدالمنعم سعيد

المستثمر.. والجهاز

المستثمر المصرى او الأجنبى، مطالب عند التقدم لتشييد مشروعه الصناعى او الزراعى أو الخدمى او حتى السياحى، ان تتضمن أوراقه ورقة فى غاية الأهمية، تتوقف عليها الموافقة على إقامة المشروع من عدمه، هذه الورقة تحمل اسم «دراسات الأثر البيئى» وهى دراسات مطالب المستثمر بان يبوح بها لدى جهاز شئون البيئة، باثر هذا المشروع على البيئة المحيطة، وكيف يتصرف حيال القمامة والمخلفات الصلبة والسائلة، واحتمالات تلوث الهواء والضوضاء، وبيئة العمل الداخلى والخارجى، وصحة العاملين، واثر هذا النشاط على المنطقة، وإذا كان مشروعا سياحيا فعليه ان يوضح كيفية المحافظة على الشعاب المرجانية، والمياه الساحلية، وخط الشاطىء، ورياضات الماء والخضرة والتشجير وحسابات الماء والصرف الصحى وقمامة المنتجع وكيفية تدويرها.

وبالطبع لن يوافق جهاز الاستثمار على إجازة اى مشروع إلا بعد الحصول على دراسات الأثر البيئى «EIA»، وهذه الدراسة عادة تدخل الجهاز ويدرسها خبراء الجهاز، وعليهم ان يردوا على صاحب المشروع خلال ٦٠ يوما، فإذا لم يرد الجهاز على صاحب المشروع خلال هذه المدة، فإن المشروع يعتبر جائزا، ولكن كعادة الجهاز فإنه يرد قبل انتهاء المهلة باربع وعشرين ساعة، ليمتد المشروع ستين يوما أخرى وهكذا.

والمشكلة هنا، ان صاحب المشروع يقع فى حيص بيص، واين يذهب بالمشروع وما هو بيت الخبرة الذى يتولى هذه الدراسة، واسمه ومكانه ومدى جديته والقيمة والزمن الذى يستغرقه، والرحلات التى يقطعها الخبير إلى ارض المشروع حتى يضع الدراسة.

وقد نبهنا اكثر من مرة من هنا، وطالبنا باهمية وجود دليل استرشادى للمستثمر عن دراسات الأثر البيئى. ويتضمن المكاتب الموثوق فيها والتى يثق فيها الجهاز حتى تتضمن الجدية. وحتى الآن لم ير الدليل النور، والمستثمر يلف ويدور حول هذه الدراسة. والقيادة السياسية بح صوتها باهمية تسهيل مهمة المستثمر المصرى والأجنبى الذى يدعم التنمية ويرفع وطأة البطالة، ويدفع بارصدة التصدير إلى أعلى.

● قالوا : دراسات الأثر البيئى هى طوق النجاة لحماية المدن الصناعية من التلوث.

راصد

في المؤتمر السنوى لطب عين شمس:

الصحة وسلامة البيئة مدخل للقرن الجديد

تحت شعار الصحة وسلامة البيئة مدخلان للتنمية، اقامت كلية الطب جامعة عين شمس مؤتمرها السنوى الثانى والعشرين الذى عقد تحت رعاية السيدة سوزان مبارك، وعن الجلسات العلمية التى تناولها المؤتمر يقول دكتور أحمد كامل مشهور أستاذ الطب الشرعى ومقرر عام المؤتمر إن البيئة احتلت القاسم المشترك بين جلسات وموضوعات المؤتمر نظرا لما يجب ان تناله من اهتمام لتأثيرها على صحة المواطن المصرى. خاصة أن المواطن المصرى يوجد فى دائرة الاهتمام من جانب المسئولين والأوساط العلمية تحقيقا لصحة افضل وإنتاجية أكمل وتنمية اشمل.

د. احمد كامل مشهور

واضاف دكتور مشهور قائلا: إنه نظرا لاهتمام السيدة سوزان مبارك المتنامى بالطفولة لانها مستقبل مصر وأيضا اهتمامها بالبيئة لإيمانها انها المدخل لصحة وسلامة الفرد.. حيث إن سلامة المواطن المصرى تعنى إنتاجية أكبر وإحساسا بالمسئولية اشمل ودوراً للتنمية البشرية كأحد أركان التنمية الشاملة التى لابد ان ندخل بها القرن القادم.

وقد بدأ المؤتمر فعالياته التى حظيت بحسن التنظيم والإعداد الجيد وحسن اختيار الموضوعات العلمية ذات الصلة الوثيقة بالمواطن العادى.. ولقد شهد المشاركون بذلك وناقش المؤتمر على مدى ٥٨ جلسة علمية بعض المشكلات التى ترتبط بالأسرة المصرية والانسان المصرى ومنها تحور الميكروبات وتغيير تركيبها الوراثى والجينى نتيجة تعرضها للملوثات البيئية والتى لاتقتصر فقط على الاكاسيد وملوثات الهواء والتربة ولكنها تعدتها الى الموجات الكهرومغناطيسية التى تنتج عن استخدام التكنولوجيا المحيطة بالإنسان والكائنات الحية فى كل مكان حيث ثبت علميا ان الذبذبات الصادرة عن الموجات الكهرومغناطيسية ومنها جهاز التليفون المحمول ومحطات الإرسال الخاصة وأجهزة الميكروويف والأجهزة المنزلية وأيضا شبكات الكهرباء غير المطابقة للمواصفات كلها تسبب خللاً للكائنات الحية ومنها تغيير خصائص الميكروبات وحساسيتها البيولوجية للمضادات الحيوية، وكما يقول دكتور فاضل محمد على إن نتائج تجاربه العملية أعطت تحورا فى ميكروب السلمونيلا والاستيفيكولوكس وأعطت عدم استجابتها المضادات الحيوية التى كانت تستخدم للقضاء عليها من قبل

ويوصى بروفسور دوناليم تونج مان رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بمستشفى جون هوبكنز بترشيد استخدام التليفون المحمول وليكن لمدة دقيقة واحدة، وعدم استخدامه للاطفال مشيرا إلى انه قد ثبت علميا تأثير الموجات الصادرة منه على خصوبة الرجال وإن لم يكن من المؤكد بعد تأثيرها بحدوث أورام بخلايا المخ، وذلك انه لاثبات ذلك يتطلب الامر سنوات طويلة.. ولكن تحسبا للأضرار الاخرى يجب ان يبعد الجهاز عن الاذن بمقدار ٦٠سم على الاقل وهذا ينطبق على الاجهزة الكهربائية المستخدمة داخل المنزل مثل الفيديوجيم والتليفزيون وغيرهما..

اما الخطورة التى حذر منها كل العلماء فهى محطات المحمول المثبتة فوق العمارات والتى تقدر حاليا بـ٣٥٠ محطة وستزداد الى ٥٥٠ محطة مع نهاية هذا العام وهى فى غاية الخطورة على الساكنين بهذه المناطق وحولها..

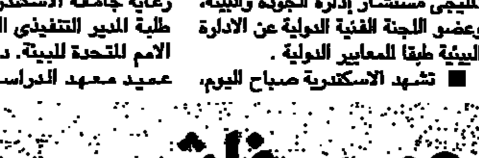
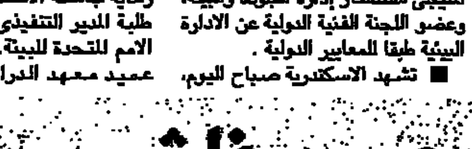
وعن تأثير الملوثات من مذيبات وكيماويات اى كل مايلوث الماء والهواء والتربة والضوضاء وعلاقتها بخصوبة الانسان المصرى يؤكد دكتور ماهر مهران ودكتور عزيز خطاب ان الخصوبة فى تراجع وأن عقم النساء دون سبب واضح خلال السنوات العشر بعد الزواج اصبح يمثل ظاهرة.

كما اشارت احدى جلسات المؤتمر الخاصة بامراض الاطفال إلى ان هناك تغيرات جينية تحدث للاطفال نتيجة تعرضهم او تعرض امهاتهم الى للملوثات البيئية حيث اثبتت البحوث أن نسبة كبيرة من المواليد المعرضين للميوثات البيئية يولدون مصابين بنقص فى افراز الغدة الدرقية وضيق فى قناة النخاع الشوكى..

كما ناقش المؤتمر تأثير الملوثات على زيادة نسب الاصابة بامراض الكلى والفشل الكلوى والأمراض الصدرية والشعبية التى يلعب التدخين دورا رئيسيا وراء ظهورها فضلا عن الملوثات باكاسيد الكربون والغبار والعناصر الثقيلة ، كما تناول المؤتمر تأثير البيئة على نسب العدوى بالالتهاب الكبدى الوبائى وكيفية حماية العاملين فى المجال الطبى والمواطنين من مخاطر العدوى، والجديد فى العلم فى هذا الموضوع هو إيجاد تطعيمات فعالة ضد هذه الفيروسات ويحذر دكتور ماهر مهران من مخاطر التعرض للرصاص الذى يصل إلينا عن طريق شبكات ومواسير المياه وتسبب الفشل الكلوى وتخلف الاطفال وغيرهما من الامراض الخطيرة.. ..

كما تناول المؤتمر عدة جلسات اخرى فى الجراحة العامة وطب الجنين والقنبلة الجينية التى أشار اليها دكتور مستجير ودكتور محمد سلامة استاذة الوراثة.. الى انها من الناحية العلمية فإن الوجه الآخر لما يسمى بالقنبلة الجينية هو العلاج بالجينات والذى يمكن ان يتم عن طريق إدخال كائن معين لإصلاح خطأ موجود فى خلية معينة وبهذا المنطق يمكن استخدام كائن أيضا لإحدوث خلل او ضرر معين، وبهذا التصور فيمكن تركيب هذه القنبلة وتوجيهها لإحداث ضرر معين بفئة معينة من الجنس البشرى، ولكن لايمكن استخدامها ضد العرب بأى شكل ، ذلك لان العرب هم خليط وصفاتهم الوراثية ليست واحدة فهم ليسوا شعباً مغلقاً بدليل ان به جميع السلالات (الابيض ـ الاسمر ـ القوقازى) وغيرها ولابد ان نعرف ان الاختلاف الوراثى بين جميع الاجناس البشرية لاتتعدى نسبته نصف فى المائة من مجموع المادة الوراثية وهى نسبة ضئيلة لايحتمل معها توجيه قنبلة جينية لإبادة شعب بعينه كما ان محاولة ذلك من أى جانب سيضر ويخل بالمنظومة البيئية ضرراً لايتجاوز معه اى شعب فى اى بقعة من الارض.

مارى يعقوب

نوافذ.. خضراء

■ أسرة النادى البيئى من طلبة جامعة أسيوط برئاسة د. على درديد وكيل طب اسيوط لشئون البيئة أصدرت مجلة «الحياة الافضل» طرحت خلال ٢٤ صفحة عدة قضايا مهمة، لعل من أبرزها الرضاعة الطبيعية من منظور بيئى وتمنيات العدد بجامعة بلا تدخين، وتوشكى من منظور اقتصادى واجتماعى، والتلوث بالرصاص ، وحوادث التسمم ، رئيس التحرير بولس ناجح بشرى، ونائب رئيس الإدارة باسم زاهر.

تادرس. تهنئة لكل مطبوع يدعو الى إدارة ونقاء وتحسين وتنمية البيئة.

■ هندسة حلوان ، بالتعاون مع القومية للأسمنت ، ومحافظة القاهرة، تنظم ندوة عن جهود مصانع حلوان للتوافق مع البيئة ، وتحسينها، بمقر الكلية بحلوان صباح ١٠ ابريل القادم. برئاسة د. محمد الشحات مسعود، وكيل الكلية لشئون المجتمع وتنمية البيئة، محاور الندوة حول خطة للصانع للتوافق مع البيئة، والجهود المبذولة لبلوغ الحد الادنى من الانبعاثات، وزيادة المساحات الخضراء ، والمشروعات المستقبلية لتنمية وتحسين البيئة.

معروف ان مصانع الاسمنت تسعى لتوفيق أوضاعها البيئية ووزيرة البيئة تقوم الآن بتركيب جواسيس الكترونية (سينسور)، لرصد الانبعاثات وبثها للكمبيوتر بعد شكاوى المواطنين بأن مداخن المصانع تعود الى تلوثها فى الليل!!

■ تحت رعاية الجمعية المصرية للجودة يحاضر المهندس أسامة المليجى مستشار إدارة الجودة والبيئة، وعضو اللجنة الفنية الدولية عن الادارة البيئية طبقا المعايير الدولية .

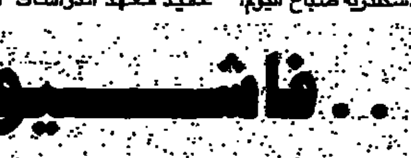
■ تشهد الاسكندرية صباح اليوم، فعاليات المؤتمر الدولى الأول للإدارة البيئية، والصحة، والتنمية المستدامة، بفندق فلسطين ولاربعة أيام، حيث يناقش المؤتمر برئاسة د.نبيل السيد، رئيس قسم كيمياء التنفس، بمعهد والتر ريد، للأبحاث الطبية العسكرية الامريكية ١٥٠ بحثا مقدما من اكثر من عشرين دولة، سوف تناقش صحة الطفل ـ إدارة البيئة، التلوث، الضوضاء.. علاج الاورام ، كما ستطرح أبحاث النمرو ـ ٣ ـ فى ابى حمص، وانتاج لقاح ضد الاسهال.

ودور الاقمار الصناعية لرصد البيئة، ونحر الشواطىء..

يحضر المؤتمر الذى يعقد تحت رعاية جامعة الاسكندرية د. مصطفى طلبة المدير التنفيذى السابق لبرنامج الامم المتحدة للبيئة. د.محمد الراعى عميد معهد الدراسات والبحوث بجامعة الاسكندرية، د. انجلو إزى رئيس الشبكة الدولية لابحاث الخلايا باليونسكو، د. باكار رئيس الشبكة بامريكا، د. محمد العشرى رئيس مرفق حماية البيئة العالمى بالبنك الدولى.

■ بدعم من هيئة التعاون الفنى الالمانية، تم اعداد الحملة القومية لترشيد استهلاك المياه بمحافظة الاسكندرية والتوعية حول ترشيد مياه الشرب . ونشر الوعى بأهمية المياه فى حياتنا والحفاظ عليها وتحقيق اقصى استفادة واستهدفت مدارس الاطفال وربات البيوت والشباب وتنظيم زيارات لمحطات المياه.

وبهذه المناسبة ـ يوم المياه العالمى ٢٢ مارس ـ تشهد الاسكندرية موكبا لاطفال المدارس فى مسيرة حتى محافظة الاسكندرية صرحت بذلك ماجدة رياض مستشار أول علاقات عامة المشروع .



تنمية نعم.. فاشيولا.. لا!!

الفرق مابين النمو والتنمية .. أن النمو يتم تلقائيا بطريقة طبيعية، عادية وعشوائية .. أما التنمية فتحتاج الى تخطيط وجهد وحشد طاقات لتؤتى ثمارها المرجوة من تقدم وازدهار.. وهذا مايقصده الرئيس مبارك من خلال توجيهاته المستمرة بالخروج من مجتمع الوادى العشوائى الضيق الى الصحراء الشاسعة البكر لإيجاد مجتمعات جديدة خالية من التلوث وتعتمد على تنمية مستديمة تحفظ حقوق الأجيال القادمة وتوفر لها الرخاء فى المستقبل.. لأن من لايملك طعامه لايملك قراره..

وفى إطار هذه التوجيهات عقدت كلية الطب البيطرى بجامعة المنوفية ندوتها العلمية الثانية حول «الدودة الكبدية بين الانسان والحيوان» تحت رعاية د. محمد محمد ابراهيم رئيس الجامعة وبرئاسة د. حمدى عبد العزيز عميد الكلية لالقاء الضوء على خطورة هذه الدودة الشهيرة «بالفاشيولا» وماتسببه من امراض للحيوان والانسان وخسائر اقتصادية كبيرة، حيث اكد د. سعد الدين نصر استاذ المراقبة على الأغذية بكلية الطب البيطرى بجامعة أسيوط انتشار هذه الدودة فى عدة محافظات، حيث تم إجراء دراسة على عينة عشوائية مكونة من ٧٠٠ شخص من أهالى قرية طاميه بمحافظة الفيوم اتضح أن ٢٠ منهم مصابون بالدودة الكبدية وفى منطقة غرب الدلتا تم إجراء دراسات مماثلة على عينة مكونة من ٥٠٠ شخص ثبت أن ١٧ منهم حاملون العدوى بهذه الدودة وكذلك الحال فى محافظتى البحيرة والمنوفية وأوضح د. سعد أن كل الأغنام الصغيرة مصابة تقريبا بالدودة الكبدية وتتراوح النسبة من ٧٠٪ الى ٩٠٪ حسب كل محافظة وحجم مابها من ثروات حيوانية ومصادر مياه فمثلا ٩٠٪ من الحيوانات الكبيرة (جاموس وبقر) مصابة فى الواحات البعيدة إما لانتقال الانسان أو الحيوان أو للمياه الموبوءة لهذه الأماكن حيث تؤكد الأبحاث أن الطيور المهاجرة عندما تشرب فى رحلاتها الدائمة من أماكن ملوثة تلتصق بأرجلها اكياس الجلى التى تحمل البويضات التى تخرج من القواقع فتنتقل بسهولة الى مناطق جديدة لم يظهر بها الوباء من قبل بالاضافة الى ان اشجار السنط التى يتم نقلها الى مناطق التنمية الجديدة تكون محملة بجلى القواقع وأوضح د. سعد أن انثى الماعز تلوث البيئة بحوالى ٣ ملايين بيضة فتنتشر الوباء فى كل مكان توجد به سواء كان مرعى أو مزرعة وأضاف أن الطفيل والحويصلة يلتصقان بأوراق البرسيم والخس والجرجير والسريس نتيجة الرى بالمياه الملوثة أو الغسيل فقط فى المياه الموبوءة حتى الخيار يمكن أن تلتصق به عن طريق الغسيل من هذه المياه بالرغم من أنه خال من الأوراق وأضاف أنه فى ظل التلوث البيئى ضعفت مناعة البشر ولم يعد هناك فرق مابين الحيوان والإنسان فالكل معرض للإصابة فى أى وقت وأى مكان. ويرى د. سعد أن الحيوان المصاب يفقد ٣٠٪ من انتاجه سواء كان لبنا أو لحما تم حساب متوسطها فوصل الى ١,٤ مليار جنيه تقريبا بخلاف الخسائر الناجمة عن اعدام بعض الحيوانات المصابة وكذلك الصوف فى الأغنام أو حالات العقم أو مايذبح خارج السلخانات بعيداً عن الرقابة.

تأثير المرض على الإنسان

وعن تأثير المرض على الانسان يقول د. سعد أنه بمجرد اصابة الإنسان بالدودة عن طريق الفم تفسد عمل العصارة الهضمية بالاثنى عشر وتخترق الغشاء البروتونى وتهاجم الكبد، لكن غالبا مايضل البعض طريقه فيذهب الى المخ او اى مكان آخر بالجسم ويحدث به فشلا وظيفيا الى القناة المرارية فتلتصق بها من شهرين الى ثلاثة شهور وبذلك تسد القناة المرارية فيصاب الانسان بالصفراء والكبد. وأضاف أن علاج الغنم الصغير يكلف ٥٠ قرشا، أما الحيوانات الكبيرة فيتكلف علاجها ٣٨٥ قرشا وبذلك تكون تكلفة العلاج ١٢ مليونا تقريبا فى حين أن الخسائر الاقتصادية حوالى ١,٤ مليار جنيه تقريبا فى السنة، وطالب بتضافر الجهود للقضاء على هذا المرض. ومن جانبه أوضح د. حمدى عبد العزيز عميد الكلية ورئيس المؤتمر أن الهدف من عقد الندوة تسليط الضوء على مخاطر انتقال مثل هذه الأوبئة للمجتمعات الجديدة لانجاح عمليات التنمية فيها دون خسائر اقتصادية، فالوقاية خير من العلاج وانتهت أعمال الندوة بمناقشة حرة شارك فيها د. مغاورى دياب نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث، د سيد العمروسى استاذ الأمراض الباطنة والمعدية بكلية الطب البيطرى بجامعة أسيوط مع طلاب الكلية وبعض المستثمرين حول خطورة هذا المرض وأهمية التشخيص الجيد للحد من انتشاره.

أحمد مهدى

بدون زعل

● أرصفة مدينة الأقصر، بعد أن مسحت دموعها، عادت إلى الجمال والنظافة، كما أن مياه المراسى أمام السفن العائمة نظيفة .. شكرا لرئيس المدينة التى تحتفظ بسدس آثار العالم.

الرجل الأخضر

جمعية البيئة بحلوان والدور الفعال

إنشاء صندوق لحماية البيئة بحلوان

اضاءت جمعية تنمية البيئة وتطويرها بحلوان الشمعة الثانية لتبدأ عاما جديدا من عمرها، وللحق فإن لغة الارقام والانجازات التى تحققت تؤكد أن هذه الجمعية الوليدة بدأت عملاقة واستطاعت أن تجعل من نفسها بوتقة تنصهر فيها جهود الهيئات والمؤسسات والشركات الحكومية والأهلية لتقدم انجازات رائعة فى فترة محدودة وقد كشف أسبوع احتفالات الجمعية لهذا العام عن اهمية الجمعيات الأهلية عندما تتضافر معها كل الجهود.

يقول د.. محمد فكرى حسين نائب رئيس مجلس الادارة:

الهدف من تأسيس هذه الجمعية دعم ايجاد آليات جديدة والارتقاء بالسلوك وتنمية الوعى البيئى لدى الاهالى كذلك اقامة المشروعات البيئية، من خلال مشاركة الشركات والمصانع والمحافظة والحى وجهاز شئون البيئة، والشباب والرياضة وهيئة نظافة القاهرة بالإضافة الى الدور الرائد للمساجد والكنائس والمدارس والأندية.

اما كلمة محافظ القاهرة التى القاها فدرى أبو حسين نائب المحافظ فأكدت الحاجة لبرامج تنفيذية محددة وجهودا اكبر حيث أن الجهود المبذولة حاليا ليست بالقدر المأمول وفى عرضه لحجم الانجازات التى تحققت خلال الفترة الوجيزة التى هى عمر الجمعية اكد المستشار محمود يونس الشربينى رئيس الجمعية أن جهود الجمعية السابقة قد بدأت ملامحها فى الظهور بشكل لافت للنظر لانها واقع ملموس للجميع ذلك لان حجم ما تم ليس بالشىء الهين إنما اعمال كبيرة منها حديقة «السيدة خضراء» على مساحة أربعة افدنة وسيتم الانتهاء منها تماما خلال هذا العام، ودرءا لشكاوى المواطنين المتواصلة من مقلب القمامة الضخم الكائن بجوار الأمراض النفسية، والذى يفترش مساحة ١٢٠٠٠م٢ ويرتفع خمسة أمتار سيتم تحويله إلى حديقة ايضا وبالفعل بدأت ملامحها تظهر حيث تعمل ميكنة المقاولون العرب بكل جهودها كذلك الهيئة القومية للاسمنت إلى جانب الجمعية والهيئات والمؤسسات الاخرى الى تحقيق ذلك فى أقرب وقت ممكن.

وان شعار العام الماضى كان شجرة لكل مدرسة اما شعار هذا العام فأصبح شجرة لكل فصل، وتم فى العام الماضى غرس ١٠ الاف شجرة وسيتم غرس مثلها هذا العام، كما تم توزيع ٥٠٠سلة قمامة فى جميع الاحياء، وبالنسبة للتغلب على مشكلة نفايات المستشفيات يتم الان تصنيع محرقة ضخمة بالتعاون مع وزارة الانتاج الحربى حيث ابدى الدكتور محمد الغمراوى استعداد الوزارة لتحمل نصف تكلفة المحرقة التى تبلغ ١٠٠ الف جنيه. وقد أبدى محمد عبد العال وكيل وزارة الشباب والرياضة استعداده من خلال مراكز الشباب لتحقيق أهداف تلك الجمعية ومن خلال البرامج الموضوعه بالتعاون مع المكاتب التنفيذية، وان يعمم برامج التشجير فى جميع المراكز والاندية . وأشاد د.ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بتجربة جمعية حلوان وقال:-

ونحن فى تعاوننا مع هذه الجهود والجهود المماثله اعددنا ورقة عمل متكاملة لكيلا لاتهمل الابعاد البيئية فى التنمية، والواقع فى حل المشكلات الناجمة عنها وأن يتم انشاء صندوق خاص تسهم فيه كل الجهات الغيورة على البيئة.

وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فى كلمتها التى القتها فى ختام احتفال جمعية تنمية البيئة بحلوان على حرص الوزارة على دعم كل الجهود الراعية للارتقاء بمستوى البيئة، وقررت الوزارة تدعيم صندوق خدمة البيئة المزمع تأسيسه بحلوان بمبلغ ٥٠ الف جنيه ، كما اكدت الوزيرة على أهمية المشاركة الإيجابية للجمعيات الاهلية خاصة فى تنمية الوعى والسلوك البيئى السليم لدى المواطنين. وعلى صعيد تنفيذ القانون رقم ٤لسنة٩٤ صرحت بأن القانون يحدد الانبعاثات بـ٥٠٠مجم/المتر ولكن الانبعاث الفعلى ضعف هذا الرقم وربما ثلاث اضعاف هنا ولذلك تقرر خفض الانبعاثات الى ٢٠٠مجم/المتر خلال هذا العام وبطريقة مرحلية يتم خفض النسبة الى ١٠٠مجم، ومن جهة أخرى اصدر وزير التموين والتجارة قرار بعدم استيراد والاسبستوس وتجرى الآن الاجراءات للتطبيق وفى الكلمة التى القاها فى نفس الاحتفال اكد د. محمد الغمراوى وزير الانتاج الحربى على حرص الوزاره على تدعيم الجهود الحالية لدرأ أخطار التلوث بحلوان بتقديم الآليات اللازمة لذلك. وعلى صعيد آخر وبالتنسيق مع وزارة التعاون الدولى تقرر تخصيص حصة من المنحة السويسرية للمساهمة فى حل مشكلة التلوث بحلوان، وفى ختام الحفل اهدت الجمعية ثمانية دروع إلى المكساهمية فى مسيرة الجمعية وكان الاستاذ وجدى رياض مساعد رئيس تحرير الأهرام ورئيس قسم البيئة على رأس المكرمين.

خالد مبارك



السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ود.أحمد العمراوى وزير الانتاج الحربى والمستشار محمود الشربينى رئيس جمعية حلوان فى احتفال الجمعية ـ تصوير :عادل احمد

جرائم البيئة

نقل اللحوم

●المخالفة: نص القانون رقم ٦٨ لسنة ١٩٥٤ بشأن تنظيم نقل اللحوم على عدم جواز نقل اللحوم أو الفضلات إلى محلات الجزارة أو المحلات العامة ومنها.. إلا فى عربات أو سيارات مخصصة لهذا الغرض ومحكمة الغلق ومبطنة من الداخل بالصاج المجلفن أو بالصاج المطلى بالقصدير الجيد. ولا يجوز لسائقى السيارات او الاشخاص المرافقين لها الجلوس بين اللحوم والفضلات.

■العقوبة: الحبس لمدة لاتزيد على ثلاثة اشهر وغرامة لا تقل عن ٥٠ جنيها ولا تتجاوز خمسمائة جنيه او باحدى هاتين العقوبتين كما تحكم المحكمة بمصادرة اللحوم والفضلات موضوع الجريمة وتقوم الإدارة الصحية- بدون حكم قضائى- بضبط هذه اللحوم والفضلات الملوثة وإعدامها لذا اقتضى الأمر ذلك.

متاعب الناس.. من التلوث

● المسئولون عن الصرف الصحى بالزقازيق يفرغون بالوعات الصرف فى عرض الطريق وفى الحوارى مما يصدر عنه روائح كريهة. صرخة لمحافظ الشرقية.

مهندس زراعى ابو عامر عبد العزيز

● سكان اطلس، حلوان الحمامات، نعانى من حظائر المواشى التى صدر لها قرار إزالة منذ ثلاث سنوات وصاحب الحظائر يتحدى القانون.

عدة توقيعات

● إلى متى سوف نسكت على ترويج بضاعة مكبرات الصوت فى الأفراح التى تروع السكان وتمزق سكون الليل، هل من إجراء رادع لوقف هذا التلوث السمعى.

وحيد معاطى حجاج البصراط دقهلية

● مصانع البلاستيك، منطقة الشرفا، عزبة عدس، حى المرج تنبعث منها غازات ضارة بنا وبأولادنا... نرجوكم التدخل

أهالى المنطقة

● أهالى مدينة إدفو، يشكون من مطحن الحرية، بوسط المدينة وتصدر عنه اتربة وضوضاء، ارحموا أطفالنا المرضى بالصدر والصمم.

عدة توقيعات

● فى السنبلاوين اقامت إحدى السيدات فى شقتها مصنعا لحرق بلاستيك القمامة.. انقذونا من الموت من الأبخرة السامة.

أحمد أحمد منصور
حى الحوال ـ السنبلاوين

ألف حكاية وحكاية

انقض عليه عصفور كبير !

فى قصة جميلة للروائى الروسى «ترجينيف» ، رجع صياد فى المساء من رحلة صيد ، ومعه كلب الصيد وبينما هما سائران ، شاهدا عصفورا صغيرا قد سقط من عشه .

اقترب الكلب من العصفور، الذى كان يحاول العودة إلى العش ، لكنه لايستطيع .

وعندما كان الكلب يواصل اقترابه، انقض عليه عصفور كبير ، واصابه بمنقاره إصابة شديدة فى انفه .

وكانت هذه الإصابة كفيلة بان تثير ثائرة الكلب ، لكنه مع ذلك وقف ساكنا ، إذ يبدو انه أدرك بغريزته حقيقة الأمر..

لقد رأت العصفورة الأم الخطر يقترب من صغيرها ، فقررت الدفاع عنه حتى لو ماتت فى سبيل ذلك!!

وعندما فهم الصياد الحقيقة ، استدعى كلبه بسرعة ، وابتعد وهو يحنى رأسه إجلال لمحبة الأم القوية ، والتى لا تخاف الموت من أجل ابنائها.

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق

يمكن أن ينمو جسم «قنديل البحر» بالكامل مرة أخرى من مجرد جزء صغير مقطوع من جسمه طوله ½ بوصة.

إذا قيس طول الجبل من قاعدته يصبح أعلى جبل فى العالم هو جزيرة «هاواى» وليس جبل افرست!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢١: ٤/٢٠ تعانى من القلق صباحا ومساء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ سلوكك وتصرفاتك اليوم فى قفص الاتهام
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ثرثرة يثبت ضررها فى هذا النهار
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ متاعب يسببها كبار السن فى المساء
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ تجد نفسك متورطا فى افعال لاتحبذها
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ حاول ترك انطباعات طيبة على الناس
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ الحل الوحيد هو ان ترضى وتعترف
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ تطفو المتاعب بسهولة على السطح
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم رؤيته فى الصراحة والوضوح
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ فى هذا النهار لاتتظاهر حتى لاتنكشف
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ حماس الآخرين الزائد يخلق لك اشكالا
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ من المهم افساح المجال للحركة فى المستقبل القريب

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٣٢ - وفاة الكاتب الالمانى الكبير جوته عن ٨٣ عاما
● ١٩٤٥- توقيع ميثاق إنشاء جامعة الدول العربية بالقاهرة من ٧ دول عربية
● ١٩٧٥ - إلغاء الملكية فى إثيوبيا
● ١٩٨٨ - وفاة الكاتبة الإسلامية أمينة الصاوى فى حادث سيارة عن ٦٦ عاما

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١- شاعر مصرى
٢- يحدق النظر اليها
٣- (جيانغ-) رئيس الصين/ندى بالماء.
٤- عاصمتها جواتيمالا
٥- لحمة مشرفة على الحلق (معكوسة)
٦- مدينة افغانية
٧- أخاف/خمول
٨- دق/دور التعليم العالى
٩- حارس مرمى توتنهام
١٠- ساعة وحين (معكوسة)/استرخت اربطتها

الكلمات الرأسية:

١- رجعت/مراده (معكوسة)
٢- لختبر بيده (معكوسة)/قمنا بزيارته
٣- يحبه/دق
٤- أعزل وافرز (معكوسة)/قام بتربيلكى
٥- جئتها/عدم نجاح (معكوسة)
٦- عاصمة الكيان الصربى فى البوسنة
٧- والدة/ذو شهامة (معكوسة)/حيوان زاحف (معكوسة).
٨- فىء/مايرتكز عليها
٩- طوبة غير محروقة (معكوسة)/ضد يمينى
١٠- مادة بناء الطرق وتسقيف المبانى لمنع تسرب الماء خلالها.

حل مسابقة أمس

نعى

النادى الاهلى للرياضة البدنية

رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى وفرقه الرياضية العاملون به ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد الاستاذ

الدكتور ابراهيم الوكيل

رئيس مجلس ادارة النادى الاسبق ورئيس شرف النادى رحمه الله

داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اسرة

سيراميكا الفا

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الحاج اسماعيل ادريس

خال المحاسب

بهاء عبدالمجيد

رئيس مجلس الادارة

ووالد المهندس محمود ادريس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة التطبيقيين

احمد عبدالقادر غنيمة

النقيب العام والمجلس الأعلى للنقابة والنقابات الفرعية بالمحافظات ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اللواء شكرى همام ابو غنيمة

وكيل مصلحة الجوازات الأسبق

للفقيد الرحمة وللعائلة خالص العزاء

شركة التطبيقيين

للادارة والتنمية السياحية والعقارية

تيجوت

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اللواء شكرى همام ابو غنيمة

وكيل مصلحة الجوازات الأسبق .

للفقيد الرحمة وللعائلة خالص العزاء

شركة التطبيقيين

لتصنيع الأخشاب

براكتيكو

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اللواء شكرى همام ابو غنيمة

وكيل مصلحة الجوازات الأسبق

للفقيد الرحمة وللعائلة خالص العزاء

مكتب ارك للتصميمات للاستشارات الهندسية

محمد منتصر

ينعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

اللواء شكرى همام ابو غنيمة

وكيل مصلحة الجوازات الأسبق

مجموعة شركات

عبدالعزيز المطوع العقارية

تقدم خالص العزاء الى

الاستاذ حسين مصطفى

فى وفاة والدته

والمهندس حاتم حسين

فى وفاة جدته

اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهمكم الصبر والسلوان

الاستاذ الدكتور علاء الزيات

الاستاذ احمد علاء الزيات

المهندس شريف علاء الزيات

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ مصطفى متولى زرد

خال المهندس

مصطفى توفيق

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته والهم أسرته الصبر والسلوان

ENG.
FATHI EL KALLAL
AND ALL THE FAMILY
OF CETER COMPANY
PRESENT TO
MR. VINCENZO NESCI
CHAIRMAN
OF ALCATEL EGYPT
THEIR SINCEREST
CONDOLENCES AND
HEARTFELT SYMPATHY
FOR THE DEATH OF
HIS FATHER

دكتور ممدوح مختار

رئيس مجلس ادارة

شركة ساس للتكييف

اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

السيد / محمود عبدالعزيز

رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى المصرى لوفاة زوج

شقيقته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية التجارى والبحرى

فرع القاهرة

يشاطر السيد الاستاذ

محمد عادل البرقوقى

رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب للبنك

الاحزان فى وفاة

زوج شقيقة سيادته

المرحوم المستشار

محمد جميل الزينى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار

احمد صبرى يوسف

رئيس محكمة الاستئناف

رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد السيد الاستاذ

محمد جمال الدين متولى

الرئيس بالمحكمة

شركة الملاحة الوطنية

محمد شوقى يونس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

والربان عادل ثابت

المدير العام

وعضو مجلس الادارة

واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون

السيدة درية أباظة

والدة حرم المشير

محمد على فهمى

داعين الله عز وجل

ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

نور درويش

يشاطر

الفريق السيد حمدى

الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة شقيقته

الشرق للتامين

الدكتور

ابو السعود السودة

رئيس مجلس الادارة

ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع منطقة وسط وغرب الدلتا وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

احمد عبدالعزيز علام

مدير عام الشئون المالية

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة عين شمس

الاستاذ الدكتور حسن غلاب

رئيس الجامعة

والسادة نواب رئيس الجامعة والسادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم

الأستاذ الدكتور

إبراهيم الوكيل

الاستاذ بكلية الطب

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د. رفعت كامل

ينعى بمزيد الحزن صديقه واستاذه

أ.د. ابراهيم الوكيل

رائد العلم والبحث ومن اهم موسسى الجمعية المصرية لامراض الكبد

للفقيد الكريم الرحمة ولمصر العزاء

م . فؤاد يوسف

واسرة سات ٧

تودع على رجاء القيامة

د . رمسيس فرج الله

شقيق أ . منير فرج الله

وللاسرة خالص العزاء

هيئة الخدمة الروحية

وتدريب القادة

الخدام والعاملون فى كل قطاعات الهيئة يشاركون ويواسون حبيبهم الشيخ

منير فرج الله

مدير عام الهيئة فى احزانه لانتقال شقيقه المحبوب الدكتور

رمسيس فرج الله

مع كل صلواتنا لكى يسكب الله تعزيات الروح القدس لكل افراد الاسرة والعائلة الكريمة

حبيبنا الدكتور رمسيس رحلت عنا سريعا عزاؤنا انك فى المجد المخبين وصفى وهبة ونادية منصور

الدكتور رفيق صدقى والعائلة

يودعون على رجاء القيامة

الدكتور رمسيس فرج الله

الجمعية الوطنية لخدمة المجتمع تنعى بمزيد الحزن الدكتور رمسيس فرج الله راجين للاسرة تعزيات السماء

دار الهندسة

مصر للتصميم والاستشارات الفنية

تنعى بمزيد من الاسى **والدة**

السيد المهندس محمود محمد احمد

نائب رئيس مجلس ادارة المقاولون العرب

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عاطف محمد سلام

العضو المنتدب شركة القدس للتنمية العقارية والسياحية يشاطر ببالغ الحزن والاسى

السيد المهندس محمود محمد احمد

نائب رئيس مجلس ادارة

شركة المقاولون العرب

فى وفاة والدته المغفور لها

الحاجة نفيسة إبراهيم بخيت

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

UNIONAIRE

المهندس محمد فتحى إبراهيم

المدير العام

ونوابه وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى

المهندس محمود محمد احمد

نائب رئيس مجلس ادارة

المقاولون العرب

فى وفاة والدته المرحومة

نفيسة ابراهيم بخيت

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية الزراعية

العامة لمنتجى البطاطس

احمد كامل مروان

عضو مجلس الشعب

ورئيس مجلس الادارة والسادة الاعضاء والمدير العام والعاملون بها ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الاستاذ

محمد على الاعرج

رئيس الجمعية العامة

المتحدة بالاسكندرية

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية

مهندس على ابو جازية

رئيس مجلس الادارة

والمدير العام واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالاتحاد ينعون ببالغ الحزن والاسى الحاج

محمد على الاعرج

رئيس مجلس ادارة الجمعية المتحدة بالاسكندرية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس على ابو جازية

عضو مجلس الشورى

ينعى ببالغ الحزن والاسى الأخ والصديق الحاج

محمد على الاعرج

رئيس مجلس ادارة الجمعية المتحدة بالاسكندرية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية الخضر والفاكهة

بالاسماعيلية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ محمد الاعرج

رئيس الجمعية العامة المتحدة بالاسكندرية للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

رئيس الجمعية

هيبة مصطفى هيبة

شركة الملاحة الوطنية

محمد شوقى يونس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

والربان عادل ثابت

المدير العام

وعضو مجلس الادارة

واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون

الحاج محمد على الاعرج

والد السيد المهندس

احمد محمد الاعرج

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة ترسانة الاسكندرية

داعين الله عز وجل

ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

تنعى هيئة

جرمانشر لويد

والد المهندس

احمد محمد الاعرج

رئيس مجلس ادارة ترسانة الاسكندرية

المقاولون العرب

المجلس التنفيذى لفرع

مدينة نصر

رئيس المجلس ونائبه والاعضاء ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة المهندس

محمود محمد احمد

نائب رئيس مجلس ادارة الشركة

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء

قناة السويس للتامين

المهندس

محمد عبدالفتاح رفعت

رئيس مجلس الادارة

والمحاسب

محمد محمود عبدالله

عضو مجلس الادارة المنتدب

واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والمديرون والعاملون يشاطرون السيد المهندس

محمود محمد احمد

نائب رئيس مجلس ادارة

المقاولون العرب

فى وفاة المرحومة والدة سيادته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور فاروق حسيب

يتقدم بخالص العزاء الى

عائلة بدراوى والزينى

فى مصابهم الاليم

مصطفى السلاب

يشاطر الاستاذ الدكتور

حسام بدراوى

الاحزان لوفاة

خال

سيادته

اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

مستشفى الشروق

دكتور عمرو عبدالحكيم

دكتور مصطفى ابوالنصر

دكتورة سهير العطار

دكتور خالد البرلسى

يشاطرون

أ . د حمدى بدراوى وحرمه

وأ . د حسام بدراوى

الاحزان لوفاة المغفور له

المستشار جميل الزينى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أ . د ماجد الشناوى وحرمه

يشاطران

أ . د حمدى بدراوى وحرمه

الاحزان لوفاة المغفور له

المستشار جميل الزينى

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

أ . د رمزى البارودى وحرمه

يتقدمان بخالص العزاء الى

أ . د حمدى بدراوى

والسيدة / علا الزينى

أ . د حسن فتحى

والسيدة عصمت الزينى

أ . د نادية بدراوى

أ . د حسام بدراوى

فى وفاة المغفور له

المستشار جميل الزينى

جهاز كرة القدم

الفريق الأول

بالنادى الأهلى

للمديرون والمدربون واللاعبون والعاملون يشاطرون

الدكتور حسام بدراوى

الاحزان فى وفاة

خال سيادته

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عمرو جاد احمد وحرمه

دكتورة بسنت عبدالمنعم

يتقدمان بخالص العزاء لاسرة

المهندس حسن بدراوى

لوفاة المستشار

جميل الزينى

آل ابو علم

د . محمد ابوعلم وحرمه

يتقدمون بخالص العزاء لاسرة

المهندس حسن بدراوى

لوفاة المستشار

جميل الزينى

أ.د مصطفى الحمامصى وحرمه

يتقدمون بخالص العزاء لاسرة

المهندس حسن بدراوى

لوفاة المستشار

جميل الزينى

شركة كمبيوكير

اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء

للسيدة الاستاذة الدكتورة

نادية بدراوى

رئيس مجلس الادارة لوفاة خال سيادتها

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور سعيد عبدالعظيم

دكتور امال البشلاوى

يتقدمان بخالص العزاء لاسرة

المهندس حسن بدراوى

لوفاة المستشار

جميل الزينى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الاطفال

مستشفى النيل بدراوى

د . فاتن البربرى والاطباء وهيئة التمريض يشاطرون

الاستاذة الدكتورة

نادية بدراوى

الاحزان لوفاة خال سيادتها

شكر وذكرى الاربعين

بقلوب عامرة بالايمان وراضية بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة الريان

السيد محمود رمضان

الحائز على

نوط الواجب العسكرى

ورئيس منطقة الاسكندرية لرفع الاثقال ومدير عام الشركة البحرية للتجارة والمقاولات بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقادة ورئيس اركان ورئيس مراسم القوات البحرية وطلبة واعضاء هيئة التدريس بالاكاديمية العربية وكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق وستقام ذكرى الاربعين بالسرادق المقام بجوار منزل الفقيد اليوم ٤٦٤ طريق الحرية الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين

للحبيب الغالى جاسر محمد شفيق حمادى

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين وضباط القوات المسلحة والشرطة والاطباء والعدل والبنوك والجامعة ويقام الاربعين الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٣ بالمنزل ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب

محمود حسن متولى

تحييها الاسرة اليوم فى ١١شارع الحجاز بالمهندسين بتلاوة القرآن

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ الدكتور

عبدالعظيم حفنى

استاذ دكتور عقيل حفنى والعائلة يشكرون كل من تفضل بمواساتهم ويحيون ذكراه اليوم بالمنزل

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

بهاء عبدالقادر

موجه اول الرياضيات بادارة ملوى تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المواسين فى فقيدهم الغالى وتحيى ذكراه الاربعاء ٣/٢٤ بمنزلها بمنشاة المغالقة- ملوى

ذكرى الاربعين ببنى مزار للمرحوم

عادل ابو الليل

وتحييها العائلة يوم الثلاثاء ٣/٢٣

المغفور لها السيدة

إكرام صالح

زميلات وزملاء المغفور لها السيدة

إكرام صالح

بمنظمة اليونسكو فى باريس يعربون عن بالغ الحزن والاسى لوفاة زميلة لهم كانت طوال حياتها المهنية وفى كل معاملاتها الشخصية سباقة الى الخير ومثالا للطيبة وسماحة الطبع ورحابة الصدر وكرم الاخلاق وهم يسالون الله سبحانه وتعالى ان يتغمدها برحمته ويفسح لها مكانا اثيرا فى جناته كما يسالونه ان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

عزاء جامعة الزقازيق

السيد الاستاذ الدكتور

احمد فؤاد منصور الشيخ

رئيس الجامعة

واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم السيد

احمد السيد امين

بسكرتارية نائب رئيس جامعة الزقازيق لشئون البيئة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب الزقازيق

الاستاذ الدكتور

عبدالقاهر طنطاوى

عميد الكلية

والوكلاء ورئيس مجلس ادارة المستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون والد الاستاذ الدكتور

محمود السعداوى

استاذ الصحة العامة

وينعون والد كل من الاستاذ الدكتور

مجدى حيرم الغمراوى

استاذ بقسم النفسية

والدكتور عادل حيرم

مدرس بقسم الصدر

للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

كلية البنات

جامعة عين شمس

العميدة والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ينعون والدة الدكتورة فردوس ابوالمعاطى المدرس بقسم الفلسفة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا

يودعون لاحضان القديسين السيدة البارة

المرحومة سامية توفيق

ويطلبون لزوجها الاستاذ حليم حنا واصف المحامى والاسرة تعزيات الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة

المغفور له المرحوم

الاستاذ محمد نجيب عبدالعليم البدرى

المستشار الاعلامى

بوكالة انباء الشرق الاوسط ورئيس تحرير الوكالة الاسبق

نجل المغفور له فضيلة الشيخ عبدالعليم البدرى عضو هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف والمرحومة السيدة نبيهه رجب زوج المرحومة السيدة وفية كريمة المهندس عبدالغنى بكير والمرحومة كريمة عبدالعزيز شفيق والد خالد البدرى الصحفى بابو ظبى زوج السيدة جيهان شكيب وحازم البدرى بمصر للطيران بقطر زوج السيدة نسرين سليم والسيدة ايناس البدرى حرم المحاسب احمد غلوش بالسعودية والسيدة امنية البدرى حرم المحاسب عبدالرحمن تمام المدير المالى بالمغربى للبصريات وشقيق المرحوم احمد البدرى الاستاذ بكلية التربية الرياضية والمرحوم المهندس محمود البدرى رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للمنتجات المعدنية وحرم احمد موسى الموجه بالتربية والتعليم وحرم المرحوم الشيخ على رمضان الموجه بالتربية والتعليم وزوج شقيقة المرحوم المقدم شرطة عزمى بكير زوج السيدة كوثر قابيل والدكتور عصام بكير وكيل وزارة الصحة والمستشار الطبى بلندن سابقا زوج الدكتورة ماجدة عبدالمتعال والاستاذ علاء بكير رئيس الادارة المركزية بالهيئة القومية للانفاق زوج السيدة عائشة احمد حسن وعم سمير البدرى برئاسة مجلس الوزراء ومحمد البدرى رئيس قسم بشركة بيكو واحمد البدرى نائب مدير قسم النظم والمعلومات بهيلتون رمسيس وسعاد البدرى الموجهة بالتربية والتعليم حرم محمد عوض الله المدير المالى بالسعودية وسامية البدرى بوزارة الثقافة حرم المهندس محمد عويس وكيل الوزارة بالشئون الاجتماعية وسناء البدرى بوزارة الزراعة حرم المهندس ممدوح الفندى بشركة اولاد عبدالرؤوف وسهام البدرى الموجهة بالتربية والتعليم حرم المحاسب شاكر الهامى وسحر البدرى الصحفية بوكالة انباء الشرق الاوسط حرم الاستاذ عادل اسماعيل برئاسة الجمهورية والدكتور اشرف البدرى والمحاسب ايمن البدرى واخوتهما وخال المهندسين حسين عبداللطيف بشركة نوفا مصر وعصام عبداللطيف ومجدى عبد اللطيف والدكتور محمد عبداللطيف والدكتورة شهير عبداللطيف حرم الدكتور مصطفى الوتار والمحاسبة سناء عبداللطيف والاستاذ محمد على والسيدة هيام على وقريب ونسيب عائلات البدرى وبكير وغلوش وتمام وشكيب وسليم ونهنى والجوهرى والزهيرى ووهبى والرشيدى ومراد والشاذلى ومتولى والحناوى والعزاء مساء الاثنين ٢٢مارس بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا البدرى ١٢شارع رامز المهندسين برجاء قراءة الفاتحة

شيعت امس جنازة المرحوم

محمد حسن محمد

امين عام جامعة اسكندرية زوج السيدة سنية عقارة بالمعهد الفنى للتمريض ووالد احمد المحاسب بالجامعة ورامى بكلية الهندسة وشقيق الدكتور على بالمركز القومى للبحوث واخوته ونسيب عائلات عقارة تلغرافيا ٢٣٨ طريق الحرية اسكندرية

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى واخيرا وضع لى اكليل البر

يستريحون من اتعابهم واعمالهم تتبعهم

رقدت على رجاء القيامة امس بشيبة صالحة وفى هدوء الملائكة فى يوم عيد الام الام الفاضلة الباذلة والجدة الحبيبة الحنون

شفيقة حكيم جريس

حرم المرحوم اسطفانوس عبدالملاك ووالدة المرحوم امين اسطفانوس والمهندس جميل زوج السيدة سامية صادق والدكتور عادل زوج الدكتورة سامية باقى والمرحومة سميرة حرم الاستاذ انطون سامى والسيدة ثريا حرم المرحوم عزمى خير والسيدة سعاد حرم المرحوم مهنى امين والدكتورة ليزيس وجدة كل من المهندس البير انطون زوج السيدة سميرة عيسى والجيوفيزيائى اميل انطون زوج الدكتورة امانى سرور والسيدة جانيت انطون حرم المهندس انوارد فريد والدكتورة جاكلين انطون حرم المهندس طلعت غبريال والمحاسبة فيوليت انطون حرم المحاسب عادل شفيق والاستاذ هانى عزمى والسيدة هايدى عزمى حرم الاستاذ اسامة والاستاذ وجدى عزمى زوج السيدة ماجدة اسعد ومينا وبيشوى جميل اسطفانوس ونسيبة المرحوم باقى اسعد والمهندس مدحت صادق والعزاء مساء اليوم بقاعة كنيسة الملاك ميخائيل بطوسون بشبرا تلغرافيا جميل اسطفانوس شبرا

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية»

توفى الى رحمة الله تعالى امس

الحاج

محمد سيد ابو الذهب

رئيس قسم الخدمة بالاهرام وعضو مجلس ادارة صندوق العاملين سابقا

والد سعيد ابو الذهب بمصلحة الضرائب وسيد ابو الذهب بادارة النقل بالاهرام واحمد ومصطفى وابن عم الحاج عمر ابو الذهب عمدة بلقس وعضو الجمعية المركزية الزراعية بمحافظة القليوبية والمهندس ابو السعود ابوالذهب رئيس قطاع والمهندس ياسين ابو الذهب والمرحوم مجدى ابو الذهب والدكتور عبدالحميد ابوالذهب والاستاذ ابراهيم ابوالذهب والاستاذ ماهر ابو الذهب وجميع عائلات ابو الذهب بالقليوبية وحمادة وحشيش منصور وابو على

تلغرافيا ابو الذهب المرج

عزاء مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

الحاج

محمد سيد ابو الذهب

داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

توفى لرحمة الله امس الحاج

حسنى على أمين

التاجر بوكالة البلح والد محمد واحمد التجار وعلى ومرة بالثانوى والعزاء تلغرافيا وكالة البلح القاهرة

البقاء لله

فقيد عائلة

حبيب بزاوية الناعورة

توفى الى رحمة الله تعالى

المحاسب محمد على عمر عرفان حبيب

المستشار المالى بالسعودية سابقا زوج المرحومة ليلى كريمة المرحوم عبدالقادر سليمان وزوج السيدة وسام كريمة المرحوم محمد لطفى ووالد السيدة منى حبيب زوجة المحاسب حازم سعد عنبر مدير فرع المهندسين بالبنك الاهلى سوستيه جنرال والسيدة ايمان حبيب زوجة الدكتور مهندس هشام محمود فؤاد بامريكا وشقيق الحاج صلاح عمر حبيب المدير بشركة غزل كفر الدوار سابقا والمرحومة حرم المرحوم عبدالعزيز محمود حبيب والمرحومة حرم المرحوم عمر ابراهيم حبيب وحرم المرحوم عبدالمحسن محمد السيد حبيب وجد عمر ومصطفى وليلى ونادين وقريب ونسيب جميع افراد عائلات حبيب وسليمان وبشارة والدنف ومحسن وابو السعود وعنبر واسماعيل وفؤاد والدفراوى وقد شيعت الجنازة يوم السبت بزاوية الناعورة حيث اقيمت ليلة المأتم والعزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات الميرلاند

بمصر الجديدة تلغرافيا

شارع زكى المهندس بالنزهه الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

توفى الى رحمة الله

المهندس محمد المتولى

مدير قطاع بشركة الغازات البترولية سابقا زوج كريمة المستشار حسين حسنى زين الدين ووالد كل من المحاسب مجدى والاخصائى محمود والمهندس عمرو والدكتور ايهاب وقريب ونسيب عائلات زين الدين والدشناوى وحسان والعاصى وعبدالعزيز والعابد والعدوى والصعيدى وثابت وسيقام العزاء يوم الثلاثاء بدار المناسبات رابعة العدوية تلغرافيا ١٥ش البرامكة الحى السابع م. نصر نسالكم الفاتحة

انتقلت للامجاد السماوية بالاسكندرية المقدسة

انجيل اسحق بقطر

الموجهة العامة بالتربية والتعليم سابقا قرينة الاستاذ سامى لطيف داود المدير العام بالتربية والتعليم بالاسكندرية سابقا ووالدة المهندس شريف داود مدير نيوتوب ارت للالومنيوم زوج السيدة رانية سيبهم بالصحة العالمية وجدة سانترا وكارلا بالمدرسة الالمانية والطفلة لارا وشقيقة الكيميائى سامى بقطر زوج الدكتورة رجاء نسيم بقطر والمهندس زكى زوج جنفياف جرجس وكلير حرم المرحوم المهندس فكرى انطون ونادية الموجهة الاولى بمدينة نصر قرينة المهندس الاستشارى سمير فهمى وزوجة شقيق رعوفة حرم المهندس طانيوس مرقص وفايزة حرم سمير سلامة وسامية حرم الاستاذ لطيف سوس وعمة المحاسب حسام والمهندسة منى سامى والمحاسب جورج زكى وخالة الدكتورة فيفيان فكرى ونسيبة المهندس اصيلى سيدهم وشيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة كنيسة السيدة العذراء بسموحة السابعة مساء اليوم ٣/٢٢ للرجال والسيدات تلغرافيا سامى وشريف سيدى جابر

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم

المحاسب جمال جلو



بمركز اماك فرع الاسكندرية

نجل المرحوم المهندس محمد جلو والسيدة صفية إمام زوج السيدة لمياء عبدالله ووالد روبينا وسيف جلو وشقيق المهندس ممدوح جلو زوج السيدة راوية ابراهيم والمهندس محسن جلو زوج السيدة ناهد المنذر والسيدة مديحة جلو حرم الاستاذ محمود الغنام والسيدة محاسن جلو حرم المهندس محمود عبدالله والسيدة مهجة جلو حرم الاستاذ عادل زيدان وابن عم المهندس محمد جلو بالقاهرة وابن خالة الدكتور مهندس عادل الميهى والمهندس عاطف الميهى والاستاذ عماد الميهى والسيدة عواطف الميهى والسيدة عنايات الميهى وعم كل من محمد ومصطفى ممدوح جلو ومحمد وممدوح محسن جلو واخوتهم وخال كل من الدكتور احمد زيدان وهانذالة زيدان والدكتورة عبير الغنام والمهندسة شيماء الغنام والمحاسبة لبنى عبدالله ومصطفى عبدالله وانجى عبدالله بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات الغنام والميلجى وزيدان والمنذر تلغرافيا ٢٨ش ابراهيم راجى بولكلى اسكندرية

عزاء مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم

المحاسب جمال جلو

بمركز اماك فرع الاسكندرية

داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

مركز الاهرام للادارة

والحسابات الالكترونية (اماك)

المدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين بفرعى المركز بالقاهرة والاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم الاستاذ

جمال عبدالناصر جلو

ويبكون فيه حسن الخلق والرجولة الحقة والعشرة الطيبة ويدعون الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته ويلهمنا والاسرة الصبر وخالص العزاء لاسرته

أسرة مكتب الأهرام بالاسكندرية

المدير العام ومدير الادارات وجميع العاملين يشاطرون اسرة

الاستاذ جمال جلو

بمركز اماك بجريدة الاهرام بالاسكندرية الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة

رجاء محمد عوض كسبه

ابنة محمد عوض كسبه التاجر ببورسعيد وحرم المرحوم محمد كامل محمد على ووالدة مدحت رجل اعمال واسامة صاحب توكيل الزهراء للملاحة ببورسعيد والمرحوم عاطف والمرحوم عماد وسوزان بسونستا بورسعيد وسلفانا حرم محمود جاد الحق المدير العام المساعد بالشركة العربية الدولية للفنادق والسياحة وشقيقة السيد عوض كسبه التاجر ببورسعيد وعزيزة حرم المرحوم حسن كامل وسميحة حرم عصمت عيسى بالمعاش وسهير حرم محمد كسبه بالمعاش وحسن المحاسب بشركة علم الدين وحسنى بالجهاز المركزى للاحصاء وعلاء المستخلص بجمارك بورسعيد وصافيناز حرم نبيل عوض بالبنك الزراعى ونادية حرم محسن الغضبان بجمارك بورسعيد وحرم شقيق المرحوم حسن كامل والمرحوم احمد كامل والسيد كامل بهيئة قناة السويس ويسرى كامل مدير مدارس امون ببورفؤاد وعواطف حرم صبحى عثمان بالمعاش وكامليا وقريبة ونسيبة عائلات كسبه ونوح واحمد حافظ ببورسعيد وجاد الحق بالشرقية والقاهرة وشيعت الجنازة يوم السبت ٢٠مارس والعزاء تلغرافيا ٤٠شارع طرح البحر والزعيم غاندى ببورسعيد

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع حلوان ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة كريمة الزميل

فتحى سعد عبداللطيف

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم آلها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم

الاستاذ الدكتور السعيد محمد الهلالى

استاذ ورئيس قسم الصدر بطب عين شمس سابقا ورئيس الجمعية المصرية لامراض الصدر والتدرن زوج الاستاذ الدكتورة زينب رضوان استاذ الاطفال بطب القاهرة نجلة المرحوم محمد السيد رضوان وكيل وزارة المالية سابقا والسيدة سمية سعد الدين سالم رضوان

والد

الدكتور محمد الهلالى بقسم جراحة التجميل بطب عين شمس زوج الدكتورة داليا محمد نبيل سالم والدكتورة دينا الهلالى حرم الدكتور عمرو عبدالمجيد مامون بطب القاهرة والدكتورة نيفين الهلالى مدرس مساعد الاطفال بطب القاهرة حرم المهندس علاء مصطفى سعد الدين رضوان والانسة يسرا الهلالى بصيدلة بنى سويف والانسة نيهال الهلالى بالثانوية العامة

وشقيق

الاستاذ غازى الهلالى والاستاذ سيد احمد الهلالى والاستاذ احمد الهلالى والمرحوم الاستاذ مامون الهلالى وحرم المرحوم محمد نصر وحرم المرحوم احمد الخطيب وحرم الاستاذ ابراهيم ابو عطية

وابن عم

الاستاذ عبدالله الهلالى والاستاذ رزق الهلالى

وعم وخال

الدكتور كيميائى احمد الدسوقى الهلالى والدكتور نبيه الدسوقى الهلالى والدكتور اسماعيل الهلالى بطب الازهر وحرم الاستاذ عادل غازى وحرم الاستاذ سمير شحتو بمحافظة الدقهلية والاستاذة منيرة موسى مدير عام بكهرباء الريف حرم المهندس احمد الخطيب والسيدة محبات موسى بمصلحة الضرائب حرم المرحوم الاستاذ الدكتور محمد الشربينى الهلالى بطب عين شمس وحرم الاستاذ انور الشقتاوى والعميد محمد موسى والاستاذ احمس الشقتاوى القاضى بالاسماعيلية والعقيد ياسر الشقتاوى وعبدالمجيد زكى الهلالى وعادل مامون الهلالى وعبدالحكيم الهلالى

وزوج شقيقة

الاستاذ الدكتور ابراهيم رضوان بطب الازهر زوج الاستاذة الدكتورة سميحة عشماوى بطب عين شمس

وقريب ونسيب

جميع عائلات مركز بلقاس والدقهلية وعائلة رضوان بابوداوود مركز السنبلاوين والمحاسب محمد نبيل عبدالمجيد سالم بالكويت والدكتور كيميائى عبدالمجيد مامون شنب والمستشار مصطفى سعد الدين رضوان وتقام ليلة العزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا ٢٦شارع للدكتور محمد الهلالى مدينة نصر

طب عين شمس

الاستاذ الدكتور

حامد محمود شتلة

عميد الكلية

ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة عين شمس والوكلاء ورئيس الادارة المركزية للمستشفيات واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون

الاستاذ الدكتور

السعيد محمد الهلالى

رئيس قسم الصدرية بالكلية سابقا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د. مختار مذكور

ينعى بمزيد الحزن الزميل

أ.د. سعيد الهلالى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقدت على رجاء القيامة السيدة

اعتدال زخارى القمص

زوجة المرحوم فؤاد ملك ووالدة المهندس فاروق بالمانيا والمهندس فايق بتعاون ابو قرقاص والسيدة فايزة حرم الاستاذ صلاح شمشون بالتعليم والانسة فيوليت براهبات ابو قرقاص والسيدة دلال حرم المرحوم رفعت فهيم والسيدة فوزية حرم المهندس محسن نصيف بملوى والدكتور مهندس ملك بامريكا والمهندس فايز بصنايع الفكرية والمهندس جمال بالعاشر والمحاسب بهاء بالكويت والمحاسب اشرف بشركة لونا وقريبة ونسيبة عائلات القمص زخارى بدير الملاك بملوى والمرحوم فريد شنودة بملوى والمرحوم شمشون حنا بالفكرية والمرحوم جرجس غبريال والسيد لطفى ثابت بالفكرية والمرحوم الخواجا ملك ميخائيل واولاده والمرحوم انيب مرقص بالتليم والمرحوم فوزى امين بالمنيا والمرحومين حكيم وبنيامين عميرة بالقاهرة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا آل ملك ميخائيل الفكرية

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الزميل

بخيت طه فرغلى

بقطاع الامن

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء الامن المركزى

مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والد

النقيب محمود لاشين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

صدق الله العظيم

فقيد آل الحسينى باسيوط والقاهرة والبلك بالعريش

شيعت امس جنازة

المرحوم بإذن الله

الكيمائى «الشريف»

نبيل الحسينى خلف حماد الحسينى

الموجه الاول بالسعودية

نجل المرحوم خلف حماد الحسينى المدير بالتربية والتعليم والسيدة نعيمة عبدالفتاح الحسينى وزوج الكيميائية سهير البلك ووالد كل من احمد نبيل بتجارة عين شمس والمحاسبة رضوى نبيل حرم سمير فراج رئيس مجلس ادارة شركة جولدن سويل ومنى بآداب عين شمس والمرحومة شيراز نبيل وشقيق كل من اللواء بالمعاش احمد خلف الحسينى زوج السيدة منى عبدالمنعم حبيب والمحاسب على خلف حماد والحسينى صاحب ومدير شركة ايجامو زوج السيدة تهانى احمد وهبه والمهندس جمال خلف الحسينى زوج المهندسة هناء عبدالغنى والاستاذ هشام خلف الحسينى زوج السيدة منى توفيق والكيمائية إجلال خلف الحسينى حرم المهندس فؤاد جمال الدين والسيدة سعاد خلف الحسينى حرم المهندس محمد احمد حسين عضو مجلس الشعب باسيوط والسيدة نادية خلف الحسينى حرم المهندس صلاح الزفتاوى ونبيلة خلف الحسينى المدرسة بمدرسة الفاروق حرم الاستاذ احمد انور رجل الاعمال وزوج شقيقة الدكتور فاروق البلك مدير ادارة طب الاسنان بالعريش والمهندس مدحت البلك بمجلس مدينة العريش والكيمائية منى البلك حرم الاستاذ محمود البلك بالشئون الاجتماعية

وابن شقيق

المرحومين المستشار محمد حماد الحسينى والدكتور احمد حماد والحسينى والمستشار محمود حماد الحسينى

وابن شقيقة

المهندس محمد بهى الدين وكيل وزارة الزراعة سابقا والمرحوم الطبيب احمد عفت والاستاذ محمد سعيد عبدالفتاح المدير العام بالضرائب العقارية سابقا والعميد بالمعاش مصطفى عبدالفتاح وحرم المرحوم محمد عبدالرءوف جمال الدين المستشار العمالى بابو ظبى سابقا

وعم وخال

كل من هشام احمد بتجارة عين شمس واخوته ومحمد على IGCSE وابراهيم على بالشويفات ومحمود جمال بالنزهة الاسلامية واحمد جمال واحمد هشام بالثانوى والمحاسب شريف فؤاد وحرم مصطفى حسين القاضى بالزقازيق والمهندسة بينا فؤاد بالمقاولون العرب ومها فؤاد بهندسة عين شمس والملازم اول ياسر محمد احمد قسم ثانى اسيوط وهبه محمد باداب اسيوط ومحمد صلاح واسامة صلاح بالثانوى ونرمين صلاح بكلية السياسة والاقتصاد ومحمد احمد بالفاروق

وابن عم وعمة

المرحوم للمستشار مصطفى حماد الحسينى والمرحوم المستشار عاطف حماد الحسينى والمهندس حماد الحسينى والمهندس طارق الحسينى والعميد بالمعاش محمد حماد الحسينى والعقيد بالمعاش احمد حماد الحسينى والاستاذ الدكتور محمد خلف الحسينى والاستاذ الدكتور عصام خلف والاستاذ الدكتور عماد خلف الحسينى والحاج رجاء عبدالمعز والحاج بهاء عبدالمعز والشيخ احمد عبدالمعز والاستاذ محمد عبدالمعز والمرحومين مصطفى ومحمود عبدالمعز والمهندس خلف الحسينى والمستشار خالد الحسينى والمستشار هانى الحسينى والمستشار اسماعيل الحسينى والدكتور احمد عبدالحى الحسينى والمهندس محمد عبدالحى الحسينى والشيخ عبدالعظيم على عقيلى والدكتور حسن فراج والاستاذ محسن فراج والمحاسب مؤمن فراج والمحاسب ممدوح فراج والمستشار عمرو الحسينى ودرية الحسينى حرم الاستاذ وفائى الفجار والمرحومة حرم صلاح فراج المحامى وحرم المهندس نصر عبدالباقى والمهندسة نابية الحسينى والدكتورة علية الحسينى حرم الدكتور حسن عبدالحميد وحرم المهندس محمد الطوخى والمرحومة حرم الدكتور فؤاد محارب وحرم كل من المستشار كمال المتينى والدكتور عبدالحميد حمد والدكتور مصطفى الازرق والدكتور ممدوح الشواربى والمهندس جلال ابو زيد والمهندس رءوف حسن وحرم المستشار محمود عبدالغنى والاستاذ زكريا عبدالغنى المحامى وحرم الدكتور محمد ابراهيم وحرم الاستاذ الدكتور حسين الكاشف وحرم الدكتور اشرف محمد خلف والدكتورة سلوى العمرى وراوية ومايسة فراج ومديحة عبدالحى الحسينى الموجه بالتربية والتعليم وحرم الاستاذ الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والكيمائى حسين الحسينى والمستشار خلف الحسينى بمجلس الشعب

وابن خال وخالة

المحاسب مجدى محمد بهى الدين والعقيد عصام بهى الدين بمديرية امن الفيوم والاستاذ ايمن احمد عفت والاستاذ باسل محمد سعيد والمهندس عادل مصطفى واحمد مصطفى بكلية التجارة والمقدم مهندس احمد عفت عبدالرءوف والمحاسب خالد عبدالرءوف وحرم المحاسب عبده السمان وابن اخ الشيخ حسن محمد خلف والشيخ عبداللطيف محمد خلف من اعيان بنى حسين والمرحوم المهندس ناصف الحسينى واخوته والمهندس عبدالمعز الحداد واخوته واللواء محمود عبدالسلام واخوته وقريب ونسيب البلك بالعريش وحبيب بملاطية وعلى حسن بالقاهرة وعبدالغنى بالنواميس وتوفيق بالقاهرة وجمال الدين بطنطا ومحمود بنجع سبع والزفتاوى بالزقازيق والشامى باسوان والشواربى بقليوب والازرق والنجار ورجب باسيوط وحماد وفرغلى والقولى ببنى حسين وحمد بمعصرة بلقاس والمتينى بالبحيرة وامام بتفاهنة العزب

وستقام ليلة المأتم

مساء اليوم الاثنين

٩٩/٣/٢٢

بمسجد رابعة العدوية

مدينة نصر

تلغرافيا

١٨ش قلعة الروضة

منيل الروضة القاهرة

توفى الى رحمة الله تعالى

المغفور له الحاج

محمد غريب شبايك

عميد عائلة شبايك

بكفر ابو الحسن قويسنا المنوفية والد اللواء حافظ شبايك مدير نيابة مرور الجيزة سابقا ونائب رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للتصنيع «غريب» والمقدم مصطفى شبايك بالامن المركزى ويوسف وفؤاد وحامد الكويت وحرم الدكتور عبدالمعبود عمارة الاستاذ بطب الازهر وشقيق الحاج مصطفى بالمعاش وحرم المرحوم الحاج حسين السكرى وابن عم الحاج فرج وفتحى محروس وزغلول ورشدى وشكرى وعاطف وابراهيم عليمى والاستاذ حمدى رشاد بالتربية والتعليم واخوته شوقى وسعيد بالامارات وعم اللواء يحيى شبايك واللواء محروس شبايك بمباحث امن الدولة وعزت وعصام بالنصر للتلفزيون واحمد السيد والحاج محمد توفيق واخوته عادل وغريب وعبدالرازق ومحمود وصلاح وجمال ورمزى سالم ومجدى وعادل زكريا والمهندسون محمد غريب ونبيل ومحيى محمود وخال كل من المرحوم المهندس فكرى عبدالباسط والمهندس حامد بامريكا وصلاح وكيل وزارة الاسكان والدكتور محمد ابو الحسن بالسعودية والمهندسة خيرت بوزارة الثقافة ومسعد والدكتور ابو زيد مرزوق ومؤمن حسن السكرى واخوته وجد كل من الدكتور ايمن بمستشفى مصر الدولى ومحمد حافظ بطب القاهرة واحمد حافظ بتجارة القاهرة ومحمود بمدرسة دار التربية وقريب ونسيب عائلات السكرى وعفيفى ورمضان وسلوم وبرغوت وشحاتة بكفر ابو الحسن والحاج محمد الدقن واولاده بشبين الكوم وعائلات قنصوه وسلام وعامر ببركة السبع وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة العزاء امس ببلدته تلغرافيا

آل شبايك كفر ابو الحسن قويسنا

المجموعة الدولية للتصنيع

غريب

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة

وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له

الحاج محمد شبايك

والد السيد

اللواء حافظ شبايك

نائب رئيس المجموعة الدولية للتصنيع اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان

اللواء محمد مهران

عضو مجلس الشعب

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الحاج محمد شبايك

والد السيد

اللواء حافظ شبايك

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية بالمنيا

زهرة شباب عائلة الشارونى باتليدم النقيب وجدى صفوت لبيب

نجل الاستاذ صفوت لبيب المحامى بالمنيا واوجنيه شكرى الموجهة بالتعليم وزوج الاستاذة منال مكرم المحامية بجامعة المنيا وشقيق السيدة غادة حرم ماجد حكيم بفرنسا واشرف بحقوق بنى سويف ووسيم بالثانوى وابن شقيق الاستاذ وصفى والسيدة صفية حرم الاستاذ نبيل زكى والسيدة سهير بجوازات القاهرة حرم المهندس ماهر فضيل المدير العام بالمقاولات المصرية وابن شقيقة الاساتذة رفعت ومرقص ونادر وانيس شكرى اندراوس والسيدة سلوى حرم الدكتور مجدى عيسى والسيدة سميرة حرم المهندس سامى فهيم والسيدة لوسى حرم اسحق فخرى بامريكا وقريب الشيخ مراد فضيل واخوته بالتليم والدكتور ممدوح فؤاد واخوته والاساتذة سامى ناشد واخوته وفيكتور لويد واخوته واشرف وسمن واخوته والدكتورة امل فريد واخوالها وحرم المرحوم العمدة سمير انسى بحرز والاستاذ عزت مختار واخوته والاستاذ مهنى استانيس واخوته ونسيب المقدس مكرم صادق بالمنيا وانجاله اشرف وجرجس والعزاء وتلغرافيا صفوت لبيب بالمنيا

عزاء الامن المركزى

مساعد اول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى ومديرو عموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون

النقيب وجدى صفوت لبيب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للامن المركزى بالوحة القبلى

اللواء المدير العام

والوكلاء وقادة القطاعات والضباط والامناء والمجندون ينعون بمزيد الحزن والاسى النقيب

وجدى صفوت لبيب

الضابط بقطاع المنيا

الذى كان مثالا للشجاعة والفداء للفقيد الرحمة ولاسرته خالص العزاء

كنيسة الاخوة بخلوصى

تودع للمجد خادم الرب الاخ

هلال امين موسى

وتطلب وافر العزاء للاسرة والاخوة

توفى الى رحمة الله عميد عائلة حبيب بمناشى الخطيب ومنشاة العشيرى بالفيوم

الحاج

احمد محمد حبيب

والد كل من الاستاذ عادل بالشباب والرياضة وعصام مهندس بالرى ومحمود مدير الجمعية الزراعية ومجدى المزارع ومحمد شعبان حبيب القاضى بمحكمة الجيزة وشقيق جلال وابراهيم وسيد المزارعين بمناشى الخطيب والعشيرى والمهندس حسنى حبيب مدير الادارة الزراعية بطامية والمهندس محمد حبيب بالقاهرة ووالد حرم كل من الدكتور محمد عبدالرحمن حبيبه استشارى ورئيس قسم الجراحة بالفيوم والعقيد فؤاد طلبة رئيس مباحث البحر الاحمر والاستاذ عبدالله النهلوى رئيس الشئون القانونية بمديرية الاوقاف والدكتور صلاح طلبة بالتامين الصحى وجد كل من حرم الجبالى عبدالظاهر بمباحث التموين وشرين عبدالرحمن متيعة بالتلفزيون وشريف محمد عبدالرحمن واحمد فؤاد طلبة بكلية طب القصر العينى وعم كل من الاستاذ شعبان جلال بمدرسة جمال عبدالناصر والمحاسب عصام بالسعودية ومحمد المزارع وحمدى ومحمود محكمة سنورس وخالد ابراهيم المحامى بالكويت ومحمد ابراهيم المزارع وابو بكر ابراهيم بصيدلية المنصورة وحرم الاستاذ منتصر على مفتاح بجريدة الاهرام وحرم الاستاذ محمد بشير مدير النيابة وعلاء ونبيل والمحاسب عصام سيد حبيب ومحمد حسين حبيب بتجارة بنى سويف وخال كل من الدكتور حازم حبيب بمستشفى إطسا والمحاسب حاتم بالقوى العاملة والمهندس عاصم حبيب والمهندس كارم حبيب ومحمد بهندسة الفيوم وابن عم كل من احمد حسين حبيب عمدة منشاة العشيرى ومحمود حسين شيخ البلد والحاج حمدى حبيب واولاد المرحوم الحاج فهيم حبيب وصلاح وعبدالمنعم وحمدى والمحاسب احمد محمد فهيم والمهندس مصطفى محمد فهيم وابراهيم ومحمد وسيد يوسف حبيب ومحمد عبدالحفيظ المزارع واحمد عبدالحفيظ بالضرائب العقارية والمحاسب محمود عبدالحفيظ والحاج محمود صبيحة الموجه بالتربية والتعليم والاستاذ احمد تاج الدين الموجه والحاج نور الدين عبدالصادق والحاج عبدالعظيم حسان واحمد شعبان التاجر وقريب ونسيب جميع عائلات مناشى الخطيب ومنشاة العشيرى والحاج عبدالفضيل نوح والعشيرى والجارحى والقويضى بجربو ومؤمن وبرانى ووحش وبشيشة وابو القاسم بطبهار وحسان وبدوى والدهشان وغانم باهريت وهارون وبهنس والحاج عبدالتواب عبدالعليم بدسيا ووالى ورزق بالنزلة والجبالى بقصر الجبالى وبرانى بالخواجات وطلبة بالمقاتلة والجاحد والخولى بالعجميين وبشير بنزلة بشير ومفتاح بمعصرة صاوى وزيدان بمو وحيدر بالسنباط والسمرى بالقاهرة وعويس وطلبة بسنورس والشاهد بابو سلام ومهلهل بابو نقاش والدكتور ابراهيم حماد واللواج بالقاسمية وجبر باللاهون والسوهاجى وشامة والشخاوى ووافى وحمزة وصوفى وحجاج بالفيوم وعائلات حبيب بالسعدة والعجميين وسنرو والمقاتلة والفنت وبيروط وابويط وزاوية الناعورة بالمنوفية وستقام ليالى المأتم الثلاث بعزبة محمد احمد حبيب بمناشى الخطيب تلغرافيا حبيب مناشى الخطيب فيوم

استدراك

سقط سهوا فى نعى المرحومة الحاجة

سنية محمد زيدان

انها جدة كل من المهندس خالد عقل والانسة رشا وجدى بباريس وقريبة ونسيبة عائلات زيدان

الشرق للتامين

الدكتور

ابو السعود السودة

رئيس مجلس الادارة

ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس القطاع الادارى واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء

للاستاذة عفاف شديد

مدير عام المشتريات والخدمات

والاستاذة وفاء حرب

بالجهاز الانتاجى

لوفاة والدتهما الفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جامعة اسيوط

كلية الزراعة

اسرة الكلية تنعى شقيق الاستاذ الدكتور

محمد نجيب الريفى

رئيس مجلس قسم علوم وتكنولوجيا الاغذية بالكلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم علوم وتكنولوجيا الاغذية بكلية الزراعة جامعة اسيوط

اسرة القسم تنعى بمزيد الحزن والاسى

شقيق الاستاذ الدكتور

محمد نجيب الريفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

١

حقـــائق

حـــين انتـــهى الكاتب الأمريكي ريتشارد باوى من بحوثه، التى استمرت سبع سنوات، إلى الحكم بسخف المناقشة الدائرة بين طرفين من الأمريكيين حول ما إذا كان المصريون القدماء من ذوى البشرة السوداء أم البيضاء، تدخل فى المناقشة ليطرح وجهة نظره، وقال: الذى لاشك فيه أن المصريين هم ذوو البشرة الداكنة، ولأنهم لا هم سود ولاهم بيض تماما حسب مقاييس علم الأجناس، فإن الأهم من كل ذلك ، حسب قوله - هو أن ننظر إلى حقيقة التراث القديم لمصر، ونعرف ما الذى نحن مدينون به لهذه الحضارة العظيمة، وأن نفتح عقولنا لنستوعب ما فعلوه للإنسانية، دون أن نثير سؤالا لا جدوى منه، هو هل كانوا سودا أم بيضا؟

ويقول: إن كتب التاريخ علمتنا أن علماء الرياضيات الإغريق هم أول من اكتشف كيف يمكن قياس حجم كتلة من أربعة اضلاع، بينما أوراق البردى المصرية المكتوبة قبل ذلك بألف وخمسمائة عام، تحمل قواعد محددة خطوة بخطوة لإجراء القياس نفسه، أى أن المصريين كانوا أسبق من الإغريق فى ذلك وفى غيره. وحين بنوا الأهرامات فإن أوروبا كانت لاتزال براري شاسعة تسكنها شعوب تعيش على الصيد.

وحتى يبعد باوى عن نفسه أى شبهة عنصرية فى تناول موضوعه، فإنه قال: إننى بهذه المناسبة لست أسود ، فأمى من أصل مكسيكي، وأبى يهودى من أصل روسي، وبالتالى فإننى أدعو الأمريكيين والأوروبيين الى أن يعيدوا طرح السؤال من الزاوية التى نستخلص منها شيئا ذا قيمة.

ونبه إلى أن بحوثه التى استمرت سبع سنوات، قد وضعته أمام حقيقة لايمكن لأحد تجاهلها أو المراوغة أمامها، وهى أن المصريين هم أصل الحضارة الإنسانية، وعلى هذا الأساس يجب أن ننظر إلى حضارتهم القيمة.

إبراهيم نافع

مواقـــف

منذ اكثر من عشرين عاما وانا على يقين بان هناك كائنات فى أماكن أخرى من الكون. لانعرف بالضبط أين. ولا نعرف كيف هبطوا الارض ولاكيف اقاموا واختفوا تاركين وراءهم رسومات وتماثيل وادوات فى مصر وبيرو وفرنسا والمكسيك وتركيا وجزر الفصح وهاواى والتبت .. وفى كهوف تسيلى فى ليبيا. وقيل تعليقا على ذلك إنه تخريف ! ولم يكن كذلك. فكل يوم يثبت علميا ان شيئا من ذلك قد حدث .. من ثلاثين او ستين الف سنة !

وقد انشغلت تماما بالآثار التى وجدوها فى منطقة جبارين فى ليبيا .. ففى الكهوف لوحات منقوشة على الجدران لابقار بما يدل على ان المنطقة كانت غابات كثيفة .. والابقار مرسومة فى غاية الدقة والرشاقة والجمال. وهناك ايضا اجسام طائرة .. وهناك تابلوهات كالتى امام الطيار .. والطيار قد ارتدى خوذة .. وملابسه شفافة كأنها من البلاستيك. وجاء العلماء يحللون هذه الآثار فى ليبيا .. وبتحليل الاحجار والالوان اعلن العلماء ان هذه الرسومات لابد ان يكون عمرها من ثلاثين الى اربعين الف سنة. كيف؟ من كان هناك ؟

واثناء زيارة العقيد القذافى جاءنى الصديق احمد قذاف الدم وقال لى: ماكتبته انت من ثلاثين عاما هو موضع البحث والدراسة الآن. فما الذى جعلك تكتب عن هذه الآثار؟ وكيف؟ ولماذا؟

وكان جوابى : إن لى اهتمامات بعلوم الفلك والحضارات القديمة .. فسألنى إن كانت هذه هواية؟

فقلت: لها طعم الهواية اللذيذة .. لكنها دراسات علمية جادة وعندى مئات الكتب ومئات الأفلام وعندى مرصد فلكى متطور جدا ..

وعرفت من الاستاذ احمد قذاف الدم ان هذه الآثار فى كهوف تسيلى هى موضع البحث والاهتمام الرسمى . وان وفودا من العلماء سوف يذهبون الى هناك ويتجدد البحث والدراسة. وسألنى : أن كنت أحب فقلت مقاطعا : يسعدنى أن أكون هناك!

فعاودنى الحنين الى دراسات اخرى اكثر تنوعا استعدادا اليوم المثير فى كهوف تسيلى فى منطقة جبارين الليبية !

انيس منصور

من غير عنوان

حفل استقبال لأصدقاء «مكتبة مبارك» تشهده قرينة الرئيس غدا

★حفل استقبال لأصدقاء مكتبة مبارك العامة بالجيزة برئاسة السيدة سوزان مبارك. يدعو اليه السفير عبدالرءوف الريدى رئيس مجلس ادارة المكتبة مساء غد.

عازف البيانو العالمى رمزى يسى مدير الاوبرا المصرية سيقدم بعض المعزوفات فى الحفل.

تكريم الوزيرتين وفاتن حمامة فى حفل التضامن

★تكرم الجمعية المصرية للتضامن السيدات اللاتى لعبن دورا مهما خلال العام الماضى فى الدفاع عن حقوق المراة و التفوق كنماذج نسائية مهمة فى المجالات الاجتماعية و السياسية و الفنية . و هن ميرفت التلاوي وزيرة التامينات و الشئون الاجتماعية و نائبة مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة و هند طنطاوى اول رئيسة للنيابة الادارية و الفنانات فاتن حمامةو سميرة احمد وسميحة ايوب وسميرة عبد العزيز . ويقوم احمد حمروش بتسليمهن شهادات التقدير و ميدالية التضامن وتتولى انعام محمد على الاشراف الفنى على الحفل الذي تقيمه اللجنة بنادي الجزيرة ٨ مساء بعد غد

كل سنة وانت طيبة ياأمي

قالتها نجلاء فتحى للفنانة الكبيرة القديرة سناء جميل و التى تعتبرها فنانات الجيل الحالى اما لهن

ليلة العمر: أيام عيد الأضحى

★ ستقدم وكالة الأهرام للاعلان طوال ايام عيد الاضحى ٤ حلقات من برنامج «ليلة العمر» والذى عرض خلال شهر رمضان الماضى وذلك على شاشة القناة الثانية وستضم افضل الفقرات التى قدمها البرنامج وسوف تذاع ٩ مساء خلال ايام العيد.

فنون الطفل فى معرض بكلية الفنون الجميلة

★ يفتتح الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة ود.حسن حسنى رئيس جامعة حلوان مع د.حازم فتح الله عميد كلية الفنون الجميلة بالزمالك ٧ مساء غد معرضا بقاعة الكلية بعنوان: مختارات من رسوم وتصميمات اطفال الشونة، ينظمه المركز المصرى للتصميم برئاسة المصمم اسحق عزمى والمعرض يضم تصميمات ومجسمات ملونة من ابتكار أطفال الشونة. بجانب لوحاتهم المميزة وبعض مقتنيات متحف فنون الطفل، كما يضم المعرض الاعمال الفائزة بالميداليات الذهبية فى مسابقة بينالى الشونة الثانى الذى افتتحته السيدة سوزان مبارك عام ٩٧ والمزمع اقامة دورته الثالثة الصيف القادم.

يستمر المعرض حتى يوم الجمعة القادم وتعقد ندوات وورش عمل مع عرض فيلم وثائقى يؤرخ لانشطة مجمع ومعارض ومتاحف شونة الفن على مدى عشرين عاما.

□ لوحة من معرض الاطفال

حكـــاية

لماذا.. الأم!؟

□□.. قال عم محمد وراديو السيارة يذيع أغنية فايزة أحمد التى أصبحت من بشائر عيد الأم «يا رب خليك يا أمى».. لماذا الأم.. أين الأب الذى يتعب ويشقى ليوفر لأفراد الأسرة مقومات الحياة؟.. لماذا لا يكون العيد للأسرة كلها.. وليس للأم وحدها؟

وكان عيد الأم من الموضوعات التى تطرق اليها خطيب مسجد سيدى ابوالعباس المرسى بالإسكندرية يوم الجمعة الماضى.. فقد قال ان القرآن لم يوص بالأم وحدها ولكن بالابوين معا وراح يذكر الآيات القرآنية التى تتحدث عن الأم والأب وكان ختام حديثه فى تلك الجزئية من الخطبة انه من الافضل ان يكون الاحتفال بالاسرة.. ولكن لا بأس من الاحتفال بالأم وتكريمها.

وقد أحسن فى ان أنهى حديثه بتلك العبارة وإلا لأصبح المسجد مناهضا للمجتمع!

والحقيقة انه لا تعارض على الاطلاق من بين ما يراه «عم محمد» أو ما تضمنته خطبة امام المسجد. والواقع الذى يتحقق من احتفالنا السنوى بعيد الأم.. والاسباب كثيرة:

أولها: ان الأمومة فى حد ذاتها وبما تتضمنه من احتضان واحتواء للبراعم نباتا أو حيوانا أو انسانا اوطيرا هى النبع الخالد دائما للحياة والاحياء، ولولا هذا الاحتضان والرعاية.. ما كانت الدنيا!

ثم يتبع ذلك الكثير من الحقائق منها ان أعظم ما يقوم به الرجال بما فى ذلك بذل الارواح يرجع إلى عشق الوطن الذى هو الام للجميع.. فكان الاحتفال بالأم يتضمن الاحتفال بالوطن والمفروض ان كليهما نبع لكل فضيلة وخير.!

ثم يردد البعض منذ بدأ احتفالنا بعيد الام: ان هناك من يتألمون لفقدانهم امهاتهم.. وهو غير صحيح.. لانه حتى الذين فقدوا الام التى ولدتهم.. فان الله يعوضهم دائما عنها: باب يتفرغ لرعاية اطفاله دون زواج.. أو زوجة أب تبذل من الحنان ما لايقل عما تقدمه الام: اخ اكبر.. او اخت.. ولذلك فإنه اصبح معتادا فى يوم عيد الام.. ان يقدم شاب هدية لاخته أو ابيه او قريبة له اوحماته وتهدى الفتاة لحماتها.. وهكذا فإن الاحتفال بالام عيد بالفعل للاسرة كلها.. فيه تتراحم وتتزاور.

واذا كان القرآن الكريم قد أوصى بالاب والام معا.. فإننا جميعا نعرف حكاية الرجل الذى سأل النبى صلوات الله عليه وسلامه : فيما معنى الحديث من أحق بصحبتى يا رسول الله؟ فقال له الصادق الامين: أمك.

ثم من يا رسول الله.

أمك.

ثم من يا رسول الله.

أمك.

ثم من يا رسول الله.

قال نبى الرحمة: ثم ابوك

محمد صالح




بالحب و الرعاية يتألق الابناء و الاسرة المصرية

★ ليس كالرعاية و الحب دافع للتألق و التفوق فى الحياة قد يبدو هناك انفصالا بين السطور السابقة و اللاحقة و لكن الواقع خلاف ذلك ..اذا ما عرفنا المناسبة و الشخص الذي يصافحه الرئيس الامريكي كلينتون

انه عمرو العصفورى لحد العاملين فى مجال السياحة الوطنية بمصر . حيث يدير الفنادق بمدينة فايد و كان الوحيد التى تمت دعوته ممثلا لمنطقة الشرق الاوسط فى حفل عشاء بالبيت الابيض بمناسبة مرور ٣٠ عاما على انشاء الاوليمبياد الخاص الدولي و تكريم المتفوقين رياضيا من ذوى الاحتياجات الخاصة على مستوى العالم

عمرو العصفورى عضو فى جمعية الاسرة المتألقة «الاوليمبياد الخاص» وهى للمعاقين ذهنيا ووالدته هى ماجدة موسى مديرة مدارس مصر للغات ونائب رئيس جمعية الاسرة المتألقة

أخبار الصباح

● هيلارى كلينتون : ينظم لها رئيس الجامعة الأمريكية د. جون جير بلارت ، لقاء بقاعة ايوارت ١١ صباح غد.

● الفنان علاء لعام يستضيفه نادى ليونز القاهرة الدولى بعد ظهر اليوم بفندق النيل هيلتون فى لقاء يديره د.نبيل البشبيشى حول «التحديات التى تواجه الفن المصرى فى الألفية الثالثة».

● بهاء مباشر الصحفى بالأهرام احتفل بعقد قرانه على نيفين ابنة اللواء على السيد محمود وذلك بمسجد القوات المسلحة بمدينة نصر.

● د.زكى نجيب محمود وفلسفته.. موضوع ندوة تعقدها لجنة الفلسفة بالمجلس الاعلى للثقافة ٧ مساء غد يشارك فيها الدكتورة محمود أمين العالم وحسن حنفى وأنور مغيث ومنيرة حلمى لرملة الفيلسوف الراحل.

● الجالية اليونانية بالإسكندرية تحتفل ٨ مساء غد بمرور ١٧٨ عاما على استقلال اليونان.

● د.لطيفة سالم تتحدث عن «ارهاصات ثورة ١٩» ٦ الليلة فى مبنى دار الكتب والوثائق القومية.

● الفيلم التسجيلى «المرأة المصرية والبيئة» تعرضه ٧ الليلة امانة المرأة بالقاهرة ويعقبه مناقشة مع مخرجته فريال كامل.

● «التسويق الدولى فى ظل العولمة» موضوع ندوة تعقد ٦,٣٠ الليلة فى مبنى الحزب الوطنى بالجيزة.

رئيس تونس يطمئن على صحة لطيفة

كتب - هشام الشامى:

★ اجرى الرئيس التونسى زين العابدين بن على والسيدة قرينته اتصالا تليفونيا بالمطربة لطيفة فى المستشفى الأمريكى بباريس للاطمئنان على صحتها بعد ان تعرضت الاسبوع الماضى لحالة هبوط حاد فى الدورة الدموية زارها بالمستشفى على ماهر سفير مصر فى باريس ويتابع حالتها من مصر مخلص قطب سفير تونس وينتظر ان تصل الى القاهرة الاسبوع القادم.